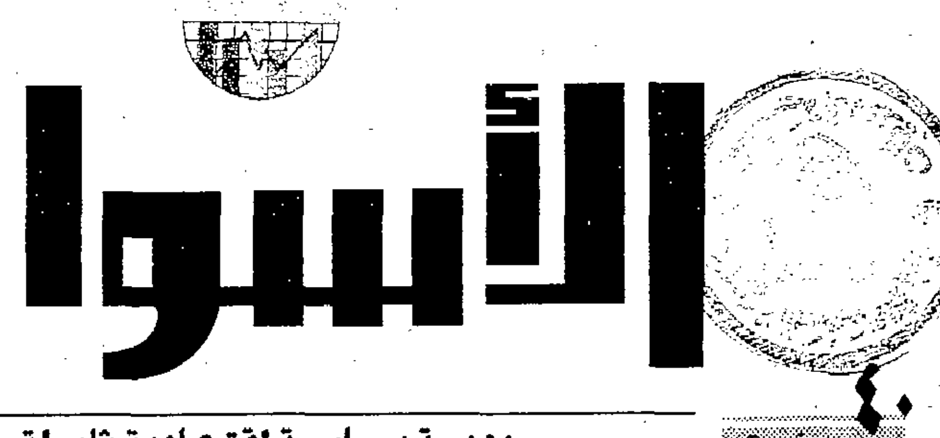
اطلب الملحق مع العدد



الأسواق

يومية سياسية اقتصادية شاملة

٤٠ صفحة — ١٥٠ فلسا

الخميس – الجمعة ٢٢ – ٢٣ شعبان ١٤١٤ هـ – الموافق ٣ - ٤ شباط ١٩٩٤م – العدد (١٨١) – السنة الثانية ، عمان – المملكة الاردنية الهاشمية

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - THURSDAY - FRIDAY FEBRUARY 3-4-1994 NO (181) vol.2 AMMAN - JORDAN

بعد تفقد جلالته لقواتنا في كرواتيا

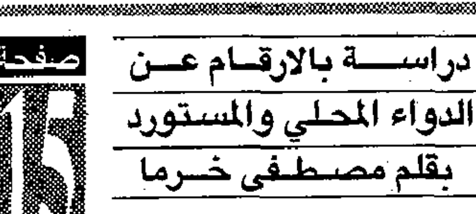
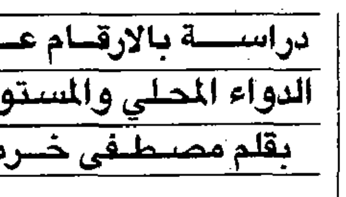
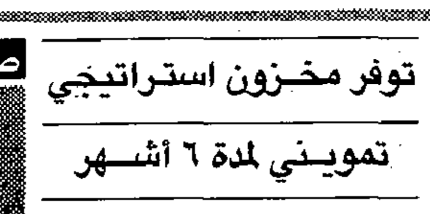
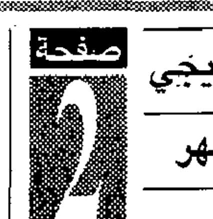
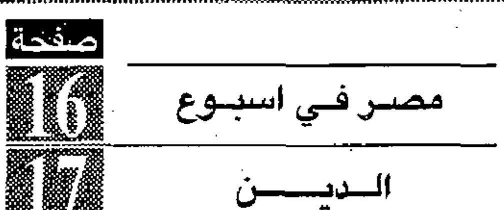
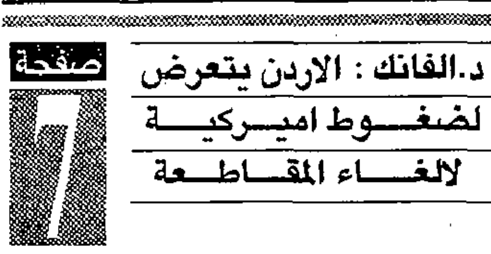
الحسين يلتقي الرئيس والمستشار النمساويين اليوم

فيينا - افب - اعلنت الرئاسة النمساوية امس في فيينا ان جلالة الملك الحسين سيصل مساء اليوم الخميس الى فيينا في زيارة قصيرة يجري خلالها محادثات مع الرئيس النمساوي توماس كليستل والمستشار فرانتز فرانتسكي.

وسيصل جلالة الملك الحسين الى النمسا من كرواتيا حيث يتفقد الكتيبة الاردنية العاملة في قوات الامم المتحدة.

وستتناول المحادثات بين جلالة الملك والمسؤولين النمساويين تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط والوضع في منطقة البلقان والعلاقات الثنائية.

البقية ص١٣

مجلس النواب بدأ مناقشة تجاوزات تجار الادوية والاغذية ويستكمل القضية السبت

الفساد يشعل مواجهة بين الحكومة والنواب

د. ملحس: لن نرضخ للضغوط وسنحارب المفسدين

■ لسنا طلاب جاه ونفوذ ■ اتلفنا ٦٠٠ طن من اللحم الفاسد ومئات الاطنان من الاغذية غير الصالحة

■ لجنتان وزاريتان للمراقبة ■ الوزارة نحو وضع مشروع قانون خاص للغذاء ونظام للدواء

نواب طالبوا الحكومة بالاستقالة ونواب أيدوا ملحس

● جانب من جلسة المجلس

● وزير الصحة يلقي بيان الحكومة

«الاسواق»

بدأ مجلس النواب امس جلسة لمناقشة قضية تجاوزات تجار الادوية والاغذية التي طرحها اخيرا وزير الصحة الدكتور عبدالرحيم ملحس. وبعد ان استعرض الوزير واقع الاوضاع الدوائية والغذائية في البلاد، اكد حرص الحكومة على صحة المواطن وسلامة دوائه وغذائه وبيئته. واعرب ايضا عن عزمها على «محاربة الفساد والمفسدين الذين لا يهتمون الا بمصالحهم الشخصية الغريبة البعيدة عن سمات شعبنا ومثله الطيبة».

وقال الدكتور ملحس، «لسنا طلاب جاه ونفوذ لكننا خدامون للشعب» مشيرا الى ان الحكومة لن ترضخ لاي ضغوط للتهاون في سلامة الغذاء والدواء. واضاف د. ملحس «ان وزارة الصحة اتلفت (٦٠٠) طن من اللحم الفاسد خلال ستة شهور، ومئات الاطنان من المواد الغذائية غير الصالحة».

واكد الوزير «اننا مصرون على التشدد في تنفيذ القوانين الرقابية الصحية».

واشار الى ان الوزارة نحو وضع مشروع قانون خاص للغذاء ونظام خاص للدواء. وقال انه تم تشكيل لجنتين وزاريتين لضمان افضل مراقبة للدواء والغذاء.

بعض النواب، طالبوا بطرح الثقة مجددا بالحكومة، وطالبوها بالاستقالة، وفتح تحقيق قضائي لتبيان الحقيقة امام الناس. فيما ابدى عدد من النواب مثل عبدالكريم الدغمي، دعمه الكامل لوزير الصحة في محاولة ازالة القناع عن الفساد. النائب عبدالرؤوف الروابدة، قال: «المرحلة الديمقراطية لا تقبل السكوت على الفساد او الخطأ، لكنها في الوقت نفسه، لا تقبل الديماغوجية واستجداء الشهرة ودغدغة العواطف على حساب مصلحة الوطن والمواطن».

وسيتابع البرلمان نقاشه يوم السبت المقبل (بعد غد قبل ان يتخذ القرار النهائي حول كيفية معالجة هذا المأزق).

(التفاصيل ص٣، ٤، ٥، ٦)

الحسين تلقى اتصالا من الرئيس اليمني

صالح والبيض يوقعان اتفاق المصالحة في عمان

عمان - بترا - تلقى جلالة الملك الحسين اتصالا هاتفيا من سيادة اخيه الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة اليمني تم خلاله تبادل وجهات النظر حول مختلف القضايا العربية والاقليمية ذات الاهتمام المشترك.

كما تم التباحث حول الجهود المبذولة لتنفيذ ما تم التوصل اليه من اتفاق حول الخلاف بين الاشقاء في اليمن والمراحل القادمة لتنفيذ الاتفاق بما يضمن وحدة اليمن ارضا وشعبا.

في غضون ذلك نسبت صحيفة «لوموند» الفرنسية امس الى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح قوله ان الاحزاب السياسية المتنافسة ستوقع اتفاقا يوم السبت المقبل لانهاء ازمة هددت بانشقاق البلاد.

ونقلت الوكالة عن صالح قوله في حديث ان حزب المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي اليمني وحزب التجمع اليمني للاصلاح ستوقع اتفاقا في الاردن اذا لم يضع الحزب الاشتراكي اليمني شروطا جديدة.

واعترف صالح بان الخلافات باقية بينما يطالب حزب المؤتمر الشعبي العام بان يعود الى العاصمة صنعاء زعماء الحزب الاشتراكي اليمني الذين توجهوا الى عاصمتهم القديمة عدن منذ بضعة شهور.

وقالت «لوموند» ان التوصل الى حل وسط يمكن ان يسهل عودة

البقية ص١٣

جميعهم من الذين قاتلوا في افغانستان

اعتقال ٧ متهمين بانفجاري «ريفولي وسلوى»

■ مرشد الاخوان : لا علاقة لنا ولا اعتقالات في صفوفنا

عمان - رويتر - افب - قال وزير الداخلية السيد سلامة حماد، امس، ان سبعة اشخاص اعتقلوا على ذمة التحقيق في حادثتي تفجير داري سينما في عمان والزرقاء.

وقال وزير الداخلية لرويتر «ان مثل هذه الاحداث تمس وتخل بالامن الاردني وسنتعامل معها بصرامة وبكل الوسائل المتاحة».

وقال السيد وزير الداخلية، ان الاعتقال تم مساء يوم الثلاثاء الماضي.

وامتنع الوزير عن تقديم توضيحات اخرى، ولا سيما حول جنسية المعتقلين.

وذكر مصدر مسؤول ان هؤلاء من «الافغان» (المتطوعون العرب الذين حاربوا الاحتلال السوفياتي لافغانستان الى جانب المجاهدين).

واضاف المصدر ان اربعة اشخاص اعتقلوا للتحقيق معهم في ملابسات انفجار السابع والعشرين من كانون الثاني الماضي في سينما «ريفولي» في عمان وقد اوقع هذا الانفجار سبعة جرحى، اصابات احدهم خطيرة.

ويشتبه بضلوع الثلاثة الاخرين في الانفجار الذي وقع يوم الثلاثاء في دار سينما بمدينة الزرقاء، واسفر عن اصابة شخصين، جروح احدهما خطيرة.

وذكرت مصادر رسمية اردنية، ان المادة المتفجرة المستخدمة في الحادثين هي بروكسيد الاسيتون مما ساهم بتوجيه الشكوك الى «الافغان».

في هذا الصدد - رويتر - نفى الشيخ محمد عبدالرحمن خليفة، نائب المرشد العام للتنظيم

البقية ص١٣

مرض جنون البقر انتقل الى الانسان

قال وزير الصحة اننا هنا في الاردن رفضنا ادخال لحوم الابقار من بعض البلدان وجميع منتجات البانها خوفا من التعرض لمرض جنون البقر. وقد تعرضنا لضغوط كبيرة لتغيير قرارنا لنسمح بدخول منتجات الالبان على الاقل فرفضنا ومنعنا دخولها باصرار لنقرأ قبل ايام احتمال ظهور اول حالة من المرض.. اول حالة عدوى للانسان ففرحنا لاننا لم نلن بالرغم من الضغوط فجنبنا ابناء بلدنا ذلك المرض.

السيكلاميت.. وصحة ابنائنا

قال الوزير ملحس احسن الامثلة على ضرورة التشدد في المراقبة الغذائية تذكرني بقضية السيكلاميت تلك المادة المحلية الرخيصة جيدة المذاق التي كانت تشكل عنصرا اساسيا في مزيج المشروبات الغازية والتي تبين انها تسبب اوراما بالفئران فمنعت ادارة الدواء والاغذية الاميركية تداولها للاستعمال البشري رغم عدم وجود دليل قطعي بانها تسبب اوراما عند الانسان بعد معركة كبيرة مع تجار هذه المادة.. هكذا يحافظون على صحة ابنائهم.

على هامش الجلسة

جلسة النواب تمرين بالذخيرة غير الحية

كتب - فيصل الشبول

لم يقل وزير الصحة بان غذاءنا ودواءنا فاسدان بل تحدث عن مخالفات بعضها حدث في عهد حكومات سابقة.

تحدث الوزير عن ضعف الرقابة وعن نقص الاجهزة المخبرية وعن قصور القوانين والتشريعات وعن جشع بعض التجار والمستوردين.

الاسماك غير الصالحة للاستهلاك البشري واللحوم المجمدة المعروضة كلحوم طازجة واتلاف محاصيل سيل الزرقاء والشوكولاتة معادة التصنيع والاجبان والدجاج وغيرها جميعها احداث وقعت في السابق بعضها اكتشف واتلف فهي ليست اكتشافا حديثا.

وتحدث الوزير عن مدى الضغط الذي تعرض له زملاؤه وزراء الصحة السابقون جراء ضغوط «الحيتان».

ما لم تكن .. ما لم يتم .. ما لم يمنح.. ما لم يتوفر.. اكثر من خمسين ما لم.. فان الرقابة الصحية على الغذاء ستظل ناقصة.. هكذا تكلم وزير الصحة.

البقية ص١٣

«منظمة العوجة» تتبنى العملية الاجرامية

وفد اردني في بيروت للتحقيق باستشهاد المعايطة

بيروت - افب - وصل وفد اردني امس الى بيروت للمشاركة في التحقيق في اغتيال السكرتير الاول في السفارة الاردنية في لبنان نائب المعايطة الذي استشهد يوم السبت الماضي.

وقال مصدر مأذون له ان الوفد يضم العقيد محمود الحديد وحمزة محمد عبدالقادر المستشار الدبلوماسي في وزارة الخارجية وقد وصلا برفقة سفير الاردن في لبنان فخري ابوطالب الذي شارك في عمان في تشييع جثمان الشهيد المعايطة.

وكان المدعي العام لدى محكمة التمييز في لبنان منيف عويدات رحب بمثل هذا التعاون يوم الاثنين الماضي.

وعقد مجلس الامن المركزي اللبناني الذي يضم مسؤولي مختلف الاجهزة الامنية ويرأسه وزير الداخلية اجتماعا استثنائيا امس برئاسة الرئيس الياس الهراوي بحث قضية المعايطة وفق ما اعلنه وزير الداخلية بشارة

البقية ص١٣

غمزة

كان للخطأ المطبعي الذي تضمنه خبر ثروات البحر الميت المنشور في عدد الامس ردود فعل لدى محبي «الاسواق» ولأن الرقم الصحيح لتقدير هذه الثروات هو ٣٥٠ مليار دولار وليس ٣٥٠ مليونا، فإن الرقم الاول وليس الاخير هو الذي ينسجم مع الحديث عن المليارات الموعودة بعد السلام.

● غماز

«لأن العمليات القادمة ستكون شرسة»

الجماعة الاسلامية بمصر تدعو الاجانب للمغادرة

حثت منظمة الجماعة الاسلامية المصرية امس المستثمرين والسياح الاجانب على مغادرة مصر مؤكدة ان عملياتها القادمة ستكون «بالغة الشراسة والقوة». وقالت الجماعة «ان العمليات القادمة باذن الله ستكون بالغة الشراسة والقوة ونحن مضطرون لهذا دفاعا عن عقيدتنا وحرماتنا وانفسنا في وجه اللاقانون واللاحقوق للانسان وذلك ردا على «مجزرة الزاوية الحمراء» التي اسفرت مساء يوم الثلاثاء في القاهرة عن قتل سبعة من عناصر الجماعة.

ونفى البيان رواية وزارة الداخلية التي اشارت الى ان عناصر المجموعة قتلوا خلال تبادل لاطلاق النار مع قوات الامن واشار البيان الى ان تصريحات الحكومة بان الشرطة راقبت المبنى السكني ٢٤ ساعة وعدم وقوع اصابات في جانب الشرطة وعدم ضبط بنادق آلية «يعني.. ويفرض وجود اسلحة صغيرة.. سهولة السيطرة على الموقف باقل عدد من القتلى».

(تفاصيل ص ١٣)

غارات متواصلة لمفتشي الصحة ومطالبة بنشر قوائم الممنوعات

كتب - عصام المجالي

يقوم مفتشو وزارة الصحة بغارات يومية في مختلف مناطق المملكة على محلات السوبرماركت والبقالات وتجري عمليات اعدام فوري لاصناف متعددة من الاغذية ولاسباب متعددة ايضا. كما يقول مفتشو الصحة ولاسباب غير مبررة في بعض الاحيان كما يقول اصحاب محلات البقالة والمخازن التي تقوم ببيع المواد الغذائية.

فلدى مصادرة كميات كبيرة من انواع الشيكولاته ذات المنشأ البريطاني او التي يدخل فيها حليب بقري بريطاني، ابدى اصحاب البقالات احتجاجهم باعتبار انهم تسلموا بضائعهم من موردين محليين وانهم يعتقدون ان هذه المنتجات موردة الى الاردن بطرق رسمية، علما بان وزارة الصحة سبق واعلنت بان الحظر على استيراد اي مادة

البقية ص١٣

لقطات

● قال الوزير ملحس ان وزارة الصحة اغلقت ١١٤ مخبزا مخالفا لقواعد الصحة العامة، اضافة الى اغلاق العديد من المطاعم للمخالفة ذاتها.

● قال د. ملحس ان نشر الحقيقة يؤلم احيانا ولكنه يؤلم مرة واحدة اذ انه الطريق الوحيد لمنع الالم المستمر والضرر الدائم.

● اضاف : افهم ان تكون هناك تجاوزات من قبل نفر من التجار والمستوردين لكن الخوف الكبير ينبع ان يكون بهذا الحجم.

● وقال لا يمكن التهاون عن اي خطأ في الاجهزة التي تتعلق بمراقبة الدواء والغذاء.. ويجب ان تكون هذه الاجهزة نظيفة ومنضبطة تحكمها تشاريع واضحة.

● أكد وزير الصحة ان بعض مستوردي الادوية يحقق ارباحا عن بعض مستورداته تصل الى ٨٠٠ بالمائة.

● قال عدد من النواب ان تصريحات وزير الصحة اغضبتهم لأنه لم يورد اية

البقية ص١٣

توصية برفع رأسمال الزي

٧,٣٨٦ ملايين سهم لـ «الاسلامي» تطرح السبت

كتب - علي أسعد

قررت ادارة السوق المالي طرح اسهم الزيادة في رأس مال البنك الاسلامي اعتبارا من السبت القادم، والبالغة ٧,٣٨٦ ملايين سهم تقريبا للتداول في قاعة السوق وبسعر معوم في جانب العرض والطلب، علما ان هذه الاسهم اعتبرت اسهم الاكتتاب العام.

وتجدر الاشارة الى أن البنك الاسلامي قد رفع راسماله من ٧,٢ ملايين دينار الى ١٥ مليون دينار من خلال طرح اسهم للاكتتاب العام والخاص، والغت وزارة التجارة والصناعة الاكتتاب الخاص نظرا لاعتراض مساهمين على ذلك.

من جانب آخر فقد اظهرت شركة الزي نتائج اعمالها عن العام الماضي حيث اظهر حساب الارباح والخسائر زيادة الايرادات عن المصروفات حوالي ٤٧ الف دينار. واوصى مجلس ادارة الشركة الى الهيئة العامة غير العادية المنتظر عقد اجتماعها في وقت لاحق الموافقة على زيادة رأسمال الشركة من (٤,٤ - ٦) ملايين دينار.

رسالة واشنطن

في مقابلات بالاقمار الصناعية مع شبكة اي.بي.سي

عرفات محبط وبيريز يتحدث عن ٣ اسابيع اخرى

■ الرئيس الفلسطيني يتجنب الجواب عما اذا كانت شعبيته تضاءلت

واشنطن - من عبدالرحمن حسين:

قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان تاخير التوقيع على الاتفاق التنفيذي الخاص بمشروع غزة - اريحا اولا سينعكس سلبا على مصداقية الاتفاق نفسه وعلى جدية الدولتين الراعيتين له.

مذيع برنامج «صباح الخير يا اميركا» الذي تبثه شبكة اي بي سي، وفي مقابلة حية بالاقمار الصناعية مع الرئيس ياسر عرفات ساله قائلا: لدي انطباع بان جزءا من قوتك وشعبيتك قد انمحى منذ التوقيع على اتفاق اوسلو، فهل تشاركني هذا الانطباع؟

الرئيس الفلسطيني اجاب بحدة: انت تشدد على القضايا الشخصية انا لا يهمني سوى معاناة شعبي وماذا سيحصل للمنطقة من سلبيات بكل النواحي نتيجة تاخير الاتفاق النهائي.

ساله المذيع: هل جرى حسم موضوع حق اسرائيل في الفيتو على من سيدخل الضفة وغزة؟ فاجاب الرئيس

البقية ص١٣




الاسواق
ALASWAQ

منكم واليكم

القصة نفسها

الامر متوقع! فقد بدات اسعار الخضار والفواكه بالارتفاع التدريجي لاننا اصبحنا على مسافة اسبوع من شهر رمضان المبارك.

لن ترتفع الاسعار فحسب بل ربما تتضاعف مرات ومرات وهي لن تتضاعف فحسب بل فتختفي سلع متوفرة بكثرة في الوقت الحالي.

انها نفس القصة تتكرر سنويا، فما اسبابها؟

سنرحب بزيادة اسعار الخضار والفواكه ان كانت الزيادة ستستقر في جيوب المزارعين الغلابى، سنفرض ان غالبية المواطنين يهبون لدعم الزراعة.

ولكننا نجزم ان الزيادة تتم بفعل فاعل عندما يبدا تجار الجملة «تنظيم» السوق والتحكم فيه لانهم يدركون حجم الطلب فيحددون العرض مقابله وتكون النتيجة مؤكدة بارتفاع الاسعار.

المواطن الاردني مدعو للعزوف فورا عن اي سلعة ترتفع اسعارها، فالموسم الحالي موسم وفرة في الانتاج ولن يستطيع التجار ان ياكلوه اذا امتنعنا عن استهلاكه.

■ مراقب

على ذوي المتبرعين بقرنياتهم

جمعية اصدقاء بنك العيون تحتفل بتوزيع شهادات التقدير الملكية

عمان - بترا - تكريما من جلالة الملك الحسين وبرعاية سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء اقامت جمعية اصدقاء بنك العيون الاردني والوقاية من فقدان البصر في نادي مدينة الحسين للشباب امس حفلا تكريميا لتوزيع شهادات التقدير الملكية على ذوي المتبرعين بقرنياتهم.

والقى سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء رئيس جمعية اصدقاء بنك العيون الاردني والوقاية من فقدان البصر كلمة قال فيها.. يشرفني ان انقل اليكم تحيات وتقدير جلالة الملك الحسين على جهودكم الخيرة ومبادراتكم الطيبة ومواقفكم المشرفة التي اعادت لعدد من ابنائنا نعمة البصر ونقلتهم من الظلام الى النور لينعموا مرة اخرى بالابصار ويعودوا اعضاء منتجين في مجتمعهم الذي يتخذ من التكافل والتضامن والتراحم عناوين بارزة له.

واضاف سموه ان الاردن صغير بمساحته وقلة امكاناته وموارده ولكنه كبير بعطاء ابنائه المخلصين الرائد في حضارته وتقدمه ونبوغ ابنائه ابناء الحسين الذين يتبارون في مواقف الشهامة والرجولة والتضحية والايثار.

وقال سمو الامير رعد.. وانتم يا ذوي المتبرعين بقرنياتهم.. فقد كان عطاء الاحباء الذين فقدناهم صدقة جارية لهم عند الله عز وجل.. تشفع لهم ليكونوا الى جانب الانبياء والشهداء والصديقين.. وكنتم انتم القدوة للغير في التضحية وسجلتم في قلوبنا وعقولنا كل معاني الاعجاب والتقدير.

واضاف سموه ان الحصول على القرنيات من الخارج مكلف ومن الصعب الوفاء بكل احتياجات المواطنين حيث ينتظر حوالي ١٠٠٠ مواطن زراعة قرنية تعيد لهم نعمة الابصار بعد مشيئة الله تعالى ولكن تبرعات المواطنين تزداد مع مرور الوقت لزيادة الوعي لدى فئات المجتمع باهمية التبرع بالقرنيات من المتوفين حيث وصل عدد العمليات التي اجريت في مدينة الحسين الطبية الى حوالي ٤٥٩ عملية وفي مستشفى الجامعة الاردنية ٤٤٢ عملية وهناك عمليات اخرى اجريت في مستشفيات البشير والاميرة بسمة والسلط.

واشار سموه الى ان الاحصائيات المتوفرة لدينا تشير الى وجود تحديات كبيرة في مجال التبرع بالقرنيات علينا مواجهتها وقد استطعنا بتوفيق من الله وجهود العاملين في جمعية اصدقاء بنك العيون الاردني والوقاية من فقدان البصر والكوادر الطبية الكفؤة في المستشفيات الاردنية والمواطنين الذين تبرعوا بقرنيات المتوفين من اقربائهم تحقيق قفزات واسعة في مجال مساعدة فاقدي البصر حيث تم الحصول على حوالي ٥٠٠ قرنية من مواطنين اعزاء بعد وفاتهم.

واضاف سموه ان زراعة القرنيات في الاردن لم تقتصر على مواطنيه فقط بل امتدت الى اشقاء عرب استفادوا من تبرعاتكم وهذا ينسجم مع دور الاردن بين اقرانه في المنطقة فالاردنيون لم يكونوا لوطنهم فحسب بل ينظرون الى اشقائهم العرب نظرتهم الى انفسهم دون تمييز.

وقال سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء سيبقى الاردن شامخا كالطود بقيادته وابنائه الطيبين المخلصين.. ينبوع عطاء وامل للاجيال القادمة فالحياة لا تساوي موقفا نبيلا واحدا.. وليس انبل من ان نقدم المساعدة لمن يحتاج اليها.

قال صلى الله عليه وسلم «من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا.. نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة.. ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة.. والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه».

وقال سموه.. ختاما احييكم جميعا ضارعا الى الله تعالى ان يوفقكم ويسدد خطاكم لما فيه مصلحة وطننا وامتنا الماجدة في ظل قيادة الحسين المفدى.

نائب الملك يلتقي وزير العدل ونقيب واعضاء مجلس نقابة المحامين

الاستماع لانجازات مرتبطة بقضايا سلك القضاء
الاشادة بمتابعة سموه لأمور السلطة التشريعية

عمان - بترا - التقى سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك وولي العهد امس الاول السيد طاهر حكمت وزير العدل وعددا من المسؤولين في الوزارة.

واستمع سموه من السيد حكمت الى انجازات الوزارة فيما يتعلق ببعض القضايا المرتبطة بسلك القضاء والسبل المتبعة لتفعيل دور الرقابة والتفتيش وما تقوم به الوزارة من جهد في مراجعة التشريعات ووسائل تطويرها.

وفيما يتعلق بالدراسات والبحوث القانونية فقد ذكر السيد وزير العدل ان العمل قد بدا بانجاز مثل هذه الابحاث والدراسات لتعود بالنفع العام على سلك القضاء وتغني تجربة السلطة التشريعية.

كما استقبل سموه امس السادة نقيب واعضاء مجلس نقابة المحامين.

وتحدث الدكتور كمال ناصر نقيب المحامين مشيدا بجهود سمو الامير الحسن في متابعته لامور السلطة التشريعية واسهامه الدائم في تطوير اركانها.

وتناول الدكتور ناصر واعضاء مجلس نقابة المحامين عددا من القضايا التي تهم مهنة المحاماة خاصة واننا نعيش مرحلة الاردن الحديث كما قال الدكتور ناصر.

وتطرق نقيب المحامين الى موضوع كثرة الخريجين من المحامين وكذلك دور المعهد القضائي الذي عمل على ماسسة التدريب.. والى ضرورة انضمام كافة الجهود من الحكومة والنقابة لوضع اسس جديدة لمهنة المحاماة.

كما تناول الحديث عقد اجتماعات المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب في عمان واهمية هذه الاجتماعات نظرا لما يميز الاردن في مسائل حقوق الانسان مما يساعد على مناقشة مشروع قانون لحقوق الانسان في الوطن العربي.

وحضر الاجتماع السيد محمد السقاف المستشار الخاص لسمو الامير الحسن والدكتور عون الخصاونه المستشار القانوني لسموه.

في اجتماع برئاسة ابراهيم ومدراء الدوائر والمجمعات التموينية

بحث استعدادات «التموين» لشهر رمضان المبارك

■ توفر مخزون استراتيجي تمويني لمدة ٦ أشهر

عمان - بترا - عقد في وزارة التموين امس اجتماع برئاسة السيد راضي ابراهيم وزير التموين حضره مدراء الدوائر في الوزارة والمجمعات التموينية ومدراء التموين في محافظات المملكة بحضور السيد مصطفى خليفات امين عام الوزارة.

وتم خلال الاجتماع بحث استعدادات الوزارة لشهر رمضان المبارك حيث اطمان السيد الوزير على توفير مخزون استراتيجي من المواد التموينية التي تستوردها الوزارة لمدة تتراوح ما بين ٤ الى ٦ اشهر.

كما تم الايعاز لطرح مادة زيت الزيتون المستورد من قبل الوزارة في الاسواق نظرا لقلة الكميات المنتجة والمطروحة من الانتاج المحلي.

واوعز السيد الوزير بطرح كميات محددة من الدجاج المجمد مع بداية شهر رمضان المبارك في الاسواق لتعويض النقص الحاصل من انتاج هذه المادة حيث اكد ان مادتي زيت الزيتون والدجاج المجمد ستكونان مطروحتين ومتوفرتين في اسواق المؤسسة الاستهلاكية المدنية.

كما طلب من مديري التموين في محافظات المملكة تشديد وتكثيف الرقابة على الاسعار المحددة للمواد الغذائية وتقيد التجار بها اضافة الى ضرورة الاعلان عن الاسعار بشكل واضح في جميع المحلات التجارية لجميع المواد.

وتم خلال الاجتماع مناقشة تقسيم محلات بيع اللحوم الى ثلاثة اقسام حسب نوعية اللحوم وتشمل كلا من.. محلات بيع اللحوم البلدية.. وبيع اللحوم المجمدة بكافة انواعها اضافة الى.. محلات بيع اللحوم المستوردة بنوعيها المستورد الحي المذبوح محليا والطازج المبرد المستورد لحساب القطاع الخاص.

وياتي قرار تقسيم هذه المحلات بهدف منع الغش والتلاعب وتنظيمها لبيع هذه اللحوم وعدم الخلط بينها حيث ستقوم وزارة التموين بدعوة اصحاب هذه المحلات خلال الايام القادمة لتصويب اوضاعهم وسيتم اتخاذ الاجراءات الادارية المناسبة من خلال الوزارة بالتنسيق مع امانة عمان الكبرى والبلديات في المحافظات والالوية في مختلف مناطق المملكة لتنفيذ هذا القرار.

للاعوام ٩٤، ٩٥، ٩٦

التوقيع على برنامج التعاون الثقافي والعلمي والتربوي بين الاردن والعراق

بغداد - بترا - تم في بغداد التوقيع على برنامج التعاون الثقافي والعلمي والتربوي بين المملكة الاردنية الهاشمية وجمهورية العراق للاعوام ٩٤و٩٥و١٩٩٦ حيث وقعه نيابة عن الحكومة الاردنية السيد نصوح المجالي السفير الاردني في بغداد.

وكانت مراسيم التوقيع قد تمت بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي بحضور الدكتور همام عبد الغفور وزير التعليم العالي والبحث العلمي العراقي وعدد من مسؤولي الوزارات والدوائر ذات العلاقة بالبرنامج كما حضره من الجانب الاردني السيد عيسى القصير المستشار الثقافي في السفارة.

وقد اشتمل البرنامج الموقع كافة اوجه التعاون في مجالات التعليم والبعثات الدراسية وتشجيع عقد الاتفاقيات الثنائية للتعاون بين الجامعات الاردنية والجامعات العراقية والمراكز العلمية المتشابهة في البلدين الشقيقين وتبادل الوفود والخبرات في المجالات العلمية والاكاديمية.

وتضمن البرنامج تخصيص الجانب الاردني للجانب العراقي خمسين منحة دراسية في مستوى الدراسات العليا و١٥٠ مقعدا دراسيا في الجامعات الاردنية.

فيما خصص الجانب العراقي مائتين وثمانين منحة دراسية لمرحلة البكالوريوس وعشرين منحة للدراسة العليا للجانب الاردني في الجامعات العراقية.

وفي مجال التربية اكد البرنامج على تشجيع تبادل المطبوعات والمعلومات والنشرات الصادرة في كلا البلدين في جميع المجالات التربوية وتبادل زيارات الوفود وتوثيق الصلات بين اللجان الوطنية للتربية والثقافة والعلوم في كلا البلدين.

وفي مجال الاعلام والثقافة نص البرنامج على تطوير التعاون القائم بين وكالتي الانباء العراقية «واع» والاردنية «بترا» وتشجيع تبادل الخبرات والعروض السينمائية والثقافية والتعاون في المؤتمرات الاعلامية والثقافية الدولية وتبادل الرسائل التلفزيونية.

كما اكد البرنامج على ضرورة احتفال الجانبين بالعيد الوطني لكل منهما بابرازه اعلاميا من خلال النشرات التلفزيونية والاذاعية ونشر المقالات الصحفية كذلك تشجيع المشاركة في المهرجانات والمؤتمرات والاحتفالات الدولية.

وفي مجال الرياضة والشباب اكد البرنامج على تشجيع تبادل الوفود والفرق الرياضية والكشفية والمشاركة في الدورات التدريبية والمخيمات الكشفية ومختلف الفعاليات والبطولات الدولية التي تقام في المناسبات الوطنية لكلا البلدين وضرورة التنسيق في المواقف والآراء في المحافل الرياضية العربية والدولية.

وفي مجال التنمية الاجتماعية اكد البرنامج على ضرورة التعاون في مجال رعاية المعوقين وتبادل النشرات والبحوث وتبادل الوفود في هذا المجال.

وفي مجال الآثار اكد البرنامج على التعاون في مجال تبادل الوفود وتبادل المنشورات والحوليات والمشاركة في المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية المتعلقة بالآثار.

د. العمري يدعو لتوجيه الخطاب التربوي لخدمة الوطن

عمان - بترا - التقى الدكتور خالد العمري وزير التربية والتعليم في قاعة الوزارة امس المديرين العامين في الوزارة والمستشارين في المحافظات.

واكد الدكتور العمري ضرورة اليقظة والحذر وعدم الالتفات الى الشائعات والعمل على توجيه الخطاب التربوي نحو الاهداف الحقيقية لخدمة الوطن.

وقال ان الوزارة قادرة على توظيف كل امكاناتها لدعم المسيرة الديمقراطية لتصب في صالح الوطن والمواطن.

واستمع السيد الوزير الى ملاحظات واستفسارات المديرين حول موضوعات تربوية ووطنية شاملة.

وخصص الدكتور خالد العمري وزير التربية والتعليم يوم الخميس من كل اسبوع موعدا لمقابلة المواطنين وذلك من الساعة الحادية عشرة الى الثالثة من بعد الظهر.

وياتي هذا الاجراء للتسهيل على المواطنين في مراجعاتهم للوزارة.

ودعا السيد الوزير المواطنين الى عدم المراجعة بخصوص التعيينات او التنقلات حفاظا على الاستقرار المدرسي.. حيث ستعلن الوزارة اجراءات التعيينات والتنقلات في نهاية الفصل الدراسي الجالي.

الشبيلات: لم اتهم مجلس نقابة المهندسين بالتطبيع مع العدو

«الأسواق»

اوضح المهندس ليث الشبيلات ان النقطة الرئيسة لخلافه مع مجلس نقابة المهندسين الحالي هي موضوع التطبيع مع اسرائيل.

ونفى الشبيلات ان يكون قد اتهم المجلس بالقيام بعمليات التطبيع قائلا: حاشا لله ان اتهم المجلس بمثل هذه التهمة.

وقال: إن الموقف ضد التطبيع يجب أن يكون اكثر جدية وان يتصاعد مشيرا الى ان ترك المهندسين المشاركين في وفود المفاوضات دون اجراءات تاديبية يعتبر تقصيرا.

واضاف الشبيلات: بانه لو اتخذ المجلس الحالي اجراءات تاديبية ضد هؤلاء فانني اعتبر ذلك تداركا من قبل المجلس واشارة رمزية هامة على تصحيح مسار مقاومة التطبيع، اكتفي بتحقيقها وانسحب من المعركة الانتخابية.

الامير محمد يعزي آل التلهوني

عمان - بترا - انتدب سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك سمو الامير غازي بن محمد لنقل تعازي ومواساة سموه الى آل التلهوني بوفاة المرحوم دولة الاستاذ بهجت التلهوني.

رئيس مجلس الشعب السوري يعزي بوفاة المرحوم التلهوني

عمان - بترا - تلقى السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان برقيات تعزية بوفاة الفقيد الكبير المرحوم بهجت التلهوني عضو مجلس الاعيان من.. السيد عبدالقادر قدورة رئيس مجلس الشعب السوري والسيد عثمان هاشم الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي في الاردن والسيد علي ناصر محمد.. وسفراء.. دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية والمملكة المتحدة والجمهورية التونسية في عمان والسيد عبدالرحمن بوراوي الامين العام للاتحاد البرلماني العربي.

اجتماع للجنة الاعداد للمؤتمر الوطني للسلامة العامة

عمان - بترا - عقدت لجنة الاعداد للمؤتمر الوطني للسلامة العامة التي انبثقت عن الاجتماع التحضيري اجتماعا ظهر يوم امس برئاسة السيد خليل خريسات امين عام وزارة الداخلية ناقشت خلاله عددا من التصورات والتوصيات المنوي طرحها على المؤتمر المقرر عقده خلال الفترة من الثامن وحتى العاشر من شهر شباط الجاري.

وتضم اللجنة مندوبين عن وزارة الداخلية ومديرية الامن العام ومديرية الدفاع المدني.

افتتاح محكمة صلح جنوب عمان

عمان - بترا - افتتح السيد محمود حجازي امين عام وزارة العدل مندوبا عن السيد وزير العدل امس محكمة صلح جنوب عمان التي تشمل صلاحياتها مناطق الاشرفية والوحدات وجبل الزهور والقويسمة.

وتاتي هذه الخطوة في اطار توجيهات سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك وولي العهد بالتسهيل على المواطنين ونشر المحاكم في كافة احياء العاصمة للتخفيف من الضغط على قصر العدل.

وجدير بالذكر، ان هذه المحكمة تضم دائرة لكاتب العدل واخرى للاجراء.

تخريج دورتين باكاديمية الشرطة

عمان - بترا - تم في اكاديمية الشرطة الملكية امس بحضور العميد لبراهيم الصرايره مدير الاكاديمية تخريج دورتي السير التاسيسية والكتابات العسكرية للضباط.

واكد العميد الصرارية في كلمة القاها في حفل التخريج اهمية الدورات المتخصصة في صقل مهارات المتدربين واثراء خبراتهم في المناحي الشرطية كافة.

من ناحية ثانية تم في قيادة لواء الامن العام بحضور العقيد الركن طلال السعدون قائد اللواء تخريج دورة المشاة والاسلحة الثانية.

وتلقى المشاركون في الدورات محاضرات نظرية وعملية في مجالات السير واساليب الكتابة العسكرية وتدريبات ميدانية في مهارات استخدام الاسلحة وحركات المشاة.

الاستفادة من خبرات سموه الواسعة

الحسن يستقبل رئيس المعهد الدولي للقانون الدولي في سان ريمو

● نائب الملك يستقبل الوفد الزائر

عمان - بترا - استقبل سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد امس السيد جوفيكا باترونيجك رئيس المعهد الدولي للقانون الدولي في سان ريمو والوفد المرافق حيث عرض الوفد الضيف جهود المعهد ومفوضية اللاجئين لمناقشة اعلان القاهرة حول وضع اللاجئين في العالم العربي.

وقال الدكتور محمد بوكري رئيس قسم الشرق الاوسط في مفوضية اللاجئين.. لقد استفدنا من خبرة سمو الامير الحسن الواسعة في موضوع اللاجئين.. كما اطلعنا سموه على التطورات الاخيرة والعمل الانساني المبذول من اجل النازحين وذلك في اطار التشاور الدائم بين سمو الامير الحسن والسيدة ساراغو اوغاتا المفوض السامي لشؤون اللاجئين.

واضاف.. لقد اطلعت سمو الامير الحسن على ما يجري في الساحة العربية وتعاون المفوضية في ميدان حماية اللاجئين.. وفي ميدان حماية الاشخاص الذين هم بحاجة الى جهود المفوضية.

وحضر اللقاء الدكتور احمد ابوقورة والدكتور عون الخصاونة المستشار القانوني لسمو الامير الحسن.

الاميرة بسمة تستقبل مسؤولة دولية

مناقشة الوضع السكاني في الاردن وانشطة اللجنة الوطنية للسكان



● سموها تستقبل مسؤولة دولية

عمان - بترا - استقبلت سمو الاميرة بسمة امس الدكتورة مهرى حكماتي رئيسة قسم الدول العربية واوروبا في صندوق الامم المتحدة للنشاطات السكانية.

وتم خلال الاجتماع مناقشة الوضع السكاني في الاردن وبرامج وانشطة اللجنة الوطنية للسكان التي يستضيف صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني امانتها العامة.

وقد اعربت الدكتورة حكماتي خلال الاجتماع عن تقديرها للصندوق واللجنة لجهودهما المبذولة من اجل تحسين اوضاع الاسرة الاقتصادية والاجتماعية.

واضافت بان المراة تكون مستعدة للمساهمة في تحسين نوعية الحياة في المجتمعات المحلية اذا حظيت بدعم من المسؤولين.. والمراة في الاردن تحظى بمثل هذا الدعم من سمو الاميرة بسمة والحكومة على حد سواء.

وحضر اللقاء السيد دروس الخص ممثل صندوق الامم المتحدة للنشاطات السكانية في الاردن والسيد نبيه سلامة الامين العام للجنة الوطنية للسكان.

كما استقبلت سموها امس السيد ريناتو ياتي رئيس بعثة المجموعة الاوروبية في عمان حيث جرى بحث التعاون الثنائي بين المجموعة وصندوق الملكة علياء والمشروعات المشتركة بين الجانبين الهادفة الى خدمة المجتمعات المحلية وتحسين اوضاعها.

افتتاح وحدتين لغسيل الكلى بمستشفى الأمير زيد بن الحسين

الطفيلة - بترا - احتفل في مستشفى الأمير زيد بن الحسين التابع لمديرية الخدمات الطبية الملكية امس بافتتاح وحدتين جديدتين لغسيل الكلى.

والتقى اللواء الطبيب يوسف القسوس مدير الخدمات الطبية الملكية في مبنى المستشفى الكوادر الطبية فيه حيث قدم مدير المستشفى ايجازا عن الخدمات الطبية التي يقدمها المستشفى للمنتفعين في محافظة الطفيلة وعن اوجه التعاون بين الخدمات الطبية الملكية ودوائر الصحة في المحافظة.

جلسة مجلس النواب بدأت امس وتستمر السبت المقبل

حوار برلماني حكومي حول الاوضاع الغذائية والدوائية في المملكة

وزير الصحة: ليس بيني وبين رئيس الوزراء خلاف واعضاء الحكومة ليسوا طلاب وجاهات




● الحكومة والبرلمان : وجها لوجه

● رئيس الوزراء يبدي توجيهاته لوزير الصحة

■ لعلها المرة الاولى التي تبادر حكومة بالتصدي لموضوع دون استجابة لضغط

تابع الجلسة - نبيل غيشان — تصوير : ناصر ايوب

بدأ مجلس النواب صباح امس مناقشة الاوضاع الغذائية والدوائية وسياسة الحكومة بشأنها على خلفية تصريحات السيد وزير الصحة بهذا الشأن.

بيان الحكومة

وفي بداية الجلسة القى الدكتور عبد الرحيم ملحس وزير الصحة بيان الحكومة. وفيما يلي النص الرسمي الذي بثته وكالة الانباء الاردنية لكلمة وزير الصحة حيث نشرت مقتطفات منها بينما استغرقت كلمة الوزير نحو ساعتين الا ربعاً

بسم الله الرحمن الرحيم

دولة الرئيس..

حضرات النواب المحترمين..

اعبر لكم عن خالص الشكر وعميق التقدير والعرفان لاتاحة هذه الفرصة الثمينة لي .. لبحث موضوع هام هو موضوع الغذاء والدواء في اردننا الغالي.

وتلتقي الحكومة في هذا الموضوع مع مجلسكم الكريم في الحرص الاكيد على صحة المواطن وسلامة دوائه وغذائه وبيئته.

ولعلها المرة الاولى التي تبادر فيها حكومة بالتصدي لكشف خفايا موضوع دقيق دون ان يكون ذلك استجابة لضغط او ردة فعل وذلك حرصا منها على الصحة العامة وحفاظا على كل مواطن صحيا وغذائيا ودوائيا وتاكيدا على محاربة الفساد والمفسدين الذين لا يهتمون الا بمصالحهم الشخصية القريبة البعيدة عن سمات شعبنا ومثله وقيمه.

وقد كان توجه الحكومة هذا منذ تشكيلها وهي تهتدي بكتاب التكليف السامي في محاربة الفساد وتحقيق الاصلاح وتطوير التشريعات للنهوض بمستوى الاداء بما يتفق مع البيان الوزاري للحكومة وبرنامجها التنفيذي خدمة للوطن والمواطن.

وارجو ان اؤكد لمجلسكم الكريم منذ البداية انني سالتزم في معالجتي لهذا الموضوع مبدأ الصراحة والصدق والوضوح داعما ما اقول بالحقائق والوثائق والارقام الموجودة لدي.

فمنذ ان تسلمت عملي في وزارة الصحة تبين لي ان من المهام الاساسية التي تقع على عاتقي هي التعامل مع امور الدواء والغذاء صناعة وتعليبا ونقلا وحفظا وتوزيعا.

وقد ركزت اهتمامي منذ البداية على التعرف على هذين الموضوعين وبابعادهما المعقدين وتبين لي ان الرقابة على هاتين المادتين هي من الامور الهامة جدا لضمان سلامة صحة المواطن ولقد قمت نتيجة لذلك بدراسة وضع الرقابة الدوائية والغذائية التشريعية والادارية والفنية.

وهذا قادني الى التساؤل عن مستوى الرقابة الصحية التي نرغب في تطبيقه على غذائنا ودوائنا وصولا الى افضل المستويات ووفقا للمواصفات والمقاييس الدولية المتبعة في الدول المتقدمة لضمان اعلى مستوى من الحماية لصحة مواطنينا.

وبالنظر لاهمية الموضوع وخطورته وكبر حجمه فقد باشرت بدراسته بشكل موسع مستعينا بالخبراء والمختصين وزيارة بعض الدول المتقدمة في هذا المجال والاطلاع على الدراسات والبحوث التي قامت بها.

ووجدت بعد ذلك ان الامر يحتاج الى ضرورة اتخاذ الاجراءات اللازمة المكملة لجهود قيمة قام بها زملاء سابقون في وزارة الصحة لتطوير الرقابة الغذائية والدوائية وتحديث تشريعاتها.

وقد عرضت هذا التوجه الذي تكون لدي على مجلس الوزراء الموقر والذي بادر الى تاييده وطلبت اتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذه.

دولة الرئيس...

حضرات النواب المحترمين ..

من الواضح ان تنفيذ هذا التوجه يتطلب تشددا في تنفيذ القوانين والانظمة الخاصة بالرقابة الصحية على الدواء والغذاء بصورة جادة وذلك للاسباب التالية:

١ - ازدياد الوعي على امور البيئة في الدول الصناعية ادى الى رفع هذه الدول من مستوى مواصفاتها ومقاييسها وتنافسها على المنتجات الاكثر جودة.. واصبحت شروطها الصناعية والغذائية اكثر تشددا مما ادى الى زيادة عدد المنتجات المصنعة التي ترسب في فحوصات الجودة الجديدة في هذه الدول. ولقد اوجد هذا الوضع مناخا جديدا لتكوين اسواق عامرة بالمنتوجات المرفوضة لديهم. والتي اصطلح على تسميتها باسواق القمامة مما جعل بعض اصحاب هذه المنتجات لا يتلفونها بل يحاولون تسويقها في دول أخرى.

٢ - ادى هذا الوضع الى ظهور نفر من تجار الاغذية في العالم ممن لا يخافون الله ويسعون وراء الربح السريع وهمهم ارضاء رغباتهم بغض النظر عن القيم والاخلاق التي يجب اتباعها والتقيد بها حتى نعتهم البعض نتيجة جشعهم وطمعهم بالحيتان والقطط السمان وغيرها والتي نعتز في بلادنا بانهم قلة.

٣ - ان الحماية الوحيدة لاقتصادنا الوطني ومنتجاتنا الوطنية الغذائية منها او الدوائية هي في ان تكون على اعلى درجات الجودة وهذا يتطلب التشدد في تطبيق لاحسن المواصفات والمقاييس واتباع اعلى درجات الصدق عند تقييمها قبل تصديرها لهذه الاسباب نتشدد ولهذه الاسباب استجاب العدد الاكبر من التجار الشرفاء الذين تفهموا الامر.

ان الذين لم يستطيعوا تغيير عاداتهم الى الاحسن فظلوا متعلقين بالماضي وحاولوا عرقلة مسيرة التقدم الى الامام في سبيل قرش عاجل هؤلاء لن يستطيعوا تحقيق ماربهم وسنظل لهم متيقظين حفاظا على صحة المواطن ومصالحه.

دولة الرئيس..

حضرات النواب المحترمين

ارجو ان ابين لكن ان وزارة الصحة قامت بمجموعة من الاجراءات في هذا الموضوع بتوجيهات ودعم كبير من دولة رئيس الوزراء وذلك باصدار نظام جديد لتنظيم وادارة وزارة الصحة لعام ١٩٩٣ تم بموجبه لاول مرة احداث مديرية جديدة سميت «بمديرية الغذاء» لتتولى كافة المهام المتعلقة بصحة الغذاء والرقابة عليه. كما تم مؤخرا مناقشة مشروع نظام صحة وسلامة الغذاء في مجلس الوزراء وهو في مراحلة القانونية الاخيرة كما قامت الوزارة بوضع تعليمات واضحة لشروط نقل اللحوم والاجبان.

وتسعى الوزارة الان لوضع مشروع قانون خاص للغذاء يغطي جميع الثغرات الممكنة في عملية مراقبة صحة هذه المادة المهمة كما قامت بدعم العاملين في المراقبة الصحية واسست ثلاثة مختبرات مجهزة لفحص العينات تراقب من قبل المختبر المركزي ولكن عملية المراقبة لا تتم بصورة مثلى الا اذا وجدت هذه التشريعات في مؤسسة محصنة لا تتاثر بالمداخلات والضغوط الخارجية قادرة على تطبيق القانون دائمة عبر رجال منتمين للوطن والمستقبل.ولعلمكم فان هناك على الاقل سبعة اجهزة مسؤولة عن الغذاء في الاردن تتداخل اعمالها ومسؤولياتها بشكل او باخر.

ان أحسن الامثلة على ضرورة التشدد في المراقبة الغذائية. تذكرني بقضية السيكلاميت.. تلك المادة المحلية الرخيصة جيدة المذاق التي كانت تشكل عنصرا اساسيا في مزيج المشروبات الغازية التي تبين انها تسبب اوراما بالفئران فمنعت ادارة الدواء والاغذية الاميركية تداولها للاستعمال البشري رغم عدم وجود دليل قطعي بانها تسبب اوراما عند الانسان بعد معركة كبيرة مع تجارة هذه المادة.. هكذا يحافظون على صحة ابنائهم.

ولاعطي صورة اخرى على ضرورة التشدد في المراقبة الغذائية ارجو ان ابين لكم اننا رفضنا هنا في الاردن دخول لحوم الابقار من بعض البلدان وجميع منتجات البانها خوفا من التعرض لمرض جنون البقر بعد ان اكد المسؤولون فيها بانه لا ينتقل الى الانسان من خلال لحم او حليب البقر والذي دخل الى دول عديدة في منطقتنا وكنا نحن الاستثناء الواضح وقد تعرضنا لضغوط كبيرة لتغيير قرارنا لنسمح بدخول منتجات الالبان على الاقل فرفضنا ومنعنا دخولها باصرار لنقرا قبل ايام احتمال ظهور اول حالة من المرض رغم الضغوطات واللوم الشديد وتحت منطق كان اقوى من منطقنا لنكتشف قبل ايام فقط احتمال ظهور اول حالة عدوى للانسان ففرحنا لاننا لم نلن بالرغم من الضغوط. فجنبنا ابناء بلدنا ذلك المرض واكثر من ذلك انتصر منطقنا المتشدد في الحفاظ على صحة الناس.

دولة الرئيس..

حضرات النواب المحترمين..

اما في مجال الدواء فان هناك مدعاة اكبر للتشدد في الرقابة للاسباب التالية..

١ - الدواء المخالف للمواصفات خطر على الجسم ربما يكون اكبر من خطر الغذاء المخالف.

٢ - هنالك سوق دوائية عالمية لتقليد ادوية الشركات المشهورة.. لا تساوي في جودتها جودة الدواء الاصلي.. المشكلة هنا.. ان الشركات الكبيرة تعلم هذا ولا تقاومه لاسباب اقتصادية.

٣ - في حالة الدواء لا يكفي ان نهتم بان الدواء غير ضار لكن يجب ان نتاكد انه نافع كذلك.

٤ - ان الربح الذي يمكن ان يتولد عن بيع الادوية المخالفة للمواصفات اذا ما بيعت على انها مطابقة هو ربح ضخم يغري كثيرا وهذا يجعل امر التفتيش عنها ومنع الاتجار فيها واردا.

٥ - في عام ١٩٨٨ اصدر الكونجرس الاميركي قانونا يسمح للشركات الاميركية ببيع اي دواء غير مسموح باستعماله في اميركا بسبب عدم مطابقته لمواصفاتهم الى اية دولة كانت اذا كان ذلك لا يتعارض مع انظمة تلك الدولة.

كل هذا يعني ان على الرقابة الدوائية ان تكون واعية .. مهياة.. ومنتمية وعلى اعلى قدر من الانضباطية والقانونية والقدرة الفنية والاستقلالية.

يتطلب هذا كذلك ان يكون لديها مختبر جيد متكامل وكادر فني عالمي وتشاريع واضحة وادارة نزيهة واستقلالية كاملة. واذكر هنا بدواء الثاليدوميد والاضرار التي نجمت عنه عند استعماله في اوائل الستينات.

وفي هذا المجال صرفنا وقتا ليس بالقليل ومازلنا لإكتشاف الاخطاء والنواقص لدينا.. لقد تبين لي بانه لا يوجد قانون مستقل للدواء في الوزارة وان المواد الموجودة لهذا الغرض هي جزء من قانون مزاولة مهنة الصيدلة.. فقمنا كخطوة أولى باحداث مديرية للدواء منفصلة عن مديرية الصيدلة وبدانا بوضع مشروع قانون مستقل للدواء كما هو في جميع الدول المتقدمة سيخرج عنه انظمة عديدة تنظم الدواء والسموم ومستحضرات التجميل والادوية الشعبية وغيرها.. كما تبين انه ليس لدينا اي تشرع خاص ينظم الرقابة على عمل الاجهزة والمستلزمات الطبية المستوردة.. ان قسما من ادويتنا التي نتداولها غير مسجل وبهذا شيء من الخطر كما انه مخالف للقانون الحالي ولذلك صدرت التعليمات بالبدء بتسجيل جميع الادوية المتداولة ونتوقع ان ننتهي من تسجيلها في نهاية هذه السنة

وكذلك ادوية الاسنان والتي سنعمل على اصدار نظام خاص بها.

دولة الرئيس

حضرات النواب

المحترمين

لا يمكن التهاون عن اي خطا في الاجهزة التي تتعلق بمراقبة الدواء والغذاء لان هذه الاجهزة يجب ان تكون نظيفة ومنضبطة تحكمها تشاريع واضحة ويجب ان تتمتع هذه الاجهزة بالحصانة التي تحميها من اصحاب المصالح الخاصة.

دولة الرئيس

حضرات النواب

المحترمين

لقد قمت باعطاء تصريحات عديدة للصحف عن نواقص وزارتي قبل تصريحي الاخير صرحت عن نقص الادوية مثلا.. واعترفت بان البيروقراطية تعرقل الاسراع بتامين الدواء للمواطن ليس هذا فقط لكنني كنت قد ادليت بتصريحات اعتبرها اكثر خطورة لجميع الصحف المحلية وبنفس الاسبوع فلماذا لم تحدث ضجة كتلك التي حدثت بعد تصريحاتي الاخيرة.. انني اتساءل.. ان كانت تلك التصريحات قد لمست وترا حساسا لدى المواطن؟

نحن في هذه الوزارة وبتاييد كامل من دولة الرئيس لم نقم يوما باخفاء صورة عملنا واخطائنا ولن نفعل فالذي يريد ان يصلح لابد ان يعترف بالخطا اولا. واذا كانت الصحافة منفذا اخر للاصلاح فلا باس ولكن من المعروف ان لكل صحيفة اسلوبها الخاص بها.

افهم ان يكون هناك بعض التجاوزات من قبل نفر من التجار والمستوردين لكن الخوف الكبير ينبع ان تكون بهذا الحجم يبعث على القلق فعلا مما اخذ يعرقل عمل الوزارة ولذلك وفي ظل هذه الوقائع مما يؤكد التمسك في تطبيق القانون لكن البعض من التجار الجشعين لا يريدون ذلك.

ان نشر الحقيقة يؤلم احيانا ولكنه يؤلم مرة واحدة اذ انه الطريق الوحيد لمنع الالم المستمر والضرر الدائم. ان الخسارة المؤقتة التي تنجم عن اعلان الحقيقة تتقزم امام الربح الهائل في معرفة المتعاملين معنا باننا حراس على طعام وشراب ودواء مواطنينا وان مصداقيتنا عالية يثبت ذلك اننا قادرون على انتقاد انفسنا سرا وعلنا وفي اعتقادي انه عندما يكون اعلان الحقيقة شيئا مزعجا يكون لخفاؤها شيئا مخيفا وانه عندما يكون الحارس مستيقظا ينام الناس باطمئنان وسلام.

انني ارجو ان يكون هذا التشدد في تطبيق القانون ومحاصرة الفئة القليلة الجشعة من تجار الدواء والغذاء رادعا كافيا ومهما وعامل تطمين لمجلسكم الكريم ورسالة للمواطنين في هذا البلد العربي بان ما يصلهم من دواء وغذاء يمر من خلال الرقابة الدوائية والغذائية لوزارة الصحة التي نعمل بجد على تطويرها وتحديثها.

واستعرض السيد وزير الصحة واقع الاوضاع الدوائية والغذائية في المملكة مشيرا الى ان مسؤولية التاكد من صلاحية الأدوية وسلامة تداولها بين المواطنين تقع على عاتق جهتين اساسيتين في وزارة الصحة هما اللجنة الفنية لمراقبة الأدوية ومختبر الرقابة الدوائية.

وعرض الدكتور ملحس في هذا السياق الحلقات الفنية والادارية والاجرائية التي تمر بها عمليات استيراد وفحص وتسجيل وتسعير الأدوية ومهام اللجان الفنية التي تشارك فيها نقابتا الأطباء والصيادلة بشكل فعال من حيث حظر استيراد او تداول اي دواء او شطب تسجيله وتجديد الكميات المطلوبة.

وتناول السيد وزير الصحة التشريعات المتعلقة بالدواء والغذاء مشيرا الى بعض مواطن الخلل في بعض هذه التشريعات واكد عزم الحكومة على معالجة مختلف هذه الجوانب بالتعاون مع السلطة التشريعية.

وبين في هذا المجال اهمية توفر الكادر المؤهل ومن حملة الدرجات العليا في التخصصات التي يعتبر وجودها من صميم عمل المختبرات ورفع كفاية ادارة المعلومات لتوثيق ومتابعة وضبط عملية تداول الدواء.

وفي مجال العطاءات والمواصفات اشار الى ان التعليمات قد صدرت للمسؤولين في وزارة الصحة لوضع مواصفات لكل مادة يتم شراؤها في وزارة الصحة كما تم وضع الية عمل لانجاز المطلوب بالتعاون مع الجهات الاخرى مثل الخدمات الطبية الملكية والجمعية العلمية الملكية وتوثيق هذه المواصفات في مركز المعلومات.

وبالنسبة لاسعار الدواء بين الدكتور ملحس ان هناك ارتفاعا في هامش الربح وحدوث بعض الاختلالات والتجاوزات في تداول الدواء في بعض الأحيان.



في الصيدليات ادوية مهربة واخرى انتهت صلاحيتها ويبيعون عينات مجانية

لم توزعها الامانة العامة لمجلس الامة

«الاسواق» تنشر الجزء الابرز من كلمة د. ملحس امام مجلس النواب

«الاسواق» - خاص

ننشر فيما يلي الجزء الابرز من كلمة الدكتور عبدالرحيم ملحس وزير الصحة امام مجلس النواب والتي لم توزعها الامانة العامة لمجلس الامة وقد تابعتها «الاسواق» تحت القبة:

قرار من قبل الجمارك بعدم التصرف بالبضاعة

صدر كتاب بعدم التخليص على بضاعة، وتبين ان صاحبها قام ببيعها، حيث تم تحويله للقضاء، اغلاق مصنع مخللات لان وضعه بشكل مكرهة صحية، قامت وزارة الصحة باغلاق معمل للزيتون لعدم توفر ادنى الشروط الصحية، حيث وجدت الديدان بالزيتون، وفي السائل الحافظ له، وتكررت ورود تقارير مخبرية لتبين عدم صلاحية منتوجات له، لكن قام المذكور برفع البرقيات لكل الجهات ولاعلى المستويات، شكك فيها باجراءات الوزارة والقائمين على الرقابة الصحية، وهذا مثل موثق لما يتعرض له العاملون في الاغذية، وبالطبع لم يتم الاستجابة لطلبهم. هذا يبين مدى الضغط الذي كان زملائي الوزراء يتعرضون له اثناء عملهم.

المواد التي لم يسمح بدخولها من جمرك عمان نظرا لمخالفتها المواصفات:

- لحوم ٣٧٩٨٠١ كغم.
- معلبات ٢١٤٠٠ علبة.
- اجبان، البان، ٨٣٢٩١٧ كغم.
- حليب ٥٦٦ الف كغم.
- بكسويت ١٥٩ الف كغم.
- حلويات ٥٣٦ الف كغم.
- سكر ٥٣٦ الف كغم.
- فواكه مشكلة ٢٣ الف كغم.
- مواد تموينية ١٤٢ الف كغم.
- حبوب ١٣٩ الف كغم.
- متوعات ٦٣ الف كغم.
- قهوة حب ٢٦٢ الف كغم.

إتلاف المواد الغذائية لعام ١٩٩٣، تم اتلاف المواد التالية لعدم الصلاحية من قبل مديريات الصحة:

- لحوم ٢٧ الف كغم.
- معلبات ٣٦٤ الف كغم.
- بهارات، مكسرات ١٣٨٣ كغم.
- حليب، حلويات، قهوة، كاكاو، شيبس ١١١٦١٥ عبوة.

اتلافات مسلخ عمان:

- الضان ١٦١٥ راسا.
- عجل كامل ٤٠.
- دجاج محلي ١٣٧٤٠ طيرا.
- اسماك طازجة ١٤٤٠كغم.

الاغلاقات:

مجموع الاغلاقات والمخالفات في المؤسسات والمصانع لمخالفة التعليمات الصحية لعام ١٩٩٣ بلغت ١٦٠٦٥ مخالفة.

المشاكل الصحية التي واجهت مديريات الصحة في مجال سلامة ورقابة الاغذية خلال عام ١٩٩٣.

١- اللحوم المستوردة المجمدة:

أ - تطرية هذه اللحوم بطريقة غير سليمة او استعمالها كلحوم طازجة، عن طريق فرمها او مزجها او شويها، مع لحوم اخرى مبردة او طازجة، كلنا نعرف هذا الكلام.

ب - بيعها بالعربات وفي الشوارع بوسائط النقل بعد انتهاء مدة صلاحيتها.

ج - سوء التخزين والنقل والمخالفة لدرجة الحرارة المعتمدة.

د - تطريتها وعرضها كذبائح طازجة.

٢- مشاكل اللحوم الطازجة:

أ - الذبح خارج المسلخ، صويلح، وادي السير، ياجوز، ناعور وفي محلات غير مرخصة، ومن قبل اشخاص غير مامونين صحيا.

ب - عرضها خارج الثلاجات.

عندما طلبنا من القصابين وضع الذبائح في الثلاجات، قالوا لنا اننا نخرب التراث القومي.

٣- مشاكل اللحوم المبردة المستوردة:

أ - تدني الجودة.

ب - عرضها وتداولها في شروط صحية سيئة

٤- اللحوم المستوردة المصنعة المجمدة:

أ - عدم توفر بعض الشروط الصحية في اماكن تصنيعها، والتي نصت عليها تعليمات ترخيص المصانع.

ب - استعمال اللحوم منتهية الصلاحية.

عدم الالتزام باسلوب التجميد السريع وحرارة الحفظ والنقل والتوزيع والتداول.

ج - وجود مراحل يدوية في التصنيع.

د - حفظها بشروط صحية سيئة في اماكن بيع غير مبردة (الشاورما).

٥- مصانع الالبان القديمة:

أ - عدم توفر الشروط الصحية فيها.

ب - الاسماك المستوردة المجمدة. تطريتها وبيعها كطازجة وحفظها بدرجة حرارة مخالفة للدرجة المقررة. اطفاء الثلاجات والمستودعات والمحلات المبردة في الليل. التلاعب ببطاقة البيان.

ج - الاسماك الطازجة: عرضها بدون تبريد كاف على الرصيف. وبيعها بعد فسادها.

د - تجميدها واعادة بيعها.

- الطيور:

- تجميد الدجاج الذي يباع طازجا بعد انتهاء مدة الصلاحية (اسبوع واحد ثم يباع مجمدا او يعاد بيعه بعد اذابته) وعرضها مكشوفة دون تبريد.

- الاجبان:

حفظ الاجبان خارج الثلاجات ومخالفة بطاقة البيان، ووضع تواريخ جديدة.

- المعلبات:

عدم وجود (اللكر) داخل العلبه يكون متحللا ومخالفا للمواصفات.

- مصانع الشكولاته:

تصنيع يدوي غير مامون، يتم استرجاع الشيكولاته المنتهية الصلاحية من الاسواق ووضع تواريخ جديدة، في المصنع واعادتها للاسواق، من جديد.

- مصانع الشيبس:

استخدام الزيوت لقلي الشيبس لعدة مرات.

- طرق التخزين والتصنيع نصف الي وسوء عملية النقل.

- الملح الصناعي:

عدم صلاحيته للاغراض الصناعية.

- مستودعات المواد الغذائية.
عدم توفر الشروط الصحية
وجود القوارض.

- المخابز:

- المكسرات: استيراد مواد متدنية الجودة تحتوي احيانا على الافيوتكسين وغيرها من الفطريات الضارة بالصحة العامة.

- التمور: استيراد تمور غير جيدة، تحتوي الحشرات

- وجود مؤسسات غذائية لا يمكن تصويب اوضاعها الصحية بسبب العوامل التالية:

- عجز القانون عن وضع معالجة جذرية لبعض المؤسسات..

امثالة:

أ - عند اخذ العينات او اعادة الفحص: عند رسوب البضاعة للفحص المخبري يطلبون ويلحون علينا اعادة اخذ عينات، او اعادة الفحص، وكان المطلوب من السلطة الصحية هو تكرار اعادة الفحص حتى تنجح البضاعة. ب - الادعاء بان العينة كانت صغيرة وغير ممثلة. ج - تفحص العينات عادة لاغراض الصلاحية للاستهلاك البشري في وزارة الصحة ولغاية مطابقة للمواصفة في المواصفات، وبطاقة البيان، وسقطت في الصحة للاستهلاك البشري يدعون ان هناك تضاربا بين المختبرات وانه يلزم اعادة الفحص متناسين انه لا علاقة بين الفحصين.

د - درجة حرارة النقل: ان مشكلة درجة حرارة النقل وقياسها مشكلة كبيرة يقولون بان وزارة الصحة قد ضخمت الموضوع وان درجة الموضوع وان درجة حرارة النقل لا تستحق كل هذا الاهتمام ومن امثلة ذلك، ان الحاوية قد فتحت لاخذ درجة الحرارة والجو الحار، متناسين بان فتح الحاوية لفترة وجيزة جدا لا يؤثر عليها، ولو فرضنا جدلا انها اثرت على الجو الخارجي للحاوية فان درجة الحرارة الغذائية التي تقيسها الوزارة يستحيل ان تتاثر بهذه السرعة.

ويقولون بان درجة الحرارة غير مهمة والمعيار المهم هو الفحص والمطالبة باعادة قياس درجة الحرارة بعد فترة وبعد ان يكون قد تم تشغيلها.

والشكايات المستمرة والبرقيات وكتب الشكوى والتجني وعدم قول الحقيقة في كتبهم الرسمية، وآخر المطاف التهديد بالجرائد وفي برقيات الى رئاسة الوزراء بان بعض التجار لن يستوردوا الغذاء اثناء شهر رمضان الا اذا جمدت وزارة الصحة التعليمات وشروط الاستيراد هذا قراتموه جميعا في صحفنا وبعد ذلك ارتفع الادرنالين في دمي الى درجة كبيرة.

وزير الصحة يلقي كلمته

الروابدة: وزير الصحة تجاوز السلطتين التنفيذية والتشريعية وطرح الامر على الشعب مباشرة

كلمة نواب الجبهة الوطنية الاردنية

عبد الرؤوف الروابدة

بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على اشرف المرسلين
دولة الرئيس
حضرات الزملاء الكرام
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الغذاء والدواء سلعتان اساسيتان تشكلان ركن الامن الغذائي للوطن والمواطن، وعلى الحكومة ان تضمن وصولهما لجميع المواطنين بكميات كافية وجودة مثلى واسعار عادلة.

ان اي تلاعب بالادوية والاغذية، وتسويق الفاسد منها او غير الصالح او متدني النوعية، يمثل كارثة حقيقية على صحة المواطن وامن الوطن واستقراره لانه يشكل دعوة حقيقية لفقدان الثقة بين المواطن والسلطة وفقدان الثقة بمنتجاتنا الوطنية والاضرار باقتصادنا الوطني.

ان علينا، حكومة ومجلس نواب، واجبا وطنيا ان نطمئن الى ان السياسة الدوائية والغذائية تهدف حقيقة لخدمة الوطن والمواطن، بعيدا عن تسلط اي جهة او احتكارها للسلع او المغالاة باسعارها او تسويق غير الصالح منها.

ان وزارة الصحة هي الجهة الاساس في الاشراف على نوعية الادوية والاغذية التي نستوردها او نصنعها محليا، وهي مرجعية الرقابة وتملك من السلطات القانونية ما يتيح الرقابة الصارمة، واي تردد من مسؤولي الوزارة وعلى مختلف المستويات يعتبر تقصيرا اداريا كما يعد جريمة قانونية، ولا يعفيهم من مسؤوليتهم تلك اي حديث او شكوى تتعلق بصلاحية الدواء والغذاء ومعقولية سعره.

دولة الرئيس
حضرات الزملاء المحترمين

يفخر هذا الوطن الطيب بما وصل اليه من انجازات في مختلف الميادين، لا ينكرها الا جاهل او ناقم، كما يفخر بما يتمتع به من امن واستقرار اطلق طاقات المواطن في الابداع فنحت الصخر وطور الاقتصاد رغم شح الموارد وقلة الامكانات، ويتمتع هذا الوطن كذلك بمصداقية في مختلف المجالات اعادت انتماء وسلعه في الاسواق العربية والدولية. ان وطننا الذي به نفخر وبالانتماء اليه نعتز، يعاني في الوقت نفسه من مديونية ثقيلة يرسف في اغلالها، ويعاني من بطالة واسعة دخلت كل بيت، ومن انتشار جيوب الفقر وتدني الدخول التي تعاني منها معظم الاسر، ويتعرض مواطننا الى احباطات لا حصر لها من الظروف والاوضاع السياسية التي تعيشها المنطقة وبخاصة استجداء الحقوق من الاعداء وهم كثر، ويضاف الى ذلك ما يشاهده ويقراه المواطن في جميع وسائل الاعلام ازاء ما يتعرض له الاهل الصامدون في الارض المحتلة. ان المتامل في هذه الظروف وغيرها يستطيع ان يتبين مستوى الاحتقان وعوامل التململ التي تتخلل كيان المجتمع، ويستطيع ان يضع يده على ان امكانيات الاستثارة قائمة وجاهزة للاستغلال من اي طرف.

دولة الرئيس
حضرات الزملاء الافاضل.

ان التصريحات التي وردت على لسان معالي وزير الصحة لجريدة شيحان، والتي نشرتها بعددها رقم (٤٣٧ الصادر بتاريخ ١٩٩٤/١/٢٢ والموزع على الجمهور بتاريخ ١٩٩٤/١/٢٠، اكثر من خطيرة، لانها صدرت عن الجهة المسؤولة دستوريا عن ضمان سلامة الدواء والغذاء وذلك حين يصف معاليه الاوضاع بانها: «مصيبة وطامة»، فصحة الناس وجيوبها في مهب الريح. ان المواطن الذي يشكو من الغلاء وتدني الدخول والبطالة الواسعة، وتقرع اذنيه اخبار الفساد المالي الاداري، قد وجد في التصريحات تبريرا لما يعاني منه، وتعبيرا عما يجيش في صدره، خاصة ولانها تصدر من مسؤول تنفيذي، ولم تصدر من نائب او كاتب او صحفي يسهل الادعاء بانه يزاود او يناقص لاسباب سياسية او شخصية لقد اكتسبت تلك التصريحات مصداقية لا باس بها، عززتها مقالات وبيانات نبيلة الهدف او مستقلة للامر، وساهمت في التعزيز اعلانات صحفية، يلمس المدقق ان البعض منها موحى بها، وزاد في ذلك التعزيز الاتهام الصريح او المبطن للسلطتين التنفيذية والقضائية بانها صامتة او متواطئة مع الحيتان والديناصورات من تجار الدواء والغذاء ضد مصلحة الوطن والمواطن، وان سفراء الدول الاجنبية وبخاصة القوى العظمى يضغطون على المسؤول للقبول باطعام الشعب الاردني من قمامة العالم.

دولة الرئيس
حضرات الزملاء

ان جميع السلطات في هذا البلد مدعوة، بل ان واجبها الوطني يوجب عليها ان تاخذ جميع الاتهامات بمنتهى الجدية والموضوعية، بعيدا عن التعصب لاي جانب او التخندق مع اي جهة، حتى نكشف الحقيقة واضحة جلية، ونحاسب المسؤول، كائنا من كان، عن اي ضرر يصيب الوطن او المواطن، ونعيد للمواطن ثقته بان الاوضاع قد صوبت، او انها صائبة اصلا، وان اي تلاعب مهما كان صغيرا او كبيرا قد احيل مسببوه الى قضائنا العادل لكشف الحقيقة وايقاع العقاب الصارم على من يستحقه فصحة المواطن وجيبه هي الاولى بالعناية والرعاية من اي امر اخر، وسمعتنا في مجال الدواء والغذاء واجبة الحماية لدعم منتجاتنا في مختلف الاسواق حماية لاقتصادنا الوطني الذي يعاني كثيرا في هذه الظروف.

دولة الرئيس
حضرات الزملاء الكرام.

ان تصريحات معالي وزير الصحة لا تحتمل الا احد تفسيرات ثلاثة:

- التفسير الاول: ان الاتهامات التي وردت على لسان معاليه اتهامات حقيقية وعند معاليه اثباتات دامغة تبين ان دواءنا وغذاءنا دون اي مستوى مقبول، ولذا فان على معالي الوزير وعلى الحكومة ايضا ان تبرز لمجلس النواب تلك الاثباتات حتى تاخذ لتجاهين، فتحال الى القضاء لمحاكمة المسؤولين عن التلاعب بقوت الشعب وغذائه وايقاع العقوبات الرادعة بحقهم وفق احكام القانون، ويتولى مجلس النواب كذلك كشف الاسباب التي ادت الى ذلك التلاعب ومحاسبة الحكومة سياسيا عنه، ان ثبت، ووضع الضوابط التشريعية التي تحول دون تكرار ذلك. ان المبرر لمساءلة الحكومة سياسيا هو ان معالي الوزير قد صرح ان رئيس الوزراء له وجهة نظر مخالفة لوجهة نظري وهو مع تهدئة الوضع، وهو اتهام مبطن بان دولة الرئيس، مع السكوت والطبطبة على الامور التي يشكو منها معالي الوزير. ان دولة الرئيس الذي نحترم امانته وخلقه، مدعو الى ان يقطع برايه في هذا الموضوع، وعليه ان يتحمل المسؤولية التضامنية مع احد وزرائه، وعليه ان لا يتوانى عن احالة الامر كاملا الى النيابة العامة، التي نعتقد انه كان عليها ان تتحرك فورا دون تكليف، كما ان على دولة الرئيس ان يضع المجلس والمواطنين جميعا في صورة الاوضاع بكل التفاصيل بعيدا عن اي رتوش او تزويق، وبعيدا عن اي تعميم يلفلف القضية ولا يقنع المواطن، فالامر ليس بسيطا كما انه ليس من السهل المرور عليه بسهولة ويسر.

٢ - التفسير الثاني: ان الاتهامات فيها بعض الحقيقة وليس كل الحقيقة، فقد تكون هناك، وهو امر ممكن دائما، حالات من الفساد الاداري والمالي، الا انها حالات محدودة وليست ظاهرة عامة كما توحي بذلك التصريحات. اننا نعلم جميعا ان دول العالم المتقدم تسحب من اسواقها، من حين لاخر، اغذية او ادوية نظرا لعدم صلاحيتها او لفسادها او الى ظهور معلومات جديدة تشير الى ان سميتها اعلى من الحدود المقبولة في المواصفات القياسية. ان السلطة المسؤولة عن رقابة الدواء والغذاء هي التي تتابع اوضاع الادوية والاغذية الموضوعة قيد الاستعمال، وتصدر القرارات بسحبها او اتلافها دون ان تتاخر في القيام بواجبها الدستوري والقانوني حماية لصحة المواطن والاقتصاد الوطني. ان رعبا حقيقيا قد اصاب المواطن من غذائه ودوائه، فان كانت الحالات التي يشكو منها معالي الوزير محدودة فان على الحكومة ان توضح تلك للشعب مبينة المواد المشكوك فيها او المقطوع بفسادها وان تحيل المسؤولين من تجار ومراقبين الى النيابة العامة حتى ياخذ العدل مجراه، كما ان على الحكومة ان تبين بوضوح لا لبس فيه سبب التقاعس عن التصدي لتلك المخالفات الخطيرة ووادها في مهدها قبل ان يستفحل خطرها، وان تحمل المسؤولين عن ذلك التقاعس المسؤولية كاملة غير منقوصة وعلى مختلف المستويات.

٣- التفسير الثالث: ان الاتهامات ليست حقيقية، ولا تمثل واقع الوضع الغذائي والدوائي في المملكة، وبالتالي فان الحكومة مدعوة الى ان لا تتردد، مهما كانت الاسباب والمبررات، الى ان تنفي هذه الاتهامات وان تتحمل مع الوزير ما يترتب على اطلاقها من مساءلة سياسية وجزائية. صحيح ان الاضرار قد حصلت، ولكن التصرف المسؤول الحازم يخفف من تلك الاضرار ويعيد للمواطن بعضا من ثقته بغذائه ودوائه، كما يعيد للدول المستوردة لمنتجاتنا بعض الثقة التي اهتزت بعد ان كانت منتجاتنا تتمتع بسمعة مثلى على مختلف المستويات واصبحت صادراتنا الوطنية تمثل رافدا رئيسيا لخزينة الدولة من العملات الصعبة واصبحت مصانعنا تستوعب الكثيرين من العاطلين عن العمل سواء في مجال الانتاج او في مجال التصدير.

دولة الرئيس
حضرات الزملاء المحترمين

اما من حيث الشكل، فان معالي وزير الصحة، باطلاقه تلك الاتهامات قد تنكب الدرب السوي في ممارسة مسؤوليته الدستورية، اذ ان من واجبه ان يتخذ الاجراءات الصارمة الرادعة بحق من يتلاعب بقوت الشعب وغذائه وعليه ان يحيل الى مجلس الوزراء القضايا التي يعتقد انها خارج اطار صلاحياته وذلك حتى يمارس مجلس الوزراء مسؤوليته في حماية حق الشعب بتناول غذاء جيد واستعمال دواء جيد وباسعار معقولة، فان تقاعس مجلس الوزراء او تهاون في التعامل مع الفساد والمفسدين استقال معاليه وانقطع عن عمله دون ان ينتظر قبول الاستقالة، وشرح في استقالته جميع الاسباب التي دعته الى تقديمها. عند تلك وعند ذلك فقط يصبح من حقه، بل ومن واجبه الوطني، ان يطرح تلك الاسباب وعلى جميع المستويات حتى يتصدى الشعب، ممثلا بنوابه، للتحقيق وتحميل المسؤولية لكل من تقاعس عن القيام بدوره الدستوري.

الا ان معالي الوزير قد تجاوز السلطة التنفيذية التي هو عضو فيها، واتهمها بالصمت المريب، كما تجاوز السلطة التشريعية فلم يبلغ لجانها المختصة بما يشكو منه من الشكوى، وطرح الامر على الشعب مباشرة مستعديا اياه على السلطة قبل التحقق والتيقن من صحة اتهاماته. فالتحقيق لا يتم بالاتهامات تطلق على صفحات الصحف ولكن نتائج التحقيق هي التي تصبح من حق الشعب. ان الاتهامات وبالطريقة التي اطلقت بها والمواضيع الحساسة التي تتناولها، ادت الى ترد الحكومة في مساءلة معالي الوزير عن تلك الاتهامات، وعن الاجراءات التي يمارسها في وزارة الصحة، وذلك حتى لا يصبح في نظر الجمهور شهيدا ضحت به الحكومة على مذبح الفساد. اننا ندعو الى استمرار التحقيق فيما اطلقه معالي الوزير من اتهامات، على جميع المستويات للحكومية والنيابية والقضائية حتى لو استقال معالي الوزير وقبلت استقالته. فاذا تبين من التحقيق صحة لتهاماته شددنا على يده جميعا ودعمناه في مواقفه واجراءاته وفاز بثقة الشعب والنواب والحكومة، اما ان تبين عدم صحة تلك الاتهامات او انها بسيطة ممكنة الحدوث دائما ووظيفته قطع دابرها، عندها يكون عليه وعلى الحكومة التي هو احد اعضائها ان تتحمل نتيجة الاضرار التي نجمت عن اقواله وافعاله. ان المرحلة الديمقراطية لا تقبل السكوت على الفساد او الخطا ولكنها في الوقت نفسه لا تقبل الديماغوجية واستجداء الشهرة ودغدغة العواطف على حساب مصلحة الوطن والمواطن، كما انه ليس من حق اي معارض للحكومة وسياستها ان يستغل اي اتهام قبل التحقيق القضائي فيه والا يصبح معارضا للدولة وليس للحكومة وذلك لان مصلحة الوطن ليست وقفا على الحكومة وحدها وانما تتولى رعايتها الحكومة والمعارضة الوطنية على حد سواء.

دولة الرئيس
حضرات الزملاء الكرام

ان السلطة القضائية التي نفخر بها اداء وانجازا هي القادرة على التصدي لمن يتهمها او يتطاول عليها، ولكننا كنواب مدعوون ان نعمل لضمان استقلاليتها حفاظا على استمرار حياديتها في تطبيق القانون. لقد جاء على لسان معالي الوزير «جاءونا بتفسير للقانون ولكن بشكل جديد ليتوافق مع مصالحهم الديناصورية. تجار الادوية زبطوا (اكرر: زبّطوا) للوضع في ديوان تفسير القوانين وربطوا انفسهم، واذا بالقضية وخلال اربعة ايام تقفز عن الدور، وتخطت الاف القضايا التي سبقتها لتحصل على نتيجة (٣) مقابل (٢) لصالح تفسيرهم طبعا» انتهى الاقتباس.

ان حديث معالي الوزير هو عن الديوان الخاص بتفسير القوانين الذي يشكل ويستمد صلاحياته بموجب المادة (١٢٣) من الدستور، ورئيسه هو رئيس السلطة القضائية ويضم في عضويته اثنين من قضاة اعلى محكمة نظامية وعضو يعينه مجلس الوزراء وعضو يعينه الوزير ذو العلاقة بالتفسير، والجهة الوحيدة المناط بها طلب تفسير القانون هو رئيس الوزراء وليس اي جهة اخرى حكومية او خاصة فالى من ينصرف الاتهام؟ الى رئيس الوزراء الذي طلب التفسير ام الى الديوان الخاص ام الى كليهما. ان رئيس الوزراء مدعو الى ان يوضح هذا الامر دون لبس او غموض، خاصة وان الديوان الخاص لم يصدر تفسيرا جديدا للقانون وانما اكد ان التفسير الصادر عام ١٩٧٥ حول نفس الموضوع قد اصبح جزءا من القانون وضمن احكام الدستور ولا يجوز اعادة التفسير مرة اخرى.

دولة الرئيس حضرات الزملاء الافاضل

ويتعجب المطلع على حقيقة الامور، حين يدعي معالي الوزير عدم وجود قانون للدواء وان الامور سايبة. انتهى الاقتباس. لقد كان الدواء من اوائل السلع القليلة التي خضعت للرقابة الدقيقة منذ انشاء الامارة، فقد صدر قانون الصيدلة وتجارة العقاقير والسموم لعام ١٩٢٧، ثم نظمت مهنة الصيدلة بموجب قانون نقابة الصيادلة لعام ١٩٥٧، وتلا ذلك صدور قانون الصحة العامة المؤقت لعام ١٩٦٥ والذي اقره مجلس الامة واصبح دائما عام ١٩٧١، وهو يضم الفصل السادس عشر الخاص بالمواد الغذائية والعلاجات، وهو مترجم عن قانون الغذاء والدواء الاميركي ويتضمن احكاما صارمة حول الاطعمة والادوية المغشوشة او حتى الموصوفة وصفا كاذبا. وصدر بعد ذلك بموجب قانون الصحة العامة نظام مراقبة الادوية وصناعتها لعام ١٩٦٦، وتلا ذلك صدور القانون الوحيد الذي ينظم ممارسة مهنة في الاردن خارج اطار قانون نقابتها وهو قانون مزاولة مهنة الصيدلة لعام ١٩٧٢، ثم صدر بموجبه نظام اللجنة الفنية لمراقبة الادوية لعام ١٩٧٣. يترتب على ذلك انه ليس هناك فراغ تشريعي في مجال الدواء والرقابة الدوائية، وان ادعاء معاليه بعدم وجود قانون للدواء قد يكون ناجما عن عدم اطلاعه على تلك التشريعات. ان التشريع الدوائي ليس ناقصا او قاصرا، وحبذا لو ان معاليه قد اشار الى ان هناك حاجة لتحديث التشريعات الدوائية والصيدلانية، فالتشريع الوضعي ياتي لحل اشكالات واقعية في مرحلة من المراحل وهو بحاجة الى التحديث والتطوير لمواجهة المستجدات.

تتولى الرقابة على تسجيل الادوية اللجنة الفنية لمراقبة الادوية برئاسة امين عام وزارة الصحة وبعضوية الاطباء والصيادلة وليس بينهم الا ممثل واحد للتجارة الدوائية، وليس من العدل كما يجافي الحقيقة اتهام هذه اللجنة بانه يديرها جماعة لهم مصالح في الخارج ولهم صيدليات خاصة بهم في الاردن. ان الصيدلية مكان لممارسة مهنة الصيدلة، والمستشفى والعيادة مكان لممارسة مهنة الطب، ولا تتدخل هذه المؤسسات في صناعة القرار الصحي، والا لجاز لنا ان نرفض ان يتولى مسؤولية اي وزارة من له صيدلية او مستشفى او مكتب هندسي او مؤسسة تجارية او صناعية.

اما اسعار الادوية فتنسبها اللجنة للوزير اعتمادا على اسس اربعة هي سعر الفاتورة وسعر الدواء للجمهور في بلد المنشا وسعر بيعه في الدول المجاورة وسعر بيع مثيلاته في السوق الاردني، وهذا التنسيب ليس ملزما للوزير فهو صاحب الحق بتحديد السعر وفق ما يراه مناسبا، وكم من مرة ارتفعت اسعار العملات الاجنبية مقابل الدينار الاردني، ولم يوافق وزراء الصحة على رفع الاسعار او وافقوا على رفعها بنسبة اقل من ارتفاع اسعار العملات.

ان للتنظيم الاردني لتجارة الدواء وصناعته وتسعيره ومراقبته تجربة رائدة في المنطقة العربية اصبحت مرجعا للاشقاء في تشريعاتهم واكتسب الدواء الاردني سمعته كنتيجة لذلك التنظيم وليس من الحق ولا من مصلحة هذا الوطن الطعن بهذا التنظيم بل وحتى الادعاء بعدم وجوده، وان كان من الحق الدعوة الى تطوير هذا التنظيم وتحديثه من حين لاخر. لقد اصبحت مصانع الدواء الاجنبية تركز على تسجيل الدواء في الاردن حتى تضمن الي حد كبير تسجيله في الدول المجاورة.

دولة الرئيس
حضرات الزملاء المحترمين

ان من المقومات الاساسية للنظام الاردني ادبه واخلاقياته في التعبير عن الاختلاف، والتعفف في المخاطبة حتى حين الرد على الاساءة والظلم والتجني ولا يجوز بالتالي لاي مسؤول وعلى اي مستوى كان ان يطلق من الصفات والنعوت على المواطنين ماتعف النفس عن ذكره مما ورد على لسان معالي وزير الصحة والشرع والقانون يبقي المتهم بريئا حتى تثبت ادانته، ويحكم عليه ولا يطلق عليه نعوتا ترفضها اخلاقنا وقيمنا وتراثنا.

والمسؤول بيده سلطة القانون ينفذه وفق احكامه، وتوقع المحاكم العقوبات، ولا ينفذها المسؤول بيده وليس بيده او برجله والا اصبح كل مسؤول يعتمد على عزوته، عشيرة كانت او جهة او اقليما او طائفة، فتنتفي الديمقراطية وتعود الاحكام العرفية بقالب جديد اشد خطرا مما كانت.

دولة الرئيس
حضرات الزملاء الكرام

ندعو الله جل وعلا ان يحمي الاردن، وان يديم عليه نعمة الامن والاستقرار، وان يعينه على تجاوز الصعوبات التي تتربص به عند كل منعطف وان يحمي الحسين ويمتعه بموفور الصحة، وان يديمه قائدا يعيد الدفة كلما انحرفت الى حيث الامان والاستقرار والنمو والنماء.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عبد الرؤوف الروابدة

في ذمة الله

- عبدالكريم محمود الدباس.
- خضرة خليل حسين الغوير (ام محمد)، (٨٠ عاما).
- احمد محمد عويدات (ابو وحيد)، (٦٠ عاما).
- مصطفى علي النجار، (لفتة).
- ليلى ابراهيم الحاج درويش ارملة بكر الجمال، (الرملة).
- هنية سليم الزبط (ام نصوح).
- بهجت عبدالحميد صالح عبدالحق (ابو علاء)، (٥٥ عاما)، نابلس.
- تيسير محمد عبدالفتاح (ابو عواد)، (٣٦ عاما).
- خديجة عبدالعزيز خليل لرملة عبدالرحمن نمر، (٩٠ عاما)، القدس.
- راجح علي محمد حسين (ابو صلاح).
- عثمان لسماعيل جمعة (٦٣ عاما) رام الله.
- خضرة خليل ابراهيم العوضات (ام عزت) ارملة خليل اسماعيل العوضات.
- اسماعيل سالم الخلف العطيات (ابو محمد)، (٥٣ عاما)، السلط.
- ابراهيم محمود محمد حسن الشويكة، (٨٥ عاما).
- رقية حمزة لحمد عواد زوجة عبدالرحمن سعيد المدني، (٥٧ عاما).
- عبدالله سالم المدادحة (ابو مازن)، (٧٢ عاما)، الكرك.
- شلبية عودة العملة (ام محمود)، (٧٢ عاما)، الخليل.
- نادية ممدوح احمد الطحان، (٢٩ عاما).
- طريفة يوسف علي (ام عبدالجليل)، (٧٠ عاما)، دير بلوط.
- كرمة احمد مبارك مكلحلة (ام علي)، (٧٠ عاما).
- لحمد حسن سمارة (ابو الناجح) (٦٧ عاما).
- احمد الفضل المرينة بني يونس، (٨٥ عاما)، دير ابي سعيد.
- سفيان عبدالله ابراهيم البطوش (١٤ عاما).
- محمد رجب سمارة (ابو خليل) (٩٠ عاما).
- جريس حنا أيوب مخامرة، (٧٢ عاما).
- بدر محمد صالح رباح، (٣٦ عاما)، نابلس.
- حمدي فائق طهبوب.
- عبدالله عبدالقادر جرادات، اربد.
- عائشة حسن الحاج يوسف (ام نايف)، (٦٥ عاما).
- سالم غثيان الرواشدة، (الكتة).
- رشدي لحمد الشيخ، يعبد.

رحمهم الله جميعا

وفيات الارض المحتلة

القدس: الحاجة فاطمة احمد خليل ٩٥ عاما
حلحول: عبدالمحسن حمدان الاطرش ٦١ عاما
الخليل: الحاج حمدي فائق طهبوب ٨٥ عاما
نابلس - مخيم عسكر الجديد: هشام روبين السقا ٢٢ عاما
بهجت عبدالحميد عبدالحق - ابو علاء ٥٥ عاما
طولكرم: الحاجة عايشه احمد فرحانه - ام درويش ٧٠ عاما
البيره: محمود درويش علي - ابو حمدي
غزة: عصام ابراهيم حرب مهنا - ابو ايمن ٥٨ عاما
عنبتا: الحاج صادق محمود ياسين - ابو رضوان ٧٣ عاما

رحمهم الله جميعا

المطالبة بتشريعات لتشديد الرقابة على الغذاء والدواء من اجل صحة المواطن

■ بن طريف : محاسبة المسؤولين عن أي خلل في الادوية ■ الدغمي : الكشف عن اسماء المتلاعبين بقوت الشعب ودوائه

■ كلمة بن طريف

واذا كان ما صرح به معالي وزير الصحة، يقع في باب المسؤول الذي يتحلى بالجراة في الافصاح عن قناعاته، واظهارها امام الراي العام فان من المهم لا بل انه الأهم من ذلك، ان تتوفر الأدلة، والوثائق والبراهين وبما يؤكد احترام القانون وتنفيذه، وبما يؤكد الحرص على الحقيقة والمصلحة العامة، وكذلك بما يؤكد توخي وخدمة المصلحة العامة، ان من المهم الحرص على تدعيم الاقتصاد الوطني، بشرط ان يضمن لكل مواطن، الاطمئنان الى كافة حقوقه وحقوق ابنائه واطفاله في غذاء سليم وفي دواء فعال وغير محتكر، واننا نامل بان ذلك هو ما توخاه معالي الوزير وان هناك من الوثائق والأدلة ما يؤكدها جميعا وهو ما نرجوه ونتطلع الى اثباته من قبل معالي الوزير استكمالا لما ذكره من استعداده لتقديم كافة البيانات.

تنص المادة (٤٧) من الدستور على ما يلي :

«الوزير مسؤول عن ادارة جميع الشؤون المتعلقة بوزارته».

ان الصلاحية التي منحها الدستور للوزير صلاحية مانعة جامعة، وان في ذلك ما يعطي للوزير صلاحية كافية، ويمكنه من الانطلاق بقوة وفاعلية حين يعزم امره لاتخاذ الخطوات لمعالجة الخلل الذي اطلع عليه وتاكد من وقوعه.

وتنص المادة (٥١) من الدستور على ما يلي :

«كل وزير مسؤول امام مجلس النواب عن اعمال وزارته».

وتنفيذا لذلك فاننا نطلب ان يؤتى الى المجلس بالحقائق، والوثائق والتقارير والأدلة العلمية والموضوعية، والتحقيقات الادارية، وكل المستمسكات التي اعتمد عليها معالي وزير الصحة، كأدلة لاثبات ما وجهه من اتهامات لجميع الجهات التي طالتها تلك الاتهامات، من الموظفين، والصيادلة وتجار الادوية وتجار الأغذية والتي سيكون الاعتماد عليها في احالة الموضوع برمته، الى المحاكم المختصة والقضاء سواء من قبل معالي وزير الصحة او من قبل الحكومة، اننا دستوريا وقانونيا نطالب معالي الوزير ان يعود ويقول كل شيء وكل حقيقة موثقة ولا نقبل قوله في مقابلته الصحفية بانه «وزير ولا يستطيع ان يقول كل شيء».

اننا نريد منه بل نطلب منه ان يقر وبضمير مرتاح وامام مجلس النواب بانه قدم كل ما لديه من اقوال وحقائق ومستمسكات.

ان ما ورد في تصريحات معالي وزير الصحة وبيانه يشكل اتهاما لوزارة الصحة، وللصيادلة ولوزارة التموين لا بل وللحكومة وسياستها، واجراءاتها فيما يتعلق بالغذاء والدواء المستورد، كما تمثل تصريحات معالي الوزير اتهاما مباشرا لبعض تجار ومستوردي الادوية والمواد الغذائية.

● منصور بن طريف

ان التشريع قوي نصا وشامل معنى، ويمكن الاعتماد عليه بكل تاكيد كمصدر صلاحية لمنع وصول «الطعام القمامة» الذي اكد معالي وزير الصحة انه يباع للمواطن لدينا. فهل اتخذت يا معالي وزير الصحة كل الاجراءات اللازمة اعتمادا على هذا القانون لتمنع دخول وتداول تلك الاطعمة المسرطنة والأدوية الفاسدة؟ وما هي تلك الاجراءات؟ واذا كنت لتخذت اجراءات واصطدمت بحواجز قوية اجهضتها،

وبمقارنة ما ورد في كلام معالي الوزير، فان ما يستدل منه صراحة هو عدم تطبيق القانون والنظام، ابتداء من اللجنة الفنية ونحن لذلك نطلب اظهار الحقيقة كاملة وبكل الوثائق والمستندات القانونية والموضوعية. ومن حقنا ومن حق الشعب ان يطمئن الى ان من ارتكب هذه المخالفات قد احيل الى القضاء.

ثم الم يقل معالي الوزير ايضا في مقابلته الصحفية ما يلي «ان ادارة الرقابة الدوائية يديرها جماعة لهم مصالح في الخارج ولهم صيدليات خاصة بهم في الأردن وبمعنى اخر فهم جماعة مستفيدون من شراء الادوية الرخيصة والتي عادة ما تكون غير صالحة بنسبة ١٠٠٪ ويتم توزيعها في صيدليات لهم كما اكد ذلك في بيانه امام المجلس اليوم.

ان مثل هذا الكلام يعني صراحة وجود الأدلة القاطعة لدى معالي الوزير ضد هؤلاء الموظفين ولذلك لا بد ان يكون قد قام باحالة موضوعهم الى النائب العام لاتخاذ الاجراءات القانونية.

مما لا شك فيه، ان معالي وزير الصحة، قد قال كلاما جريئا، كشف من خلاله وجود خلل وممارسات مخالفة للقانون، من غش وسرقة، واحتكار، وفساد اضطرب لها وبسببها مجتمعنا باكمله، وانهلعت قلوب الآباء والامهات، خوفا على صحتهم وصحة ابنائهم واطفالهم، فالغذاء فاسد والدواء غير فعال واسعاره عالية وغير قانونية، والمخالفون باقون دون عقاب او مساءلة. اننا نطلب تنفيذ مضمون القوانين التي اشرنا اليها، واتخاذ الاجراءات القانونية لمعاقبة المخالفين دون اي تباطؤ واطلاع المجلس بشكل مستمر على كافة التقارير والوثائق والمستمسكات.

ان تنفيذ ذلك هو فقط ما يمكن ان يجعل المواطن يطمئن فعلا الى ان الحكومة تعنى بامنه وغذائه، ودوائه وحقوقه الدستورية، ولن يفيد اي شيء بعد هذا الانفجار المدوي الا الحزم في تطبيق القانون لتطمئن الأم الى سلامة حليب طفلها، وليطمئن العامل وجميع فئات الشعب الى سلامة الغذاء وليطمئن المريض الى سلامة وفعالية الدواء الذي يتناوله ولنطمئن جميعا بان العدالة قد اخذت مجراها على الجميع ومن اجل الجميع.

■ كلمة الدغمي

ارجو ان اوجه تحية عربية خالصة الى معالي الدكتور الشهم عبدالرحيم ملحس وزير صحتنا الذي اعانه الله على قول الحقيقة رغم انها مرة ورغم انها قد تكلف الشيء الكثير، ولكن المخلصين الصادقين لا يهمهم الثمن مهما كان غاليا في سبيل مصلحة الوطن والمواطن.

لن اطيل عليكم، ولكنني لا اجد حرجا في ان اعيد عليكم ما قاله لنا دولة رئيس الوزراء قبل ايام في رده على كلمات النواب في مناقشة الموازنة العامة للدولة. واقتبس «فقد كانت احدى هذه الصور من بعض الكلمات صورة قاتمة، كانت ان تظهر الاردني وكانه لا حول له ولا قوة، وكانه يكاد يموت جوعا وعطشا.. الخ..اموره متسيبة وضائعة وقدراته منهوبة او مهدورة فكانت تلك الكلمات ان توقع المرء بشيء من الحيرة.

ولانني اعرف الوطن كواحد من ابنائه ـ والكلام لدولة رئيس الوزراء ـ شاهدت بوجداني الوطني الذي له ما يقارب نصف قرن في خدمته كيف نهض ونما من عهد اولي الى العهد المزدهر الذي نعيشه اليوم لم تخدعني تلك الصورة القاتمة التي رسمتها بعض تلك الكلمات، وقال في موقع اخر ان دولته وجميع اخوانه الوزراء يقدرون كل التقدير النقد الموضوعي المبني على الحقيقة الصافية ويعتقدون ان بعض الاخوة النواب قاموا بوضع المجهر على بعض النقاط الباهتة هنا وهناك فرسموا صورة لم تترك متسعا للصورة الحقيقية المشرقة للاردن» انتهت الاقتباسات هذا الكلام قاله دولة رئيس الوزراء في ٩٤/١/١٤ اي قبل ايام قليلة فقط.

● عبد الكريم الدغمي

الحمدلله يا ابا سامر ان وزيرا خرج من جلد حكومتك ليضع الحقيقة امام الشعب الذي هو امانة في عنقك واعناقنا،

ان ما قاله الوزير الشهم عبدالرحيم ملحس هو جزء من الحقيقة المرة المتمثلة في الفساد السائد، والذي قلنا عنه في كلمتنا بالموازنة بانه اصبح هو الاصل واصبحت النزاهة هي الاستثناء، فلم يتعرض معاليه لحيتان المستشفيات الخاصة الذين يسجلون عليك في فاتورة العلاج انفاسك التي تتنفسها وانت على سرير الشفاء واعتقد ان لديه ما يقول حول هؤلاء الحيتان والديناصورات، ولم يذكر لنا معاليه من هم هؤلاء «الحيتان» و «الديناصورات» و«المافيا» في مجال الغذاء والدواء؟ ومن هم الذين اطعمونا ويطعمونا القمامة؟ فلنرمي بهم الى السجون بموجب القانون.

اعلمنا وانت محصن باذن الله، اعلمنا وكلنا معك، ومعك كل الشرفاء في هذا الوطن، لجل سمهم بالاسم ولا تخشى بطشهم فهم جبناء، يعيشون على ماسينا وسرطاناتنا ومعاناتنا وامراضنا، هم الذين قلت عنهم انا يوم الموازنة انهم لا يشبعون لا اشبعهم الله، حتى لو اكلوا موازنة الدولة بايراداتها ونفقاتها مجتمعة!

ان وزير الصحة يتهم رئيس الحكومة بانه يخالفه في محاربة الفساد ويتهمه بانه مع «تهدئة الوضع» فان صح هذا، فاننا سنكون جميعا امام مسؤولية تاريخية تقتضي منا جميعا كنواب لهذا الشعب ان نطرح الثقة بالحكومة ونلزمها بالاستقالة.. هذه هي رقابتنا.. الرقابة السياسية، وهذه هي مسؤولية الحكومة امام مجلسنا: المسؤولية السياسية، وبرايي انه لا مجال لتكذيب الوزير عندما يصدر الاتهام منها اليها!

اما المسؤولية الجزائية فهي من اختصاص النيابة العامة.. السلطة القضائية. فلست مع تشكيل اللجان وتمييع الموضوع اكثر مما جرى عليه من تمييع، فاري ان يقدم معالي الوزير نفسه الى مدعي عام عمان كشاهد للحق العام على كل ما ذكر من جرائم في حديثه امام الصحافة وليعطي المدعي العام كل الاسماء والوقائع، والا فانني ساتقدم بنفسي بهذه الشكوى الى المدعي العام، لان النيابة العامة تستطيع تحريك الدعوى الجزائية بمجرد علمها بان جريمة ارتكبت وساطلب دعوة شاهد الحق العام الاول معالي الدكتور ملحس وزير الصحة.

وساتقدم ايضا الى المدعي العام بشكوى جزائية ضد من يسمحون بادخال المواد الخاصة بطب الاسنان دون رقابة، ومواد الحشوات التي اشار اليها نقيب اطباء الاسنان في مذكرته المرسلة الى اعضاء مجلس النواب.

وساتقدم بشكوى جزائية ثالثة منفصلة ضد من قام بتوظيف المدرس في كلية طب الاسنان الذي يسمح له بمعالجة امراض طب الاسنان في العيادات التابعة للكلية في مستشفى الجامعة الاردنية وهو ليس مسجلا في نقابة اطباء الاسنان، ولم ينجح في فحص الوزارة ـ وزارة الصحة ـ الذي تقوم به للاطباء المبتدئين؟

يا الله!! هذا ليس فسادا.. انه مهارة!.. اجل مهارة ! وابداع في بلدنا على تجاوز القانون.. شخص يرسب في امتحان الاطباء المبتدئين.. ولم يحصل على ترخيص مزاولة المهنة، ومع ذلك يدرس ابناءنا ويعالج مرضانا.. ويتهمون وزير صحتنا بالجنون.. الله اكبر، فلنحاربهم يا دكتور ملحس ولنضع الحقائق امام القضاء، فهي غيض من فيض وانا متاكد من ان اكثر وزرائنا سيبقون البحصة ذات يوم ويلحقون بك. فلننقض على الفساد ولتكن خطوتك اولى خطوات الرواد المخلصين، ولكن ارجوك ان لا تتراجع ونعرف حجم الضغوطات التي عليك، ونعرف انهم يريدون اظهارك بمظهر المتخبط لا تتراجع،

فلا تتراجع يا معالي الوزير.. فان هددوك بالإقالة او الحبس او غير ذلك فستجد جمهورا كبيرا من هذا الوطن يؤيدك وياخذ بيدك ويكفيك شرفا الشكر الموجه لك من نائب جلالة الملك على موقفك بالاضافة لبرقيات التاييد كل يوم على صفحات جرائدنا اليومية،

بسم الله الرحمن الرحيم
لجنة التوزيع النهائي

قرار صادر عن لجنة التوزيع النهائي / اربد

الرقم ١٢/ عباده
التاريخ ١٩٩٤/٢/١م.

في الفترة الواقعة ما بين ١٩٩٣/٥/١٧ الى ١٩٩٤/٢/١ واستنادا للصلاحيات المخولة الى لجنة التوزيع النهائي ـ اربد بموجب قانون التقسيم ضمن مناطق البلديات رقم ١١ لسنة ١٩٦٨ وتعديلاته، قامت لجنة التوزيع النهائي في اربد المشكلة بموجب المادة (١١) من قانون التقسيم المشار اليه اعلاه بالنظر والفصل بالاعتراضات المقدمة من ذوي الحقوق في حوض عبادة رقم (١٢) من اراضي زبدة فركوح والذي يشمل احواض الكروم والكرم الغربي، والركبة واقبال والبالغة عشرين اعتراضا وذلك بعد الاطلاع على تقديرات اللجنة البدائية وعلى مخطط الاراضي الخاص بالمنطقة واجراء الكشف الحسي على واقع المنطقة والقطع موضوع الاعتراضات.

قامت اللجنة بعد ذلك بتنظيم جدول يحدد الاستحقاق الاصلي لكل ذي حق في المنطقة وعلى ضوء ذلك اخرجت اللجنة القيمة الاصلية للمنطقة (حوض عبادة رقم ١٢ من اراضي زبدة فركوح) والتي بلغت مليونا ومئتين وثلاثا وعشرين الفا وسبعمائة واربعة وخمسين دينارا وسبعمائة فلس (١٢٢٣٧٥٤) دينارا و٧٠٠ فلس والتي تمثل قيمة قطع الاراضي في هذا الحوض.

وبعد الاطلاع على مخطط التقسيم المعد للمنطقة واجراء الكشوفات الحسية على مواقع القسائم ومنطقة التقسيم قامت اللجنة بتقدير القسائم ونظمت جدولا بذلك واستخرجت القيمة المستجدة للمنطقة بحوض عبادة رقم ١٢ من اراضي زبدة فركوح والبالغة مليونا وتسعمائة واربعة وستين الفا وسبعمائة وثمانية واربعين دينارا واربعمائة فلس (١٩٦٤٧٤٨ دينارا و٤٠٠ فلس) وعلى ضوء القيمة الاصلية للمنطقة والمستجدة استخرجت اللجنة ربح المنطقة حسب احكام المادة ١٣ ج من قانون التقسيم وهو الفارق بين القيمة المستجدة والقيمة الاصلية لقطع الاراضي بعد استثناء قيمة الابنية والاشجار والحقوق الاخرى من كلا القيمتين وحسم النفقات البالغة (اثنين وستين الف دينار) ٦٢٠٠٠ دينار.

وكذلك حسم قيمة الابنية والاشجار التي وقعت بسعة الشوارع والبالغة (١٤٩٤٣) دينارا.

قامت اللجنة بتوزيع صافي الارباح على ذوي الحقوق مبينة نصيب كل ذي حق من هذه الارباح الذي اضافته الى استحقاقه الاصلي مستخرجة بذلك الاستحقاق الجديد لكل ذي حق.

قامت اللجنة بتحديد وتعيين القسائم والحصص لكل ذي حق آخذه بعين الاعتبار إعطاءهم القسائم الواقعة في مواقع عقاراتهم الاصلية او القريبة منها بقدر الامكان، وقد عملت اللجنة على تجنب الشيوع بتخصيص قسيمة او قسائم منفردة لكل ذي حق باستثناء الحالات التي يكون فيها الاستحقاق الجديد للمالك زهيدا لدرجة لا تسمح بتخصيص قسيمة كاملة له بشكل مستقل ففي هذه الحالة عمدت اللجنة الى اشراك ذي حق على الشيوع مع آخر أو اخرين في قسيمة حرصا منها على مصلحته مفضلة بقاءه مالكا ولو على الشيوع في المنطقة على اخراجه منها وصرف استحقاقه مبالغ نقدية باذلة الجهد ان يكون شركاؤه من شركائه السابقين بالقدر الذي سمحت به ظروف عملية التوزيع وحيث انه كان من المتعذر ان تكون قيمة القسائم والحصص لكل مالك مساوية لاستحقاقه تمام المساواة وهو امر لا بد منه بحكم طبيعة عملية التوزيع الامر الذي من شأنه ايجاد فروق زيادة او نقص وبين الاستحقاق الجديد وقيمة القسائم او الحصص المخصصة لكل مالك ولهذا عمدت اللجنة الى تحديد مقدار الفروق بمبالغ نقدية يدفعها المالك الى صندوق المنطقة في حالة ما اذا كان قد خصص له من قسائم او حصص يزيد على استحقاقه الجديد او تدفع له من صندوق المنطقة في حالة ما اذا كان ما خصص له من قسائم او حصص ينقص عن استحقاقه الجديد.

وعلى ضوء ما تقدم من اجراءات واعمال واسباب وبعد ان حددت اللجنة قيمة القسائم والاستحقاق الجديد لكل ذي حق وتصفية كافة الحقوق في منطقة التقسيم في حوض عبادة رقم ١٢ من اراضي زبدة فركوح، قررت اللجنة توزيع القسائم على ذوي الحقوق على الشكل والكيفية المبينة في جدول التوزيع النهائي الذي ثبت به اعمال لجنة التوزيع النهائي حسب احكام الفقرة أ من المادة ١٦ من قانون التقسيم وارسلت نسخة من قرارها ومن جدول التوزيع النهائي الى السيد رئيس بلدية اربد وقد تم تعليق الجدول المذكور مع مخطط التقسيم في مكان بارز في دار المجلس البلدي وتم نشر اعلان بتاريخ ١٩٩٤/١/١٥ بالصحف المحلية من رئيس لجنة التوزيع النهائي يدعو فيه ذوي الحقوق للاطلاع على الجدول والمخطط حسب احكام المادة ١٧ من قانون التقسيم المذكور وتقديم الطعون من الراغبين بالطعن في جدول التوزيع النهائي وخلال مدة الطعن التي تنتهي بتاريخ ١٩٩٤/١/٣٠.

تقدم بالاعتراض اربعة وعشرون معترضا على ما ورد بجدول التوزيع النهائي بطعونهم وقامت اللجنة بدراسة الاعتراضات وتدقيقها وتدقيق كافة الاسباب الواردة فيها واتخذت بشأنها القرارات المناسبة قانونيا وبعدها اعدت اللجنة جدول التوزيع النهائي الذي تضمن خلاصته اعمال التوزيع مبينا فيه حقوق كل مالك في المنطقة وما خصص له من قسائم او حصص وماله او عليه من مبالغ نقدية وقد اصبح هذا الجدول نهائيا وقطعيا غير خاضع لاي طريق من طرق الطعن او المراجعة عملا باحكام الفقرة (ج) من المادة (١٧) من قانون التقسيم المذكور.

ولذلك وبناء على ما تقدم وتأسيسا عليه وعملا باحكام المادة ١٧/ب من قانون التقسيم تقرر وبالاجماع ارسال هذا الجدول الى السيد رئيس بلدية اربد لارساله مع نسخة من هذا القرار الى السيد مدير تسجيل اراضي اربد مع نسخة من جدول التوزيع عملا باحكام المادة ١٨ من قانون التقسيم المذكور.

قرارا قطعيا صدر باسم حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم في ١٩٩٤/٢/١م.

رئيس محكمة بداية عجلون
رئيس لجنة التوزيع النهائي
القاضي محمود العتوم

غالبية النــواب يرغبـون بالحـديث والجلسـة قـد تستمر ثلاثـة ايـام

■ اللوزي : لسنا طرفا في مواجهة الحكومة والموضوع اصبح ملكا للوطن ■ الكباريتي : مكافحة التلاعب اينما وجد بالادوات القانونية

■ كلمة اللوزي

استمعت الى بيان الحكومة الذي تلاه معالي وزير الصحة، وقد ازال هذا البيان جزءا كبيرا من الغموض والتشويش والارتباك الذي ترتب على اثارة الموضوع، ولا شك ان ما ورد في البيان المذكور سيساهم في وضع الامور في نصابها الحقيقي، غير انني اودّ ان ابدي الملاحظات التالية:

أولا: ان هذا الموضوع ما دام قد اثير علنا، فقد اصبح ملكا للوطن باسره وليس للحكومة وحدها او مجلس النواب وحده وليس للقوى السياسية وحدها ايضا، لانه يتعلق بحياة المواطن ومتطلباته الاساسية.

ويجب ان يُناقش بموضوعية وتجرد تام عن النزاعات السياسية، فامن المواطن الغذائي والدوائي، والمناداة به ليس حكرا على احد، ولا بد من الوصول فيه الى قناعات وطنية نابعة من هدف واحد، هو خدمة الوطن والمواطن، لا خدمة اي اتجاه سياسي او تصفية لاي حسابات.

ثانيا: اننا اذ نناقش هذا الموضوع مع الحكومة، فاننا يجب ان لا نضع انفسنا كطرف في مواجهة الحكومة. بل نحن في مجلس النواب، وفي الحكومة فريق واحد، يجتمع اليوم لمراجعة واعادة النظر في السياستين الدوائية والغذائية بهدف خدمة المواطن ورفعة الوطن، لا بهدف تسجيل النقاط او المواقف. ان هناك اتجاهات كثيرة تشد الموضوع، والموضوع بحد ذاته يُغري بالمبالغات وبالشعارات، الا ان علينا في هذا المجلس الكريم واجب ترشيد هذه الاتجاهات، ووضع المسألة في اطارها الصحيح وهو الوصول الى الحقائق، والى المعلومات الثابتة، ومن ثم اقتراح اجراءات المعالجة.

ثالثا: ان الوضع الدوائي والغذائي الحالي ليس نتاج سياسة هذه الحكومة وحدها، بل هو نتاج سياسات كل الحكومات السابقة، التي حاولت جميعها، ولا شك، تحقيق افضل وضع ممكن في هذين المجالين.

رابعا: ان للمسألة المثارة، انعكاسات هامة جدا على الوطن واقتصاده واستقراره، ويجب ان لا ننسى اننا دولة مصدرة للدواء، واننا نقدم الخدمات الطبية لعشرات الالوف من المواطنين العرب، من البلدان المختلفة، واننا اصبحنا مركزا طبيا اقليميا مهما للعلاج.

خامسا: ان الاخطاء والتجاوزات، وربما محاولات خرق القانون، تحدث في كل المجتمعات، وفي كل الانظمة، ولكن ما يهم هو كيف يتم علاج هذه الاخطاء والتجاوزات والمخالفات، وما هي الية تصحيح الاخطاء المذكورة، وكيف تتحرك هذه الآلية.

وانطلاقا من النقاط السابقة، التي رايت ان اركز عليها كمقدمة لبيان رأيي في مناقشة السياسة الغذائية والدوائية، فانني أبدي ما يلي:

فيما يتعلق بالدواء:

١ - لا اعتقد ان هناك حاجة لاثبات ان هناك ادوية كثيرة منتهية المفعول، او تكاد لا تزال تباع في الصيدليات، وان اسعار الأدوية تقفز بشكل جنوني لا يمكن تبريره. بل ان علبة الدواء الواحدة احيانا تجد عليها بطاقتين او ثلاث ملصقة فوق بعضها وباسعار متصاعدة، تتضاعف احيانا عدة مرات، ونحن لا ندري كيف يُسمح للصيدلي او لمستودع الدواء بالقفز بسعر الدواء نفسه الى ثلاثة اضعاف سعره الأول المثبت على نفس العبوة (العلبة) التي يُفترض انها اشتريت بالسعر الأول مع هامش ربح سخي..

٢ - كما ان احدا لا ينكر ان ظروف حفظ الدواء في معظم الصيدليات والمستودعات ليست مقبولة، وان درجة حرارة الحفظ المطلوبة حسب تعليمات الشركات الصانعة، غير متوافرة في معظم صيدليات المملكة، حيث تعرض الأدوية فيها في ظروف حرارة عالية، تصل في الصيف الى حوالي ٣٨ او ٤٠ مئوية مما يخالف بشكل جوهري تعليمات الشركة الصانعة.

٣ - كما ان هناك عينات مجانية تباع باسعار عالية للمواطنين، بعد اخفاء عبارة (عينة مجانية) تحت بطاقة السعر التي تُلصق مجددا على العلبة.

٤ - كما اننا نعرف جميعا ان اسعار الدواء في الأردن (وهي لا تخضع للجمارك) تفوق كثيرا اسعار الدواء في الدول المجاورة (سوريا ولبنان) وهذا يعني ان هناك نسبة ارباح فاحشة تحققها مستودعات الأدوية، مع ان اسعار الدواء تُبنى على تعليمات من وزارة الصحة تقوم الأجهزة المختصة فيها بالتسعير، ويفترض في هذه الأجهزة ان تكون واعية لهذا الاختلاف الكبير في الأسعار، وان لا ترضى بالفواتير التي يقدمها بعض اصحاب مستودعات الأدوية اساسا للتسعير، لاننا نعلم جميعا ان الفواتير المقدمة شيء والحقيقة شيء اخر.. وان الفرق يُسجل غالبا لحساب اصحاب المستودعات في الخارج.

٥ - اما في مجال الطب والعلاج والاستشفاء، فهناك اشكال من الاستغلال اللاانساني، تقوم به نسبة معينة من مُمارسي مهنة الطب والمستشفيات الخاصة، هناك حلقات تواطؤ من بعض الأطباء وبين بعض مستودعات الأدوية لتصريف انواع معينة من العلاج مُرتفع الثمن.

وهناك مبالغة واشكال من التعامل اللاانساني الابتزازي في فواتير المستشفيات وحساباتها..

اننا نعرف كل هذا، وهناك قناعة عامة به دون حاجة لاثبات او براهين لأن الممارسة اليومية للمواطنين كافية لذلك.

ونعرف ايضا ان اجهزة الرقابة الصحية، نادرا ما تحركت للقضاء على هذه المخالفات الصارخة او للحد من الظواهر الابتزازية.

ونعرف ايضا انه بالرغم من تعدد اجهزة الرقابة المنشأة في وزارة الصحة، والمفترض انها مزودة بكفاءات علمية، وانها مسلحة بمجموعة هامة من القوانين والأنظمة والصلاحيات، الا انها لا تفعل شيئا محسوسا في هذا المجال..

واذا كانت هذه القوانين والأنظمة لا تكفي - مع ان رجال القانون يؤكدون عكس ذلك - فلماذا لا يجري اصدار قوانين وانظمة جديدة تتولى ضبط كل هذه المخالفات ومنعها..

واذا كانت هناك انحرافات او تهاون او تسيّب في اجهزة وزارة الصحة، فلماذا لا تعالج حسب الأصول ويعاقب المُسيء ويُجزى المُحسن.

اننا ندرك صعوبات الاصلاح، ولكنه امر لا بدّ منه ولا بدّ من التصدي له، في كلّ المراحل، ولكننا وبالرغم من كلّ ما ذكرنا، فان الوضع الدوائي والعلاجي، وان كان مليئا بالعيوب والمثالب، الا انه لا يُشكل كارثة وطنية، ولكن التقاعس عن معالجته، والسكوت على استمراره وتفاقمه قد يُشكل في المستقبل كارثة وطنية..

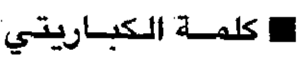
وأما بالنسبة للوضع الغذائي: فاننا نشارك القائلين القول انه بحاجة الى كثير من الرقابة، وبحاجة اكثر الى تفعيل الأنظمة والقوانين وبحاجة الى موظفين اكفاء نزيهين يقومون بتطبيق هذه الأنظمة والقوانين، واضعين نصب اعينهم مخافة الله ومصلحة الوطن والمواطن.

هناك قناعة عامة ان هناك تسيّب وتراخي في الرقابة، وهناك تضارب في صلاحيات اجهزة الرقابة، وهناك تهاون وتواطؤ في اجهزة المختبرات، وهناك تسامح لا مبرر له في مراقبة قوت الشعب وغذائه.

وهناك ارباح خيالية تتحقق، وهناك حديث عن صفقات مشبوهة تُستورد فيها اغذية عديمة الصلاحية وبخاصة في مجال اللحوم والمعلبات، وهناك اهمال في مراقبة الغذاء الذي يُباع للناس، يلمسه المواطن هنا وهناك، هناك فوضى في اجهزة الرقابة الغذائية، وتضارب في صلاحياتها. وتعدد في مختبراتها واختلاف في نتائجها، وقد يكون هناك انحراف لدى بعض الموظفين والمسؤولين في مجال الرقابة.. كل ذلك يجعل سوق الغذاء سوقا غير منضبطة بمعايير واضحة ابتداءً، قبل اثارة الأزمة، مما يبرّر القلق الكبير والذعر الذي تولد لدى قطاعات كبيرة من الناس، نتيجة اثارة الموضوع وبخاصة حينما جرى التركيز على (قمامة الدول الصناعية).. واصبح الأمر يستدعي مجموعة من الاجراءات الضرورية لازالة التوتر والقلق الحاصلين لدى المواطنين، ولمعالجة اي اخطاء سابقة ولتدارك اي اخطاء لاحقة قبل وقوعها...

يُمكن ان نجعل هذه المناسبة نقطة مراجعة للمسيرة، ولتصحيح عيوبها، وسد ثغراتها، والانطلاق منها بقوة وثقة الى المستقبل، وبشكل يعيد الثقة في مؤسساتنا واقتصادنا وفي نظام حياتنا ونمط معيشتنا بعد ان اهتزت هذه الصورة كثيرا سواء كان سبب هذا الاهتزاز الحرص على الوطن والنوايا الحسنة ام الرغبات والأهواء الأخرى التي تحاول الإساءة الى كل ما هو طيب وجميل في وطننا العزيز، ونحن نأمل ونثق دائما ان اغلب الذين تصدّوا لهذا الموضوع كان دافعهم الحرص على مصلحة الوطن والمواطن فجزاهم الله خيرا.


● مفلح اللوزي



■ كلمة الكباريتي

بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على سيد المرسلين وال بيته الهاشميين.

وابدأ بكلمات الحسين القائد وهو يحدد واجبات الحكومة في تكليف سام اذ يقول «وعلى الحكومة استئصال المحسوبية والفساد حيثما وجد، ووضع الضوابط الكفيلة بكبح الربح الحرام، ومعالجة موضوع الجرائم الاقتصادية، وتصويب اعمال الوكلاء والوسطاء التجاريين بحيث تستهدف مصلحة البلد وخدمته ولا تستهدف تحقيق ارباح غير معقولة تتم على حساب سمعة البلد وامكاناته ومصلحته».

هذا الموقف الهاشمي انما يُعبر عن حالة وجدانية واشواق شعبية لنهضة اردنية دائمة متجددة لا تسمح للترهل والفساد والهنات والعثرات (ان تتوطا)..

كما انه يستهدف وقف حالة الارتجال في اتخاذ القرارات وجعل الاجتهادات مدروسة مُبررة ومستندة الى مقدمات واسباب وسياق لا يمتنع فيها على لحد اضاعة الجوانب المعتمة، او التعبير عن الغضب والانفعال،

ان الذي يريد ان يختصر المسافة بين القول والعمل ويحل المشاكل بين الواقع والتطلع لا بد ان يكون لديه البرنامج العملي الى جانب الارادة والقدرة على الفعل. ونحمد الله ان وفرت الديمقراطية الاردنية القنوات الشرعية للفعل والانفعال والتفاعل.. والتشديد والتشدد فهناك الحكومة.. والقرارات، فهناك القانون والحاكم والتشريعات، وهناك مجلس النواب ممثل الشعب، وهناك الصحافة والنقابات.

ونحن في المجلس لا يمكن وليس من حقنا ان نقول للحكومة ان تسير في هذا الطريق او ذاك لاننا اذا طلبنا من الوزراء ان يؤدوا اعمالهم طبقا لخطة رسمها لهم نكون قد اسقطنا المسؤولية الوزارية عنهم.

ونحن مع الحكومة في ضرورة مشاركتنا واطلاعنا على الحقائق لأن الوعي والحرص على ايصال الحقائق تشكل الضمانة الحقيقية لديمومة الديمقراطية والحرية وحقوق وواجبات الوطن والمواطن. واذا كان موضوع مناقشتنا اليوم هو بيان الحكومة توضيحا وتصريحات معالي وزير الصحة فان هذه التصريحات بما حملته من تفاعل وانفعال ومن ايجابيات وسلبيات من تداعيات واشاعات واتهامات اشغلت الرأي العام وكانت تودي بثقة الشعب في غذائه ودوائه وكانت تودي بثقة العالم بصادراتنا الغذائية والدوائية وان شئت الثقة باقتصادنا الوطني، ونحن لا يمكن لنا الا ان نشدّ على يد الحكومة وعلى يد وزير الصحة للرفش والضرب ولكن بادوات القانون على مواطن الفساد وعلى كل متاجر بامن المواطن الغذائي والدوائي ونحن نثمن ونقدر لمعالي وزير الصحة صولاته وجولاته في مواقع المتابعة والمسؤولية ونطالبه في ان تشمل سياسة الحكومة في موضوع معالجة الواقع الصحي.

الغذاء والدواء وكذلك المستشفيات التي لم يرد ذكرها على لسان معالي وزير الصحة ليتحقق ان الفساد ونسبة ارباح المستشفيات تقل عن النسب التي اوردها الوزير للدواء.

ان التشريعات والقوانين والأنظمة المعمول بها في هذا البلد ولدى وزارة الصحة كافية وهي جامعة مانعة قادرة على تمكين الوزير من تصويب وتصحيح ومحاسبة الفاسدين والمخالفين وتقديمهم للمحاكمة بعد كشفهم وفضحهم..

لقد تاكد لنا ان اسعار الدواء لا يحددها الوكيل ولا التاجر انما تحددها لجان والية لا تتم الا بتوافر شروط وخطوات اربع كان على الوزير ان يذكرها لأنه في المحصلة النهائية هو المسؤول عن تصديق قرارات اللجان.

دولة الرئيس، كنت اتمنى ان نسمع كلاما مسؤولا مرفقا ببرنامج مسؤول للمعالجة والمكافحة والمحاسبة.

والحقيقة دولة الرئيس ان الامور الفنية التي ركز عليها معالي وزير الصحة تقع كلها في دائرة مسؤوليته الوزارية واقترح على الحكومة القيام بدورة تثقيف لاعضائها وذلك لاطلاعهم على خطة الحكومة الخمسية اولا وعلى ادوات الحكم وعلى محدداته. ولربما يمكن تفسير مواقف معالي الوزير على انه جاء من القطاع الخاص وفوجىء بالروتين والقانون والنظام وحجم المشاكل والاعباء. ونحن نعترف بالفجوة الهائلة التي تفصل بين القطاع العام والقطاع الخاص وهي اهم الأسباب التي تقدم في معرض الدفاع عن نظام السوق والخصخصة ان ما يتعرض له الأردن هذه الأيام هو امر خطير لا يحتمل التراشق بالاتهامات واطلاق الاشاعات ويحتاج الى اعمال القانون فالخوف من القانون حضارة والخوف من السلطة خنوع.

وليس اسوأ من التراجع عن التجاوز في تطبيق القانون سوى التراجع عن تطبيقه. وعلى الوزير ان لا يتراجع عن تطبيق القانون. وعلى الحكومة ان تُعمل القانون وتَعمل به وتلاحق وتحاسب الفاسدين وسنكون معها يدا بيد في سبيل تحقيق الاهداف التي يتطلع لها كل الشرفاء. اما اذا اراد كل وزير ان يسعى للشعبية من خلال كشف الأخطاء ونشر الغسيل الوسخ دون تقديم برنامجه للتصحيح والتصويب لتحولت الحكومة الى معرض للازياء الوسخة التي انتهت مدة صلاحية استعمالها.

مرة اخرى دولة الرئيس

ولو قدر للمتطرفين ان ينشئوا مدرسة للارهاب لكان الدرس الأول فيها لا تتسرع باطلاق الرصاص وابدأ اولا باطلاق الشائعات وتعمد ان تكون فجة ومثيرة فسوف تجد طريقك ممهدا وارهابك مؤيدا فانت امام الرأي العام مدافع عن الحق العام.

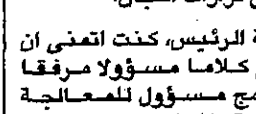
فالشائعة تلقى صدى واستجابة ليست فقط بين البسطاء بل ايضا بين كثير من اصحاب المواقف المسبقة ولذا فليس عجيبا ان تنوي هذه الأيام اصوات الانفجارات والطلقات لتستهدف امن هذا الوطن وعافيته..

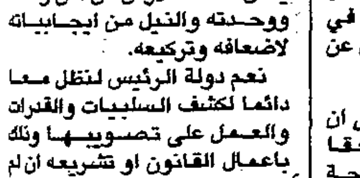
ولا اعتقد ان احدا يريد ان يمكن اعداء الاردن من امن وطننا ووحدته والنيل من ايجابياته لاضعافه وتركيعه.

نعم دولة الرئيس لنظل معا دائما لكشف السلبيات والقدرات والعمل على تصويبها وذلك باعمال القانون او تشريعه ان لم يتوفر والدعوة الى ان يقوم كل مسؤول بواجباته لا ان يكتفي بالقاء تبعاته علينا.


● عبد الكريم الكباريتي


● ملحس حاملا «الملف»





لقطات

- ● الدكتور عبدالسلام المجالي يدخل للقبة مبتسما ويوزع التحية على الجميع ويراقب الشرفات!!
- ● بدأت كلمة وزير الصحة ١٠,١٢ واستمرت حتى ١١,٤٥.
- ● وزير الصحة في بداية كلمته شكر النواب على اتاحتهم الفرصة الكريمة للتحدث عن الغذاء والدواء.
- ● للمرة الاولى توزع الامانة العامة للمجلس ورقا ابيض على السادة النواب.
- ● الهدوء والسكينة خيمت على الاجواء اثناء كلمة وزير الصحة.
- ● لوحظت اجراءات امنية مشدده في مجلس النواب امس.
- ● قال وزير الصحة: اننا حراس على غذاء ودواء المواطنين.
- ● حالة من الذهول والاندهاش ظهرت على الجميع، عندما تحدث وزير الصحة عن ربح الادوية والتي تجاوز بعضها الف بالمائة.
- ● النائب عبدالله العكايله طلب من الوزير ذكر الاسماء الصريحه للشركات والادوية التي يتحدث عنها.
- ● ذكر وزير الصحة ان عدد العينات التي رفضها مختبر الرقابة الدوائية هي ١٨٧ عينه في عام ٩٠ و ٣٣٥ عينه في عام ٩١ و ٤٥١ عينه في عام ٩٢ و١٩١ عينه في عام ١٩٩٣.
- ● بعد ساعة تقريبا من بدء كلمة وزير الصحة، بدأت حالات التململ على السادة النواب.
- ● اكد كثيرون ان وزير الصحة قد نجح في امتحانه.
- ● لوحظ ان وزير الصحة قد القى كلمته في جزئين الاول مطبوع على ورق الرئاسة الاصفر والجزء الثاني على ورق ابيض.
- ● عند انتهاء كلمة وزير الصحة، انطلق تصفيق حار جدا من النواب (توجان فيصل/ بسام حدادين/ عبدالرزاق الطبيشات).
- ● اصر النواب على الحصول على كامل الملف الذي قرأه وزير الصحة وعندها قال الوزير كل هذه المعلومات ملك لكم، وترك المنصه وسط تصفيق حار.
- ● الوزير احمد العكايله هو الوحيد من زملائه الذين صافحوا وزير الصحة وقبله بعد انتهاء كلمته.
- ● النائب بسام العموش قال انها جلسة خطيرة وقد ثبتت اقوال الوزير وانا اطالب بتاجيل مناقشة بيان الوزير للتحضير والاطلاع على الملف.
- ● النواب/ عبدالكريم الدغمي/ توجان فيصل/ بسام حدادين/ مصطفى شنيكات/ خليل حدادين. وقعوا على مذكرة اتفقوا فيها على رفع قضية لدى المدعي العام حول الغذاء والدواء ويكون وزير الصحة شاهدا في القضية.
- ● امتلأت الشرفات بالمواطنين وخاصة الصيادلة والاطباء.
- ● عندما طلب الرئيس من النائب الروابده الاختصار قال: «بدي افش غلكو كلكو».
- ● اختتم النائب الروابده كلمته مخاطبا وزير الصحة: «انني ادري وادري وادري، ولكنني ارجو ان تدري ما في وزارتك».
- ● وصلت عدوى، توزيع الحلوى اثناء الجلسة الى بعض الوزراء مصدر العدوى طبعا النواب!!
- ● النائب عبدالكريم الدغمي طلب من وزير الصحة ان يتقدم طوعا الى النيابة العامة ويقدم ما لديه من وثائق ومعلومات، ويكون شاهدا.
- ● النائب مفلح اللوزي، اكتفى بتسليم كلمته للامانة العامة لتوزيعها، الكلمه في ١٧ ورقه.
- ● النائب عبدالكريم الدغمي اشار الى برقية نقيب اطباء الاسنان التي نشرتها «الاسواق» امس والتي تحدث فيها عن مواد تدخل في طب الاسنان وتسبب السرطان.

● السلام عليكم

● دعوى للمدعي العام


● طواقم «الصحة» مع وزيرهم

طاقم وزير الصحة الذي حضر المناقشة

د. حمدي الشوا/ مستشار غذائي، د. مامون معايره/ مدير عام الشؤون الفنية، د. عمر شاهين/ مستشار لشؤون الصيدلة، ملك عنبتاوي/ مديرة مختبر الرقابة الدوائية، سناء قموه/ رئيسة قسم الاغذية، نايف حمارنه/ مدير التزويد في الوزارة، د. زهير تيف/ مدير مركز المعلومات في الوزارة، سميره حدادين/ مفتشة صيدله، سمير جالوقه/ رئيس قسم التفتيش، اسماعيل السعدي/ في قسم التزويد، د. محمود الشاهين/ الامين العام، المحامية ايمان مقبل/ مستشارة قانونية، الصيدلانية هيفاء العسلي/ مديرة مديرية الدواء، الدكتور قيس حلاوة/ مدير صحة العاصمة، خالد الجديد/ مدير عام الادارة، توفيق اللوباني/ مدير عام التامين الصحي.


● المجلس والحكومة والجمهور



اقتصاد السوق
MARKET ECONOMY

وفد اوروبي يبحث التعاون المالي والفني مع الاردن

عمان - بترا - وصل الى عمان امس وفد المجموعة الاوروبية برئاسة السيد «ابراهيرد راين» في زيارة للاردن تستغرق يومين. وسيلتقي الوفد عددا من المسؤولين الاردنيين لمناقشة التعاون بين الاردن والمجموعة. ويذكر ان الاردن يرتبط مع المجموعة الاوروبية ببروتوكول مالي وفني وقع عام ١٩٩١ وتضمن البرتوكول منح الاردن ١٢٦ مليون وحدة نقد اوروبية خصص منها ٤٤ مليون وحدة كمنح و٨٠ مليون وحدة كقروض، فيما خصص مليونا وحدة لرأس المال المخاطر كما خصصت المجموعة مبلغ ٤٠ مليون وحدة نقد اوروبية من خارج البرتوكول ١٠ منها لبرنامج التصحيح الاقتصادي.

ندوة نظمتها جمعية وسطاء سوق عمان المالي حول اقتصاديات السلام في المنطقة

الفانك: اسرائيل لن تكتسح العالم العربي اقتصاديا اذا ما عوملت كدولة اجنبية دون مزايا

■ التسوية السلمية قادمة ولكن ستكون جزئية وغير عادلة

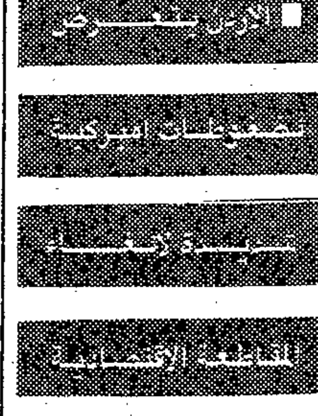
كتب - عصام المجالي

اكد الدكتور فهد الفانك ان الحل السلمي قادم ولكن لن يكون حلا شاملا كما يقال في التصريحات السياسية انما في احسن الأحوال سيكون جزئيا بمعنى ان يشمل بعض الدول العربية ولا يشمل بعضها الآخر، كان يتم السلام مع المنظمة والأردن ولا يتم مع سوريا ولبنان او بالعكس، ان يتم مع سوريا ولبنان ويجمد على الجبهة الفلسطينية، او بمعنى ان يتناول بعض القضايا ويؤجل قضايا اخرى، كان يكون جزئيا سياسيا او جزئيا جغرافيا، ذلك لان بعض القضايا الرئيسية مؤجلة لمدة تتراوح ما بين ثلاثة الى خمسة سنوات ولا نعرف حتى الآن ماذا سيكون مصيرها.

واضاف الفانك خلال ندوة نظمتها جمعية وسطاء سوق عمان المالي حول اقتصاديات السلام في المنطقة في فندق فورتي جراند امس الأول، ان الخطورة تكمن في قبولنا سلاما او حلا سياسيا غير مناسب، يفرض علينا بالضغوط خاصة ونحن نعرف ان الأردن يتعرض لضغوطات اميركية شديدة لالغاء المقاطعة الاقتصادية، دون ثمن وشروط مع توقيع اتفاقية سلام مع اسرائيل دون انتظار الآخرين، واجراء لقاء على مستوى عال امام كاميرات التلفزيون قبل الحل.

واشار الى ان الاردن ليس من المؤكد ان يخضع لهذه الضغوط او بعضها اولا، ولكن من المحتمل ان يسير في النهاية بموجب حل سلمي غير متوجب الشروط ومن هنا تأتي الخطورة.

واوضح الفانك هدف المفاوض العربي عندما يفاوض اسرائيل لرسم المستقبل يجب ان يكون هدفه تحويل اسرائيل الى دولة عادية من جميع النواحي، وليس من الجانب الاقتصادي فقط




بحيث تنص الاتفاقيات المبرمة معها على معاملتها مثل اي دولة اخرى كتركيا وقبرص واليونان. لكن يخشى ان اسرائيل تطمع في اكثر من ذلك اي تطلب مزايا مثل الاعفاءات الجمركية او سوق مشتركة او اتحاد جمركي.

وبين ان ذلك سينعكس سلبا على الصناعة الاردنية، نظرا لأن ذلك يعني الغاء الحماية تجاه الانتاج الاسرائيلي في الوقت الذي تحتاج فيه صناعتنا الى الحماية ذلك ان صندوق النقد الدولي اعترف وسمح لنا بحماية صناعتنا بنسبة ٣٠ - ٥٠٪ وانه اذا سمح للصناعة الاسرائيلية ان تدخل الأسواق فيجب ان تدخل كاي بضاعة اجنبية وتدفع الجمارك المقررة عليها اسوة بتركيا او حتى الدول العربية التي تدفع الرسوم الجمركية عندما تدخل الى الأردن.

المقاطعة الاقتصادية

وبين الفانك ان المقاطعة الاقتصادية على اسرائيل فرضت قبل اربعين عاما كعقوبة سياسية عليها لأننا في حالة حرب مع اسرائيل ولاضعاف اقتصادها.





● د. الفانك يتحدث في الندوة

■ تصوير: تركي السيلاوي

وان استمرار المقاطعة الاقتصادية لمدة طويلة خلق انطباعا ان رفعها سيؤذي الاقتصاديات العربية بحد ذاتها بصرف النظر عن القضايا السياسية والوطنية، وهذا ليس صحيحا لأن اسرائيل دولة اجنبية، واذا لم نعطها مزايا وعاملناها معاملة الدول الاجنبية فلن تستطيع ان تكتسح الاقتصاد الاردني او السوري او اللبناني.

ودعا الفانك الى التعامل مع المقاطعة كورقة سياسية وليس كحماية للصناعة الوطنية وبالتالي لا يجوز ان نتنازل عنها الا مقابل ثمن سياسي قد يكون منه جانب ثمن اقتصادي.

واوضح الفانك ان المقاطعة الاقتصادية الثانوية العربية لاسرائيل هي اشد ضررا على الاقتصاد الاسرائيلي من المقاطعة الأساسية التي تتمثل في مقاطعة البضائع الاسرائيلية.

وحسب رأي الاقتصاديين ومنهم الاقتصادي الاميركي فيشر المؤيد لاسرائيل فان المقاطعة الثانوية هي اشد ضررا لاسرائيل من المقاطعة الأساسية ذلك ان هذه المقاطعة الثانوية تحول دون دخول الاستثمارات الأجنبية الى اسرائيل.

وقال الفانك ان اسرائيل تخسر٢ مليار دولار سنويا من الاستثمارات الاجنبية التي كانت ستذهب لها فيما لو لم تكن هناك مقاطعة عربية ثانوية.

واشار الى ان الغاء المقاطعة الثانوية هو الغاء الشيء الأساسي والجوهري وهو غير جائز الا مقابل الثمن المقبول سياسيا ووطنيا.

واوضح ان السوق الشرق اوسطية لقيت الكثير من الاهتمام وكانها قائمة غدا، وانه لا يوجد مشروع اسمه السوق الشرق اوسطية مقدم من اي جهة كانت، وهو مجرد ابحاث تكون عادة تمهيدا لقرارات سياسية تلحقها، وانه يجب التمييز ما بين النظام الشرق الأوسطي والسوق الشرق اوسطية.

وبيّن ان اسرائيل مهتمة بالنظام الشرق اوسطي وليست مهتمة بالتكامل الاقتصادي ولا تريد الانفتاح اقتصاديا على الدول العربية وتبين ذلك من خلال مفاوضات الاردن مع اسرائيل في اللجنة الاقتصادية الثلاثية المشتركة.

واضاف ان اسرائيل مهتمة بالنظام الشرق اوسطي لأنهم يريدون ان يصبحوا جزءا من الشرق الأوسط بالمعنى السياسي والأمني.

وابرز خطورة النظام الشرق اوسطي على العالم العربي لأنه يلغي الهوية العربية لاننا نصبح في عالم شرق اوسطي بدلا من العالم العربي ويصبح الشرق الأوسط الذي يجمعنا بدلا من القومية العربية. اما السوق الشرق اوسطية فهي خطرة على اسرائيل لأنها متخوفة من دخول البضائع والسلع الاردنية خاصة لاسعارها الزهيدة.

ودعا الفانك الأردن ان يكون اكثر صلابة وان من مصلحته عدم السير في هذا الطريق الملغوم او ان يكون متحفظا وقويا وان ياخذ الثمن الحقيقي مقابل كل خطوة، لكن في الوقت نفسه لا يمكن الادعاء ان الأردن دولة عظمى يستطيع ان يقف في وجه العالم كله والضغوطات فهو مهدد والضغط عليه يعطي النتائج.

وبين ان مضمون الاتفاق الاقتصادي الاردني الفلسطيني هو مضمون انفصالي وانه من حق الطرف الفلسطيني ان يرغب بالاستقلال وان يتعامل مع الاردن كدولة لدولة.

واشار الفانك الى ان من شان منح اسرائيل الأردن تسهيلات مشتركة على ميناء ايلات ان ينعكس ايجابيا على القطاع الاقتصادي الاردني وخاصة السياحي.

وحضر الندوة لفيف من المدعوين من الشخصيات السياسية والحزبية والبرلمانية.

عطاءات محلية

الجهة المصدرة	رقم العطاء	آخر موعد لاستلام العروض	تفاصيل العطاء	قيمة الكفالة	ثمن النسخة
شركة البوتاس العربية المساهمة المحدودة	٩٤/١	الساعة ١٢ ١٩٩٤/٣/٨	اغطية جانبية للفارزات BOWL HEAD SOLID AND FEED ENDS FOR CENTRIFUGES.	١٥٠٠٠ دينار	١٠٠ دينار
	٩٤/٢	الساعة ١٢ ١٩٩٤/٣/٨	جمالونات لسقف المخثر الساخن HOT THICKNER ROOF TRUSSES	١٥٠٠ دينار	١٥ دينارا
	٩٤/٣	الساعة ١٢ ١٩٩٤/٣/٢٣	انابيب واكواع غير ملحومة (٦) انش انكونيل (٦٢٥) ALLOY - 625 CINCONEL 625 AWD ELBOWS (6)	٢٠٠٠ دينار	١٥ دينارا
	٩٤/٤	الساعة ١٢ ٩٤/٣/٢٦	رافعة احادية السكة مع جسر مسارها حمولة عشرة اطنان عدد (٢) MOWORAIL CRAWE WITH RUN WAY BEAM CAPACITY (10) (QTY .2)	٣٥٠٠ دينار	٢٥ دينارا
مديرية اشغال محافظة البلقاء	ب/٩٤/٦	الساعة ١٢ ١٩٩٤/٢/٨	انشاء وتحسين الطريق من مثلث متنزه زي/ ام الوعال الى مثلث العارضة/ ام الوعال وانشاء الطريق من مثلث بئر المغاير/ ابو الشتول الى بداية خط السلطة	١٥٠٠ دينار	١٠ دينارا
	ب/٩٤/٧	الساعة ١٢ ١٩٩٤/٢/٨	تقديم وتوريد عبارات مواسير باقطار مختلفة الى محطة الصيانة باليزيدية.	٥٠٠ دينار	١٠ دنانير
الجامعة الاردنية	٩٤/٢٣	الساعة ١٢ ٩٤/٢/١٥	آلة تصوير وثائق	٥٪ من العرض	٥ دنانير
جامعة اليرموك	ش ٩٣/٤١	الساعة ١٢ ٩٤/٢/٢٦	انشاء شبكة معلومات الحاسوب في الجامعة ضمن خطوط مواسير (P.V.C) وكوابل خاصة بطول تقريبي (٢١٠٠م.ط) خارجية		
جامعة اليرموك			حفريات في التربة والاسفلت والارصفة وحوالي (١٣٠٠ م.ط) داخلية ضمن مجاري بلاستيكية خاصة مع ربطها جميعا.		٢٥ دينارا
دائرة اللوازم العامة	٩٣/٦٥٦	الساعة ١٢ ١٩٩٤/٢/٢٧	بيع وترخيص طباعة واصدار دليل الهاتف العام.		٤٠ دينارا
	٩٤/١	الساعة ١٢ ٩٤/٢/١٩	خدمات تنظيف المطارات		١٠٠ دينار
	٩٤/١٠	الساعة ١٢ ٩٤/٢/١٣	ورق مروس (تمديد)		١٠ دنانير
وزارة الاشغال العامة والاسكان	٩٤/٨	الساعة ١٢ ٩٤/٢/٦	ترجمة (دليل) اشارات الطرق	٢٥ دينارا	١٠ دنانير
شركة مصانع الاسمنت الاردنية	٩٤/٩٠	الساعة ١٢ ١٩٩٤/٢/١٦	مضخة يدوية تستعمل لضخ الاسمدة		
	٩٤/١٠	الساعة ١٢ ١٩٩٤/٢/١٦	مكانس خشنة وناعمة ومسامير ١٠ سم		
	٩٤/١١	الساعة ١٢ ١٩٩٤/٢/١٦	محطة رصد جوي		
	٩٤/١٢	الساعة ١٢ ١٩٩٤/٢/١٦	حديد مربع، مبروم، زوايا حديدية، صاج ، ستنلس ستيل		
	٩٤/١٣	الساعة ١٢ ١٩٩٤/٢/١٦	مضخات مياه		
	٩٤/١٤	الساعة ١٢ ١٩٩٤/٢/١٦	تراكتور زراعي لرش المبيدات		
	٩٤/١٥	الساعة ١٢ ١٩٩٤/٢/١٦	بيل مختلفة		
	٩٤/١٦	الساعة ١٢ ١٩٩٤/٢/١٦	اسلاك لحام ، ريش مقدح، اسبست		
اشغال محافظة الكرك	٩٤/٣	الساعة ١٢ ٩٤/٢/٥ آخر موعد لبيع النسخ	استئجار قلابات سعة ٤ ـ ٨ م مكعب	١٠٠ دينار	١٠ دنانير

طريق دولي سريع بين دمشق وبيروت

بيروت - رويتر - وافق مجلس الوزراء اللبناني على شق طريق دولي سريع بين بيروت ودمشق بتمويل ذاتي وهي طريقة يتبعها لبنان للمرة الاولى في تمويل مشاريع البناء والاعمار بعد الحرب الاهلية.

وقال وزير الاعلام ميشيل سماحة اثر انتهاء جلسة مجلس الوزراء الاستثنائية مساء امس الاول ان المجلس وافق على طلب وزارة الاشغال العامة تنفيذ اوتستراد بيروت / المصنع الذي يربط لبنان بسوريا وذلك بطريقة التمويل من المتعهد لقاء استيفاء رسوم مرور.

وتبلغ كلفة شق الاوتوستراد الذي يبلغ طوله حوالي ٦٠ كيلومترا نحو ٦٠٠ مليون دولار كما قال رئيس الوزراء رفيق الحريري في وقت سابق.

هلسة: العراق سيستمر في الاعتماد على ميناء العقبة

عمان - رويتر - قال الاردن امس الاربعاء ان العراق سيستمر في الاعتماد بقوة على ميناء العقبة الاردني المطل على البحر الاحمر حتى بعد رفع العقوبات لان موانئه لن تكفي لمواجهة الطلب.

وقال اديب هلسة وزير النقل الاردني لرويتر «ان اعتماد العراق رئيسي على ميناء العقبة وفي حالة رفع الحصار لن يكون حتى ميناءهم او العقبة او ميناء مرسين قادرة على استيعاب الحجم الكبير للطلب المتوقع.

وكانت المخاوف الاردنية قد ثارت في شهر تشرين الثاني الماضي عندما بدأ العراق يستورد من خلال ام قصر وقال انه سيستورد السلع التي تسمح بها الامم المتحدة وهي في غالبيتها اغذية وادوية بشكل مباشر كلما امكن ذلك.

وقال هلسة «مهما كان حجم ام قصر وهو ليس ميناء صغيرا سيكون العراق بحاجة الى موانىء اخرى بسبب كثافة الاستيراد المتوقع بعد رفع الحصار».

وصرح هلسة بان استخدام ام قصر الميناء العراقي الوحيد على الخليج «لا يؤثر على ميناء العقبة في شيء وهو للبضائع التي يستوردها العراق من الشرق.. والوقائع المادية تدل على ذلك وهم يعتبرون العقبة مثل ام قصر واحسن وتخدمهم للبضائع مع اوروبا والمغرب العربي».

وتوقع هلسة زيادة نشاط ميناء العقبة بعد رفع العقوبات، وتسير على طريق العقبة بغداد يوميا اقل من ١٠٠ شاحنة مقارنة بنحو ٤٠٠ شاحنة قبل ازمة الخليج.

وذكر ان تطوير وتحديث ميناء العقبة جار الان لمواكبة «زيادة الطلب المستقبلي».

وكان نشاط العقبة قد انخفض من مستويات الذروة التي بلغت ٢٠ مليون طن سنويا الى نحو ١٣ مليون طن عام ١٩٩٣.





خطة اسرائيلية لبناء عشرة الاف غرفة فندقية في القدس

اعلن بيان مشترك لوزارة السياحة الاسرائيلية وبلدية القدس ان الجانبين اتفقا على اقامة عشرة الاف غرفة فندقية جديدة في المدينة.

وقال بيان وقعه وزير السياحة الاسرائيلي «عوزي برعام» ورئيس بلدية القدس «ايهود اولمرط» ان الخطة تستهدف الاستجابة للزيادة الهائلة للسياح المتوقع حضورهم الى المدينة خلال السنوات القادمة.

واشار الى ان هذه الخطط سيعمد الى تنفيذ القسط الاكبر منها مستثمرون من القطاع الخاص وان الاجهزة الحكومية ستعمد الى تشجيع الاستثمار في هذا الاتجاه.

وقالت مصادر اسرائيلية ان زيادة كبيرة يتوقع ان تطرأ على اعداد السياح الذين يزورون القدس واشارت هذه المصادر الى ان ثلاث مناسبات يتوقع ان [illegible] متزايدة من السياح خلال الفترة القادمة اذ ستحتفل المدينة بمناسبة مرور ثلاثة الاف عام على انشائها في عام ١٩٩٦ كما ستحتفل اسرائيل بمرور خمسين عاما على انشائها عام ١٩٩٨ كما ان حلول الذكرى الالفين لميلاد المسيح ستشكل حدثا مميزا للعالم المسيحي ويتوقع الاسرائيليون ان تصل اعداد ضخمة من الحجاج والسياح المسيحيين خلال هذه المناسبة للمدينة.

وحسب البيان المشترك فقد اتفق على تخصيص مبلغ ٦٢ مليون دولار هذا العام لبناء المزيد من غرف الفنادق في مناطق ارمون منتسيف ومنطقة كيبرتس ورمات راحيل بالاضافة الى غرف فندقية من المقرر اقامتها على طول الحدود الفاصلة بين الشطر الشرقي للمدينة وشطرها الغربي واكد برعام ان وزارته ستواصل دعمها لخطط تطوير القدس «بغض النظر عن التغيرات السياسية التي حدثت في المدينة في اشارة الى فوز اولمرط برئاسة البلدية.

ومن المقرر ان يتم رفع الخطة للجنة الوزارية لشؤون القدس التي يرأسها اسحق رابين لاقرارها بعد الاتفاق على التفاصيل المتعلقة بها.

ويعتقد الاسرائيليون ان التوصل الى اتفاقات سلام مع الدول العربية سيزيد من اعداد السياح الذين يصلون اسرائيل سنويا.

شركة اشمور الاسرائيلية تسوق منتجاتها في الدول العربية تحت اسم مستعار

ذكرت صحيفة «معاريف» ان شركة اشمور تعسيوت الاسرائيلية التي تنتج وتسوق اجهزة تسخين فوري للمياه تمكنت في الاسابيع الاخيرة من التغلغل لاسواق جديدة في العالم العربي، فقد اوصت جهات من دولتين عربيتين على الفي جهاز بقيمة ١٥٠ الف دولار، وتضاف هذه الطلبية لطلبية اولى اوصت عليها مصر.

وقد اجتمع ممثلو الشركة في اوروبا مع رجال الاعمال العرب من اجل الاتفاق على الصفقة، وتباع اجهزة «اشمور» للدول العربية ولدول اخرى ليس لاسرائيل علاقات دبلوماسية معها تحت اسم مستعار، ورغم ذلك فالاتصال بين هذه الدول وشركة «اشمور» يتم هاتفيا وبشكل مباشر من مكاتبها في «رمات غان».

وتقول الشركة انها تجري حاليا مباحثات مع زبائن من دول عربية وان جهات كثيرة من دول عربية تجري اتصالات معها من اجل شراء اجهزتها التي تناسب الدول ذات القدرات التطويرية المحدودة في شرق اوروبا والشرق الاقصى وباعت الشركة في الاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٩٣ اجهزة بقيمة ١٢.٨ مليون شيكل بالمقارنة مع ١٠.٧ مليون شيكل من المبيعات في نفس الفترة من عام ١٩٩٢.

---

١٤ اقتصاد السلام في الشرق الاوسط

السلام سيؤدي لانسياب مرن للبضائع الاردنية في اسواق المنطقة

■ أهم الثمار المتوقعة للسلام الدخول في سوق اقليمية متعاونة واستقرار سوقي العمل والصادرات

وعلى صعيد العمالة فان الاردنيين العاملين في الخارج يمثلون ٣٥٪ من قوة العمل و٨٦٪ من هؤلاء يعملون في دول الخليج العربية النفطية ولهذا عدة فوائد منها خفض نسبة البطالة التي لم تكن تتجاوز في العادة نسبة ١٠٪ قبل ١٩٨٨ حينما ارتفعت الى ١٦.٨٪ نتيجة الركود ومن الفوائد ان العاملين في الخارج من اهم مصادر النقد الاجنبي نظر لان الصادرات لا تستطيع تمويل سوى ٤٠٪ من الواردات بما جعل الاردنيين يستطيعون العيش في مستوى اعلى لم يكن يتحقق لو لم يكن هؤلاء يعملون في الخارج.

واسهم العاملون في الخارج في ثبات وقوة العملة نتيجة تحويلاتهم بالنقد الاجنبي وفي الوقت ذاته فان هناك توفيرا عاليا في الموارد القومية لانه بافتراض ان هذه العمالة معها عائلاتها فان رقم الاردنيين الذين يعيشون في الخارج يصل الى مليون وهو ما يعني توفيرا هائلا في نفقات البنية الاساسية والخدمية وخلافه التي كانت الميزانية ستضطر لتدبيرها لو كانوا مقيمين في البلاد.

ولكن الكاتب يرصد ان ذلك تغير بعد حرب الخليج بما ادى الى مشاكل اقتصادية نتيجة عودة ٣٠٠ الف من الكويت خلال فترة اسابيع وانخفاض التحويلات وهو يحاول رؤية المشكلة في الاطار الاجمالي لحالة عدم الاستقرار في الشرق الاوسط.

ويرصد الكاتب ان هناك حوالي ثلث الاردنيين ووفقا للتقارير الدولية يعيشون تحت خط الفقر والتقلبات التي خدمت حيث انخفض متوسط دخل ٦١٪ بين ١٩٨٦ و١٩٩٠ بينما خسر الاردن حوالي ٤٠٣ ملايين دولار من موارد السياحة في ١٩٩٠ نتيجة حالة عدم الاستقرار الموجودة في الشرق الاوسط.

الثمار

ولذلك فانه لا يوجد اي شك في ان هناك فوائد اقتصادية كبيرة من السلام في الشرق الاوسط والذي يرى الاردنيون انه يجب ان يكون عادلا بالنسبة للفلسطينيين واعادة الاراضي المحتلة.

والفائدة الاولى هي اعادة توظيف الموارد وتمويل الموارد التي تخصص للانفاق العسكري في المجال المدني وسواء تم ذلك في المدى القصير بعد السلام مباشرة او على المدى الطويل بعد ان يشعر الاردن بالامان فان هناك فائدة ملموسة في ذلك.

وثانيا الاستقرار الذي سيحدث في سوق العمالة كما رأينا سابقا فان موجات اللاجئين اثرت على الاقتصاد والخدمات والموارد وفي الوقت ذاته فان العمالة الاردنية في الخارج لن تكون عرضة للتأثر بظروف سياسية.

وثالثا سيتمتع الاردن باسواق تصدير مستقرة فالشركاء التجاريون الاساسيون للاردن في منطقة الشرق الاوسط ولذلك فان السلام سيؤدي الى انسياب مرن للبضائع والمتوقع ايضا ان يؤدي السلام الى اتفاق على كل المسائل الحساسة مثل حصص المياه بما يؤدي الى نمو واستقرار الانتاج الزراعي وعدم تعرضه الى تقلبات.

وسيحتاج الاردن في بداية السلام وبشكل عاجل الى مساعدات واستثمارات اجنبية من اجل اعادة هيكلة اقتصاده فهو منذ عام ١٩٩٠ لم يعد قادرا على خدمة ديونه والتي وصلت الى ١.٣ مليار دولار في عام ١٩٩٢ قبل اعادة جدولتها بعد الاتفاق مع صندوق النقد الدولي ويعتمد برنامج الاصلاح على خفض معدل نمو الاستهلاك وزيادة معدل نمو الاستثمار وهذا البرنامج ليس له حظ في النجاح لو لم تحدث تدفقات رؤوس اموال خارجية.



● الغلاف

ومن الصعب في راي الكاتب رؤية نجاح كامل لهذا البرنامج الذي يمتد حتى العام ١٩٩٨ بدون حالة سلام في الشرق الاوسط فقد خسر الاردن في الماضي موارد نقد اجنبي بسبب تورطه بشكل مباشر او غير مباشر في الصراع وايضا فان المقرضين سيكونوا اكثر سخاء في حالة السلام.

واهم فائدة اقتصادية متوقعة للسلام في راي د. هاني ابو جبرة هي التعاون والتكامل الاقتصادي الاقليمي في المنطقة ولكن حتى نكون واقعيين فان ذلك لن يكون ممكنا سوى على المدى الطويل وهذا ياتي في اطار الاتجاه السائد في العالم الذي اكتشف انه لا يوجد مستقبل للاقتصاديات الصغيرة في المنافسة على ارضية واحدة مع الاقتصاديات الضخمة.

وقريبا ستكتشف دول الشرق الاوسط انها ايضا تستطيع المنافسة بكفاءة اكبر في السوق الدولية اذا جمعت قواها الاقتصادية وستلاحظ دول المنطقة انه توجد ايجابيات لكل منها في تنمية اقتصاديات اقليمية وفي جو تنمية مثل هذا استكمال البلدان حسب الموارد التي تعد ثرية فيها. فبعض بلدان المنطقة ثرية في الموارد الطبيعية والمعادن والبعض الاخر يملك الموارد المائية. والثالثة تملك الموارد البشرية وبعض البلدان طورت قاعدة تكنولوجية والاقتصاديات الصغيرة والمنتجة مثل الاردن ستستفيد من التحول العملي الى سوق اقليمية في المنطقة وستتمكن صناعاته الكبيرة من خفض تكلفة انتاجها والمنافسة بشكل افضل.

وفي مناخ تنمية اقليمية وتكامل سيركز كل اقتصاد على ما يمكن ان يحقق فيه افضل انتاج وكل بلد في المنطقة سيستفيد من ذلك بالبيع بربح اكبر والشراء باسعار تنافسية. وايضا سيتحقق اجواء استقرار للانتقال الحر لرؤوس الاموال والعمالة بما يؤدي الى ان تصل قوى السوق بشكل اكثر كفاءة وستنتقل رؤوس الاموال الفائضة الى الاقتصاديات التي تحتاجها وستكون مهمة المؤسسات المالية افضل في الوساطة عندما تصل الى مستوى اقليمي. ومن المتوقع في حالة السلام ان يلاحظ صانعو القرارات الاقتصادية الفوائد التي يمكن تحقيقها من خلال البنية الاقليمية في منطقة الشرق الاوسط لكل بلد.

ولكن هذا التكامل الاقليمي لن يحدث في سنوات قليلة فهو احد الثمار طويلة الاجل للسلام في الشرق الاوسط ولن يؤدي السلام اوتوماتيكيا ومباشرة الى التعاون الاقليمي ولكن السلام يقدم الشرط اللازم من اجل ارساء هذا التعاون ومن اجل اقتصاد افضل في الشرق الاوسط وهو يحتاج الى النوايا الحسنة، وفي وضع كهذا سيستفيد الاردن.

■ يتبع

شملت تدريب الكوادر وتدعيم الادارات

الجمارك العامة تحقق تقدما في خطة التطوير الاداري

عمان ـ بترا ـ انجزت دائرة الجمارك العامة العديد من المهام المتعلقة بانظمة الكمبيوتر وربط الدائرة مع مراكزها بنظام اتصالات متطور ضمن خطة عملها في مجال التطوير الاداري.

وقالت مصادر الدائرة انه تم في هذا المجال الانتهاء من جميع اجراءات العمل الجمركي المتبعة في جمرك عمان من مراحلها الاولية «التخليص على البضائع» وحتى تسديد القيود واخراج البضاعة من الحرم الجمركي.. كما تم انجاز العديد من الانظمة الاضافية مثل نظام مستودع الحجوزات ومتابعة محتوياته اليا وضمن اعمال البوند الخاص والعام وتم توثيق جميع الاجراءات الالية لتسهيل عملية الرجوع اليها وتحديثها.

كما تم في جمرك مطار التخليص في العقبة الانتهاء من برنامج البوالص والمنافست واجراء تمديدات شبكة الربط الى جميع مكاتب المركز ويجري حاليا وضع مواصفات الاجهزة التي يحتاجها المركز لاستكمال العمل الالي في جميع الاجراءات.. وتم تزويد جمرك الركاب في العقبة بجهاز كمبيوتر لإصدار كتب التحويل.

وفي جمرك العقبة تم الانتهاء من برنامج البوالص وهو موضوع حاليا تحت التجربة ويجري العمل على برامج نظام المنافست. وتم في جمرك المنطقة الحرة بالزرقاء تركيب جهاز كمبيوتر رئيسي بقدرة تخزين عالية «٨٠٠ ميجابايت» قابلة للزيادة عليها اولا باول عند استكمال اجراءات التحليل والبرمجة في المركز المذكور.

وفي المنطقة الصناعية/ سحاب تمت دراسة الانظمة الواجب عملها في هذه المنطقة والبوندات في كل من القويسمة والمحطة وسيتم تركيب اجهزة كمبيوتر ويخصص مبرمج لتطبيق هذه الانظمة اولا باول.

وفي مجال الاتصالات قالت مصادر دائرة الجمارك انه سيتم وضع نظام اتصالات متطور في دائرة الجمارك يربط الدائرة بمراكزها الجمركية بخطوط اتصالات جيدة وسريعة حيث تم في جمرك العقبة حل مشكلة الاتصالات بين ادارة المركز وباقي الموظفين الذين تقتضي طبيعة عملهم التنقل من مكان الى اخر لمعاينة البضائع.

وفي مجال الصيانة تم مؤخرا تاسيس شعبة صيانة لاجهزة الحاسوب في الدائرة ورفدها بعدد من الفنيين اوكل اليهم عدد من المهام كصيانة اجهزة الكمبيوتر في المراكز الجمركية وتمديد شبكات لها اضافة الى صيانة اجهزة الدائرة والمراكز بشكل دوري ومتابعة وتعميم كل ما يتعلق باعمال صيانة اجهزة الحاسوب وتقوم المديرية بشكل مستمر بصيانة واجراء تعديلات واضافات لجميع الانظمة الالية المطبقة بالدائرة والمراكز الجمركية.

وتم تدريب موظفي المديرية المالية في الدائرة على نظام الانفاق الالي بما فيه اصدار شيكات بواسطة الكمبيوتر وتم وضع المواصفات للاجهزة اللازمة لعمل المديرية المالية. كما تم تخصيص مبرمجين من مديرية الحاسوب للعمل على ضريبة الاستهلاك وادخلت بعض الارقام واسماء وعناوين المكلفين بالضريبة على الكمبيوتر وجهزت برامج وتقارير واستفسارات عنهم.

وطبق حاليا لدى مديرية الاعفاءات نظام اعفاءات للسفارات وهيئات السلك الدبلوماسي والهيئات الدولية ونظام اعفاء السيارات وسيتم تجهيز نظام تشجيع الاستثمار لتطبيقه في اقرب وقت ممكن كما تم انجاز نظام آلي متكامل لمديرية المراقبة حيث سيباشر العمل بتطبيقه بعد اكتمال اجهزة الحاسوب اللازمة لهذه الغاية.

وفي الادخال المؤقت قامت المديرية بوضع تصور كامل لعمل واحتياجات مديرية الادخال من الاجهزة لتفعيل وسرعة انجاز اعمال المديرية في الدائرة والمراكز الجمركية. وتم تكليف مبرمجين من مديرية الحاسوب بوضع البرامج الخاصة بادخال واسترجاع وتعديل النظام المنسق حيث قامت الدائرة باستخدام النظام المنسق في جميع المراكز الجمركية اعتبارا من مطلع العام الحالي.

كما توسعت المديرية باعمال التدريب على الحاسوب وانجزت العديد من الدورات على استخدام اجهزة الحاسوب والتعريف بها في مختلف المراكز الجمركية وتم عقد عدد من الدورات المتقدمة خاصة ما يتعلق منها بقواعد البيانات وتعميم الانظمة.

الوفد الصيني يجتمع بأعضاء غرفة تجارة الزرقاء

الزرقاء ـ بترا ـ زار وفد تجاري صيني امس محافظة الزرقاء حيث التقى السيد ابراهيم تقي الدين رئيس غرفة تجارة الزرقاء واعضاء الغرفة. وقال السيد تقي الدين ان المباحثات التي دارت حول التعاون ونقل التكنولوجيا ستكون مثمرة، معربا عن امله في زيادة الزيارات من قبل المستثمرين الصينيين بهدف اقامة صناعات مشتركة وتبادل الوفود التجارية بين البلدين وتنشيط الحركة التجارية وتوثيق العلاقات الثقافية.

واضاف ان الزرقاء هي ثاني مدن المملكة تجاريا واقتصاديا ولها مكانة اقتصادية متميزة حيث يوجد فيها حوالي ١٣ الف شركة ومؤسسة تجارية وحوالي (١٧٠) مصنعا.

وقال السيد يي بنغ رئيس الوفد الصيني / مدير الغرفة التجارية الدولية في بكين ان الأردن يتمتع بسمعة كبيرة مما دعا الوفد الصيني الى تقديم خدماته نظرا للمناخ المستقر والفعال.

وزار الوفد المنطقة الحرة بالزرقاء حيث التقى الوفد الذي رافقه السيد تقي الدين رئيس غرفة تجارة الزرقاء مدير المنطقة الحرة واستمع الى شرح عن المنطقة التي تهدف الى اجتذاب رؤوس الأموال الأجنبية وتوظيفها داخل البلاد وادخال التكنولوجيا والمهارات الفنية وتنشيط قطاع الخدمات والنقل وتوفير فرص عمل جديدة ورفد الاقتصاد الاردني بالعملات الصعبة ودعم ميزان المدفوعات.

شركات فرنسية تنفذ مشاريع أردنية بقيمة ١٧٥ مليون دولار

عمان ـ اف ب ـ افاد مصدر اردني مأذون له امس الاربعاء ان شركات فرنسية تنفذ في الاردن مشاريع استثمارية تتجاوز قيمتها مليار فرنك (نحو ١٧٥ مليون دولار) خلال عامي ١٩٩٤ / ١٩٩٥.

وباستثناء مشروع اقامة سد في وادي الأردن عهد بتنفيذه الى شركة ايطالية وبناء مستشفى في مدينة اربد (شمال عمان) كلفت به شركات اسبانية، فان الشركات الفرنسية حصلت على حق تنفيذ «القسم الاكبر من مشاريع التنمية في الأردن لعامي ١٩٩٤ و١٩٩٥» حسب ما اضاف المصدر نفسه.

وقال ان هذه العقود، التي وقعت في كانون الاول ١٩٩٣ تتعلق بمجالات يعتبرها الأردن على راس سلم اولوياته خاصة قطاعات الكهرباء ، الاتصالات واستخراج المعادن.

وفي هذا الاطار حصلت شركة «كريبس» على عقد لبناء مصنع لانتاج «حامض الفوسفوريك» بمبلغ ٧٠٠ مليون فرنك، كما ابرمت شركة «بويغ» عقدا بالاشتراك مع شركة «سوفريسيد» مع شركة الفوسفات الأردنية يقضي باقامة مشروع بقيمة ٧٥ مليون فرنك لانتاج حامض الكبريت لتزويد مصنع الاسمدة في العقبة بهذه المادة.

وهناك مشروع باقامة ثلاثة مولدات كهربائية تعمل على الغاز، كل منها بطاقة ٣٠ ميغاوات وستقوم بتنفيذ هذا المشروع شركة مولدات الستوم مقابل مبلغ قدره ٢٢٠ مليون فرنك، والى ذلك انيطت بشركة «سي اي تي/ الكاتيل» مهمة بناء محطة ارضية جديدة لالتقاط عبر الاقمار الاصطناعية في البقعة (٢٠ كلم شمال عمان) اضافة الى توسعة مقسمي هاتف في عمان بقيمة ثمانية ملايين فرنك.

برعاية امين عام وزارة الصناعة والتجارة

العرب للتأمين تنظم ندوة حول خسائر تعويضات التأمين

«الأسواق»

ضمن فعالياتها التامينية الهادفة لهذا العام.. وتحت رعاية الاستاذ مروان عوض امين عام وزارة الصناعة والتجارة، تنظم شركة العرب للتامين ندوة تامينية في مقرها الدائم في عمان بعنوان «دور مقدر الخسائر في تعويضات التامين» وذلك لمدة ساعتين من الرابعة بعد الظهر وحتى السادسة مساء يوم الاثنين الموافق ٧ شباط ١٩٩٤.

يشارك ضمن هيئة المحاضرين الرئيسة :

١ـ المهندس فيصل المصري ـ مندوبا عن نقابة المهندسين.
٢ ـ المحامي امين الحسن ـ قانوني.
٣ ـ المهندس حاتم جمعة اسماعيل ـ خبير تقدير خسائر.
٤ ـ داود حسن الكرد ـ مدير عام شركة العرب للتامين.

ويقوم بتنظيم وادارة الحوار مثقال عيسى مقطش ـ مدير دائرة الدراسات والتطوير في الشركة.

هذا ولقد وجهت الدعوة الى المختصين والمهتمين بموضوع الندوة في الوزارات والجهات الرسمية والفعاليات الاقتصادية في حقولها المختلفة والاتحاد الأردني لشركات التامين والمؤسسات الجامعية والبنكية والمصرفية ورجال الأعمال والنقابات المهنية.

موجوداتها بلغت ٢٠ مليار دولار

المؤسسة العربية المصرفية تحقق المرتبة الاولى بين المصارف العربية

اظهرت دراسة تفصيلية قام بها اتحاد المصارف العربية، الذي يتخذ من لبنان مقرا له، ان المؤسسة العربية المصرفية قد حازت على المرتبة الاولى بين اول مائة مصرف عربي، وذلك بحجم موجودات يبلغ نحو عشرين مليار دولار، وحقوق مساهمين تبلغ نحو ١.٥ مليار دولار.

وقد نشرت مجلة المصارف وهي المجلة الشهرية المتخصصة التي يصدرها الاتحاد، في عددها الصادر في كانون الاول الماضي، بعض ابرز المؤشرات المالية لاول عشرة بنوك بين البنوك العربية المائة القائدة في القطاع المصرفي العربي، بينت من خلالها ان المؤسسة العربية المصرفية التي تاسست في البحرين عام ١٩٨٠ تاتي على راس تلك البنوك القائدة للعمل المصرفي العربي.

ويذكر ان المؤسسة العربية المصرفية كانت قد حققت اول تفرع لها في العالم العربي عام ١٩٩٠ حين اسست في الأردن بنك المؤسسة العربية المصرفية برأس مال يبلغ عشرة ملايين دينار اردني تملك منه المؤسسة ٦٠٪.

صناعيون اسرائيليون يزورون القاهرة

تل ابيب ـ رويتر ـ توجه عدد من كبار رجال الصناعة الاسرائيليين الى مصر امس في زيارة تستغرق يومين يعتزمون الاجتماع فيها مع نظرائهم ومع مسؤولين مصريين.

وقالوا ان هذه هي المرة الاولى التي يدعوهم فيها رجال الصناعة في مصر الى مثل هذا الاجتماع بالرغم من معاهدة السلام بين اسرائيل ومصر المبرمة منذ ١٥ عاما.

وزير التجارة الاميركي ليس مرتشيا

واشنطن ـ رويتر ـ قال مسؤولون في الحكومة الاميركية ان وزارة العدل برات وزير التجارة رون براون من تهمة تقاضي اموال لقاء العمل على رفع الحظر التجاري على فيتنام

وتمهد تبرئة براون فيمابدو الطريق امام الرئيس بيل كلينتون لرفع الحظر. وقالت شبكتا تلفزيون سي.بي.اس. وسي.ان.ان ان من المتوقع ان يعلن كلينتون رفع الحظر يوم غد الجمعة بعد اقل من اسبوع من تصويت مجلس الشيوخ الاميركي باغلبية كبيرة بالموافقة على هذه الخطوة.

وكان الحظر التجاري قد فرض على هانوي عام ١٩٦٤ وتمت توسعته ليشمل فيتنام باسرها بعد الانتصار الشيوعي على حكومة سايجون التي دعمتها الولايات المتحدة.

٣٠ مليون دولار تكلفة المرحلة الاولى لاعادة تأهيل المعتقلين

كشف الدكتور «حسن ابو لبدة» نائب المدير العام للمجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والاعمار ان تكاليف المرحلة الأولى لمشروع اعادة تاهيل المعتقلين الفلسطينيين الذي ورد في مذكرة التفاهم التي تم التوقيع عليها بين منظمة العمل الدولية ومنظمة التحرير الفلسطينية مؤخرا سيبلغ حوالي ٣٠ مليون دولار.

واكد ابو لبدة وهو المدير العام لمركز الاحصاء الفلسطيني ان المشروع يهدف الى ايجاد فرص عمل وتنمية قدرات حوالي عشرة الاف معتقل فلسطيني في محاولة لاعادة دمج المعتقلين في المجتمع الفلسطيني.

وقال ان المشروع تجاوز الآن الاعداد النظري وسيبدأ تنفيذه بعد القيام بمسح ميداني للمعتقلين بالتعاون مع المؤسسات المحلية الفلسطينية ذات العلاقة وتصنيف المعتقلين السابقين والحاليين الى فئات مختلفة وتطبيق معايير واضحة حتى يتمكن كل معتقل من الاستفادة من هذه البرامج.

وأوضح ابو لبدة بان المشروع يركز على جوانب ذات علاقة بالتنمية التعليمية فبعض المعتقلين سوف يستحقون مساعدات مالية لاستئناف دراستهم المدرسية او الجامعية بالاضافة الى العلاج لمن يحتاج الى ذلك ناهيك عن المنح الدراسية والمساعدات للحالات سيئة الوضع الاقتصادي وخلق فرص لمشاريع صغيرة يديرها المعتقل بعد تاهيله.

وقال ان حوالي ٢٠ مليون دولار من تكلفة المشروع ستغطي منحا في مجالات مختلفة بما فيها العلاج وان ٢,٥ مليون ستخصص لمنح دراسية ونحو ٣,٥ ملايين ستعالج اوضاع المعتقلين ذوي الحالات الخاصة.

واكد ابو لبدة ان المشروع سوف يشمل المعتقلين الفلسطينيين كافة بغض النظر عن انتماءاتهم السياسية والذين اعتقلوا سابقا لاسباب امنية والذين هم في المعتقلات.

واستدرك قائلا قد تكون هناك فئات من المعتقلين التي لن تتمكن من الاستفادة من المشروع اذا كانت قد اندمجت في المجتمع بالشكل الملائم فهناك حالات من المعتقلين تمكنوا من استئناف دراستهم الجامعية ووصلوا الى مواقع جيدة خلال حياتهم العملية.

وحول الجهة التي ستقوم بعملية الفرز اكد ابو لبدة بان فرقا متخصصة للعمل الميداني ستقوم بجمع المعلومات عن كل سجين ووضعها امام لجنة وطنية متخصصة تتولى عملية الفرز.

● تأهيل المعتقلين

فريقان من رجال الاعمال الاميركيين يعكفان على دراسة الاوضاع الاقتصادية في الاراضي المحتلة

اجرى رجال اعمال عرب ويهود من اصل اميركي سلسلة من الاجتماعات الاقتصادية المكثفة في القدس الشرقية والغربية الاسبوع الماضي في محاولة لاستكشاف ودراسة الاوضاع المعيشية في الاراضي المحتلة.

ويطلق على مجموعة رجال الاعمال العرب واليهود «بناة السلام» وهم يعملون كفريقين ويترأس الفريق العربي «جيمس زغبي» وهو من اصل لبناني ويجري اجتماعات ولقاءات مع رجال اعمال فلسطينيين من الاراضي المحتلة في فندق «الاميابسادور» بالقدس الشرقية حيث يراس الفريق اليهودي «مل ليفين» ويلتقي رجال اعمال اسرائيليين في فندق الملك داوود بالقدس الغربية.

ويقول رجل الاعمال الفلسطيني «عادل بركات» المقيم في ولاية كاليفورنيا ان المنطقة بحاجة ماسة الى بناء شامل واصلاحات متعددة الجوانب في كافة الميادين نتيجة للفقر والتخلف والمعاناة المريرة التي عاشتها المنطقة في العهود السابقة.

ويسعى بركات الى تحقيق مشروع اقتصادي كبير يعود بالنفع على ذوي الدخل المحدود من الشعب الفلسطيني.

وقال ان البنك الدولي ابدى استعدادا لتقديم مساعداته سواء من الناحية المالية او الخبرات العلمية خاصة اذا ما لمس رغبة للتعاون من قبل المؤسسات الشعبية وخاصة البلديات في تحمل المسؤوليات وعليه فان مشروع السندات البلدي الفلسطيني تقدمه لبيعه للمغتربين الفلسطينيين والعرب وجمع راس مال تشرف عليه لجنة خاصة بالتعاون مع البنك المعتمد وسوف يكون السند من فئة الـ ٢٠ دينارا والمائة دينار والالف دينار ويدفع المشتري نصف الثمن ويتقاضى المبلغ كاملا بعد مرور عشر سنوات على اقل تقدير.

واضاف بركات بان هذا الاسلوب هو المتبع في سائر الدول المتطورة والمتقدمة وقد ثبت نجاحه تماما ونحن نطالب امهاتنا واخواتنا التحلي بالخلق وعدم تركيز الاهتمام على اكتناز الذهب والمجوهرات فهي ثروات مجمدة ومهدورة في حين ان السندات تربح وتعود على الناس بالخير الوفير كبناء البيوت وتعمير الاراضي وتطوير الزراعة وتاسيس المصانع.

ويقول رجل الاعمال اللبناني الاصل «بشير توشكجي» والمقيم في واشنطن ان الهدف من هذه الزيارة والاجتماعات المكثفة هو الخروج بخطة عمل لمساعدة المستثمرين الاميركيين في اقامة البنية التحتية الفلسطينية.

واكد على ضرورة تشجيع المستثمرين الاميركيين لاقامة المشاريع في الشرق الاوسط.

ويشار الى ان عدد اعضاء مجموعة «بناة السلام» يبلغ حوالي ٦٠ عضوا من اليهود والعرب وهي اول مجموعة اميركية من الطرفين تاتي لبحث سبل الاستثمار في الاراضي المحتلة.

مؤشرات

الاسهم الاكثر تداولا	
العالمية الحديثة لصناعة الزيوت	٤١٤,٨ الف دينار
بنك الاردن والخليج	٢٩٤,٤ الف دينار
المحفظة الوطنية للاوراق المالية	٢٢٧,٦ الف دينار

الاسهم الاكثر ارتفاعا	
الاردنية لتصنيع الخرسانة	+ ٥,١٣٪
الخطوط البحرية الوطنية	+ ٤,٧٦٪
الاردنية للسياحة والمياه	+ ٣,٨٠٪

الاسهم الاكثر انخفاضا	
المؤسسة الطبية الاردنية	- ٤,٦٥٪
التنقيب للصناعات الانشائية	- ٤,٧٣٪
العربية لتصنيع وتجارة الورق	- ٣,٧٣٪

مؤشر الرقم القياسي للاسعار	نقطة	نسبة التغير
مؤشر الاسعار العام	١٦٦,١٤	- ٠,٦٧٪
مؤشر قطاع البنوك	١٧٥,٤٧	- ٠,٧٣٪
مؤشر قطاع التامين	١٦٤,٠٤	+ ٠,٥٤٪
مؤشر قطاع الخدمات	١٥٥,٦٧	- ٠,٨٠٪
مؤشر قطاع الصناعة	١٥٦,٧٢	- ٠,٦٥٪

حجم التداول = (٤,٣) ملايين دينار
كمية التداول = (١,٥) مليون سهم
عدد الصفقات = (١٩٩٩) صفقة

+ ٢٤ سهما
- ٤٥ سهما
+ ٩ اسهم -

تعاملات نشطة في السوق المالي ترافقت مع تراجع الاسعار

طرح ٧,٣٨٦ ملايين سهم من اسهم البنك الاسلامي للتداول في السوق السبت المقبل

شركة الزي سترفع رأسمالها من ٤,٦ الى ٦ ملايين دينار

كتب ـ علي اسعد

حافظت الأسهم على احجام تداولها امس، وجرت تعاملات نشطة في السوق وتحديدا في الفترة المسائية رغم تراجع مستويات الأسعار، واستمرت الأسهم الصناعية في قيادة حركة الأسهم.

وتم تداول ١,٥ مليون سهم بلغت قيمتها حوالي ٤,٣ ملايين دينار نفذت من خلال ١٩٩٩ صفقة. وبلغ عدد الأسهم الصناعية التي تم تداولها ٥٨٤,٥ مليون سهم عادلت ٣٨,٩٪ من عدد الأسهم الكلية المتداولة. وبلغت قيمة الأسهم الصناعية حوالي ١,٦٤ مليون دينار عادلت حوالي ٣٨٪ من حجم التداول الكلي.

وتكرز الطلب على اسهم العالمية الحديثة للزيوت وبنك الاردن والخليج والمحفظة الوطنية للاوراق المالية.

فبالنسبة لشركة الزيوت سجلت كمية تداول بلغت ٧٠ الف سهم وتراجع سعر سهمها (٥٠) فلسا بسبب زيادة العرض وذلك بعد ان وجد مستثمرون يملكون السهم ان سعره ارتفع بنسبة تحقق لهم ارباحا سريعة، واقدم مشترو السهم على الشراء لمعلومات اصبحت تتسرب عن العديد من الشركات ومنها شركة الزيوت حيث يرى المستثمرون ان لديها ارباحا عالية حققتها خلال العام الماضي ويتوقعون توزيع نسبة ارباح أعلى مما كانت عليه العام الماضي. هذا الأمر انطبق على سهم المحفظة الوطنية المتوقع لها ان توزع ٢٠٪ من رأس المال على المساهمين وتم تداول اكثر من ٥١,٧ الف سهم، وانخفض سعر السهم (٤٠) فلسا بسبب زيادة العرض عن الطلب.

على صعيد مستوى الاسعار فقد هبط مؤشر الاسعار العام بها نسبته ٠,٦٧٪ واغلق عند مستوى ١٦٦,١٤ نقطة. وتراجعت معظم المؤشرات القطاعية باستثناء مؤشر التامين الذي ارتفع بنسبة ٠,٥٤٪.

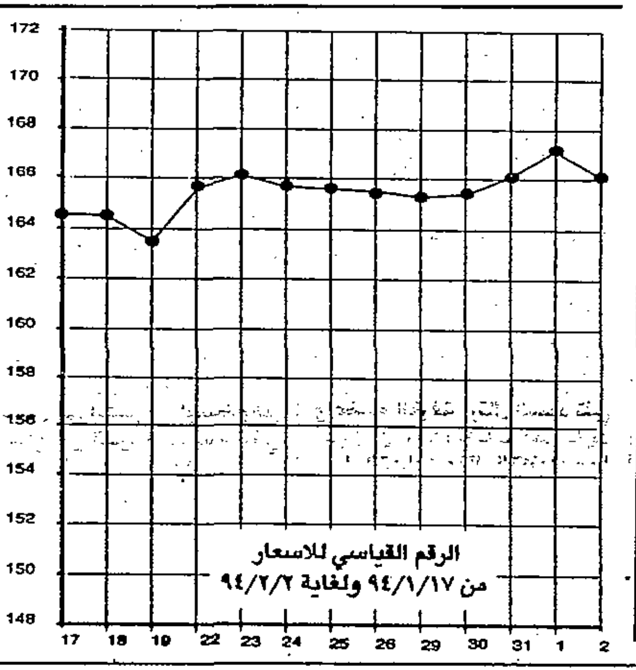
ومن اصل ٧٨ سهم شركة سجلت على قائمة التداول امس فقد ارتفع سعر ٢٤ شركة وانخفض لـ ٤٥ شركة في حين

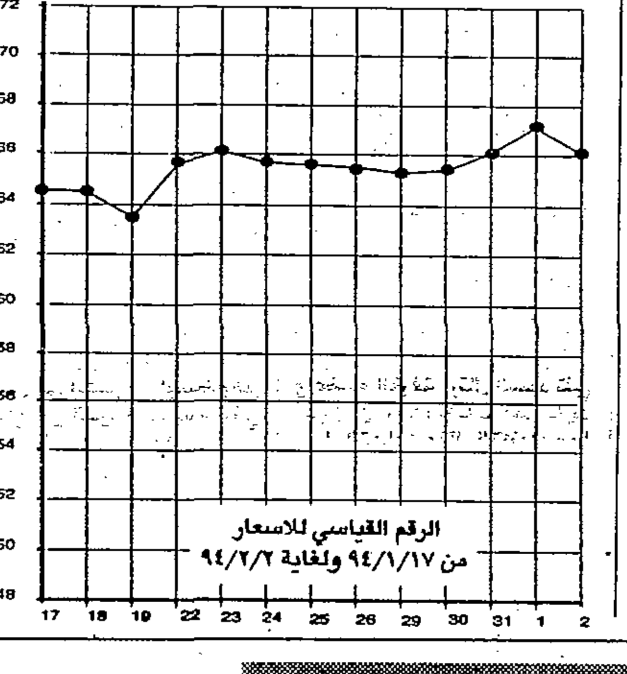
حافظت الاسعار لـ (٩) شركات اخرى على استقرارها. وتصدرت اسهم الأردنية لصنع الخرسانة والخطوط البحرية الوطنية قائمة الاسهم الاكثر ارتفاعا في حين تصدرت اسهم المؤسسة الطبية والتنقيب للصناعات الانشائية الاسهم الأكثر هبوطا.

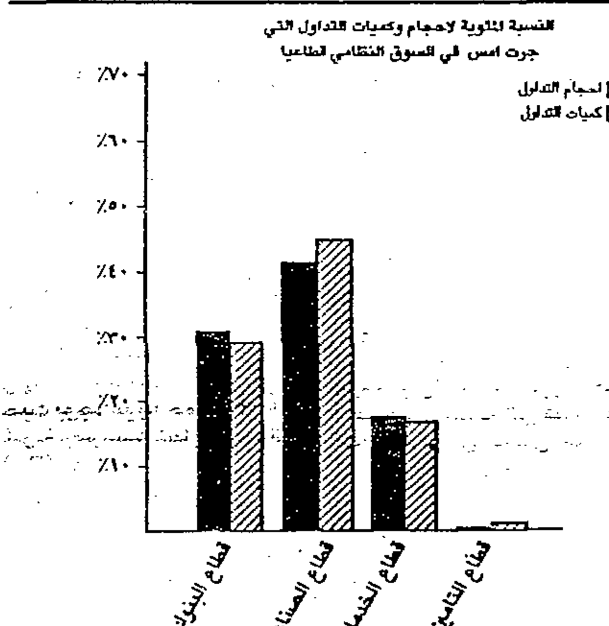
من جانب اخر فقد قررت ادارة السوق المالي طرح اسهم الزيادة للبنك الاسلامي التي تم الاكتتاب بها اكتتابا عاما والبالغة ٧,٣٨٦ مليون سهم للتداول في السوق النظامي اعتبارا من السبت القادم وبسعر معوم خاضعا للعرض والطلب.

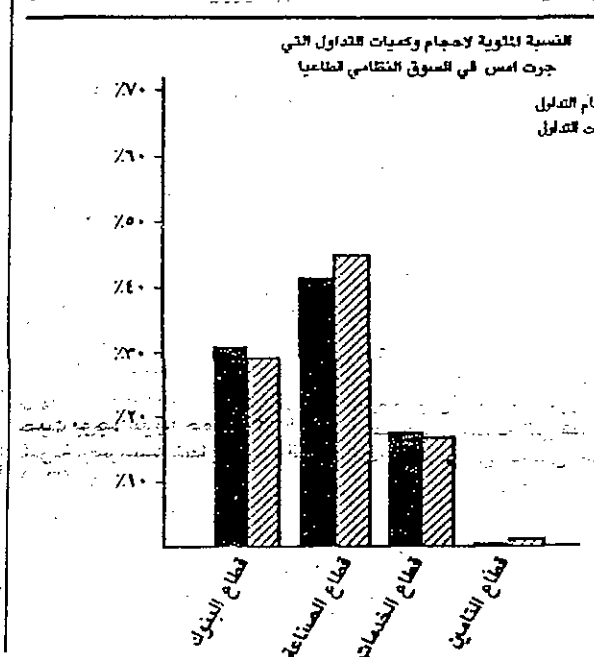
الجدير بالذكر ان وزارة التجارة والصناعة سبق لها ان اوقفت الاكتتاب الخاص الذي جرى لدى بنك الاسكان بناء على اعتراضات قدمها مساهمون حول الاكتتاب الخاص.

على صعيد شركة الزي لصناعة الألبسة الجاهزة فقد ظهرت نتائج اعمالها عن عام ١٩٩٣ واظهر حساب الارباح والخسائر زيادة الايرادات عن المصروفات بحدود ٤٧ الف دينار، كما اوصى مجلس الادارة للهيئة العامة غير العادية المزمع عقدها خلال فترة قادمة برفع رأسمالها من ٤,٤ ملايين دينار الى ٦ ملايين دينار اردني.









سوق عمان المالي

خدمة يومية بالتعاون مع: الاردنية للمعلومات الاقتصادية هاتف: ٦٤٦٨٦٨
ACCESS

اسم الشركة	12 شهر أعلى	12 شهر أدنى	عدد الاسهم الاجمالي	حجم التداول	سعر الافتتاح	أعلى سعر	أدنى سعر	آخر سعر تداول	معدل سعر السهم	نسبة التغير	المعدل المتحرك*	عدد العقود
قطاع البنوك												
البنك الاسلامي الاردني	6.250	3.800	21550	103272	4.770	4.920	4.750	4.780	4.795	%0.21 +	4.803	35
البنك العربي	201.000	129.000	220	42450	194.500	194.000	192.000	192.750	193.031	%0.90 -	192.693	8
البنك الاهلي الاردني	8.270	4.620	21500	172682	8.040	8.080	7.980	7.980	8.028	%0.75 -	7.906	73
بنك القاهرة عمان	46.500	24.720	20	920	45.000	46.000	46.000	46.000	46.000	%2.22 +	43.175	1
بنك الاردن	5.700	3.800	2732	13028	4.790	4.780	4.760	4.780	4.746	%0.21 -	4.848	5
بنك الانماء الصناعي	5.600	2.980	15000	45620	3.060	3.050	3.020	3.040	3.039	%0.65 -	3.057	32
بنك الشرق الاوسط	2.450	1.050	22300	47250	2.100	2.130	2.090	2.130	2.106	%1.43 +	2.103	20
بنك الاسكان	6.900	3.560	14231	91238	6.450	6.420	6.350	6.370	6.404	%1.24 -	6.354	31
البنك الاردني الكويتي	4.020	2.180	28717	91456	3.200	3.210	3.160	3.190	3.186	%0.31 -	3.228	56
بنك الاستثمار العربي	5.620	3.610	2500	10375	4.200	4.250	4.000	4.250	4.188	%1.19 +	4.317	4
بنك الاتحاد للادخار والاستثمار	5.550	3.800	2200	11440	5.200	5.200	5.200	5.200	5.200	%0.00	5.153	3
بنك الاعمال	5.600	2.940	1150	5123	4.450	4.500	4.450	4.450	4.467	%0.00	4.430	3
البنك الاردني للاستثمار والتمويل	7.800	5.500	300	2253	7.700	7.510	7.510	7.510	7.510	%2.47 -	7.615	2
بنك عمان للاستثمار	2.230	1.480	95035	187863	1.990	1.990	-1.970	1.980	1.979	%0.50 -	2.001	105
بنك فيلادلفيا	3.510	1.050	23760	56721	2.420	2.390	2.380	2.390	2.387	%1.24 -	2.432	46
بنك الاردن والخليج	2.260	1.350	129408	294436	2.260	2.290	2.230	2.250	2.273	%1.33 +	2.121	153
			380623	1176134								577
مؤشر البنوك: 175.470 التغير: 1.290- نقطة = (%-0.73)												
قطاع التامين												
التامين الاردنية	4.750	3.450	41555	164142	3.900	3.950	3.950	3.950	3.950	%1.28 +	3.929	1
البحار العربية للتامين	3.190	2.580	5125	13479	2.600	2.630	2.630	2.530	2.630	%1.15 +	2.647	2
التامين العامة العربية	3.960	3.350	350	1316	3.760	3.760	3.760	3.760	3.760	%0.00	3.725	1
الاردنية الفرنسية للتامين	4.210	3.100	43650	163981	3.740	3.780	3.700	3.780	3.759	%1.07 +	3.702	63
الاراضي المقدسة للتامين	3.500	2.908	900	2943	3.350	3.270	3.270	3.270	3.270	%2.39 -	3.220	1
العرب للتامين	3.500	2.800	200	600	3.000	3.000	3.000	3.000	3.000	%0.00	3.017	1
قطاع الخدمات												
الكهرباء الاردنية	2.930	1.650	79406	193158	2.430	2.460	2.420	2.430	2.431	%0.00	2.427	109
الفنادق والسياحة الاردنية	9.150	5.500	164	1033	6.500	6.300	6.300	6.300	6.300	%3.08 -	6.436	1
كهرباء محافظة اربد	1.470	0.980	3000	3990	1.330	1.330	1.330	1.330	1.330	%0.00	1.358	2
اتحاد اصحاب السيارات الشاحنة	7.500	5.550	180	1341	7.500	7.450	7.450	7.450	7.450	%0.67 -	7.263	1
الخطوط البحرية الوطنية	2.720	1.750	13050	28603	2.100	2.200	2.160	2.200	2.193	%4.76 +	2.114	17
الاردنية للسياحة والمياه	1.220	0.430	8450	6763	0.790	0.830	0.780	0.820	0.802	%3.80 +	0.839	20
المحفظة الوطنية للاوراق	5.080	3.550	51766	227635	4.460	4.450	4.370	4.420	4.396	%0.90 -	4.167	136
العقارية الاستثمارية "عقاركو"	2.050	1.520	11250	19409	1.760	1.750	1.710	1.730	1.725	%1.70 -	1.695	28
المركز الاردني للتجارة الدولية	2.280	1.350	2524	4113	1.640	1.630	1.630	1.630	1.623	%0.61 -	1.654	7
المؤسسة الصحفية الاردنية "الرأي"	22.700	10.000	1800	25051	14.000	14.000	13.850	13.850	13.927	%1.07 -	13.758	2
تأجير وسائط الاليات والمعدات	1.500	1.040	2000	2160	1.070	1.080	1.080	1.080	1.080	%0.93 +	1.086	4
فنادق الشرق الاوسط والكومودور	2.610	1.890	17200	39266	2.320	2.300	2.270	2.280	2.288	%1.72 -	2.293	20
العربية الدولية للتعليم	3.740	2.250	31850	116841	3.710	3.840	3.620	3.640	3.664	%1.89 -	3.512	50
			222640	669363								402
مؤشر الخدمات: 155.670 التغير: 1.260- نقطة = (%-0.80)												
قطاع الصناعة												
مصانع الاسمنت الاردنية	3.380	1.830	33480	104540	3.160	3.140	3.120	3.130	3.114	%0.95 -	3.108	50
مناجم الفوسفات الاردنية	4.840	2.900	200	611	3.100	3.060	3.050	3.050	3.055	%1.61 -	3.140	2
مصفاة البترول الاردنية	12.400	9.100	2060	21526	10.420	10.450	10.420	10.450	10.448	%0.29 +	10.439	12
الصناعية التجارية الزراعية	8.930	5.500	7250	54375	7.530	7.500	7.500	7.500	7.500	%0.40 -	7.453	6
مصانع الاجواخ الاردنية	13.400	9.100	11044	136779	12.300	12.500	12.300	12.450	12.376	%1.22 +	12.239	35
العربية لصناعة الادوية	10.970	6.410	14525	117924	8.170	8.170	8.070	8.080	8.111	%1.10 -	8.186	56
مصانع الخزف الاردنية	8.600	5.650	1431	9277	6.630	6.500	6.450	6.500	6.504	%1.96 -	6.531	7
الالبان الاردنية	3.530	2.170	1300	4210	3.250	3.250	3.200	3.200	3.225	%1.54 -	3.167	2
مصانع الورق والكرتون	4.830	3.900	1000	4550	4.600	4.550	4.550	4.550	4.550	%1.09 -	4.434	1
العامة للتعدين	3.450	2.660	1000	2825	2.900	2.850	2.800	2.850	2.833	%1.79 +	2.823	3
الاردنية لصناعة الانابيب	4.640	3.450	49350	210534	4.260	4.370	4.230	4.370	4.271	%2.58 +	3.937	111
الغزل والنسيج الاردنية	3.470	2.450	55250	159043	2.820	2.900	2.810	2.860	2.860	%1.42 +	2.774	57
رافيا الصناعية للاكياس	3.900	2.250	500	1263	2.500	2.550	2.500	2.550	2.525	%2.00 +	2.468	2
مصانع الزجاج الاردنية	0.810	0.330	17700	6596	0.380	0.380	0.370	0.370	0.372	%2.63 -	0.371	13
دار الدواء للتنمية والاستثمار	24.000	10.550	1450	24173	16.750	16.750	16.600	16.600	16.658	%0.90 -	16.868	6
العربية للاستثمار والتجارة	3.700	1.970	28700	69704	2.420	2.450	2.390	2.450	2.400	%1.24 +	2.373	19
العربية لصناعة الالمنيوم	14.850	8.350	2950	30090	10.250	10.200	10.200	10.200	10.200	%0.49 -	10.215	5
العربية لتصنيع وتجارة الورق	2.560	1.450	1000	1555	1.610	1.560	1.550	1.550	1.555	%3.73 -	1.566	4
المؤسسة الطبية الاردنية	0.740	0.280	15000	6174	0.430	0.420	0.410	0.410	0.412	%4.65 -	0.397	17
الوطنية لصناعة الصلب	6.210	4.900	4700	24910	5.300	5.300	5.300	5.300	5.300	%0.00	5.268	9
الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	4.720	3.250	3200	10986	3.440	3.440	3.420	3.420	3.433	%0.58 -	3.485	11
الاردنية لصناعة الصوف الصخري	3.080	2.080	1243	2665	2.140	2.150	2.140	2.140	2.135	%0.00	2.160	4
العالمية للصناعات الكيماوية	14.600	6.000	1100	8338	7.700	7.600	7.500	7.500	7.569	%2.60 -	7.545	8
صناعات علاء الدين	5.150	4.100	120	577	4.800	4.810	4.810	4.810	4.805	%0.21 +	4.828	2
الصناعات والكبريت جيمكو	1.490	1.000	10550	12666	1.200	1.210	1.180	1.180	1.202	%1.67 -	1.215	13
الاردنية لتصنيع الخرسانة	0.680	0.340	211550	82682	0.390	0.410	0.380	0.410	0.392	%5.13 +	0.363	50
الوطنية لصناعة الكوابل	13.000	7.230	8275	61685	7.450	7.500	7.400	7.500	7.459	%0.67 +	7.619	24
السلفوكيماويات الاردنية	4.950	3.300	3900	13271	3.440	3.420	3.350	3.350	3.398	%2.62 -	3.441	12
المركز العربي الدوائية	4.590	2.900	3900	12922	3.300	3.340	3.300	3.300	3.318	%0.00	3.355	14
الاردنية الكويتية للمنتجات	2.150	1.200	17450	21802	1.270	1.260	1.240	1.250	1.250	%1.57 -	1.271	20
التنقيب للصناعات الانشائية	2.900	1.680	2600	4359	1.690	1.690	1.610	1.610	1.671	%4.73 -	1.712	9
العالمية الحديثة لصناعة الزيوت	6.420	4.680	70050	414837	5.900	6.000	5.850	5.850	5.883	%0.85 -	5.897	68
الكوثر للاستثمار	3.950	2.220	700	1680	2.410	2.400	2.400	2.400	2.400	%0.41 -	2.500	2
			584523	1639129								654
مؤشر الصناعة: 155.720 التغير: 1.020- نقطة = (%-0.65)												
السوق الموازي												
المركزية للتجارة العامة	1.520	0.660	38000	41340	1.070	1.090	1.080	1.090	1.089	%1.87 +	1.035	37
الاستثمارية القابضة	2.050	1.050	3100	5421	1.770	1.760	1.740	1.750	1.750	%1.13 -	1.707	8
الصيدلة التجارية الاردنية	1.080	0.510	76850	67561	0.880	0.890	0.860	0.870	0.881	%1.14 -	0.878	42
الوطنية لصناعة الكلورين	2.880	1.050	6750	17710	2.620	2.650	2.580	2.650	2.518	%1.15 +	2.562	17
الموارد الصناعية الاردنية	2.820	1.800	41848	116526	2.770	2.800	2.770	2.790	2.781	%0.72 +	2.654	51
الشرق الاوسط للتنمية %50	1.500	0.730	7500	2850	0.890	0.880	0.880	0.880	0.880	%1.12 -	0.874	4
الوطنية للصناعات المتحدة	3.150	1.890	9250	20076	2.200	2.180	2.160	2.160	2.170	%1.82 -	2.146	21
الكابلات الاردنية الحديثة	2.590	1.710	31180	77354	2.510	2.530	2.450	2.460	2.482	%1.99 -	2.378	64
الزي لصناعة الالبسة الجاهزة	3.260	2.350	35126	114193	3.260	3.280	3.200	3.220	3.233	%1.23 -	3.051	46
الوطنية للصناعات النسيجية %75	1.670	1.250	2935	3295	1.390	1.390	1.360	1.360	1.370	%2.16 -	1.334	6
			252539	466326								296
الشركات التي قيمة اسهمها الاسمية التي تقل اقل من 50 دينار												
بنك المؤسسة المصرفية	5.450	3.180	33	157	5.000				4.750	%0.00	4.779	1
			33	157								1
المؤشر الاجمالي: 166.140 التغير: 1.120- نقطة = (%-0.67)												
المجموع			1532143	4297570								1999

* المعدل المتحرك: متوسط معدل سعر السهم لاخر 10 ايام تداول

تقرير العملات

تراجع في اسعار صرف الدولار

استمرت اسعار صرف الدولار بالتراجع امس ١٩٩٤/٢/٢ في الاسواق المالية العالمية، حيث انخفض الدولار الى مستوى ١,٧٢٢٥ مارك و١٠٧,٥٠ دولار/ جنيه، وذلك بعدما بدأت عمليات بيع الدولار مقابل شراء الين الياباني، وذلك بالرغم من صدور مجموعة من الاحصاءات الاقتصادية في الولايات المتحدة والتي تدعم من نمو الاقتصاد الاميركي وقد تحسنت اسعار الدولار قليلا بعد هذا الانخفاض وذلك لعدم رغبة المتعاملين بالاحتفاظ بمراكز للدولار قبيل اجتماع الوفد التجاري الاميركي مع المسؤولين اليابانيين حيث يخشى المتعاملون من قيام رئيس الوفد الاميركي باعلان رغبة الولايات المتحدة الاميركية بارتفاع اسعار الين للحد من الفائض التجاري الياباني، بالاضافة الى انتظار المتعاملين لنتائج اجتماع مجلس ادارة البندزبانك اليوم الخميس، حيث لا يتوقع القيام بتخفيض الفائدة على المارك الالماني.

وقد تذبذب الجنيه الاسترليني امام الدولار الاميركي في نطاق ١,٤٩٥٠ ـ ١,٥٠٨٠ دولار، بينما انخفض امام المارك الالماني الى مستوى ٢,٥٨٧٠ مارك/ جنيه بعد ان كسر حاجز دعم ٢,٥٩٥٠.

ومن المتوقع ان يواصل الدولار تراجعه امام كل من المارك الالماني والين الياباني الى مستوى ١,٧١٦٠ مارك و١٠٧,٢٥ ين.

هذا وقد اقفلت اسعار صرف الدولار في سوق طوكيو ليوم امس عند مستوى ١,٧٣٢٣ مارك/ دولار، ١٠٨,٤٣ ين/ دولار و١,٤٩٩٠ دولار/ جنيه، في حين اقفلت يوم اول امس عند مستوى ١,٧٣٠٥ مارك/ دولار ١٠٧,٦١ ين/ دولار و١,٥٠٠٦ دولار/ جنيه.

موشرات اسواق الاسهم الدولية

البورصة	المؤشر	اغلاق تاريخ ١٩٩٤/٢/٢	التغير
طوكيو (٢٢٥ سهما)	نيكاي داو	٢٠٢٥٠,٠٢	١٦٦,٣١ -
نيويورك (٣٠ سهما)	داو جونز	٣٩٦٤,٣٦	١٤,٠٠ -
لندن (١٠٠ سهم)	فايننشال تايمز		

المعادن الثمينة

المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم*	المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم
ذهب	٣٨٥,١٠	٧,٦٠	فضة	٥,٢٨	٠,١١٦

* الذهب عيار ٢١

الدولار في الاسواق العالمية

العملة	التاريخ ١٩٩٤/٢/١	التاريخ ١٩٩٤/٢/٢
الجنيه الاسترليني*	١,٥٠٠٦	١,٤٩٧٦
المارك الالماني	١,٧٢٨٤	١,٧٢٠٥
الين الياباني	١٠٧,٧٢	١٠٧,٨٨
الفرنك الفرنسي	٥,٨٦٦٥	٥,٨٧٨٦
الفرنك السويسري	١,٤٤٧٠	١,٤٤٨٢

* دولار لكل جنيه

أسعار الفوائد على ودائع العملات الأجنبية *
التاريخ ١٩٩٤/٢/٢

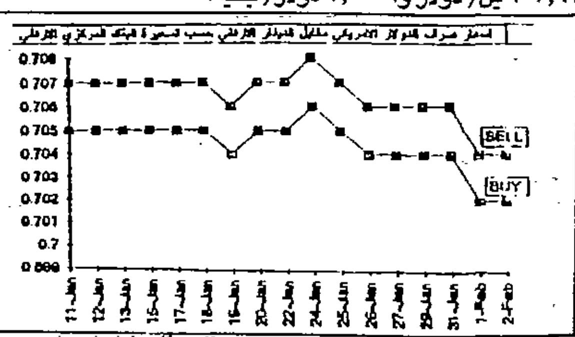
العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	١٢ شهرا
الجنيه الاسترليني	٥,٣٧	٥,٣١	٥,٢٥	٥,١٨
الدولار الاميركي	٣,٠٦	٣,١٨	٣,٣٤	٣,٦٨
الين الياباني	٢,٢٥	٢,١٠	٢,٠٢	٢,٠٦
المارك الالماني	٦,٠٠	٥,٧٥	٥,٥٠	٥,١٢
الفرنك السويسري	٤,٠٦	٣,٩٠	٣,٧٥	٣,٦٣

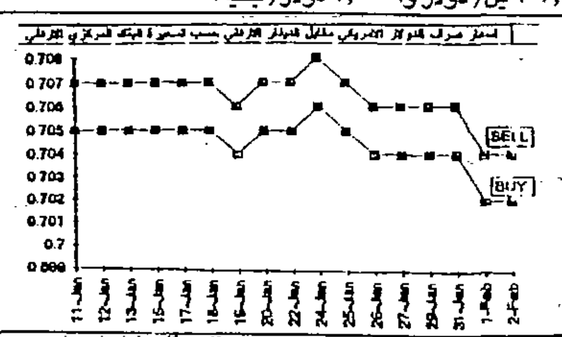
* اسعار الفائدة ما بين البنوك لمبلغ يزيد عن مليون دولار او ما يعادله

أسعار صرف بعض العملات الأخرى
التاريخ ١٩٩٤/٢/٢

العملة	شراء	بيع
الدينار البحريني	١,٨٥٣	١,٨٧٤
الليرة اللبنانية *	٠,٠٣٦	٠,٠٤٨
الريال السعودي	٠,١٨٦٤	٠,١٨٨٣
الدينار الكويتي	٢,٣٣٩٢	٢,٣٧٦٧
الريال القطري	٠,١٩١٣	٠,١٩٣٤
الجنيه المصري	٠,٢١٠٣	٠,٢١٥٧
الريال العماني	١,٨٠٧	١,٨٢٦
درهم الامارات	٠,١٨٩٧	٠,١٩١٨
الدراخما اليونانية *	٠,٢٤٢	٠,٢٨٩
الجنيه القبرصي	١,١٥٥	١,٣٥٢

بنك الإسكان
* لكل مائة



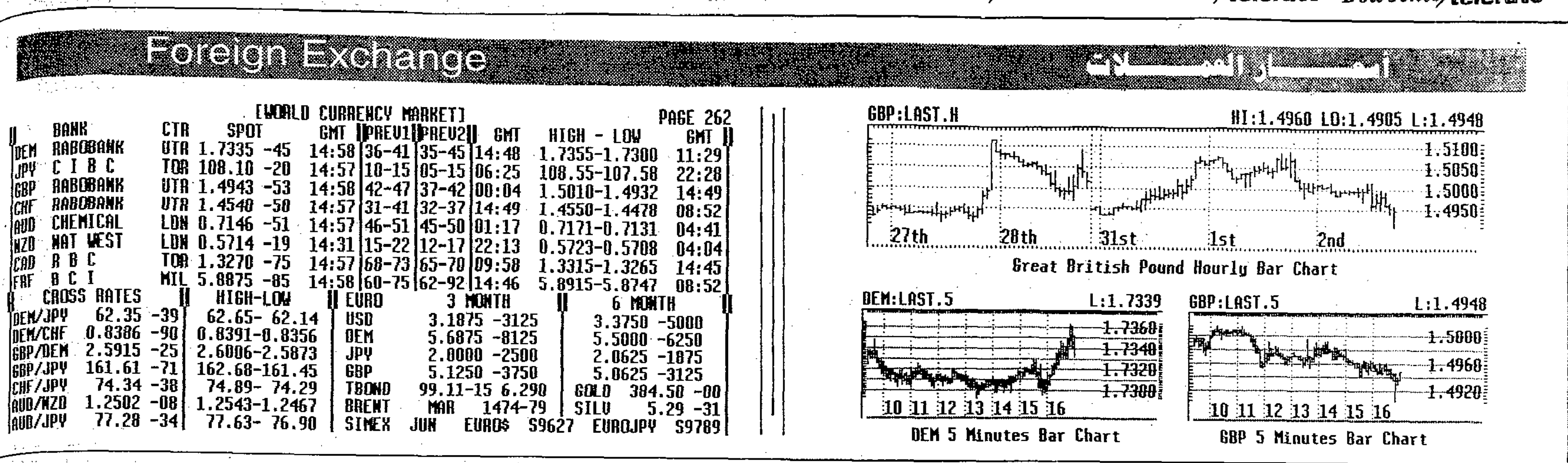


النشرة الرسمية لاسعار صرف العملات الاجنبية الرئيسية الصادرة عن البنك المركزي الاردني
التاريخ ١٩٩٤/٢/٢

العملة	شراء	بيع
الدولار الاميركي	٠,٧٠٢	٠,٧٠٤
الجنيه الاسترليني	١,٠٥١٤	١,٠٥٦٧
المارك الالماني	٠,٤٠٥٠	٠,٤٠٧٠
الفرنك السويسري	٠,٤٨٣٧	٠,٤٨٦١
الفرنك الفرنسي	٠,١١٩٣	٠,١١٩٩
الين الياباني *	٠,٦٤٦٨	٠,٦٥٠٠
الجلدر الهولندي	٠,٣٦١٣	٠,٣٦٣١
الكرونا السويدي	٠,٠٨٧٤	٠,٠٨٩٨
الليرة الايطالي *	٠,٠٤١٦	٠,٠٤١٨
الفرنك البلجيكي	٠,٠١٩٣٧	٠,٠١٩٨١

* لكل مائة

Foreign Exchange — أسعار العملات

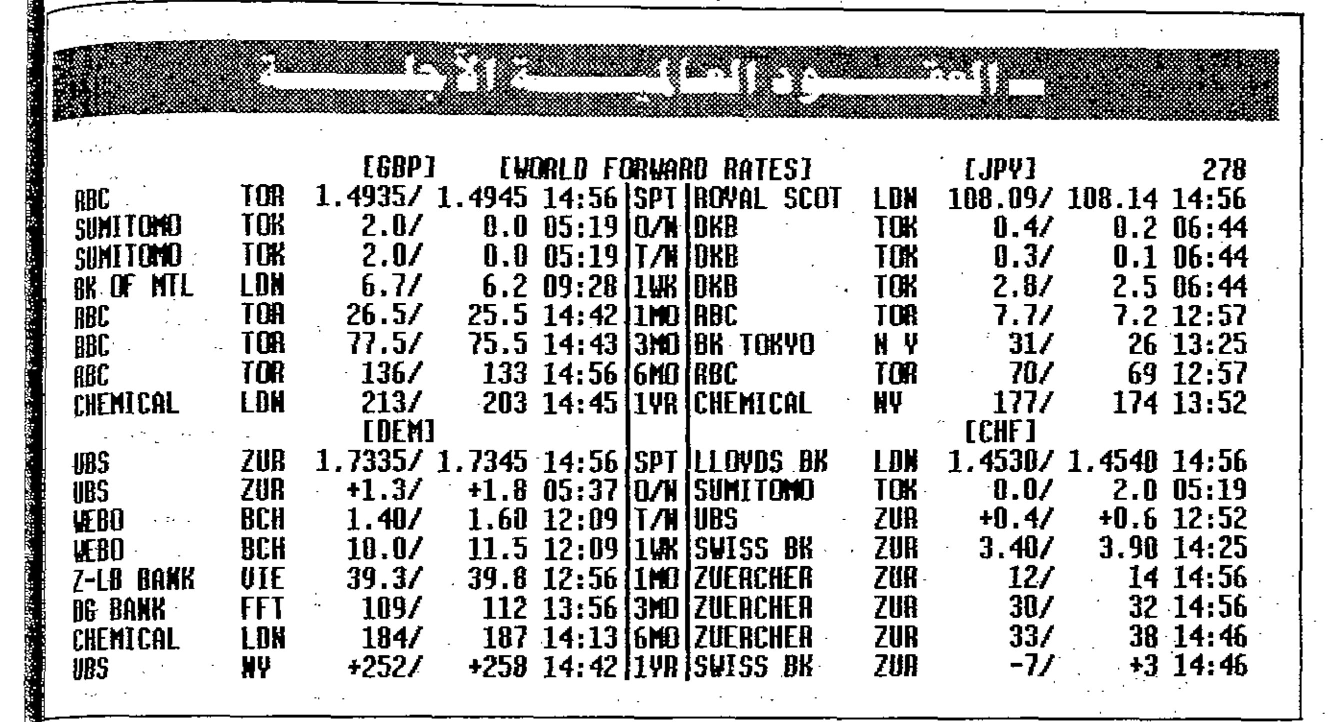


[WORLD CURRENCY MARKET] PAGE 262

	BANK	CTR	SPOT	GMT	PREV1	PREV2	GMT	HIGH - LOW	GMT
DEM	RABOBANK	UTR	1.7335 -45	14:58	36-41	35-45	14:48	1.7355-1.7300	11:29
JPY	C I B C	TOR	108.10 -20	14:57	10-15	05-15	06:25	108.55-107.58	22:28
GBP	RABOBANK	UTR	1.4943 -53	14:58	42-47	37-42	00:04	1.5010-1.4932	14:49
CHF	RABOBANK	UTR	1.4540 -50	14:57	31-41	32-37	14:49	1.4550-1.4478	08:52
AUD	CHEMICAL	LDN	0.7146 -51	14:57	46-51	45-50	01:17	0.7171-0.7131	04:41
NZD	NAT WEST	LDN	0.5714 -19	14:31	15-22	12-17	22:13	0.5723-0.5708	04:04
CAD	R B C	TOR	1.3270 -75	14:57	68-73	65-70	09:58	1.3315-1.3265	14:45
FRF	B C I	MIL	5.8875 -85	14:58	60-75	62-92	14:46	5.8915-5.8747	08:52

CROSS RATES		HIGH-LOW	EURO	3 MONTH	6 MONTH
DEM/JPY	62.35 -39	62.65- 62.14	USD	3.1875 -3125	3.3750 -5000
DEM/CHF	0.8386 -90	0.8391-0.8356	DEM	5.6875 -8125	5.5000 -6250
GBP/DEM	2.5915 -25	2.6006-2.5873	JPY	2.0000 -2500	2.0625 -1875
GBP/JPY	161.61 -71	162.68-161.45	GBP	5.1250 -3750	5.0625 -3125
CHF/JPY	74.34 -38	74.89- 74.29	TBOND	99.11-15 6.290	GOLD 384.50 -00
AUD/NZD	1.2502 -08	1.2543-1.2467	BRENT	MAR 1474-79	SILV 5.29 -31
AUD/JPY	77.28 -34	77.63- 76.90	SIMEX	JUN EURO$ S9627	EUROJPY S9789

العقود العالمية الآجلة



[GBP] [WORLD FORWARD RATES] [JPY] 278

RBC	TOR	1.4935/	1.4945	14:56	SPT	ROYAL SCOT	LDN	108.09/	108.14	14:56
SUMITOMO	TOK	2.0/	0.0	05:19	O/N	DKB	TOK	0.4/	0.2	06:44
SUMITOMO	TOK	2.0/	0.0	05:19	T/N	DKB	TOK	0.3/	0.1	06:44
BK OF MTL	LDN	6.7/	6.2	09:28	1WK	DKB	TOK	2.8/	2.5	06:44
RBC	TOR	26.5/	25.5	14:42	1MO	RBC	TOR	7.7/	7.2	12:57
RBC	TOR	77.5/	75.5	14:43	3MO	BK TOKYO	N Y	31/	26	13:25
RBC	TOR	136/	133	14:56	6MO	RBC	TOR	70/	69	12:57
CHEMICAL	LDN	213/	203	14:45	1YR	CHEMICAL	NY	177/	174	13:52
		[DEM]						[CHF]		
UBS	ZUR	1.7335/	1.7345	14:56	SPT	LLOYDS BK	LDN	1.4530/	1.4540	14:56
UBS	ZUR	+1.3/	+1.8	05:37	O/N	SUMITOMO	TOK	0.0/	2.0	05:19
WEBO	BCH	1.40/	1.60	12:09	T/N	UBS	ZUR	+0.4/	+0.6	12:52
WEBO	BCH	10.0/	11.5	12:09	1WK	SWISS BK	ZUR	3.40/	3.90	14:25
Z-LB BANK	VIE	39.3/	39.8	12:56	1MO	ZUERCHER	ZUR	12/	14	14:56
DG BANK	FFT	109/	112	13:56	3MO	ZUERCHER	ZUR	30/	32	14:56
CHEMICAL	LDN	184/	187	14:13	6MO	ZUERCHER	ZUR	33/	38	14:46
UBS	NY	+252/	+258	14:42	1YR	SWISS BK	ZUR	-7/	+3	14:46

أسواق المال في الشرق الأوسط

[MIDDLE EAST MONEY MARKETS] 02/02 08:18 17265

U.A.E. CD'S	U.A.E. EBOR	BIBOR	KIBOR	SIBOR	B.M.A. T. BILLS
		1MO 3 3/8	1MO 6 1/8	1MO 3.40625	DATE:31ST JAN 94
1MO 2 13/16	1MO 2 15/16	2MO 3 7/16	2MO -	2MO 3.53125	
2MO 2 13/16	2MO 2 15/16	3MO 3 1/2	3MO 6 1/8	3MO 3.64063	91 DAYS
3MO 2 7/8	3MO 2 15/16	6MO 3 5/8	6MO 6 1/16	6MO 3.76563	AMOUNT BD 10 MLN
6MO 3	6MO 3 3/16	9MO 3 3/4	9MO -	9MO 3.93750	PRIC: 99.177
		1YR 4	1YR 6 1/16	1YR 4.14063	YLD 3.28%

S.A.M.A. T. BILLS		WORLD BANK RATES		SPOT CRUDE	
4 WK 99.74023	26 WK 98.14844	UK BASE	5.50%	DUBAI	13.55-65
YLD 3.3485%	YLD 3.7315%	US PRIME	6.00%	ARAB LIGHT	14.15-25
13 WK 99.10547	52 WK	JAP L/T PRM	3.50%	ARAB HEAVY	11.80-90
YLD 3.5707%	YLD			IRANIAN LIGHT	14.04-24
SHARE INDICES		LONDON BULLION		BRENT	14.39-46
DJIA 3964.01	-14.35	GOLD FIX AM	384.95	BONNY LIGHT	15.69-84
FT 30 2676.90	00.40	GOLD FIX PM	000.00	ES SIDER	14.69-89
FT 100 3481.50	-10.30	SILV FIX PM	528.00	URALS	14.44-59

[MIDDLE EAST INDEX PAGE 17260 MIDDLE EAST NEWS HEADLINES PAGE 33701]

تعليق مالي

[J P MORGAN, FRANKFURT / FX COMMENT PAGE 1] 8545
[TEL: 069-720358 BOND COMMENTS PAGE 3657]

FEB 2 1994 - 1.7325 - GOOD MORNING THIS IS MICHAEL BRAUN
NAPM INDEX NEUTRAL WITH 57.7 PERCENT BUT CONSTRUCTION.SPENDING UP 2.6 PERCENT FOR DECEMBER AGAIN INDICATED THE STRONG UPWARD MOMENTUM FOR THE LAST QUARTER IN THE US. THE BIG QUESTION WILL BE IF THE US CAN CFM THE STRENGHT OF THE ECONOMY FOR JANUARY AS WE SAW AN EARTHQUAKE ON THE WEST COAST AND FREZZING TEMPR. ON TEH EAST COAST WHICH MUST HAVE DAMPEN CONSUMER SPENDING.
TODAY WE EXPECT BUBA TENDER EXPIRING 99.2 BILLION, LEADING INDICATORS WITH A RISE OF 0.6 PERCENT AND NEW HOME SALES SEEN WITH A A RISE OF 825.000. OVERALL THE FX MARKET SHOULD NOT MAKE ANYTHING OUT OF THTOSE NUMBERS AS THE FOCUS WAS YESTERDAY AGAIN ON FUTURE CB POLICY AND THE RESIGNATION OF FED VICE CHAIRMAN MULLINS WHO WILL JOIN A NEW INVESTMETN FIRM IN NEW YORK THE US BOND MARKET WAS SOLD OFF ON THAT NEWS AS TWO SEATS OF SO CALLED HAWKS WILL BE EMPTY AT THIS WEEKS FOMC MEETING

CTD 8546

[J P MORGAN, FRANKFURT / FX COMMENT PAGE 2] 8546
[TEL: 069-720358 BOND COMMENTS PAGE 3657]

CLINTON AS WELL URGED TEH FED NOT TIGHTEN RATES TO QUICKLY.
I SEE ALL THESE COMMNETS MORE AS A REASON THAT THE FED TIGHTEN SOONER TO REGAIN CREDIBILITY AND SHOW THEIR INDEPENDENCY AGAIN AS SAD AS IT WE WILL SEE CONTINUING RANGE TRADING 1.7200 -1.7500 BUT WITH FURTHER WEAKNESS OF DLR SWISS AND DLR YEN I STILL FAVOUR A MOVE DOWN TO 1.7050 BEFORE TESTING 1.7550 AGAIN.
SELL THE DOLLAR ON RALLIES ABOVE 1.7400
HAVE A NICE DAY AND GOOD LUCK
****

OPENING CL YDY YDAY-1 YDAY-2 YDAY-3 SUPPORT RESISTANCE

مؤشرات إقتصادية

[TELERATE US ECONOMIC CALENDAR] PAGE 22

JAN 31	PERSNL INC/PCE (DEC) 8:30 EST/ CHICAGO PMI (JAN) 10:00 EST	137/4
	U.S. TREASURY AUCTIONS $25.2 BLN 3&6-MONTH BILLS 13:00 EST	55-58
	US TSY ANNOUNCES EST OF BORROWING NEEDS FOR 1ST QTR 15:00 EST	4
FEB 01	NAPM (JAN) 10:00 EST / CONSTRUCTION SPENDING (DEC) 10:00 EST	137
	JOHNSON REDBOOK RETAIL SALES REPORT 14:55 EST	4
FEB 02	LEADING INDICTRS (DEC) 08:30 EST/NEW HOME SALES (DEC) 10:00 EST	138/137
	U.S. TSY REFUNDING ANNOUCEMENT: 3-YR & 10-YR NOTES & 30-YR BOND	55
FEB 03	JOBLESS CLAIMS W/O 1/29 8:30 EST/FACTORY ORDERS (DEC) 10:00 EST	26340
	JANUARY DOMESTIC AUTOMOBILE SALES--THROUGHOUT THE DAY	26336
	U.S. TREASURY AUCTIONS $16.5 BLN 52-WEEK BILLS 13:00 EST	60-61
	FEDERAL RESERVE NYC BK LOANS & MONEY SUPPLY 16:15 &16:30 EST	101-108
FEB 04	EMPLOYMENT DATA (JAN) 08:30 EST /HOUSING COMPLETIONS 10:00 EST	137/4
	FEDERAL RESERVE NATIONAL BANKING STATISTICS 16:15 EST	103

Precious Metals — المعادن الثمينة

[WORLD BULLION MARKETS] PAGE 405

WORLD SPOT GOLD		GMT	WORLD SPOT SILVER		GMT
SWISS BANK BAS	384.75 - 385.25	14:50	ZUERCHER ZUR	5.29 - 5.31	14:57
REPUBLIC N Y	384.50 - 385.00	14:57	CR SUISSE ZUR	5.28 - 5.30	14:49
AIG INT'L CT	384.60 - 385.10	14:56	REPUBLIC N Y	5.29 - 5.31	14:52
HI 14:24	386.30- 384.80	13:42 LO	HI 1:43	5.34- 5.14	5:44 LO
COMEX SPOT (FEB)	385.00 OPEN	02 FEB	COMEX SPOT (MAR)	5.295 OPEN	02 FEB
GOLD (APR)	386.80		SILVER (MAY)	5.330	

GOLD FIXINGS			WORLD SPOT FOREIGN EXCHANGE			GMT
LONDON	AM $384.95	PM $000.00	GBP	NAT WEST	LON 1.4942 -47	14:57
PARIS	AM $000.00	PM $000.00	DEM	U B S	ZUG 1.7335 -40	14:58
FRANKFURT	AM $384.71	LUX $385.50	CHF	SWISS BANK	BAS 1.4540 -50	14:57
TAEL MARKET (SOURCE PO SANG BANK)			FRF	MORGAN GTY	N Y 5.8845 -75	14:57
LAST 3545.	HI 3553.	LOW 3543.	JPY	SWISS BANK	BAS 108.12 -22	14:56
OPEN 3551.AM SET	3545.PM SET	3550.	AUD	CHEMICAL	LON 0.7146 -5	14:57
GOLD SYDNEY H KONG	ZURICH	LONDON	SGD	FUJI BANK	SIN 1.5860 -80	13:54
LAST 3545.	HI 3553.	LOW 3543.	HKD	BARCLAYS	LON 7.7230 -40	13:10
OPEN 3551.AM SET	3545.PM SET	3550.	ZAR	NEDBANK	JHB 3.4145 -60	14:54

International bonds & stocks — الأسهم والسندات العالمية

TELERATE TREASURY 500 (C)94 MDC / CANTOR FITZGERALD P500

CPN	MAT	PRICE	SIZE	YIELD	CPN	MAT	PRICE	SIZE	YIELD
5.125	N95		X		> 5.500	400	101.09+-11+	1X1	5.250-239
4.250	N95	100.06+-076	10X1	4.130-108	8.000	501	115.00 -03	1X1	5.472-457
4.250	D95	100.056	X10	4.149	8.000	801		X	
> 4.000	196	99.196-	36X	4.202	7.500	502	112.17+-	1X	5.585
7.250	896		X		6.375	802	104.30+-00	1X1	5.635-629
4.375	896	100.002-	5X	4.371	6.250	203	103.30 -31+	1X1	5.686-680
> 4.375	N96	99.246-	15X	4.460	> 5.750	803*TAK	100.06	X17TAK	5.724
[TSY 500 INDEX P499]		PREBON FED FUNDS		BID 3 3/8		ASK 3 7/16		LST 3 3/8	
5.250	798	101.002-02+	1X1	4.997-979	8.125	521		X	
4.750	898	98.306-00	1X1	5.006-997	8.125	821		X	
4.750	998	98.302-00	1X1	5.005-992	8.000	N21		X	
4.750	O98	98.252-26	1X1	5.039-033	7.250	822	110.10 -	1X	6.454
5.125	N98	100.062-08	1X1	5.077-064	7.625	N22	115.13 -	1X	6.441
5.125	D98	100.046-06	1X1	5.089-080	7.125	223	109.10 -	1X	6.414
> 5.000	199	99.18 -18 *	1X1	5.100-100	> 6.250	823	TAK 99.13+	X20TAK	6.293

[3M TB 3.04+ X72] [6M TB 3.21 -19 5X23] [1Y TB 3.45 -43 5X25]

[WORLD STOCK INDICES-RECAP] [02/02/94] PAGE 3952

EXCHANGE	NAME OF INDEX	MON 31/01	TUE 01/02	WED 02/02	THU 27/01	FRI 28/01
FRANKFURT	COMMERZBANK	2,381.5	2,388.6	2,393.0	2,341.6	2,341.1
FRANKFURT	DAX	2,177.45	2,179.67	2,184.01	2,125.14	
HONG KONG	HANG SENG	11487.02	11826.89	11785.83		11377.83
LONDON	FT-SE 100	3491.8	3481.5		3427.3	3447.4
LONDON	FT-30	2677.3	2676.9		2627.3	2639.9
NEW YORK	DJ INDUSTRIALS	3978.36	3964.01		3926.30	3945.43
NEW YORK	NYSE COMPOSITE	267.10	266.44		264.38	265.42
NEW YORK	AMEX COMPOSITE	485.68	485.99		481.86	483.22
NEW YORK	S+P 500	481.61	479.62		477.05	478.70
SINGAPORE	STRAITS TIMES	2339.10	2349.08	2338.08		2300.07
SYDNEY	ALL ORDINARIES	2310.8	2310.1	2312.1	2250.7	2259.9
TORONTO	TSE 300	4554.85	4591.28		4467.35	4492.21
TOKYO	NIKKEI-225	20,229.12	20,416.34	20,250.03	18,891.79	18,757.88
PARIS	CAC 40 (REF)	2,334.36	2,331.29		2,280.95	2,313.17
ZURICH	CREDIT SUISSE	745.9	739.7		729.7	736.9
ZURICH	SWISS MARKET	3 178.4	3 148.7		3 095.2	3 140.7

قصة قصيرة

حاسة فوق العادة

كان الشيخ عليان يتجول في الاسواق بملابسه الرثة، يقوم بكل الاعمال من تحميل صناديق الخضار الى دفع عربة متجولة ولا يتوانى عن مساعدة اي من التجار لقاء مبلغ ضئيل من المال.

في نهاية كل مساء يعود الى مغارته في الجبل الابيض راضيا. ولم يكن هذا سر الشيخ عليان.. لقد كان يعتكف في صلاة طويلة.. وكانت صلاته من نوع آخر، يملؤها الخشوع وتفوح منها رائحة الخمر، حاول مرارا ان يقلع عن تناول الخمر ولكن هذا السائل كان يجري في عروقه ويشعر مع كل مساء كالظمآن في الصحراء يتلظى حرارة الشمس ولم يكن يطفيء عطشه سوى هذا السائل اللعين. ومع هلوسة الخمر كانت تنتابه في فترات نومه كوابيس يتوهم فيها بانها «وحي من السماء» وانه مكشوف عنه الحجاب، فكثيرا ما مرت باحلامه مشاهد رآها في منامه وحدثت في الايام التالية كرؤيته احد التجار ميتا.. وفي الصباح التالي كان هذا التاجر قد مات بالسكتة القلبية كما رآه الشيخ عليان في الحلم، وامور كثيرة.. كثيرة كان يشاهدها في احلامه وتتحقق وكانت المفاجاة الكبرى حيث اشترى ورقة «اليانصيب الخيري» وحين عاد الى مغارته ووضع براسه على وسادة القش ورأى في حلمه ان ورقة اليانصيب التي اشتراها ربحت الجائزة الكبرى وفي الصباح التالي واثناء جولته بالسوق.. اخبره البائع «ربحت الكبرى يا شيخ عليان.. الحلاوة لنا». صعق الشيخ وايقن انه صاحب طريقة.. اشترى بيتا متواضعا وملاه بالبخور والمسابح وكتب تتعلق بالسحر واعمال الجان وذاع صيته بين الغافلين من الناس وراح يعمل الحجب الكاذبة المضللة وبالمقابل لم تكن عيون رجال الامن يخفى عليها مثل تلك الامور فصودرت امواله.. وعاد الى مغارته ولكن بخمر دون صلاة.

سعد جابر نصر

بسبب خطأ في التشخيص

٧ سنوات من الالم والمعاناة

منذ حوالي سبع سنوات بدأت اعاني من آلام في المعدة وتقيؤ وقد راجعت الطبيب من اجل ذلك وقد اجرى لي عملية تنظير للمعدة لعدة مرات في مستشفى البشير وفي كل مرة كانت النتيجة مختلفة عن الاخرى حيث كان يقال لي احيانا حساسية في المعدة واحيانا اخرى بداية التهاب واحيانا حالة نفسية وكنت اتلقى علاجا في كل مرة يختلف عن سابقتها وكانت الحالة في بدايتها. وقد راجعت ايضا اطباء في عيادات خاصة وعدة مستشفيات وبالطبع كانوا دائما يعطونني بعض العلاجات للاستفراغ (التقيؤ) وبعض المهدئات ولكن دون فائدة حتى اخذت حالتي تزداد سوءا واستمرت لعدة سنوات ومن شدة الوضع السيء الذي اصبحت اعاني منه اصبحت اذا شربت كأس الماء تقيأته وأدى هذا كله بالطبع الى ضعف دم شديد فاصبت بانيميا حادة ووصلت نسبة هيموجلوبين الدم عندي الى (٧) وفي هذه الحالة راجعت مستشفى الجامعة الاردنية قسم الطوارىء حيث تم ادخالي المستشفى واجراء فحوصات جديدة لي من ضمنها فحص للدم وصور اشعة للمعدة والكبد والكلى واجري لي تنظير كامل للجهاز الهضمي وصور شعاعية ملونة وصور طبقية بالاضافة الى فحص زراعة النخاع للتأكد من عدم وجود مرض خبيث وكانت النتائج دائما سليمة وفي النهاية وبعد ان مكثت في مستشفى الجامعة ثلاثة عشرة يوما خرجت من المستشفى وكان التشخيص انها حالة نفسية وتم اعطائي بعض المهدئات وادوية علاج نفسي للاكتئاب وطبعا لا يعقل ان تصل الحالة النفسية الى هذا الحد ولا اظن ان الحالة النفسية تجعل الشخص يشعر بألم شديد لدرجة انه لا يستطيع النوم نهارا او ليلا وبعد ذلك تأزمت الحالة حتى ان قدمي اليسرى تورمت ودخلت المستشفى ايضا وراجعت اطباء واحيانا قال الاطباء ان سبب مرضي انسداد في الشريان والبعض قال انه التهاب في العظم والبعض قال انها حالة نفسية، واخيرا بشاء رب العالمين ان اتمكن من الذهاب الى السعودية حيث راجعت مستشفى الملك خالد الجامعي وبعد اجراء الفحوصات لي ومن خلال صورة اشعة ملونة للمعدة والامعاء تبين لطبيبة الاشعة ان هناك شبه انسداد في الاثنى عشر وتمت احالتي من قبل الطبيب الباطني الى طبيب الجراحة الذي قرر اجراء عملية جراحية لتوصيل الاثنى عشر بالامعاء الدقيقة وتم اجراء العملية بنجاح وعلى اثرها عدت امارس حياتي كأي انسانة طبيعية، تأكل وتشرب وتمشي دون اي الم في القدم حيث ان الورم كان في قدمي واستمر مدة عامين تقريبا لم اتمكن خلالها من ارتداء حذاء.. ولكن بمجرد اجراء العملية اصبح طبيعيا.

هذه المشكلة التي عانيت منها لمدة سبع سنوات او يزيد قليلا. هل يعقل ان يشكو مريض من الالم ويصل وزنه الى ثلاثين كيلو جراما وقد كان من قبل حوالي ثلاثة وخمسون فهذا وضع لا يتصوره عقل فأين الخبرات الطبية التي يقال عنها في بلدنا الحبيب ونفخر بها دائما.

● مريضة تم شفاؤها

الى من يهمه الامر

الاسم / ... – اردنية الجنسية – ملف طبي رقم ٢٢-٧٥-٢٥ ادخلت المستشفى بتاريخ ١٤١٤/٤/٢٥هـ و هي تعاني من انسداد في الاثنى عشر و اجريت لها عملية توصيل الاثنا عشر بالامعاء الدقيقة. وغادرت المستشفى بتاريخ ١٤١٤/٥/٣هـ و عليها مراجعة عيادة الجراحة بتاريخ ١٤١٤/٦/... لمتابعة حالتها.
... على طلبها منحت هذه الشهادة

- Urine (R&M): Normal
- Stool for ova and parasites: Normal
- T3, T4, TSH: Normal
- Serum Iron and TIBC: consistent with iron deficiency
- Serum B12 and folate: normal
- Serum Amylase: Normal
- B.M: Normocellular bone marrow
- ANA: Negative
- Ultrasound upper abdomen: normal. No evid...
- Ba meal and follow through: normal
- ERCP: Normal ERCP

طلبات التعويض للمتضررين

السيد مدير التحرير المحترم

ابدأ بشكركم والعاملين معكم على المستوى الرفيع الذي ظهرت واستمرت عليه صحيفتنا «الاسواق»، كما انوه الى بادرة نشر طلبات التعويض للمتضررين العائدين من الكويت، وارجوا ان تقوموا بنشر اي قوائم للطلبات المرتجعة اذا توفرت لديكم للتحقيق على المواطن والجهة المختصة على حد سواء.

ونظرا لبعض الكتابات المنشورة التي تزعم ان لا تعويضات، امل نشر البنود الخاصة بحقوق المتضررين حسب لوائح الامم المتحدة وحقوق الانسان، مؤكدا ان حق التعويض امر يخص ضحايا الازمة وانا شخصيا لست مستعدا للتنازل عنه ولا اعتقد ان احدا يفعل ذلك، خاصة وان العائدين لم يكن لهم دور سلبي في الاحداث كما يحب البعض ان يزعم، كما ان الكثيرين لم يعد له مورد او انقطعت به السبل.

من زاوية اخرى اتوقع كقارىء مستديم لصحيفتكم، استمرار وسيطرة النهج القائم على اصلاح ذات البين والمصالحة وتصويب الامور بين ابناء الامة وهو امر سيذكر لكم في ارجاء الوطن، ويحفظ صورتنا ناصعة امام التشوية الصادر عن كتابات غير مسؤولة تبدو منحازة لطرف ضد آخر.

ولكم التقدير والامتنان

عز الدين عبدالسلام

عالم الاحلام

قد يخلط الرسام مزيجا من الالوان يجعل منها لوحة جميلة، وقد يخلط الالوان بعضها ببعض فتكون لوحة غريبة المعالم.

تلك الفكرة جعلتني انظر الى الناس وكأنهم جميعا هذه الالوان فهناك الطيب وهناك الخبيث وقد يحوي عالمنا هذا معالم كثيرة لا يستطيع الانسان اكتشافها بسهولة.. انها لغة رمزية غريبة الاطوار خاصة وان العلاقات الاجتماعية بين الناس هي الوحيدة التي تكشف حقيقة الانسان ومعالم جوهره فالحياة... شجرة خضراء يانعة تغسل بالمطر.

وشجرة ذابلة تركت اوراقها.. وجفت ارضها تلك هي الحياة وهذا هو عالمنا ... عالم الاحلام!

● ريم ابراهيم

وطننا صخرة عاتية في وجه العواصف والمؤامرات

بالرغم من الجراح التي ادمتنا في الصميم واصابت الاسرة الاردنية بفقيدها نائب المعايطة فلسنا مستعدين ان نربح العالم باكمله ونخسر عروبتنا وعقيدتنا وقوميتنا ونحيد عن اهدافنا الثابتة ولن تضربنا المؤامرات ولن تطرق ابوابنا فتفرق ونقتل وتقضي على من تشاء من ابنائنا ورجالاتنا.

ان هذه المؤامرة التي نفذتها مجموعات ضعيفة وارهابية ان كانت من الداخل او الخارج اصطدمت بواقع الشعب الحر في الوطن الحر الذي صمم وقاوم كل مؤامرات الجبناء، الذين يريدون اقتلاعنا من الجذور غير اننا لن نقع في الشرك المنصوب لايقاعنا والعبث بمقوماتنا وحقنا المشروع في اتخاذ قراراتنا التي نرتأيها. ولن نقف متفرجين على الذين يزرعون الارض فسادا وكراهية بدون امتلاكهم لذرة من ضمير وهم في بؤرهم يمارسون كل انواع الحقارة وابشعها.

ان الخفافيش المريضة لا تعرف الضمير فالضمير ليس في سيارة ملغومة او السباحة في دم الابرياء بلا خشية من الغرق؟ ولا هو في قنبلة تحوم فوق اطفال ابرياء يمرحون في براءة او في بيت اصبحت سيدته ثكلى واطفاله يتامى!

هل تستطيعون ان تحدقوا في وجوه الاطفال المصابة بالجراح من جراء استهتاركم بالقيم الانسانية فيتمتموهم وهم في عمر الزهور، هل هذا هو قصاص لنا لاننا نناضل ونستمر؟ هل هذا جزاؤنا لان الايمان عندنا اهم من وجودنا؟

ان صمودنا هو حياة لحريتنا وهذه لن نتخلى عنها فهي الطلقة الوحيدة التي نحتفظ بها ومصيرنا مرتبط بها. ولن نجثم امام قدرنا ولن نبيع ضمائرنا بل سنحارب ونقاوم بكل قوتنا كل هاو للبطش والارهاب وسنقاتل بكل صرخات اطفالنا وسنرمم كل حصون ارادتنا ولن يجسروا على انتشال الحق من قبضتنا.

نقول لكم.. وقفة شجاعة يا من تلبسون الظلام دائرا لكم ويا ايتها الخفافيش السوداء وقفة واحدة شجاعة كالوقفة التي يقفها الشعب الاردني هذا الشعب الذي وقف وضحى وسيظل يضحي وقدم وسيقدم النفس والنفيس في سبيل هذا الوطن الغالي. هذا الشعب بقيادته الحكيمة سيظل الصخرة العاتية في وجه العواصف والمؤامرات التي تحاول ان تنال من انتمائه الى الارض كل الارض والوطن الحر كامل الوطن الحر ومن رفضه القاطع لكل السياسات المحورية واتخاذ القرارات من وراء الكواليس المظلمة فالاردن كالكتاب المفتوح يقرؤه من يشاء ويسير في وضح النهار وتحت الشمس.

وانت ايها الشهيد يا ابن الاردن.. كلنا اخوتك واهلك وعشيرتك، وابناؤك ابناء هذا الوطن المعطاء.. هذا الوطن سيحتضنهم كما احتضن من قبلهم ابناء من سبقوك فداء لهذا الوطن الحر والقافلة ستظل مثمرة في سيرها ولن يعيق مسيرتها من سيرهم الشيطان في ركبه. وسنرسي هذه السفينة الى بر الامان بالحكمة والشجاعة والصبر الذي يتحلى به قائد هذه المسيرة. وانت ايها الشهيد يا ابن الاسرة الاردنية من شمالها الى جنوبها ومن شرقها الى غربيها سيثار هذا الوطن لدمائك الزكية وسيبتر كل الايادي التي امتدت اليك لتنتزع منك الحياة. فتراب الاردن مكتنز بدماء الاحرار في كل درب وانصبة شهدائنا منصوبة ومرفوعة هاماتها في كل الاوطان

■ عبد الحليم السكر



●تشييع جثمان الشهيد المعايطة

حمى الله قلعتنا الاردنية

تفجيران واغتيال.. ماذا يعني هذا؟ ما هو القصد من هذه الرسائل واية جهة تتصور انها بالارهاب يمكن ان تعدل خطا او توقف مسيرة؟

نعلم ان الايادي والمخالب التي ضغطت الزناد واطلقت الرصاص على الشهيد المعايطة في بيروت هي اياد ملوثة تتخيل انها يمكن ان تطفىء نورا يسطع من كل مكان فيه اسم الاردن.. ولكن الرصاص الذي اطلقوه قتلهم فهو الميت الحي وهم الاحياء الموتى.

ولكن ماذا عن ابناء قراد الخيل الذين ولدوا خرسا فحسبوا انهم بعبوة ناسفة في عمان او الزرقاء يستطيعون ان يفعلوا شيئا؟ نحن نعلم ان بعض نوعيات الافلام التي تعرض تسيء الى كثير من اخلاقنا وقيمنا ولكن هل يبرر هذا فعلتهم الحقيرة؟ العنف ليس حلا. والتفجيرات التي حصلت ليس حلا، امل الا يفهم من كلامي انني اباحي ومارق، كلا فانا اؤكد ان بعض الافلام غريبة الى درجة القذارة عن مجتمعنا، ولكن ذلك ليس كافيا ليبرر عملا خسيسا كما وصل في داري العرض «ريفولي وسلوى» وليس كافيا لتبرير قتل اشخاص كانوا على الهامش، ولماذا يفعلون ذلك الآن في مرحلة من ادق المراحل التي يعيشها الاردن؟

هل بدعوى الحرص على الفضيلة والاخلاق، وفي اي قاموس سياسي او كتاب ارضي او سماوي نزل نص ان ان سفك الدماء عمل اخلاقي..؟

انهم بهذه الفعلة اثبتوا لأنفسهم وللناس انهم اجبن من ان يواجهوا النور فينطقون بكلمة احتجاج او رفض، فضلوا ان يبقوا في العتمة، كالخفافيش اثبتوا لنا انهم ليسوا من هذا الوطن وان الوطن منهم براء حتى وان كانوا يحملون ما يشير الى انهم ابناء للوطن فوطننا الطيب يرفض كل خبيث لا ينتمي الى ضمير او مبدأ او خلق او دين، نزداد ثقة بانهم بافعالهم هذه اقتربوا من نهايتهم في الظلام، اما نور الحقيقة فسيظهر ساطعا للعيان فاضحا كل من يتاجرون بالمبادىء والاخلاق.

سيظهر نور الشمس الاردنية التي لم ولن تساوم على ارض او دين او خلق، وليحم الله الاردن من كل المؤامرات ليبقى صخرة شامخة وقلعة عربية هاشمية تصمد في زمن الردة، الزمن الذي افرز هذه القذارات التي تعيش وتموت في الظلام.

■ صلاح بني هاني



● حادث اعتداء سينما سلوى في الزرقاء

كاريكاتير

ألو... المطافي
سمعت الناس بيقولوا
الأسعار ولعت!!!

اياد عواد

المناخ في اجهزتنا الحكومية

الاهتمام بالتدريب ضئيل وتنمية قدرات الموظفين وامكاناتهم لا تجد الرعاية الكافية

المناخ بالاصل مفهوم جغرافي يشير الى حالة الطقس خلال السنة، وهكذا قد يكون المناخ قاريا او موسميا او رطبا وغيرها من الانماط المناخية ويتم التعرف على نمط المناخ في منطقة ما من خلال مجموعة من المؤشرات تشمل: درجة الحرارة، الامطار، الضغط والرياح.

ان استعمالنا لمصطلح المناخ التنظيمي في مجال الادارة هو استعمال مجازي وذلك للتعبير عن التنظيم بمعنى مؤسسي او عضوي بهدف اضفاء صفة تفاعل التنظيم مع البيئة المحيطة تأثرا وتأثيرا وهكذا فقد يكون المناخ التنظيمي صحيا ومفتوحا يشعر فيه العاملون بالرضا والمشاركة مما ينعكس ايجابا على تحقيق اهداف التنظيم بكفاية وفاعلية. وعلى العكس من هذا فقد يكون المناخ التنظيمي مغلقا وغير صحي ويشعر فيه العاملون بالاحباط وهذا بالتالي يؤثر سلبا على تحقيق الاهداف النهائية للتنظيم ويتم الاستدلال على نمط المناخ التنظيمي السائد من خلال مجموعة مؤشرات منها:

المشاركة الحوافز، تنمية الموظفين، النمط الاداري ووضوح الاهداف وغيرها من المؤشرات الاخرى.

وادراكا منا لاهمية المناخ التنظيمي وتأثيره على رضا الموظفين وعلى تحقيق الاهداف النهائية للمنظمة ومن اجل التعرف على واقع المناخ التنظيمي في اجهزة الادارة العامة الاردنية، ولتحقيق اهداف الدراسة فقد تم تصميم استبانة خاصة لهذه الغاية تم توزيعها على عينة عشوائية طبقية من الموظفين والموظفات في اجهزة الادارة العامة الاردنية وكانت العينة تمثل مختلف فئات المؤهل العلمي والمستويات الادارية المختلفة.

وبعد تحليل بيانات الدراسة توصل الباحث الى ان المناخ السائد في اجهزتنا بشكل عام مناخ سلبي. حيث ان اجهزتنا الحكومية لا تولي عملية تنمية قدرات وامكانيات الموظفين الرعاية الكافية فالاهتمام بالتدريب اهتمام ضئيل اضف لهذا فلا توجد اسس محددة لتحديد الاحتياجات التدريبية ولا توجد هناك خطط تدريبية معتمدة لكل سنة على ان هذا الكلام لا يعني ان نلقي اللوم على اجهزتنا الادارية فالموظفون انفسهم يقع عليهم العبء الاكبر من المسؤولية فمن المؤسف حقا مثلا ان ينظر جزء كبير من موظفينا الى التدريب على انه وسيلة للترفيه والنزهة ومن جهة اخرى فقد كانت هناك حالة عدم رضا واضحة من قبل افراد عينة الدراسة ازاء الحوافز المالية والمعنوية. الا اننا وحتى نكون موضوعيين لا بد ان نقدر امكانيات وقدرات الدولة وظروفها الاقتصادية واجدني متحمسا للزيادة التي اقرتها الحكومة سنة ١٩٩٣، وكذلك لجهود اللجنة التي شكلتها الحكومة مؤخرا لدراسة سلم الرواتب والاجور في الدولة.

ان عدم اتاحة فرص المشاركة للموظفين هي احد مؤشرات المناخ التنظيمي السلبي في اجهزتنا الحكومية حيث تعيش القيادات الادارية العليا وكأنها في بروج عاجية منعزلة عن بقية الموظفين. ولذا فهذه دعوة الى مزيد من اللامركزية والتفويض في السلطات والصلاحيات تبدو اهداف الاجهزة الحكومية غير واضحة تماما امام الموظفين بالاضافة الى ضعف التنسيق بين الدوائر والاقسام المختلفة في هذه الاجهزة وهذا كله يعني مزيدا من التخبط والعشوائية وعدم التنسيق.

ومهما يكن الامر فالمناخ التنظيمي السائد في اجهزتنا الحكومية مناخ قاري!! قليل الامطار والرطوبة!! ولا توجد فيه بوادر الدفء التنظيمي بل تسوده اجواء البرود التنظيمي تسوده مشاعر عدم القناعة وسيطرة المركزية وعمليات تصفية الحسابات على انه رغم هذه الصورة القاتمة فلن نجلس صامتين بل نحن مدعوون الى العمل على تحسين نوعية المناخ التنظيمي السائد في اجهزتنا الحكومية من خلال الاهتمام بعمليات التدريب وتوفير الحوافز المالية والمعنوية المناسبة والكافية وتفويض مزيد من السلطات والصلاحيات، اضافة الى تفعيل دور اقسام التطوير الاداري المتواجد في اجهزتنا من خلال دراسة الاجراءات والنماذج الموجودة والعمل على تبسيطها وتطويرها.

هذا هو واقع الحال في اجهزتنا الحكومية.. فهل سيبقى هكذا... ؟ ام ان الغيث قادم على الطريق سنصلي صلاة الاستسقاء لعل وعسى.

ثامر محمد محارمة
ماجستير ادارة اعمال

همسة حب

والتقينا في حلم جميل كان الاول في عيوني..

كنسمة في لظى الهجير.. كنت لي..

كنجمة في ليل حالك.. كنت لي..

فرح انا للقياك.. وحزين.. فرحتي لانني وجدت مرفأ يقيني قسوة الموج وغدر البحر وحزين لايام تبددت هباء دون ان تكوني فيها.. لن اقول احبك لانك لا شك قد ادركتها دونما بوح. لن اناجيك.. لن اناديك.. لن اكتب فيك نثرا او شعرا فحبي يفوق المعاني والصور.. ويسمو على لغة البشر.. يزهو على ضوء القمر.. لن اناديك رغم ابتعاد المسافات.. في الحب يا حبيبتي لا نحتاج الى وسائط نقل او اتصالات فقلوبنا تسافر دوما حيث تشاء.. لا نحتاج الى تذاكر سفر او حجوزات مسبقة او مواعيد دقيقة للاقلاع والهبوط..

فمحطات القلوب مشروعة دوما للقاء الاحبة في كل الاوقات والازمنة.. لا فرق ان تأتي لي او آتي اليك.. ما همنا الزمان او المكان.. ان كنا معا على اي ارض او سماء فذلك الكون الفسيح لنا.. والايام بدقائقها وثوانيها لنا.

فما اروع ان نحب ونعشق
وما اروع ان نعيش براءة الحب..

● حسام الاغا

الملل لم يعد يتسلل الى نفوسنا

السيد المحترم / رئيس تحرير جريدة «الأسواق» الغراء.

إنكم بهذا الانجاز العظيم الذي حققتموه ... واهديتموه إلينا نحن القراء اعجزتم اللسان عن التعبير والحديث عنه فبه جعلتم بايديكم الناصعة البياض مكانا رحبا وواسعا من العقل البشري يمتلىء يوميا بالثقافة ... بالمعلومة القيمة.. وبالخبر الصحيح.

إنكم يا سيدي بهذا الانجاز الذي سميتموه «الأسواق» اعدتم للصحافة مكانتها ورونقها في اعين قرائها.

فلم يعد الملل يتسلل الى نفوسنا ونحن نتفحص الاوراق ونتصفحها ليقين يسكن قلوبنا بما تزخر به صفحات هذه الصحيفة من اخبار قيمة تستحق القراءة ... ومعلومات جديدة ولها وزنها تضاف الى ثقافتنا...

وقد لاحظت سيدي الإهتمام الملحوظ منكم في خلق طبقة مثقفة من خلال صفحاتكم اليومية والتي تكون تحت العناوين التالية «التعددية، الكتب» انها صفحات طالما انها موجودة اذن فان الصحافة مازالت كما هي مبتعدة عن التجارة الرخيصة التي سئمناها بالمساحات المأخوذة من صفحات الجرائد الأخرى .. كما ان صفحة «الجريمة والعقاب» تلقي النظر الى المجتمعات الأخرى بعرض المشكلة والحل وطريقة الوقاية.

فأيدي القراء لا تستطيع الوصول دوما الى الكتب القيمة وذلك لاختلاف الاسباب فبصحيفتكم كانت لنا النافذة على الثقافة الحقة...

واتمنى ان تكون هذه الكلمة بمثابة كلمة صدق تسجل لديكم. وفقكم الله الى ما هو في صالح هذا المجتمع.

هنادي ابو ليلى

خاطرة

دروب الصمت

في طريق توحدنا فيه اللغة.. نواجه العالم كتلميذين صغيرين لا يملكان سوى اللهو والالوان... والعبث بالرسومات.

وفي دروب الغربة.. لا نجد الا عالما موحشا ولا نجد الا غابة بلا ربيع ليس في وسع الالوان ان تعبر عن رسوماتنا لانها لا تتسم الا بالبراءة ولا نجد حيال ذلك الا الصمت.

لتعذر البراءة فيك الكآبات فيّ.. فهذا الصمت يتكلم.. ايها التلميذ الكسول!!

قد اكون بين سطورك حرفا... وقد اكون على شفتيك كلمة... وفي صوتك نغمة لانك انت نفسك حرف فوق الشفاه يتردد بنغم... وعيناك بحران يغسلان هموم قلبي.. قد اكون في قهوتك رشفة... وقد اكون سحابات دخان تتجمع امام عينيك ترسم اشكالا ورسومات مختلفة من تبغ سيجارك قد اكون اولا اكون... فانا اعلم انك لن تنساني.. ولن نضل الطريق الذي جمعنا وسنبقى معا الى الابد بكل احلامنا وذكرياتنا الجميلة وصورها الرائعة.

سنبقى طفلين بريئين يرسمان البراءة ويرسمان الفراشات.

وقد نتعمد بنهر الحب... وقد تزهر وروبنا ... وقد يبحر زورقنا.. فالفرح المؤقت اكثر الما وحسرة من الحزن الدائم... فليس اجمل من زمن اقتسمنا فيه الفرحة والدمعة ... والضحكة واختزنا فيه الذكريات وجلسنا في صمت طويل وعتاب اطول... ننتظر قمرا يتساقط علينا يغسل قلوبنا بطهارته ونقائه ونحن نلهو كالاطفال.

الصديقة
سعدية النواس

حوار مع المطر

ذات يوم امّ ضيف حيّنا
وحديث الغيث قد طال بنا
فشكرت الله ان الزرع
لا زال بخير من فضائل ربنا
فاجاب ان الناس يوما
ربما من ضرة الماء يلاقون العنا
فاجبت الضيف ان الله كافل رزقنا
من عيش بر او مياه حولنا
وهو إذ يخلق عبدا راحم
في كل ما يبغي من الرزق المنى
ومضت ايام كثيرة الشح
لم نر فيها من البرق سنا
واذا جود من الله اتى
يحمل القطر بغيم كفنا
نزل الغيث بارض الخير
فالكل يرى رحمة الله قريبا دينا
لا قنوطا عند عبد مؤمن
ينظر الرحمة في كل الدنى
سالت الأرض بماء لؤلؤ
وشدا العصفور تشدو ملحنا
ارض القداسات تغنت حولنا
وحباها من لدنه المنى
فهي نرجو أن يتم خيرها
بزوال الإثم عن ارض لنا
رجس صهيون ومن ناصره
من عدو طامع في خيرنا
فلك الحمد إلهي دائما
قد اسلت الماء بعد ياسنا

عبد الله حسين خالد

أول من استعمل أحمر الشفاه

كانت المرأة تصبغ شفتيها باللون الاحمر منذ ان كان للانسان حضارة، ففي عهد الفراعنة كانت المرأة تلون شفتيها بعصير الفراولة، وتقول ممثلة هوليوود العجوز ايستل ونوود «وتدعى ملكة احمر الشفاه» انها أول ممثلة استعملت احمر الشفاه في العصر الحديث وكان ذلك عام ١٩١٦، حينما كانت تمثل على مسارح نيويورك. وقد استمرت تستعمل أحمر الشفاه على الرغم من ان مدير المسرح كان يقول لها انها لم تكن تبدو جميلة به، وسرعان ما اقتدت بها الممثلات الاخريات.

ومن طريف ما يروى عن أحمر الشفاه ان طمس آثار أحمر الشفاه الموجود على تمثال الحرية في ميناء نيويورك كلف ٢٥ الف دولار، وكانت الشفاه قد اكلت جزءا من الدهان الذي كان التمثال مطليا به.

حامد السراديح

المنظمة تؤكد استمرار ازمتها المالية

ابو ظبي ـ ا. ف. ب ـ صرح مصدر فلسطيني في الخليج امس ان الأزمة المالية التي شهدتها منظمة التحرير في الفترة الأخيرة لم تنته بعد وان اعضاء المنظمة لم يتلقوا رواتبهم منذ نحو ثمانية اشهر.

وكان المصدر يعلق على تصريح لعضو اللجنة المركزية لحركة فتح اللواء محمد جهاد نشرته صحيفة «الخليج» الاماراتية وقال فيه ان «المنظمة تجاوزت ازمتها المالية بعد تلقيها مساعدات مالية من دول عدة، وتم صرف رواتب شهرين لكافة العاملين في المنظمة». واوضح جهاد ان «المنظمة تجاوزت ازمتها بعدما تلقت ٢٩ مليون دولار من بينها مليونان من تركيا و١٥ مليونا من اليونان وخمسة ملايين من ماليزيا وثلاثة ملايين من اندونيسيا ومليونين من الجزائر اضافة الى ثمانية ملايين ريال (٢,١٦ مليون دولار) تم تحويلها من «اللجان الشعبية السعودية».

وقال المصدر الفلسطيني الذي طلب عدم ذكر اسمه «ما يقوله اللواء جهاد غير صحيح. الأزمة لا تزال قائمة ولم نتلق رواتبنا منذ ثمانية اشهر».

التحقيق بالشكاوى ضد جهاز الأمن الداخلي الاسرائيلي

القدس المحتلة ـ ا. ف. ب ـ صرح متحدث باسم الكنيست لوكالة فرانس برس امس بان القضاء الاسرائيلي بات مكلفا بالتحقيق في الشكاوى المرفوعة ضد رجال الشين بيت (جهاز الأمن الداخلي).

وبموجب قانون اعتمده الكنيست ستتولى وحدة تابعة لوزارة العدل مسؤولة عن التحقيقات الخاصة برجال الشرطة، بحث الشكاوى المرفوعة من الاسرائيليين والفلسطينيين. وينص القانون على ان المستشار القانوني للحكومة الذي يقوم مقام المدعي العام يمكن ان يامر بتحقيق تجربة وزارة العدل.

وكانت تتولى التحقيقات الخاصة برجال الشين بيت سابقا لجنة تأديبية من هذا الجهاز نفسه او وحدة تابعة للشرطة الجنائية.

انشقاق في حزب ارهابي اسرائيلي

القدس المحتلة ـ ا. ف. ب ـ ادى حصول انشقاق داخل حزب تسوميت الارهابي المتشدد الذي يترأسه رئيس الاركان السابق رافائيل ايتان الى اضعاف المعارضة اليمينية للحكومة الاسرائيلية. واعلن ثلاثة من ثمانية نواب في حزب تسوميت امس الأربعاء تشكيل حزب جديد مستقل باسم «ياد: اسرائيل مستقلة وديمقراطية» اثر خلاف مع ايتان حول ادارة مالية الحزب. وقال غونين سيجيف رئيس الحزب الجديد والرجل الثاني سابقا في حزب تسوميت «سنعمل على تعزيز الاستيطان في ما يسمى ارض اسرائيل وعلى تشجيع اعتماد النزاهة كمنهاج في العمل السياسي».

وقال سيجيف ان حزب ياد هو حزب «قومي وليبرالي» ولم يرفض مسبقا احتمال انضمامه الى الائتلاف الحكومي. وقال ان ايتان رفض امام انصار الحزب تقديم شروحات حول المخالفات التي حصلت داخل حزب تسوميت مما ادى الى حصول الانشقاق.

الكنيست يوقف التمييز ضد الزوار الفلسطينيين

القدس المحتلة ـ رويتر ـ ظل البرلمان الاسرائيلي لمدة ربع قرن يفرض رقابة على الضيوف العرب بطبع علامة مميزة على تصاريح الزيارة الصادرة لهم. وقال المتحدث باسم البرلمان يائير اميكام امس ان رئيس الكنيست شيفاخ فايس اوقف العمل بهذا الاجراء فور علمه به من نائب يساري. وقال اميكام ان العلامة الشفرية ظلت تستخدم منذ اواخر الستينات او اوائل السبعينات.

وقال ان فايس «ذهل وتعجب للغاية عندما اكتشف هذه الحقيقة وامر بالغاء العلامات المميزة وشعر باستياء بالغ». وقال متحدث باسم ران كوهين النائب اليساري عن الائتلاف الحاكم ان كوهين اكتشف الأمر عندما حاول ادخال سائق سيارة اجرة عربي كان يقل مستشارا تشريعيا الى مبنى البرلمان. وقال انه بالمقارنة بين تصاريح الدخول التي تمنح للعرب وتلك التي تمنح لليهود تم اكتشاف العلامات المميزة.

وقال المتحدث ان «رد فايس جاء خلال ١٣ دقيقة. كان نجاحا كبيرا».

ما لم تحدث معجزة

رابين: الاتفاق مع المنظمة يتطلب اسابيع اثق بالاسد اكثر من عرفات

القدس المحتلة ـ رويتر ـ اف ب ـ تكهن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين امس بان الامر قد يستغرق اسابيع كي تتوصل اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية الى اتفاق بشأن اول انسحاب للقوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة.

وقال رابين للصحفيين «بالتأكيد لن تكون هذه المسالة قد اكتملت خلال اسبوع. وما لم تحدث معجزة فسوف تستغرق عدة اسابيع. ليست هناك مواعيد مقدسة».

ومضى قائلا «الناس لا تدرك مدى التعقيد، وانا لا اريد البدء في التنفيذ قبل التوصل الى اتفاق كلي وتوقيعه».

وقال رابين ان مراقبين مستقلين قللوا من تقديراتهم لعدد التفاصيل التي ما زالت في حاجة الى الحل والمتعلقة بقضايا مثل السيطرة على المعابر بين مناطق الحكم الذاتي وبين الدول العربية المجاورة وتقسيم السلطة بين قوات الامن الاسرائيلية وقوة الشرطة الفلسطينية التي ستتشكل في المستقبل.

واضاف قوله ان الناس لا تدرك مدى التعقيد الذي يحيط بعملية تنفيذ الاتفاق واعرب عن رغبته في عدم البدء في الانسحاب قبل التوصل الى اتفاق شامل وتوقيعه.

واشار رابين الى ان كيفية منع الاحتكاكات العنيفة بين المستوطنين والعرب تحت الحكم الذاتي في المستقبل كان جوهر المازق المتعلق بالانسحاب.

ورفض رابين الرد على اسئلة صحفيين بانه وضباط في الجيش يعارضون تنازلات قدمها بيريز في دافوس. وقال «انه من الافضل توضيح الامور بشكل صريح لان المشاكل معقدة».

ونند زعماء فلسطينيون متشددون في دمشق بعرفات الذي نقل عنه بيريز قوله في دافوس ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تعد متمسكة باقامة دولة مستقلة.

وقال رابين «على حد علمي فان الهدف هو اقامة دولة فلسطينية وربما بعد ذلك اقامة اتحاد كونفدرالي «مع الاردن» ولكن هذه ليست مشكلتي».

واعلن رابين خلال عشاء مع رجال الفكر، «انه يثق بالرئيس السوري حافظ الاسد اكثر مما يثق بعرفات».

وقال الكاتب ايلي امير ان «رابين اشار الى ان الرئيس الاسد يتولى رئاسة دولة وقد احترم دائما الاتفاقات التي وقعت مع اسرائيل عن طريق طرف ثالث في حين اننا لم نستطع ابدا ان نتأكد من ان ياسر عرفات سيفي بالتزاماته».

واضاف الكاتب «ان رابين شرح لنا انه يجب ضمن هذه الشروط التصرف على مراحل مع عرفات كي نتأكد من انه يلتزم بكلامه».

واضافت صحيفة «يديعوت احرنوت» اليومية نقلا عن مشاركين اخرين «ان عرفات يتعرض لضغوط من كل الجهات وهو يقول شيئا وبعد اسبوعين لا يحترم التزاماته واكثر من ذلك فهو لا يمثل كل الفلسطينيين».

وذكرت الصحيفة ان رابين قال «ومع ذلك فان عرفات هو شريكنا الوحيد من الجانب الفلسطيني والمفاوضات ستستمر معه وليس هناك خيار آخر».

وقال رابين ايضا لضيوفه انه توصل الى قناعة بان الرئيس الاسد «جدي في عزمه اقامة علاقات مع اسرائيل بعد ان علم من اجهزة المخابرات الاسرائيلية ان الرئيس السوري رفض لقاء السفير الايراني في دمشق بعد ان طلب هذا الاخير مقابلته قبل القمة السورية الاميركية في ١٦ كانون الثاني الماضي في جنيف».

واضاف رابين «لسوريا وايران مصالح مشتركة في مواجهة العراق لكن دمشق قررت عدم تنسيق سياستها مع طهران فيما يتعلق باسرائيل. اذا فعل الاسد ثلث ما فعله الرئيس المصري انور السادات فلن تكون هناك مشاكل في عملية السلام مع سوريا».

واعتبر رابين انه بسبب الخطر الذي تمثله ايران والتشدد الاسلامي يجب ان تتوصل اسرائيل الى اتفاق سلام مع كل «الدول المقربة من الاميركيين» في المنطقة. واضاف رابين وفق ما اوردت صحيفة «يديعوت احرنوت» «أمل ان يتفهم الرئيس الاسد ايضا ان التقارب مع واشنطن يمر باسرائيل».

وبالنسبة للوضع في مصر قال رابين «ان الحكم في سوريا اكثر استقرارا مما هو عليه في مصر». وقال ايضا «حتى اذا اغتيل الاسد فان النظام لن يتزعزع».

رابين خلال اشرافه على مناورة مشتركة للقوات البرية والجوية

بيريز: لا تاريخ محددا للاتفاق

تفاصيل الاتفاق والخلاف بين المنظمة واسرائيل

عواصم ـ وكالات ـ قال وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز امس انه سيتم التوصل الى اتفاق بشأن انسحاب قوات اسرائيلية من اراض محتلة في غضون ثلاثة اسابيع.

وقال انه لا يستطيع تحديد تاريخ دقيق «ولكن اعتقد انه يمكن التوصل الى اتفاق في غضون اسبوع او اسبوعين او ثلاثة اسابيع وليس اكثر من ذلك».

في غضون ذلك صرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وبيريز قد يلتقيان ثانية في القاهرة يوم الاثنين المقبل.

وقال مسؤولون اسرائيليون ومن منظمة التحرير الفلسطينية انهم لم يحددوا بعد تاريخا للاجتماع الذي كان متوقعا بادئ الامر ان يعقد يوم الاحد القادم.

وقال موسى «ان مصر على اتصال مستمر بالجانب الفلسطيني لمتابعة تطورات الموقف».

واضاف قوله ان «الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي يجريان اتصالات من اجل الاعداد لاجتماع الرئيس عرفات مع بيريز بالقاهرة المنتظر عقده يوم الاثنين المقبل».

هذا وقد صرح رئيس الوفد الفلسطيني الى المفاوضات لوكالة «فرانس برس» انه «لم يحصل امس في القاهرة اي لقاء بين الفلسطينيين والاسرائيليين».

نقاط الخلاف

في هذا الصدد، ذكرت الصحف الاسرائيلية امس، ان الاشراف على المعابر بين مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني و(مصر والاردن) وامن المستوطنات في قطاع غزة يشكلان العقبتين الرئيسيتين امام عقد اتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وفي المقابل اتفق الجانبان على مساحة منطقة اريحا استنادا الى الصحف التي عرضت بالتفصيل نقاط الاتفاق والخلاف بين الجانبين بعد لقاء عرفات وبيريز في دافوس بسويسرا السبت الماضي وفيما يلي تفاصيل ذلك:

١ـ نقاط العبور بين مناطق الحكم الذاتي وبين مصر والاردن.

ـ اتفقت اسرائيل والمنظمة على انشاء مدخلين احدهما فلسطيني والاخر اسرائيلي على جسور نهر الاردن وفي رفح بقطاع غزة. يرفع العلم الفلسطيني على المدخل الفلسطيني المخصص للفلسطينيين.

وسيوضع زجاج عازل بين المدخلين يجلس وراءه رجال شرطة اسرائيليون يستطيعون رؤية المسافرين الفلسطينيين دون ان يرهم احد. واذا اشتبه رجال الشرطة الاسرائيليون في احد من المسافرين الفلسطينيين فسيكون بامكانهم تفتيشه واستجوابه في غرفة خاصة بالمدخل الاسرائيلي في حضور محام فلسطيني.

وفي المقابل لا يزال توزيع الصلاحيات في المداخل موضع خلاف اضافة الى خلاف ثانوي على طبيعة المادة المستخدمة في الزجاج العازل.

٢ـ قطاع غزة:

ـ اتفق الجانبان على ابقاء الطرق الثلاث التي تصل اسرائيل بالمستوطنات التسع عشرة تحت اشراف الجيش الاسرائيلي الذي سيسير دوريات مشتركة مع الشرطة الفلسطينية المقبلة. وسيسمح للفلسطينيين بالاقامة على بعد ٢٠٠ متر على جانبي هذه الطرق.

اما الخلافات فتتناول اقامة «شريط امني» مساحته ١٠كلم مربع حول غوش قطيف جنوب قطاع غزة حيث توجد ١١ مستوطنة. ترفض منظمة التحرير هذا الاقتراح لان ذلك يعني استمرار انتشار الجيش الاسرائيلي في قطاع غزة.

٣ـ اريحا:

قبلت منظمة التحرير التي كانت تطالب بان تكون مساحة منطقة اريحا المساحة نفسها الواردة في السجل العقاري الاردني وهي ٣٦٥كلم مربعا بمساحة ٥٥كلم مربعا تضم مدينة اريحا وجوارها والقطاعات المحاذية لها مع ممر يصل اريحا بقرية العوجة على بعد سبعة كيلومترات الى الشمال.

وسيتمكن الفلسطينيون من الوصول دون الخضوع لتفتيش اسرائيلي الى المغطس على نهر الاردن على بعد ٨كلم الى جنوب شرق اريحا.

مقتل ٧ اسلاميين خلال ٢٤ ساعة

حظر اسلحة الصيد بالجزائر واغتيال زعيم حزب

الجزائر ـ وكالات ـ افاد بيان صادر عن وزارة الداخلية الجزائرية امس ان الجزائريين الذين يمتلكون اسلحة صيد عليهم ان يودعوها مراكز الشرطة والدرك ضمن مهلة ١٥ يوما.

واضاف ان «هذه الاجراءات الاستثنائية والانتقالية» التي لم تكن مطبقة في وقت سابق سوى في عشر ولايات في وسط البلاد تشمل جميع المقيمين في الولايات الـ٤٨ في الجزائر».

ويتم ايداع هذه الاسلحة بما فيها تلك غير المعلن عنها في مهلة ١٥ يوما اعتبارا من يوم امس. ويحظر حيازة الاسلحة الاخرى.

واشار البيان الى ان المخالفين للقرار سيكونون عرضة للملاحقات القضائية بعد انقضاء هذه المهلة.

من جهة اخرى، اعلنت اجهزة الامن الجزائرية ان قوات الامن قتلت سبعة اسلاميين مسلحين يوم الاثنين الماضي في عين بيلي في ولاية سطيف خلال عمليات بحث عن مطلوبين.

واضاف المصدر نفسه ان قوات الامن ضبطت خلال هذه العمليات ست بنادق صيد وست سيارات مسروقة.

من جهة ثانية عثرت قوات الامن الاحد الماضي في مسيلة على جثة اسلامي كان يحمل سلاحا يدعى عمر بوخلاط مات غرقا لدى عبوره احد الانهار.

في غضون ذلك قال الحزب الاتحادي ان احد اعضائه عثر عليه مذبوحا امس بعد ساعات من خطفه من منزله.

٣ ملايين دولار لمستشفيات الضفة والقطاع

ـ خصص مكتب المساعدات الانسانية للمجموعة الاوروبية مبلغ مليونين و٥٠٠ الف وحدة نقد اوروبية ـ اي حوالي ثلاثة ملايين دولار ـ ضمن مشروع طارئ لدعم عدد من المستشفيات الخاصة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وسوف تستخدم هذه المخصصات المالية لتغطية ٩٠٪ من احتياجات هذه المستشفيات مع بداية شهر آذار القادم.

وجدير بالذكر ان هذا المشروع سوف يغطي فترة ستة اشهر.

رفض اقتراح الادارة المشتركة للأماكن المقدسة

رفضت شخصيات من الاتجاه الاسلامي في الاراضي المحتلة اقترلحا اسرائيليا باقامة ادارة مشتركة للأماكن المقدسة في المناطق المحتلة.

وقال الشيخ حامد البيتاوي رئيس رابطة علماء فلسطين ـ نحن لا نقبل ان تدار الاماكن المقدسة الاسلامية من جهات غير اسلامية مع رفض السيطرة على اي وقف اسلامي باعتباره يهم كل مسلمي العالم ولا يمكن التفريط به.

واعتبر البيتاوي الاقتراح الاسرائيلي الأخير التفافا يستهدف السيطرة وتضييع المقدسات مشيرا الى ما تعرضت له العديد من المساجد داخل «الخط الأخضر» والتي تحول بعضها الى دور ملاهي في حين ازيلت ودمرت مقابر للمسلمين بحجة شق طرق وتوسيع بعض الطرق.

ومن جانبه ايضا اكد الدكتور خضر سونك عميد كلية الشريعة بجامعة النجاح رفضه الاقتراح الاسرائيلي بتقسيم الاماكن المقدسة، وادان الممارسات الاسرائيلية بحق المقدسات الاسلامية وخاصة الحيلولة دون وصول المسلمين الى المسجد الأقصى لأداء الصلوات فيه وتحويل مقام «سيدنا يوسف» بنابلس الى ثكنة عسكرية، والاستيلاء على القسم الأكبر للحرم الابراهيمي في الخليل.

مساعدات اميركية للاسكان بالاراضي المحتلة

اعلن المجلس الفلسطيني للاسكان انه سيوقع على مذكرة تفاهم مع حكومة الولايات المتحدة الأميركية ممثلة بمؤسسة التنمية الأميركية تقوم بموجبها بمنح مساعدات مالية لقطاع الاسكان الفلسطيني في قطاع غزة.

وبموجب هذه المذكرة التي سيتم التوقيع عليها اليوم ـ الخميس ـ في بيت الشرق بالقدس سيتم انشاء ١٩٢ وحدة سكنية في جباليا في قطاع غزة حسبما قال ابراهيم شعبان رئيس المجلس الذي توقع ان يتم اضافة ٢٢٤ وحدة سكنية في نفس الموقع في المستقبل القريب.

وكشف شعبان انه في اطار عام ١٩٩٤ سيكون هناك خطط اميركية بالاتفاق مع المجلس الفلسطيني للاسكان لتحويل ٢٥ مليون دولار اميركي للاسكان في القطاع فقط.

وتعتبر مذكرة التفاهم بين الطرفين الأولى من نوعها والتي تقوم بها الولايات المتحدة الأميركية بمساعدة جهة فلسطينية وعلى وجه التحديد مع المجلس الفلسطيني للاسكان كجهة مركزية واساسية ووحيدة لتقرير سياسة الاسكان في الاراضي المحتلة.

الأمم المتحدة تؤكد استمرار انتهاك حقوق الانسان بالاراضي المحتلة

جنيف ـ رويتر ـ قال محقق تابع للأمم المتحدة امس ان اعمال القتل والتعذيب والاستيلاء على الاراضي استمرت في الاراضي المحتلة منذ وقعت اسرائيل والمنظمة الاتفاق بينهما.

ودعا المحقق رينيه فيلبر وهو وزير خارجية سويسرا السابق اسرائيل الى الافراج عن ١٢,٠٠٠ معتقل فلسطيني كما حث اسرائيل والفلسطينيين على وقف اعمال العنف.

وقال فيلبر ان ٤٥ فلسطينيا على الأقل استشهدوا منذ توقيع الاتفاق. واضاف قوله ان مصادر استقى منها معلومات اعربت عن مشاعر قلق «فيما يتعلق بتعذيب وسوء معاملة الفلسطينيين المعتقلين».

ودعا التقرير اسرائيل الى السماح لهيئات قضائية مستقلة باجراء تحقيقات شاملة في قضايا التعذيب ومحاكمة المسؤولين عنها. وقال «وفي ضوء مناخ التفاهم الجديد من الضروري بحث وضع كل الفلسطينيين السجناء والاسراع بالافراج عنهم».

حماس والديمقراطية اعلنتا المسؤولية

اصابة ٣ مستوطنين بالرصاص وقتل ٧ عملاء خلال ٢٤ ساعة

فلسطين المحتلة ـ وكالات ـ ذكر مصدر عسكري ان ثلاثة مستوطنين اسرائيليين اصيبوا امس بجروح بعد اطلاق النار على سيارتهم قرب الخليل مشيرا الى ان اصابات احدهم خطيرة.

وعثر في المكان على منشور يحمل توقيع كتائب عزالدين القسام الذراع المسلحة لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) تتبنى فيه هذه العملية. فيما اعلنت الجبهة الديمقراطية من دمشق مسؤوليتها عن العملية.

وقال المصدر ان فلسطينيين يستقلون سيارة اطلقوا نيران اسلحة الية في بلدة حلحول على سيارة يستقلها ثلاثة اسرائيليين من سكان مستوطنة كريات اربع المجاورة. وعثر على سيارة الفلسطينيين في القطاع نفسه.

وقد نقل المستوطنون الثلاثة الى احد مستشفيات القدس. وفرض الجيش الاسرائيلي حظر التجول وبدأ عملية مطاردة بحثا عن المهاجمين.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان المهاجمين اطلقوا ٢٠ طلقة نارية على الاسرائيليين قبل ان يلوذوا بالفرار.

وقال شهود عيان عرب ان الجنود فرضوا حظر التجول والزموا السكان العرب منازلهم اثناء بحثهم عن السيارة التي اطلق منها الرصاص.

مقتل ٧ عملاء

من جهة اخرى، قال مصدر فلسطيني ان فلسطينيين اثنين متهمين «بالتعاون» مع السلطات الاسرائيلية قتلا بالرصاص امس على يد فلسطينيين اخرين مما يرفع الى سبعة عدد الفلسطينيين الذين قتلوا للاسباب نفسها خلال الساعات الاربع والعشرين الاخيرة.

وعثر على جثة سمير خل (٣٥ عاما) وهو بائع للدراجات قبل ظهر امس في مدينة غزة والقي بالقرب من الجثة منشور لكتائب عزالدين القسام الذراع المسلحة لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) تبنت فيه المجموعة العملية.

كما عثر في الوقت نفسه على جثة يوسف صليبي (٣٥ عاما) في مخيم الشاطئ الذي كان يسكنه.

ويوم الثلاثاء قتل خمسة فلسطينيين في الظروف نفسها ومن بينهم نبيل محرم (٣٠ سنة) الذي قتل في حي الشيخ رضوان بغزة على يد ملثمين. واعلنت كتائب القسام في بيان الصق على جدار مسجد الحي مسؤوليتها عن مقتله. ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن قتل الفلسطينيين الاربعة الباقين.

واكد احمد حليس احد مسؤولي حركة فتح لوكالة فرانس برس ان «المتعاونين مكروهون ولكن ينبغي انتظار اقامة السلطة الفلسطينية الجديدة لمحاكمتهم».

وقالت المصادر ان متشددين منشقين على حركة فتح اعلنوا مسؤوليتهم عن قتل احد المشتبه فيهم في حين اعلنت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» مسؤوليتها عن قتل اثنين اخرين. ولم يعلن احد مسؤوليته عن قتل الاثنين المتبقين.

وقال المنشقون على فتح انهم قتلوا جمال الجمالي البالغ من العمر ٥٠ عاما والذي عثر على جثته في مدينة غزة.

وتعتقد مصادر محلية ايضا ان متشددي فتح هم المسؤولون عن قتل يوسف الصليبي.

وكتب نشطون شعارات على جدران مدينة غزة يعلنون فيها مسؤوليتهم عن قتل اثنين بينهما نبيل محرم البالغ من العمر ٣٠ عاما وهو من سكان غزة وسبق له التعرض لمحاولة اغتيال فاشلة.

وقالت مصادر مقربة من حماس «لرويتر انه من المتوقع ان تستهدف الحركة العديد من المشتبه في تعاونهم خلال الاسابيع القليلة القادمة».

في غضون ذلك، قال مصدر فلسطيني ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تبنت عملية قتل سائق اجرة اسرائيلي يوم الاثنين الماضي في بئر السبع.

وقال المصدر ان اعضاء في مجموعة ضاربة تابعة للجبهة الشعبية تبنوا العملية في كتابات على الجدران بمخيم جباليا.

وكان السائق اليا كوهين (٣٩ عاما) قتل بالرصاص مساء يوم الاثنين الماضي. وعثر على جثته داخل سيارته ولم يكن تعرض للسرقة.

سائق سيارة اسرائيلي يحمل مسدسا بعد مقتل احد زملائه في بئر السبع

البابا يرغب بزيارة المدينة المقدسة

افتتاح اول مؤتمر يهودي مسيحي بالقدس

القدس المحتلة ـ اف ب ـ افتتح حاخامات واساقفة وشخصيات علمية مساء يوم الثلاثاء الماضي اول مؤتمر يهودي مسيحي كبير يعقد في القدس المحتلة تحت شعار «القادة الدينيون في مجتمع علماني» واكدوا على ضرورة التقارب بين الأديان «لاقامة عالم افضل».

ويشارك في هذا المؤتمر الذي يستمر حتى يوم غد الجمعة في القدس حوالي خمسين من رؤساء الكنائس المحلية من كاثوليكيين وبروتستانت وارثوذكس وانغليكان وموارنة واقباط وحاخامات من ٩٧ دولة اضافة الى عدد كبير من الشخصيات العلمية.

وقد نظم المؤتمر مركز «تانتور» وهو هيئة كنسية مسيحية اقيمت في القدس المحتلة بمبادرة من البابا بولس السادس ومركز «ياموت» وهو معهد اسرائيلي رسمي للدراسات الاجتماعية والثقافية. وقاطع المؤتمر اليهود المتطرفون الذين يرون انه ليس هناك «اي عامل مشترك» بين العالمين اليهودي والمسيحي.

ومن بين الشخصيات التي شاركت في المؤتمر الكاردينال جوزف راتزينغر المدير الرسولي لشؤون العقيدة المسيحية في الفاتيكان والكاردينال كارلو مارتيني اسقف ميلانو وجورج كاري رئيس اساقفة كانتربري والحاخام رينيه صموئيل سيرات كبير حاخامات فرنسا السابق والرئيس الحالي لمؤتمر حاخامات اوروبا.

وقد وقع حادث في بداية المؤتمر عندما هاجم الحاخام المتشدد ناحوم وايسبيش المؤتمر فاضطر رجال الأمن الاسرائيليون الى طرده من فندق هوليداي ان في القدس حيث يعقد هذا اللقاء، وكانت وزارة الشؤون الدينية الاسرائيلية اصدرت مؤخرا بيانا باسم اسرائيل لاو والياهو باكشي دورون، كبير حاخامات اسرائيل، دعت فيه حاخامات اسرائيل الى عدم المشاركة في المؤتمر.

في غضون ذلك ـ رويتر ـ لمح البابا يوحنا بولس الثاني بقوة امس الى انه يريد زيارة القدس وقال انه يامل بان تصبح المدينة ملتقى السلام في الشرق الأوسط.

وقال البابا في عظته في قداس اقامه في كاتدرائية القديس بطرس «الجميع يريدون ان تصبح القدس مركزا مهما للسلام».

واضاف قوله «ليكف هذا الحائط. الأثر المتبقي من هيكل سليمان عن ان يكون حائط مبكى ليصبح مكانا للسلام والمصالحة للمؤمنين بالإله الواحد الحق». وقال البابا انه «ينظر باتجاه القدس بحب» وان القدس كانت في ذهنه خلال العديد من الرحلات في انحاء العالم.

وكان البابا قد قال الاسبوع الماضي انه يريد زيارة الأماكن المقدسة الرئيسية قبل عام ٢٠٠٠، وتبادل الفاتيكان واسرائيل الاعتراف في الشهر الماضي وارسيا الاساس لاقامة علاقات دبلوماسية كاملة بين الدولتين ووجه الزعماء الصهاينة الدعوة الى البابا لزيارة فلسطين المحتلة في اي وقت يشاء.

مفاجأة في قضية تفجير مركز التجارة الدولي بنيويورك

الادعاء عرض فيلما من هوليوود وادعى بأنه تدريبات ارهابية للمتهمين!

نيويورك ـ رويتر ـ حاول محامو الدفاع في قضية تفجير مركز التجارة العالمي اظهار ان شرائط الفيديو التي ضبطت لدى أحد المتهمين ليست لتدريبات ارهابيين وانما هي من افلام الاثارة التي تنتجها هوليوود، واظهرت الأفلام التي عرضها الادعاء يوم الاثنين الماضي هجمات باسلوب الكوماندوس شملت تفجير مبنى يرفع العلم الاميركي.

لكن هيئة المحلفين شاهدت يوم الثلاثاء ثلاثة اجزاء من فيلم «الموت قبل العار» من انتاج عام ١٩٨٧ بطولة بريان كيث وفريد دراير وهو لاعب سابق في فريق كرة القدم لنادي لوس انجلوس رامز ظهر ايضا في الحلقات التلفزيونية «الصياد». ويتناول الفيلم مجموعة من رجال البحرية كلفوا بوقف الارهاب في مملكة خيالية اطلق عليها مملكة الجمال العربية. وتضمنت المشاهد تفجير جسور وهجوما بقوات كوماندوس يتسلقون جدرانا وينصبون كمائن وهجوما انتحاريا بالقنابل على مبنى يرفع العلم الأميركي. وقال محامي الدفاع اوستن كامبريلو للصحفيين في وقت لاحق ان احد الذين شاهدوا شريط الفيديو نبهه بعد جلسة الاثنين الى ان هذه المشاهد تبدو كاجزاء من فيلم سينمائي. ويمثل كامبريلو المتهم احمد عجاج الذي اتهم مع ثلاثة اشخاص اخرين في قضية تفجير مركز التجارة العالمي. وعثر على اشرطة الفيديو مع كتب اخرى عن صنع القنابل وكتيبات ووثائق في حقائب عجاج عندما حاول دخول الولايات المتحدة بطريقة غير مشروعة في عام ١٩٩٢ بجواز سفر سويدي مزور. وكان عجاج يقضي عقوبة السجن لمدة ستة اشهر عندما وقع حادث تفجير مركز التجارة العالمي يوم ٢٦ شباط من العام الماضي والذي قتل فيه ستة اشخاص واصيب اكثر من ١٠٠٠ شخص، وقال التعقيب المصاحب للفيلم الذي عرضه الادعاء انه من اعداد المقاومة الاسلامية الدولية. ويسمع وفقا لما قاله مترجم صوت باللغة العربية من وقت لآخر على شريط الفيديو ما يوحي بانه يمكن ان يكون مفيدا في «الجهاد ضد اليهود والمسيحيين والاميركيين والطغاة الذين يسمحون بتلك الأنظمة».

ولا يملك الادعاء ادلة تذكر ضد عجاج تثبت ان له علاقة مباشرة بحادث تفجير مركز التجارة العالمي، وتحاول الحكومة من خلال تقديم شريط الفيديو اظهار اهتمام عجاج بالارهاب.

رسالة لبويز من كريستوفر

بيروت - رويتر - تسلم وزير الخارجية اللبناني فارس بويز امس رسالة خطية من نظيره الاميركي وارن كريستوفر.

وقال مصدر رسمي ان السفير الاميركي في لبنان مارك هامبلي سلم بويز الرسالة خلال اجتماعه معه في مقر وزارة الخارجية بعد الظهر.

ورفض السفير الاميركي اعطاء تفاصيل للصحفيين عن محتوى الرسالة بعد انتهاء اجتماعه مع بويز.

مهاجمة مركز اسلامي في لاهاي

لاهاي - اف ب - ذكرت الشرطة الهولندية امس ان زجاجة حارقة القيت على مركز ثقافي اسلامي تركي في لاهاي ادت الى نشوب حريق لكنها لم تسفر عن اصابة احد.

واوضح المتحدث باسم الشرطة ان شخصين احدهما اسمر البشرة القيا الزجاجة الحارقة داخل المبنى من احدى نوافذه.

وكان بالمبنى التابع للمؤسسة التركية الاسلامية في هولندا وقت الحادث ستة اشخاص تمكنوا جميعا من مغادرته سالمين.

وقد الحق الحريق الذي تمكن رجال الاطفاء من اخماده سريعا خسائر مادية تقدر بحوالي ٧٥٠٠ فلورين (٣٨٥٠ دولار) استنادا الى الشرطة. ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الحادث ولم تلق الشرطة القبض على احد.

دبلوماسي كوري حاول تهريب فيديوهات لمصر

القاهرة - رويتر - قال مسؤولون امس ان الجمارك المصرية احتجزت دبلوماسيا كوريا شماليا في مطار القاهرة وصادرت خمسة اجهزة فيديو حاول تهريبها.

وذكر المسؤولون ان الدبلوماسي الذي يعمل في الكويت تنازل عن الاجهزة ووافق على دفع غرامة قيمتها ٥٠,٠٠٠ جنيه مصري (١٤,٨٠٠ دولار). ولن يتم توجيه اي اتهام له.

وقال المسؤولون ان الدبلوماسي هو ريو هيون وانه سكرتير ثالث للشؤون الخارجية.

وليس لكوريا الشمالية سفارة في الكويت إلا ان لها ممثل تجاري. ولا يتمتع الدبلوماسيون بحصانة خارج الدولة التي يعملون فيها.

وذكر المسؤولون ان الجمارك المصرية شكت في الدبلوماسي الكوري الشمالي لانه كان يحضر من الكويت سبع مرات في الشهر.

وقال متحدث باسم السفارة الكورية الشمالية في القاهرة انه لا يعرف شيئا عن هذه القضية ونفى ان يقدم دبلوماسيون من بلاده على مثل هذه الافعال.

٥٠ عراقيا طلبوا اللجوء للسويد

فيسبي - السويد - اف ب - اعلنت الشرطة السويدية ان نحو خمسين عراقيا من بينهم نحو ١٥ طفلا وصلوا صباح امس الى جزيرة غوتلاند السويدية على متن زوارق انقاذ.

وقال المتحدث باسم الشرطة ان الزوارق عائدة لسفينة تحمل لوحة تسجيل من ريغا طاردتها شرطة خفر السواحل السويدية واعتقلت افراد طاقمها الاحد عشر.

ولم يكن المتحدث باسم شرطة فيسبي في جزيرة غوتلاند قادرا على اعطاء توضيحات حول الرحلة التي قطعها العراقيون الذين وصفهم بـ «اللاجئين».

الكويت مع حقوق المرأة باستثناء الانتخاب

الكويت - رويتر - استثنت الكويت حق المرأة في التصويت لدى اقرارها لاتفاقية الامم المتحدة الخاصة بالقضاء على التمييز بين الجنسين كما تحفظت على حق ولاية النساء على القصر.

وجاء في نص مرسوم اميري نشر في الجريدة الرسمية (الكويت اليوم) «ووفق على اتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة.. مع التحفظ على بعض بنودها.

وتنص اهم البنود التي اقرتها الكويت بموجب موافقتها على الاتفاقية على حق المساواة في الاجور وحرية اختيار العمل والحق في الترقي الوظيفي واعتبار حقوق الامومة لا تحمل صفة التمييز كما تضمنت حق اختيار الزوج اضافة الى تشجيع التعليم المختلط.

واظهر استفتاء للراي اجرته جامعة الكويت حول منح المرأة حق الانتخاب والترشيح في الانتخابات النيابية رفض ٥٨ بالمائة من الكويتيين لهذا الامر.

بعد مقتل ٧ من قياداتهم ولأن المعركة ستكون شرسة جدا

الجماعة الاسلامية في مصر تدعو الاجانب للمغادرة

القاهرة - رويتر - اف ب - قال اسلاميون مصريون امس انه يجب على الاجانب مغادرة البلاد حفاظا على سلامتهم.

وقالت الجماعة الاسلامية في بيان تعقيبا على غارة للشرطة قتل فيها سبعة من اعضائها «اننا نهيب بالسائحين والمستثمرين مغادرة البلاد لان العمليات القادمة بإذن الله ستكون بالغة الشراسة والقوة».

وقالت الجماعة الاسلامية في بيان ارسل بالفاكس «نحن مضطرون لهذا اضطرارا دفاعا عن عقيدتنا وحرماتنا وانفسنا في وجه اللا قانون واللا حقوق للانسان اللذين يجسدهما نظام مبارك الدكتاتوري».

ووصف البيان الغارة التي جرت في القاهرة مساء يوم الثلاثاء الماضي بانها مجزرة وقال «اننا نجزم بان اوامر الداخلية كانت بالقتل لا غيره».

وكانت الشرطة المصرية قد قتلت بالرصاص سبعة اسلاميين مساء يوم الثلاثاء في تبادل لاطلاق النار بدأ عندما اغارت الشرطة على شقة يختبئ بها الاسلاميون بشمال شرق القاهرة.

وقال بيان لوزارة الداخلية ان «الارهابيين» وهو الوصف الذي تطلقه الحكومة على الاسلاميين بادروا بفتح النار فردت عليهم قوات الامن.

واستطرد البيان قائلا ان ذلك «اسفر عن مقتل سبعة من العناصر كانت متواجدة بداخل هذا الوكر كما ضبطت كميات كبيرة من الاسلحة والذخيرة».

وقالت مصادر امنية ان الاسلاميين قتلوا في مواجهة دامت نحو ثلاث ساعات.

وقالت صحيفة «الاهرام» ان الاسلاميين من محافظة اسيوط بصعيد مصر.

وقالت ان من بينهم ياسر عبدالحكيم الذي وصفته بانه عنصر قيادي بارز.

وقالت المصادر الامنية انهم جميعا من بلدة ديروط حيث تتمتع الحركة الاسلامية بقوة ملحوظة بشكل خاص.

وقالت المصادر ان الشرطة عثرت داخل الشقة على خمس بنادق الية وجهاز لاسلكي كان قد سرق من ضابط شرطة قتل قبل اسبوعين في بلدة ابوتيج الواقعة هي الاخرى في محافظة اسيوط.

وقالت «الاهرام» ان احد الاسلاميين قتل عندما حاول القفز من نافذة الشقة الواقعة بالطابق الارضي تحت ستار نيران زملائه. وقتل الاخرون داخل المبنى الكائن في حي الزاوية الحمراء.

وقالت ان الشرطة عثرت ايضا على ثلاثة اجهزة تفجير عن بعد و١٢ قنبلة وكمية كبيرة جدا من مادة «تي. ان. تي» الناسفة.

ونقلت «الاهرام» عن وزير الداخلية حسن الالفي، قوله «ان المجموعة كانت تخطط لاعمال عنف بانحاء البلاد وان تبادل اطلاق النار يمثل واحدة من اهم المواجهات بين الشرطة والاسلاميين».

وقالت وزارة الداخلية، ان القتلى من «اخطر العناصر المسلحة» في مصر. وانهم ينتمون الى الجناح العسكري للجماعة الاسلامية. واضافت ان اربعة منهم وهم ياسر عبدالحكيم وياسر زكي وعبدالنبي طايع وطارق القرشي من «مؤسسي وقادة» هذه المجموعات.

واعلنت الشرطة انها عثرت في شقتهم على كمية كبيرة من الاسلحة والمتفجرات اضافة الى اجهزة تحكم لتفجير القنابل عن بعد ومبلغ ٣٠ الف جنيه مصري (تسعة آلاف دولار).

وبعد ساعات من هذا الحادث الدامي قتل شرطي باللباس المدني صباح امس في اسيوط على ايدي اثنين من اعضاء الجماعة الاسلامية تمكنا من الفرار.

وقد أطلق المسلحون النار على محمد عبدالله محمد اثناء توجهه الى مقر عمله فاردوه قتيلا في الحال.

واثر هذا الحادث قامت قوات الامن بحملة واسعة في العديد من قرى المنطقة والقت القبض على تسعة اشخاص يشتبه في انهم من الاسلاميين واصابت شخصا بالرصاص اثناء محاولته الهرب.

وقال وزير الداخلية اللواء حسن الالفي للصحافيين ان الشرطة ستواصل «مداهمة» الاسلاميين «حتى نهاية الارهاب».

واضاف «هناك حملات وعمليات ضبط مستمرة ليلا نهارا ومداهمة لاوكارهم ولن تهدأ الشرطة طالما ان هناك ارهابيا واحدا».

واضاف قوله ان «هذه المجموعة مجموعة خطيرة وارتكبت (٩٠٪) من حوادث اغتيالات الضباط باسيوط وتضم عددا من المحكوم عليهم الهاربين وهم من القيادات».

شرط استفتاء الشعبين

الحسيني: الكونفدرالية مع الاردن بعد قيام الدولة الفلسطينية

القدس المحتلة - رويتر - ا. ف. ب - عارض مسؤول رفيع في منظمة التحرير الفلسطينية تصريحات لشمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي واكد امس رغبة الفلسطينيين في اقامة دولة مستقلة.

وكان بيريز قد نقل عن الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات قوله ان الفلسطينيين يتجهون لا الى اقامة دولة بل لاتحاد كونفدرالي مع الاردن. واحتضن فيصل الحسيني ممثل فتح الفكرتين معا.

ونفى الحسيني القول بان كل فكرة تلغي الاخرى وقال لراديو اسرائيل «الاتحاد الكونفدرالي هو اتحاد بين دولتين. واعتقد ان عرفات يعني اننا نود اقامة اتحاد كونفدرالي بين دولة فلسطين والاردن باي شكل... وهذا هو الحل العملي الامثل».

واضاف الحسيني قوله «من الناحية الجغرافية والديمغرافية نرى الاتحاد افضل حل بالنسبة لدولة فلسطين الصغيرة» ولن يقوم الا بعد استفتاء الاردنيين والفلسطينيين عليه.

وفي حين تؤكد الحركة الاسلامية في الاراضي المحتلة على مطلبها باقامة دولة اسلامية في «فلسطين» فانها وحاليا تفضل مشروع كونفدرالية مع الاردن على اقامة دولة فلسطينية. وعن ذلك قال الشيخ حامد البيتاوي احد كبار الدعاة الاسلاميين في الاراضي المحتلة لوكالة فرانس برس «حاليا وفي ظل الظروف المحلية والاقليمية والدولية فانني افضل خيار الكونفدرالية على اقامة دولة فلسطينية هزيلة».

وبرأي حنان عشراوي الناطقة السابقة باسم الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام والتي اعتبرت انه من الافضل «اخذ الموقف الفلسطيني من مصدره الفلسطيني» ان مثل هذا القرار «يعود للشعب الفلسطيني فهو صاحب الحق في تقرير مصيره» واضافت ان الكونفدرالية «تقتضي اولا اقامة دولة فلسطينية».

وشككت المعارضة الفلسطينية على لسان رياض المالكي المحاضر في جامعة بيرزيت والمقرب من الجبهة الشعبية في صحة ما نقله بيريز وقال «لا يجب ان ناخذ على محمل الجد ما ينقله بيريز عن الاخرين واولى ان ينقل التصريح على لسان عرفات».

لكن المالكي اعتبر انه وفي حالة ثبوت صحة التصريح فان «الجماهير الفلسطينية بشكل عام والفصائل الفلسطينية ستواجهه».

واضاف «ما اعرفه ان اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة هو ضمن البرنامج الوطني الفلسطيني ولكنني لم اسمع ان منظمة التحرير قد تخلت عن هذا المطلب الوطني».

الصحف العراقية هاجمته ونددت بـ كلينتون

ايكوس في بغداد ومتفائل برفع الحصار
منشورات جوية تدعو لمحاكمة مسؤولين عراقيين

بغداد - وكالات - وصل رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة نزع اسلحة العراق (يونيكوم) رولف ايكيوس بعد ظهر امس الى بغداد لاجراء محادثات حول تطبيق نظام رقابة طويلة الامد على الترسانة العراقية.

وقال للصحافيين انه سيبحث مع كبار المسؤولين العراقيين مسائل «سياسية وتقنية» مضيفا ان زيارته تهدف الى «مواصلة الحوار الذي بدأ في تموز الماضي».

واوضح انه «يعتزم تناول عدد كبير من المسائل السياسية وبعض القضايا الفنية التي لها علاقة بتطبيق ترتيبات الرقابة والتحقق الطويلة الامد». واضاف «ساقوم من جانبي باطلاع المسؤولين العراقيين على الموقف الراهن في مجلس الامن بشأن احتمالات حصول تطورات سريعة ورفع قريب للعقوبات والحظر النفطي».

وقال «اعتقد ان هدفنا المشترك هو التوصل باسرع ما يمكن الى وضع يسمح للجنة الخاصة وللوكالة الدولية للطاقة الذرية بابلاغ مجلس الامن بان العراق اوفى بجميع التزاماته وفقا لقرارات الامم المتحدة».

واشار ردا على سؤال حول موعد البدء في تطبيق نظام الرقابة الى ان المحادثات ستكون مزيجا معقدا جدا من المسائل السياسية والتقنية التي ساناقشها بالتفصيل مع ممثلي الحكومة العراقية». وسئل عن العقبات التي تعترض تطبيق نظام الرقابة فاشار الى انه من «المبكر الحديث عن هذا الامر في هذه المرحلة من المفاوضات». مشيرا الى انه سيمضي في بغداد ثلاثة او اربعة ايام وان «الامر يتوقف على الوقت الذي ستستغرقه المفاوضات».

واعرب عن امله في ان «يساعدنا العراقيون على الاحتفاظ بالزخم الذي بدأنا به وهذا هو هدفنا الاول. اما هدفنا الثاني فهو تسريع التطورات لما فيه مصلحة الامم المتحدة والعراق». واعرب عن تفاؤله بهذه الجولة الجديدة من المحادثات وقال انه جاء «بموقف ايجابي جدا» مشيرا الى انه بنى تفاؤله على «التطورات التي حدثت منذ تشرين الثاني الماضي حين قبل العراق القرار ٧١٥» واضاف «لدي شعور باننا بدأنا بصورة جيدة وان التطورات الاخيرة كانت مرضية».

وكان ايكيوس قد صرح في المنامة وهو في طريقه لبغداد بانه «غير راض بشكل كامل» عن الاجوبة التي قدمها العراق وخصوصا في ما يتعلق بترسانته الكيميائية. واضاف انه «لا يكفي ان يؤكد العراق موافقته على القرار ٧١٥ بل عليه ان يثبت ذلك بالافعال».

وردا على سؤال حول ما اذا كانت هناك علاقة بين محادثاته ومسألة رفع الحظر النفطي عن العراق قال ايكيوس «بالتاكيد.. انه السبب الرئيسي» لكنه اعتبر ان جولة المحادثات هذه ليست حاسمة بالنسبة الى موضوع الحظر النفطي بل هي جزء من عملية نامل ان تتوسع». ويراس ايكيوس وفدا يضم خصوصا نائب مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية الايطالي

في غضون ذلك وجهت صحيفة رسمية عراقية انتقادات شديدة لايكيوس واتهمته «بالمناورة والمخادعة» بهدف تاجيل اقامة نظام رقابة طويلة الامد على الترسانة العراقية. وقالت صحيفة «الجمهورية» ان «ايكيوس وبسبب من الضغط الاميركي ونزولا عند رغبة ادارة الرئيس الاميركي

كما حملت صحيفتان عراقيتان بعنف على الرئيس الاميركي واتهمتاه «بالكذب والافلاس السياسي والاخلاقي» ودعتا الكونغرس الاميركي الى «محاسبته» على «تضليله الراي العام».

على صعيد آخر قالت صحيفة بابل ان طائرات التحالف الدولي المناهض للعراق القت قبل فترة منشورات في جنوب العراق تدعو الى محاكمة عدد من كبار المسؤولين العراقيين. ونشرت الصحيفة التي يديرها عدي صدام حسين نجل الرئيس صورا لهذه المنشورات التي ظهرت فيها بصورة خاصة اسماء وصور نائب الرئيس طه ياسين رمضان ووزيري الدفاع والداخلية علي حسن المجيد ووطبان ابراهيم اضافة الى عدي نفسه.

الامير محمد يعزي آل قبرطائي

عمان - بترا - انتدب سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك مدير شرطة العاصمة لنقل تعازي ومواساة سموه الى آل قبرطائي بوفاة المرحوم اللواء الركن الطيار عوني بلال.

طريقة ايطالية جديدة لمعاقبة مهربي السجائر

واشنطن - بترا - ستبدأ السلطات الايطالية باتباع اساليب جديدة لمعاقبة الاشخاص الذين يتعاملون بالسجائر المهربة.

وذكرت صحيفة (يو اس توداي) ان السلطات الايطالية ستبدأ بتطبيق قانون ينص على نشر اسماء هؤلاء الاشخاص في الجرائد المحلية بحيث يلزم المهربين بدفع تكاليف نشر هذه الاعلانات.

ويذكر ان العديد من اطنان السجائر المهربة تدخل بطرق غير مشروعة الى ايطاليا مما حدى بالسلطات الايطالية الى سن هذا القانون الذي سيدخل حيز التنفيذ بعد اسبوعين فقط.

ويتضمن القانون بالاضافة الى هذا الاعلان التشهيري فرض غرامة تصل الى مائة الف لير ايطالي حوالي ٦٠ دولارا اميركيا على كل من يتعامل بالسجائر المهربة.

مؤتمر بالقدس حول تحديات المرحلة الانتقالية

يفتتح يوم غد - الجمعة - في فندق الامبسادور بالقدس المؤتمر الاول حول تحديات المرحلة الانتقالية للمجتمع الفلسطيني والذي ينظمه مركز القدس للاعلام والاتصال J. M. C.C. وتحضره مجموعة من الاكاديميين والمثقفين الفلسطينيين من الداخل والخارج.

ويعالج المؤتمر الذي سيستمر لمدة يومين قضايا تتعلق باتفاق اعلان المبادئ الاسرائيلي - الفلسطيني من نواحي سياسية وقانونية ونواحي السلطة والديمقراطية والتنمية الاقتصادية وغيرها.

سرير مضاد للزلازل!

لوس انجلوس - رويتر - بينما لا تزال صور لانهيار الاسقف والجدران خلال الزلزال الشديد الذي تعرضت له ولاية كاليفورنيا الاميركية حية في الذاكرة تزايد الاهتمام بامن ومتانة الاسرة.

وشهد متجر اثاث في لوس انجلوس به مخزون كبير من «الاسرة المقاومة للزلازل» ازدهارا سواء في البيع او الاستفسار بعد الزلزال الذي تعرض له جنوب كاليفورنيا وبلغت شدته ٦,٦ درجات على مقياس ريختر يوم ١٧ كانون الثاني الماضي.

رسالة واشنطن

عرفات: هذه النقطة لم تحسم، نحن نتحدث الان عن الانسحاب، اسرائيل طلبت تسعة ايام اخرى وهي مدة ليست طويلة.

وعن موضوع حماية اسرائيل لمواطنيها المقيمين في المستوطنات قال الرئيس عرفات: هذه النقطة جرى البت بها وسيكون لاسرائيل قوات تحمي مواطنيها.

ساله المذيع: وموضوع المقاطعة؟ فاجاب الرئيس عرفات بحدة: يبدو انك لا تتابع التفاصيل، قبل ان تسالني انا عن رفع المقاطعة اسأل الاسرائيليين عن مقاطعتهم للمنتجات الفلسطينية.

ساله المذيع: هل انت متفائل بقرب التوقيع؟ فاجاب: انا انسان براغماتي، لا اتعامل باسلوب «ان شاء الله» ويحتمل، انا اؤكد على معاناة شعبي من الضغط الاسرائيلي واذا استمرت المماطلة فان كل المسيرة السلمية ستفقد مصداقيتها.

ساله المذيع ايضا: لاحظنا في لقاء دافوس انك تمسك بيد بيريز بشكل حميمي. فاجاب الرئيس عرفات: لدي اصدقاء كثيرون في اسرائيل من القيادة ومن انصار السلام والان لدي من الاصدقاء ايضا رابين وبيريز.

وفورا انتقل الحديث التلفزيوني مع وزير خارجية اسرائيل شمعون بيريز حيث بدأ المذيع قائلا: لقد استمعنا الى الرئيس عرفات في حالة شديدة من الاحباط فما رأيك بها؟ اجاب بيريز: نفهم تماما ان الرئيس عرفات يريد، مثلنا، سرعة الانتهاء الى اتفاق تفصيلي، لكننا يجب ان نعلم ان ما نفعله الان هو شيء غير مسبوق. لذلك من الطبيعي ان يتعرض كلا الطرفين لكل نقطة بالبحث التفصيلي، لقد حصل تقدم منذ اجتماع جنيف ونقوم الان بالصياغة، لا زالت هناك بعض المشاكل لكنها ليست بدرجة تعقيد القضايا الاخرى التي انتهينا منها.

وعن احتمال الانتهاء الى اتفاق تفصيلي قبل ١٣ نيسان قال بيريز ان ما بقي من قضايا يحتاج الى اسبوع او اسبوعين او ثلاثة وليس اكثر واضاف: نحن في اسرائيل دولة ديمقراطية ولذلك يجب ان تاخذ اجراءاتنا مسارها الديمقراطي، كل ما هنالك ان الاتفاق من ثماني صفحات ولم ننته في جنيف من مراجعته.

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

بعد تفقد

وسيتناول جلالة الملك طعام العشاء مساء اليوم مع كليستل ومع رئيس الدولة النمساوية السابق كورت فالدهايم ويجري صباح غد الجمعة محادثات مع المستشار فرانتسكي.

الحسين

بعض زعماء الحزب الاشتراكي اليمني الى صنعاء.

واعدت لجنة مشكلة من جميع الاحزاب اتفاقا وطنيا منذ اسبوعين لانهاء الازمة باجراء اصلاحات سياسية واقتصادية وعسكرية وادارية.

ولم يعلن حتى الان موعد توقيع صالح والبيض والشيخ عبدالله ابن حسين الاحمر على الاتفاق.

ونقلت «اف ب» عن مصدر دبلوماسي عربي في عمان قوله امس ان الرئيس اليمني ونائبه سيلتقيان الاحد المقبل في عمان للتوقيع بالاحرف الاولى على الاتفاق اليمني بحضور جلالة الملك الحسين الذي اتصل هاتفيا يوم الثلاثاء الماضي بصالح والبيض مكررا لهما دعم الاردن لوحدة اليمن.

في هذا الصدد، اعلن مصدر رسمي يمني، ان الولايات المتحدة «باركت» اتفاق المصالحة. حيث نقل هذا الموقف سفير الولايات المتحدة في صنعاء ارثر هيوغز خلال محادثات اجراها يوم الثلاثاء مع الرئيس صالح.

من ناحيته، اشاد صالح «بموقف» واشنطن تجاه الازمة السياسية في اليمن.

على هامش

ارباح الادوية تصل الى ١٦٠٠٪، وتهديد بوقف الاستيراد، وادوية غير مسجلة، وادوية مهربة وعينات تباع وادوية منتهية مدة الصلاحية وأخرى حاوية على مخدرات تباع في الصيدليات.

كان واضحا توجه الحكومة نحو التهدئة امام مجلس النواب، ولذلك فقد كان فرحها كبيرا عندما انهى الدكتور عبدالرحيم ملحس كلمته ونهض رئيس الوزراء من مكانه لمصافحة وزير الصحة الذي لم يؤكد ما قاله في تصريحاته الصحفية الأخيرة.

ارجو ان يعلم الجميع بانه ليس بيني وبين رئيس الوزراء خلاف حاد.. وان اعضاء هذه الحكومة ليسوا طلاب وجاهات بل هم خادمون للشعب. ومما قاله ملحس ايضا ان وزارة الصحة لن تتوان عن اتخاذ الخطوات الرادعة.

لسان حال النواب لم يكن مختلفا عما ذهبت اليه الحكومة فهم يطالبون بكشف الحقيقة. فان ثبتت صحة اقوال وزير الصحة سيكون لهم موقف وان لم تثبت كان لهم موقف آخر.

والواقع سيكون مختلفا تماما لان وزير الصحة لم يتمسك بما قاله في تصريحاته الصحفية اما ما قاله امام المجلس فهو من بديهيات الواقع الذي تعامل معه معظم وزراء الصحة السابقين.

واضافة لذلك فلو ثبتت صحة او خطأ ما قاله وزير الصحة في المناسبتين فمن غير المرجح ان يتخذ مجلس النواب موقفا حاسما في اي من الاتجاهين.

ان ما يجري في مجلس النواب ومتوقع ان يستمر مساء السبت وربما صباح ومساء الاحد هو تمرين بالذخيرة غير الحية حيث يتبادل النواب والحكومة البيانات حول اوضاع الغذاء والدواء.

وافضل ما يمكن ان تسفر عنه الجلسة توصية من مجلس النواب للحكومة بدعم اجهزة الفحص المخبرية والرقابة المستمرة على الغذاء والدواء.

وبالنتيجة فلن ترحل الحكومة لانها لم ترتكب ذنبا، ولن يصبح وزير الصحة «وجيها» لانه غير راغب بذلك.. واخيرا.. فلن يحقق مجلس النواب انجازا لانه لم يتوصل لاي من النتيجتين.

جميعهم من

العالمي للاخوان المسلمين والمراقب العام للاخوان المسلمين، ان يكون للاسلاميين علاقة بالحادثتين.

وقال الشيخ خليفة لرويتر «ان هذه التفجيرات ليست من اساليب الاخوان المسلمين اطلاقا وان معالجة مثل هذه المخالفات في عرض الافلام غير الاخلاقية هي بالحسنى وبمراجعة المسؤولين ونحن جربنا هذا في السابق وكنا نجد سرعة استجابة».

واضاف «ان الاخوان المسلمين يدعون المسلمين للعودة الى الكتاب الكريم والسنة المطهرة التي لا تامر بالاعتداء على الناس وتامر بالنهي عن المنكر بالموعظة الحسنة».

وقال الشيخ ان «استنكار اي مسلم لعرض الافلام الخليعة التي تؤذي الناشئين من عرض للانحرافات الجنسية التي تروج لها الايدي المخربة في ديار المسلمين يتم بالحسنى وليس بالاعتداء».

واضاف «ان المتتبع لتاريخ الاخوان المسلمين سيتاكد انه لم تسجل حادثة واحدة ضدهم. وكانت هناك حادثة واحدة قبل بضع سنين على خمارة ولم يكن للاخوان المسلمين علاقة بها او اية اسلاميين».

وادان الشيخ خليفة «الذي يقدم على تفجير او توقيع او ايقاع اي حادث في مثل هذه القاعات التي يتجمع بها المشاهدون وبينهم الكثيرون من الابرياء».

وقال الشيخ خليفة «اما الذين يريدون ان يصطادوا بالماء العكر فسالتهم لن يكونوا من المواطنين الاحرار الذين يميزون بين الدعوة الى الاصلاح وتشجيع الاعتداء على الناس».

ونفى الشيخ ان تكون قد تمت اعتقالات في صفوف حركة الاخوان المسلمين، اقدم واكبر الجماعات الاسلامية في الاردن.

واضاف «انا كانوا قد اعتقلوا اناسا فاننا نثق بالمحاكم ودوائر الامن.. واذا حققوا تحقيقا سليما فسيجدون ان الاخوان مبرأون من مثل هذه الاعتداءات».

غارات متواصلة

غذائية تدخل فيها اللحوم ومنتجات الالبان البريطانية لا يزال ساري المفعول نظرا لاستمرار وجود مرض الجنون البقري الذي يؤثر على صحة الانسان.

وفي حالة اخرى تم خلالها اتلاف كميات كبيرة من لحوم المارتديلا المعلبة من احد الانواع المعروفة قال البائعون انهم لدى الشراء من الموردين لم يكونوا يعلمون ان هذا النوع يحتوي على مدخلات شحوم الخنزير. وقد قال احد التجار المستوردين انه طالما دخلت هذه المعلبات الى البلاد بصورة رسمية فانه لا غبار عليها. وذلك ردا على ما طالب به البائعون من تعويض عن الخسائر التي اصابتهم بسبب اتلاف ما لديهم من معلبات المارتديلا.

وبينما تستمر [illegible] على محلات بيع الاغذية واتلاف المواد الغذائية المدرجة ضمن قائمة المواد الضارة بصحة الانسان هناك مطالبات اصبحت ملحة بالنسبة لبائعي التجزئة والمستهلكين بضرورة نشر واعلان المواد الممنوعة من البيع والاستهلاك والمضرة بصحة الانسان وذلك حماية للمجتمع باكمله منها.

سقطات

اثباتات ولم يرسل اي من مرتكبي المخالفات الى المحكمة.

● قال النائب عبدالكريم الدغمي موجها حديثه لوزير الصحة «ارجوك ان لا تتراجع تحت رزح الضغوطات التي تمارس علينا وعليك لان ما قلته هو جزء من الحقيقة المرة التي اصبحت فيها النزاهة هي الاستثناء والفساد هو الاصل».

منظمة العوجة

مرهج اثر الاجتماع.

وذكرت صحيفة «السفير» اللبنانية انها «تلقت يوم الثلاثاء الماضي مكالمة هاتفية من مجهول ذكر انه يتحدث باسم «منظمة العوجة» واعلن مسؤولية هذه المنظمة عن الجريمة» واضاف «ان منظمته غير المعروفة حتى الان تعارض السلام».

ورفض وزير الداخلية اللبناني التعليق على هذا النبأ.

وعلم من مصدر قريب من الوفد الرسمي اللبناني الذي زار عمان لتقديم التعازي ان السلطات الاردنية تعتبر الجريمة سياسية.

نعي سيدة فاضلة

آل المصري وأنسباؤهم في فلسطين والأردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والأسى وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة

وداد أحمد الشكعة

حرم السيد حكمت طاهر المصري

التي انتقلت الى رحمته تعالى في مدينة نابلس امس الاربعاء ٩٤/٢/٢ بعد حياة حافلة قضتها في اعمال البر والتقوى

وسوف يعلن عن موعد قبول التعازي بعد عودة الاهل من نابلس

رحم الله الفقيدة وأسكنها فسيح جناته

إنا لله وإنا اليه راجعون

الديمقراطية السياسية سلاح لمحاربة التضخم الاقتصادي في روسيا



● توقيت الازمة القائمة في روسيا

في استطلاعات الراي العام داب الروس على الحديث عن التضخم والجريمة بوصفهما اخطر مشاكل بلادهم. ورغم اختلاف المشكلتين فانهما تنبعان من المشكلة الاخطر التي تواجهها معظم البلدان الشيوعية السابقة: ان الدولة ضعيفة للغاية بينما الصفوة الشيوعية القديمة قوية للغاية.

بل ان هذا كان صحيحا حتى قبل انهيار الشيوعية حيث ضعفت قوة الدول واصبح كل مسؤول حكومة كبير ديكتاتورا خاصا. والذين زاروا الاتحاد السوفياتي في عام ١٩٨٦ مثلا ادركوا هذه الحقيقة حينما اصدر غورباتشوف مرسوما في ذلك الحين من اجل الاوضاع في مجال الزراعة ولكن المسؤولين عن ذلك القطاع استقبلوا المنشور ضاحكين وساخرين وقالوا ان الامور لا يمكن ان تتغير اذ كانوا يتوخون مصالح الخدمة ولا يريدون تلقي أوامر من أعلى.

ومن اسباب فشل الرئيس غورباتشوف في اصلاح الاتحاد السوفياتي ان الرجل لم يطعه سوى قلة قليلة. لقد كانت الدولة قد خارت قواها بوصفها مركز رسم السياسات بل لم يكن هناك دولة تمثل المصالح العام بل جهاز حكومي يمثل مصالح النخبة الشيوعية التي جهدت لكي تحول سلطتها الى ثروات قبل ان تطرد خارج مواقعها.

من هنا جاء التضخم وجاءت الجريمة وكلاهما وسيلة فعالة لنقل الاموال من حوزة الدولة الى مصالح النخبة القديمة. فرؤساء القطاعات الزراعية والصناعية يحصلون على الاموال المدعومة من البنك المركزي بوصفها قروضا بسعر فائدة ضئيل ويساعد على ذلك امور الفساد الوظيفي وانتشار الرشوة بينما يرى ابناء الشعب العاديين مدخراتهم بل وقوتهم الشرائية تتاكل بفعل التضخم الذي وصل في عام ١٩٩٢ الى ٢٥٠٠ في المائة!!

ومع هذا كله فان روسيا لم يكن اداؤها سيئا تماما فقد تجنبت سعار التضخم الذي اشتعل في اوكرانيا مثلا حيث يمكن ان يزيد التضخم على عشرة الاف في المائة في العام الحالي بينما يحتمل ان يبقى تضخم روسيا عند نحو ١٠٠٠٪.

ومن بين بلدان شرق اوروبا وعددها ٢٧ بلدا فان ثمانية بلدان منها فقط هي التي احتفظت بالتضخم دون نسبة ٥٠٪ في العام الحالي بينما تبلغ نسبة التضخم المتوقع نحو ٥٨٢٪ طبقا لتقديرات صندوق النقد الدولي.

وهذه البلدان الثمانية التي سيطرت على التضخم تتسم بخاصيتين مشتركتين: أولا السير قدما نحو التحول الديمقراطي من خلال عقد انتخابات برلمانية حرة ونزيهة، وثانيا ان الاحزاب غير الشيوعية هي التي فازت وشكلت الحكومات واستطاعت ان تجري تغييرات سريعة ومتسقة وبعيدة المدى.

بيد ان معظم بلدان الاتحاد السوفياتي السابق ومعها يوغوسلافيا فشلت في هذا الامر اما لأنها انشغلت بدواعي الامن القومي او لانها بقيت شيوعية باكثر من اللازم. أما الفرق المحوري بين الفشل والنجاح فهو اعادة انشاء جهاز لرسم سياسة الدولة. والطريقة الوحيدة لاقامة دولة شرعية تمتلك السلطة على السياسات المالية والنقدية والضريبية وعلى التشريع وفرض سيادة القانون هي عقد انتخابات برلمانية ديمقراطية في تلك المناطق.

فبغير انتخابات برلمانية حرة كانت حكومة روسيا فيما بعد الشيوعية ضعيفة ولم تستطع ان تقاوم المطالبة من جانب الصفوة القديمة بتقديم مبالغ الدعم من جانب الدولة ولا استطاعت محاربة انتشار الفساد.

وهذا هو السبب في الاهمية البالغة التي تتسم بها انتخابات روسيا المقررة في الشهر القادم بوصفها أولى الخطوات على طريق طويلة لمحاربة التضخم والجريمة.

■ نيويورك تايمز

«١٢٠» ألف وحدة سكنية جديدة في الاراضي المحتلة عام ٢٠٠٠

قالت مصادر فلسطينية ان الاراضي الفلسطينية المحتلة بحاجة الى اكثر من ١٢٠ الف وحدة سكنية بحلول العام الفين وذلك لمواجهة الازمة السكنية التي يعانيها المواطنون والتي من المتوقع ان تتفاقم مع احتمال عودة عشرات الآلاف من النازحين الفلسطينيين المقيمين في الخارج اذا ما تم تطبيق اتفاق الحكم الذاتي المبرم بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل.

وقال الدكتور سمير حزبون عضو اللجنة الاقتصادية الفلسطينية مع الجانب الاسرائيلي «اننا بحاجة الى عشرة الاف وحدة سكنية في العام على الاقل خلال السنوات الخمس القادمة لحل مشكلة الاسكان في الاراضي المحتلة وان هذا العدد سيغطي احتياجات المواطنين المقيمين وقطاع غزة علما بان على الفلسطينيين مواجهة تحد جديد للمشكلة عند عودة النازحين الفلسطينيين».

ووفق تقديرات احصائيات فلسطينية فان عدد الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة سيصل في العام ١٩٩٩ الى نحو ٢,٥٦٩,٠٠٠ نسمة بما في ذلك عدد النازحين المتوقع عودتهم علما بان عدد الفلسطينيين حسب احصائيات عام ١٩٩٢ بلغ ١,٧٦٨,٣٠٠ نسمة في الضفة والقطاع.

ويتوقع د. حزبون ان يعود نحو مائتي ألف فلسطيني نازح حتى العام ١٩٩٩ بمعدل ٤٠ الف شخص في العام وذلك خلافا لما اشارت اليه توقعات القيادة الفلسطينية التي قدرت عدد النازحين العائدين بـ ٨٠٠ الف شخص.

الى ذلك فان نسبة الزيادة الطبيعية في عدد السكان تصل الى ٣,٤ بالمائة وهي اكثر في قطاع غزة منها في الضفة الغربية.

واوضح حزبون ان الفلسطينيين بحاجة ماسة الى خمسة مليارات دولار اميركي لحل مشكلة الاسكان ولا يتوفر من هذا المبلغ سوى تسعة ملايين دولار.

وقال ان عملية البناء الحالية لا تتجاوز خمسة الاف وحدة سكنية في العام في حين يصل معدل بناء الوحدات السكنية في اسرائيل الى ٤٠ الف وحدة في العام.

واشار حزبون الذي شغل منصب عميد كلية الاقتصاد في جامعة بير زيت الى ان زيادة عدد المواطنين الفلسطينيين خلال السنوات الخمس القادمة ستضغط باتجاه قطاعات اخرى غير الاسكان اذ يتطلب ذلك بناء عشر مستشفيات جديدة على الاقل ليصل عددها الى خمس وثلاثين مستشفى اي بزيادة عدد الاسرة من ٢٨٢٦ سريرا الى ٥٢٣٨ سريراً، وهذا بالطبع سيشكل عامل ضغط جديدا يتطلب توفير اموال اخرى.

وتقدر حجم مساعدات الدول المانحة للسلطة الفلسطينية المتوقعة بـ ٥,٥ مليارات دولار من اصل ١١ مليار دولار حددتها منظمة التحرير لاعادة بناء البنية التحتية المدمرة في الاراضي المحتلة.

■ القدس المقدسية

فــرص الديمقراطيــة الفلسطينيــة

بقلم وليام كوانت *

بات الفلسطينيون على ابواب دخول تجربة الحكم الذاتي المحدود. وسيكون للكيفية التي ينظمون بها حياتهم السياسية في هذه الفترة اثر كبير في مستقبلهم وفي فرص تحقيق استقلالهم في نهاية هذه الفترة الانتقالية. وبينما يواجهون تحديات الاشهر القليلة المقبلة يجب عليهم ان ينظروا الى تجربة الانظمة العربية الاخرى، ولا سيما في الجزائر.

فما الذي يمكن ان يتعلمه الفلسطينيون من التجربة الجزائرية؟

طوال سنوات النضال الفلسطيني الطويلة كانت منظمة التحرير تقارن نفسها بجبهة التحرير الوطني في الجزائر. والان وبعد ان اصبحت أولى بوادر الاستقلال قريبة، هناك دروس مهمة يستطيع الفلسطينيون ان يتعلموها من القضية الجزائرية.

اولا علينا ان نتذكر ماذا حدث حين انتزعت الجزائر استقلالها عام ١٩٦٢. اذ كانت جبهة التحرير الوطني عبارة عن ائتلاف عريض، مثل منظمة التحرير، لكن بقيادة هرمية اكبر وبقيادة عسكرية اكثر تطورا. وعندما حصلت البلاد على الاستقلال انقسمت الجبهة الى فئات عدة، وكان التنافس على اشده بين قادة المجاهدين في الداخل والبيروقراطيين في تونس، اي في الخارج. اضافة الى هذا الانقسام كان هناك ما يسمى دور القيادة التاريخية بما في ذلك دور احمد بن بله وحسين ايت احمد اللذين خرجا لتوهما من السجن، لكنهما كانا يحرصان على استرداد دور سياسي قيادي. ثم كان هناك جيش الحدود بقيادة هواري بومدين.

ومع عودة قيادة جبهة التحرير الى البلاد نشب صراع داخلي. اذ وقف بن بيلا ضد قيادة الحكومة المؤقتة واستطاع بمساندة الجيش وبعض ولاة وقادة الاقاليم ان يتولى منصب اول رئيس للجزائر المستقلة. وسمح في البداية لجمعية وطنية تمثل القطاعات المختلفة نسبيا بان تلعب دورا سياسيا، لكنه قضى خلال عام واحد على معظم قادة المجاهدين الذين كانوا انضموا اليه في معارضة الحكومة المؤقتة. وقطع شوطا طويلا على طريق حكم الفرد الواحد، لكنه اعتمد على الجيش في قمع منافسيه السياسيين. ولذلك كانت المسالة مجرد وقت قبل ان يلجأ اولئك الذين يمسكون بزمام السلطة والقوة الفعلية الى استخدامها للاطاحة باحمد بن بله.

ان كل هذا ربما ما كان ليهم في شيء لو ان الجزائر كانت تخضع لحكم جيد في عهد بن بيلا او بومدين. ولكن في وسعنا الان ان نعود الى الوراء لنجد ان اصول الازمة الاجتماعية والاقتصادية في الجزائر تعود الى القرارات التي تم اتخاذها في الستينات والسبعينات.

اما بالنسبة الى الوضع الفلسطيني فان فرص الانتقال الى حكومة تمثيلية وخاضعة للمحاسبة تبدو افضل من الوضع الجزائري. اذ ان منظمة التحرير كانت باستمرار اكثر جماعية. لكن هنالك خطرا الان من احتمال الالتفاف حول شخصية عرفات بدلا من الاجراءات الناجمة عن الاجماع، كما كان الحال في الايام الاولى من انطلاق منظمة التحرير. وفي وسع المرء ان يستمع الى الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وهو يعربون عن قلقهم لان «الخارجيين» سيعودون ويتولون جميع المراكز المهمة. فشباب الانتفاضة متمنعون عن التنازل عن سلطتهم الى رجال تونس الذين تقدمت بهم السن. ومن طبيعة الكفاح والتحرير الوطني، كما هو الحال بالنسبة الى الجزائريين والفلسطينيين، ان يلتف الشعب باكمله حول الحركة او ان ينضم اليها. ولهذا فان كل واحد تقريبا يشعر بان له الحق في جني بعض ثمار الاستقلال، سواء اكان ذلك على شكل سلطة سياسية او رفاه اقتصادي.

اذن كيف يمكن للمرء ان يوازن بين المطالب النسبية للفلسطينيين الذين قضوا فترات في السجون او ظلوا دائما في مخيمات اللاجئين او عاشوا تحت الاحتلال او في المنفى او حملوا السلاح او شنوا حملات سياسية وديبلوماسية او ببساطة عززوا ايمان شعبهم وثقته وحافظوا على ثقافته؟

ان الجميع سيشعرون بان لهم الحق في دور ما في فلسطين الجديدة. ولن يشعر احد بالارتياح لفكرة حكم رجل واحد او جماعة واحدة. كما انه ليس هناك اي جماعة فلسطينية يمكن استثناؤها، مثلما حدث بعد الثورتين الفرنسية والروسية، فهذه لم تكن ثورة طبقية وانما كانت ثورة ضمت جميع ابناء الشعب.

ولكي يتجنب الفلسطينيون اخطاء الجزائريين سينبغي عليهم ان يفكروا جيدا وبقوة في قيمة السياسة الديمقراطية، اذ انهم بتاسيس الية - انتخابات حرة - يتنافس فيها الافراد والجماعات على السلطة، وباحترامهم مبادئ معينة، مثل حقوق الانسان وحرية التعبير، يمكنهم ان يوضحوا قواعد اللعبة للجميع وان يكسروا احتكار الذين يحملون البنادق للقوة. ففي ذلك ما يتيح الفرصة للناس العاديين للاعراب عن آرائهم.

يضاف الى ذلك انه يجب اختيار نظام انتخابي يقود الى المشاركة في السلطة بدلا من اختيار نظام يعطي الفائز كل شيء، اذ لا يمكن لأي جماعة وحدها من بين الفلسطينيين ان تهيمن على الاخرين جميعا من دون ان يؤدي هذا الى نتائج ماساوية.

وهكذا، علينا ان نتمنى احلال السلام بين العرب واسرائيل وديمقراطية فلسطينية. اذ من المأساة ان يجد الفلسطينيون بعد تلك المعاناة الطويلة ان عليهم تكرار التجربة المحزنة لاشقائهم الجزائريين. فقد اثبتت الجزائر للعالم أجمع ان الكفاح السياسي يمكن ان يحقق الاستقلال الوطني، ولكنها اخفقت في ان تثبت ان الذين انتصروا في ذلك الكفاح يستطيعون ان يحققوا العدالة الاجتماعية والتقدم في البلاد التي حرروها.

ان الفلسطينيين يقفون الان على أبواب عصر يبحث فيه الكثيرون عن نماذج سياسية جديدة لتحل مكان تلك النماذج التي اثبتت بطلانها وفشلها. وفي هذا ما يعطي الفلسطينيين الفرصة ليثبتوا انهم تعلموا من التاريخ. فهل سيكونون على مستوى هذه المهمة؟ وهل سيظهر قادتهم شجاعة في تعاملهم وثقتهم بشعبهم ليختار قادته، كتلك الشجاعة التي ابدوها في التفاوض على السلام؟ ان هذا هو اكبر تحد ستواجهه منظمة التحرير عام ١٩٩٤.

* خبير في شؤون الشرق الاوسط ومستشار الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر.

تأشيرات الوطن العربي

انا سمعت أنهم بيعطوا التاشيرة ف العضل ..!!

لاخفــاقاتها فـي الصـومال والبوسنـة

الامم المتحدة فقدت هيبتها وقدرتها وتأثيرها وغـالي يتعـرض لانتقـادات متزايـدة

يتعرض السكرتير العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي الى ضغوط وانتقادات متزايدة وسمعة المنظمة الدولية ونظرة الناس والشعوب لها انخفضت الى ادنى مستوى لها.

الانتقادات الحادة والمتواصلة التي تتعرض لها الامم المتحدة منذ زمن جاءت من اكثر من جانب وعلى اكثر من صعيد. واكثر هذه الانتقادات كانت موجهة الى مواقفها التقليدية السلبية والمتحفظة والمتواضعة والتي تعتمد على الكلام اكثر من اعتمادها على العمل. قائد القوات الدولية العاملة في الصومال، الجنرال التركي سيفيك بير اوضح مؤخرا بعد انتهاء فترة عمله في مقاديشو الاسباب التي ادت الى فشل واخفاق مهمة قواته العاملة تحت امرته في الصومال، قائلا وبكل وضوح: «لقد كان ينقصنا هنا ميزات سياسية وعسكرية كما ان عملياتنا العسكرية لم تكن بالمستوى المطلوب من حيث التنظيم». وقبل ذلك بايام تخلى قائد قوات حفظ السلام الدولية العاملة في جمهورية البوسنة الجنرال البلجيكي فرانسيس بديغويمونت الذي يبلغ عدد القوات العاملة معه في يوغسلافيا السابقة ثمانية آلاف جندي عن مهمة قيادة هذه القوات قبل انتهاء المدة المقررة. وابلغ هذا الجنرال مجلة «ديرشبيغل» في مقابلة صحفية اجرتها معه: «انه تخلى عن مهمته بسبب عدم رضاه عن الادوات وعن الطريقة التي تؤدي فيه هذه القوات عملها، فالقوات هنا لا يعلمون شيئا عن الهدف من مجيئهم والمهمة التي سيقومون بها بسبب تضارب الاراء والاوامر الصادرة لهم من قادة المنظمة الدولية. وانا اعتقد بان على كل ضابط وجندي ان يعرف ماذا عليه ان يفعله، وينبغي ان تكون الاوامر والمعلومات التي تصدر اليه ويتلقاها واضحة ومحدودة».

وبما ان الجنود ذو القبعات الزرق لا يعرفون ماذا يريدون ان يفعلو بالضبط فان هذا الغموض جعل رئيس هذه المنظمة الدولية الدكتور بطرس غالي يواجه مازقا واوقاتا حرجة، ويتعرض لضغوطات متزايدة في الوقت الذي لم يمض على تسلمه هذا المنصب المثقل بالهجوم سوى عامين فقط لقد ارسلت المنظمة الدولية ذي القبعات الزرق كقوات لحفظ السلام والامن فقط الى مناطق يفترض ان تكون الاطراف المتقاتلة والمتنازعة فيها على استعداد للاتفاق على وقف لاطلاق النار وانهاء النزاع بينهما عبر المفاوضات والاتفاقات. لكن الدكتور غالي البالغ من العمر ٧١ عاما لرسل قواته لاول مرة الى مناطق تشهد نزاعات ملتهبة للغاية والى ساحات حرب طاحنة. ولهذا فان مهمة هذه القوات كانت صعبة وخطيرة ومكلفة وفاشلة في نفس الوقت بحيث وجد نفسه عاجزا تماما عن تقديم اوامر واضحة وثابتة لهذه القوات وغير قادر على تقديم ومد يد العون لانجاح عمل هذه القوات.

في الصومال ارسلت القوات الدولية الى هناك بهدف نزع اسلحة الاطراف المتقاتلة واعتقال زعيم احد هذه الاطراف الجنرال محمد فرح عيديد وتقديم العون والمساعدة للشعب الصومالي الجائع الذي وقع ضحية هذا النزاع. لكن الدكتور غالي لخفق في مهمته وكذلك القوات الاميركية والالمانية والفرنسية والايطالية والدولية الاخرى وها هي هذه القوات تنسحب من تلك الدولة الافريقية دون ان تحقق اي هدف من اهدافها. فالفئات الصومالية المتصارعة والمتطاحنة المسلحة ما زالت بكامل قوتها واسلحتها والجنرال عيديد تحول الى «بطل وزعيم» واصبح على وشك ان يعين رئيسا جديدا للصومال.

وفي البوسنة ظهرت القوات الدولية ضعيفة وعاجزة عن تقديم اي نوع من انواع المساعدة للمدنيين وغير قادر على توفير الامن والطمانينة ولقمة العيش لهم وعاجز عن وضع حد لممارسات القوات الصربية والكرواتية ونزعاتها التوسعية وجرائمها البشعة ضد المدنيين من نساء وشيوخ واطفال. وتحولت كل القرارات والتهديدات التي اصدرها مجلس الامن الدولي الى مجرد رماد ووقف غالي ومنظمته ومجلسه الامني مكتوفي الايدي امام المجازر اليومية التي تقترفها القوات المتصارعة ضد المدنيين.

وفي هاييتي اخفقت المنظمة الدولية في تحقيق رغبتها وتوجهها لاعادة الرئيس الهاييتي الديمقراطي المنتخب جان بيرتراند اريستيدي الى السلطة.

وهكذا وخلال الفترة الزمنية القصيرة من تولي الدكتور غالي منصبه كرئيس للمنظمة الدولية، فان الامم المتحدة قد فقدت جزءا كبيرا من هيبتها ومن ثقة شعوب ودول العالم بها، على الرغم من ان هذه المنظمة الدولية بدت في مرحلة نهاية الحرب الباردة وكانها على وشك الوصول الى هدفها الاساسي المتمثل في انهاء الحروب والنزاعات وايجاد نظام عالمي جديد خال تماما من الحروب والنزاعات. وسبق للدكتور غالي ان اعلن وبصوت عال ومسموع «لقد بدانا بوضع جدول اعمال عالمي للسلام».

ولكن وكما يقول المثل الشائع: تاتي الرياح بما لا تشتهي السفن، فان جدول اعمال السلام قد طوي وتجمد ولا يبدو في الافق ما يدل على ان السلام العالمي سيتحقق ويسود، بل على العكس من ذلك، فان الفترة الزمنية التي اعقبت الحرب العالمية الثانية شهدت من الحروب والنزاعات الدموية ما لم تشهده اية فترات زمنية سابقة. ومع حلول عام ١٩٩٤ فان هذه النزاعات الدموية ما زالت قائمة ومشتعلة. وبالطبع فان الدكتور غالي لا يتحمل مسؤولية استمرار اندلاع هذه الحروب وهذه النزاعات، بل ان من يتحمل المسؤولية هي المنظمة الدولية نفسها والدول الاعضاء فيها التي كانت تمنع وتحول دون قيام المنظمة الدولية بواجبها على افضل صورة وهي التي كانت دائما تمنع الامم المتحدة من اتخاذ اجراءات مؤثرة وعملية وهذا هو الذي دفع الدكتور غالي الى الاعلان وعلى شكل اعتذار بانه لا حول له ولا قوة طالما ان الرغبة السياسية للدول الاعضاء في المنظمة مفقودة وغائبة وغير موجودة.

قبل كل شيء فان الدول الكبرى والغنية كانت وما تزال تظهر استعدادا اقل وعدم رغبة في اعطاء ومنح المنظمة الدولية الفرصة والمجال لايجاد حلول سلمية للنزاعات الدولية او الاشراف على هذه النزاعات ومحاولة حلها وتسويتها.

بعد ان تولى الدكتور غالي منصبه كسكرتير عام للامم المتحدة اعرب عن التزامه تشكيل قوة تدخل دائمة تابعة للامم المتحدة تتلقى اوامرها مباشرة منه شخصيا بحيث تكون هذه القوة جاهزة للتدخل خلال ساعات قليلة فقط لانهاء النزاع او الحرب في اي مكان في العالم. ولكن حتى هذا اليوم وبعد مرور عامين على توليه هذا المنصب فان الدكتور غالي لا يملك الان سوى محاولة تحقيق وضمان الامن لعدد محدود جدا من الدول الاعضاء بحيث يستطيع ارسال قوات دولية اليها لتحقيق هذا الهدف، وهذه بحد ذاتها وكما قال السكرتير العام للامم المتحدة لا تعدو كونها «سياسة وقائية واحتياطية» وليست مهمة فرض الامن بالقوة.

ويواجه الدكتور غالي صعوبات حقيقية في توفير الاموال اللازمة لتمويل قوات حفظ السلام الدولية العاملة والمنتشرة في مناطق مختلفة من العالم. ففي نهاية العام الماضي وجدت المنظمة الدولة نفسها مدينة لكل دولة من الدول التي تشارك بقوة من جنودها في قوات حفظ السلام الدولية بحوالي نصف مليار دولار لكل منها. في الوقت نفسه اخفق الدكتور غالي في وضع حد لمظاهر الفساد والبيروقراطية المتفشية في الوكالات الدولية التابعة لها، وفي الاسبوع الماضي اقال الدكتور غالي موظفة اميركية تعمل في المنظمة الدولية وبمنصب عال وهي نائبة السكرتير العام للامم المتحدة ميليسا ويلز. وكان الدكتور غالي قد اوكل لنائبته الاميركية مهمة اجراء عملية اصلاح الادارة في المنظمة الدولية قبل حوالي عشرة اشهر لكنها اخفقت في تحقيق وتنفيذ هذه المهمة بسبب ما وصفته بالتدخلات المتواصلة من جانب الدكتور غالي في عملها. واتهمته بانه كان يتخذ دائما قرارات فردية وكان لا يستغل خبرات وقدرات العاملين معه في المنظمة وتعتبر ميليسا ويلز سلس موظف كبير يعمل في المنظمة الدولية يتم اقالته من هذا المنصب البارز خلال سبع سنوات.

وواجه الدكتور غالي وهو اول سكرتير عام للامم المتحدة يتم انتخابه من القارة الافريقية، اشد الانتقادات من مجموعة الـ «٧٧» التي تضم ١٣٠ دولة من دول العالم الثالث. رئيس هذه المجموعة الدولية وهو وزير الخارجية الكولومبي السابق لويس فرناندو جاراميللو اتهم للدكتور غالي بعدم الاهتمام بمشاكل وقضايا دول العالم الثالث وعدم الحرص على مصالح هذه الدول.

■ دير شبيغل





الوالـدة تتـهم الابنـة بالكذب والصراع السياسي مستمـر في باكستـان



● بوتو مع رئيسة وزراء تركيا لدى زيارتها الاخيرة الى انقره

«ابنتي تروي كثيرا من الاكاذيب» هذا ما قالته السيدة نصرت بوتو والدة بي نظير بوتو رئيسة وزراء باكستان.

وكانت نصرت بوتو، في وقت مبكر من الاسبوع الماضي قد هاجمت حكومة ابنتها بعد ان علمت بأن محاكمة ابنها مرتضى بوتو قد الغيت بدون أي تفسير.

وتعتبر المحاكمة وتعليقات السيدة نصرت بوتو الغاضبة على ابنتها جزءا من العداء الذي يهدد بتمزيق عائلة بوتو وحزب الشعب الباكستاني ايضا الذي انشأه ذو الفقار علي بوتو في السبعينات.

شقيق رئيس الوزراء متهم بالتحريض على العصيان كونه رئيس منظمة ذو الفقار التي اعتبرتها الحكومات المتتالية منظمة ارهابية تحرض على الفتنة والعصيان في باكستان.

ويعود تاريخ بعض التهم الى ايام الدكتاتور ضياء الحق الذي اطاح ببوتو عام ١٩٧٧ واعدمه عام ١٩٧٩. وتوفي ضياء الحق في حادث تحطم طائرة عام ١٩٨٨.

وقد أوردت التقارير مؤخرا ان بي نظير بوتو قد اطلقت على منظمة ذو الفقار اسم المنظمة الارهابية، بينما تعتبر نصرت أن ابنها «أحد مقاتلي الحرية»، وكان العداء قد اصبح معلوما للجميع قبل انتخاب السيدة بوتو كرئيس للوزراء للمرة الثانية في شهر تشرين الاول الماضي.

حيث كانت بي نظير اقل سعادة من والدتها بقرار اخيها مرتضى، العام الماضي، بالعودة الى الحياة السياسية بعد ١٦ سنة في المنفى، ومنذ ان نزل من الطائرة في ٤ تشرين الثاني الماضي وهو في السجن.

وقفت السيدة بوتو الوالدة «٦٣ سنة» الى جانب ولدها مما حدا برئيسة الوزراء الى عزل والدتها من رئاسة الحزب المنصب الذي أعطي لها من قبل زوجها قبل اعدامه.

وقد تسبب العداء في أول حادث تسيل فيه الدماء عندما قامت الشرطة بتطويق منزل العائلة في لاركانا ومنعت نصرت بوتو وانصار ابنها من الذهاب للصلاة على قبر زوجها.

وقد قتل شخص واحد على الاقل وجرح عدة أشخاص آخرين. وقالت نصرت بوتو «لقد ارسلت اناسا ليقذفوا القنابل المسيلة للدموع واطلاق النار» وأضافت تقول «انها تتحدث كثيرا عن الديمقراطية، لكنها اصبحت ديكتاتورة صغيرة. انني لا أستطيع ان اعفو عنها ولا ادري لماذا تتصرف بهذا الشكل».

وقالت نصرت بوتو انها قد طلبت قبل الانتخابات الاخيرة في تشرين الاول الماضي في أن يسمى ابنها مرتضى كرئيس لوزراء اقليم السند. وقد وضع اسم مرتضى في ٢٤ دائرة لكنه فاز فقط في دائرة واحدة لمجلس السند. لذلك يفرج عنه مؤقتا كلما انعقد المجلس.

وتقول نصرت بوتو انه لا مجال للتصالح مع ابنتها ما لم يتم اعادتها الى منصبها كرئيسة للحزب. وقال حسن حقاني الناطق الرسمي باسم بي نظير بوتو ان النزاع القائم هو مواجهة بين مفاهيم السلالة الحاكمة ومفاهيم الديمقراطية» وأضاف يقول ان رئيسة الوزراء ترغب في ان يدار الحزب ديمقراطيا. فبينما تحترم بي نظير والدتها وتحيط شقيقتها بالعطف والحنان فانها تصر على احترام قرار اللجنة التنفيذية للحزب.

وكانت نصرت قد نفت تقارير قالت انها تريد منصب رئاسة الحزب لابنها مرتضى. وقالت نصرت «انني لا أرغب في ازعاج روح زوجي باعطائه ما أعطاني اياه الى شخص آخر حتى ابني» وأضافت تقول ان بي نظير نكثت بما طلبه والدها منها، حيث قد كتب اليها يقول «احترمي والدتك - فالجنة تحت أقدام الامهات، وفي السياسة تحت اقدام الجماهير الفقيرة» لكن بي نظير محاطة بالرجال الاغنياء ولم تعد تحترم والدتها.

■ الغارديان

اتفاق غزة/ اريحا

تسويق للاحتلال في ظل اوهام الرفاه الاقتصادي

الحلقة (٢)

الاتفاقية تفتح الابواب المغلقة امام اسرائيل قبل ان يعود فلسطيني من خيمته او مهجره لارضه

هل ستحل المنافسة الاقتصادية او التعاون الاقتصادي بديلا للصراع العسكري؟! هل تريد اسرائيل الابقاء على تفوقها العسكري وتقبل بالندية في المجال الاقتصادي؟ اليست القوة الاقتصادية هي قاعدة القوة العسكرية؟ اتريد اسرائيل ان تستمر في الاعتماد الكلي على الغرب عسكريا واقتصاديا ام انها تتجه وتحاول ان تكون قوة اقليمية جذورها وشرايينها تمتد للدول الغربية!!

الصلح مع اسرائيل وقبل ان يستعيد الفلسطينيون شبرا من ارضهم فتح ابوابا كانت مغلقة امام اسرائيل كالهند والصين والذين يشكلون ربع سكان العالم، كما ان كامب ديفيد من قبل فتح الباب مع مصر ودول اخرى دون ان يحصل الفلسطينيون على اي من حقوقهم.

اما بعد اتفاق غزة/ اريحا وبعد صلح الدول العربية مع اسرائيل فسيزول الحصار البري عن اسرائيل وهو حصار نفسي ومادي... وستفتح الاسواق العربية لاسرائيل فماذا سيجني العرب؟

وما سيجني الفلسطينيون غير اغلاق ابواب الامل فترة طويلة امامهم؟

بعد الصمود والتضحيات التي امتدت عبر هذا القرن!! هل هنالك نتيجة ارادها واضعو الاتفاق غير فقدان الثقة بالنفس والشكوك في المواقف الوطنية عبر العقود الماضية والتخلي عن امل التحرير.

د. نعيم صبحي

اسعار الدواء المستورد اضعاف الاردني

الطريق ما زال طويلا لتصويب اوضاع الصحة والادوية

بقلم - مصطفى خرما

نحمد الله الذي انعم على هذا البلد بالاسرة الهاشمية التي هيأت السبل واتاحت الفرص للتطوير الايجابي في كل منحى من مناحي حياتنا كما عملت على تحقيق الإستقرار الذي بدونه يتعذر تحقيق اي تطور او نمو.

لقد حقق بلدنا تقدما كبيراً في مجالي الصحة الوقائية والعلاجية بتوجيه ودعم من جلالة الملك المعظم وولي عهده الامين ونتيجة العمل المخلص والواعي والدؤوب من قبل العديد ممن اوكلت اليهم المسؤولية وفي مقدمتهم دولة الرئيس الدكتور عبدالسلام المجالي حتى كاد الاردن ان يصبح في عداد الدول المتقدمة في هذه المجالات التي استثمر فيها بسخاء - مستشفيات متقدمة في مختلف انحاء المملكة - كليات ومعاهد علمية لمختلف المهن والاختصاصات الادارية منها والفنية، بعثات تعليمية لمختلف الدول المتقدمة، صناعة دوائية متميزة.

واصبح الاردن مركزا طبيا مرموقا تشد اليه الرحال وغدت صناعة الادوية الاردنية مثلا يحتذى في الجودة والنجاح في الداخل والخارج.

لكن هناك الكثير من الامور التي لم ترق لمستوى القدرات والامكانيات المتاحة مما يتطلب المراجعة ووضع خطط التصويب القصيرة والطويلة المدى في موضوعي الصحة العامة بشكل عام وموضوع الادوية بشكل خاص. هذا وان الشهادات التي تعتمد على السماع، من مسؤولين لم يكبدوا انفسهم مشقة زيارة اماكن العمل او استقصاء مكامن الشكوى، لا تغني عن الحق شيئا ولا تساعد على تصويب اي خلل.

اولا: نظرة عامة

من الرجوع لتصريحات المسؤولين المتعاقبين على وزارة الصحة وكذلك شكاوى المواطنين المتكررة في مختلف وسائل الاعلام يتبين انه بالرغم من المحاولات الجادة لتصويب الامور فان الطريق ما زال طويلا حسبما يلي:

(١) عدم الانتظام في تقديم الخدمات الطبية الميسرة، ولجراء العمليات في حينها واللازمة للمؤمنين سواء كانوا موظفين او متقاعدين او فقراء. كذلك من المعلوم انه كثيرا ما يحصل غير المستحقين على خدمات طبية وادوية مجانية على حساب وقت وحقوق المؤمنين.

ان استمرار هذا الوضع يحول دون احتواء كلفة التطبيب والتداوي في القطاع الخاص لخلو الساحة من اي خدمة طبية معتدلة التكاليف جيدة المستوى منتظمة الاداء.

(٢) عدم انتظام صيانة وعمل الاجهزة الطبية وغير الطبية.

(٣) عدم انتظام توفر الادوية في المستشفيات والمراكز الطبية والعيادات الحكومية مما يكبد صندوق التامين الصحي كلفة عالية لشراء الادوية للمؤمنين من الصيدليات الخاصة وبسبب عناء للمؤمن للحصول عليها كما يؤدي لحرمان الفقراء المؤمنين حرمانا كليا من الحصول على الدواء الموصوف لهم.

ان عدم الانتظام هذا نتيجة طبيعية لعدم تبني مبادئ التزويد والتخزين السليمة لتامين انتظام توفر الادوية في مختلف المواقع ولعدم توفر الضوابط الضرورية للحد من سوء الائتمان او التسرب المجاني لغير المستحقين.

(٤) تدني مستوى الرقابة النوعية على الادوية المستوردة نتيجة الامكانيات المحدودة لدى مخابر الرقابة التابعة لوزارة الصحة ونتيجة اغراق السوق بكم هائل من الادوية المستوردة (حوالي ٥٠٠٠ شكل صيدلاني) ويمكن الوصول الى الحقيقة في هذا المجال من خلال احصاء عدد التشغيلات التي كان من الممكن اختبارها خلال عام ١٩٩٣ من خلال موظفي واجهزة مخابر الرقابة وساعات عملهم مقابل عدد التشغيلات التي تم استيرادها وكذلك التي كان من المفروض اختبارها مما هو مخزون على ارفف المستودعات والصيدليات للتاكد من استمرار ثباتها وفعاليتها. هذا بالاضافة لضرورة معرفة انواع الادوية التي لا يوجد لدى هذه المخابر امكانيات لاختبارها اصلا واقرار كيفية التعامل تجاهها.

لادراك مدى خطورة التساهل باستيراد ادوية (حتى من اشهر الشركات) دون مراقبة نوعية حازمة من الضروري الاطلاع على كتاب «جرائم شركات الادوية الكبرى بحق دول العالم الثالث» وكذلك كتاب «الصادرات القاتلة/ ادوية محظورة التداول او مسحوبة من اسواقها».

وهذا يشير الى مدى اهمية ايقاف استيراد الادوية الاجنبية التي لها بدائل محلية الصنع معروفة بجودتها واعتدال اسعارها. هذا وحيث ان وزارة الصحة ولجنتها الفنية قد عملت وما زالت تغرق السوق بالادوية الاجنبية المعفاة من الرسوم الجمركية ورسوم الاستهلاك والمنافسة لما تصنعه شركات صناعة الادوية الاردنية فقد توجهت الصناعة الوطنية الى التصدير بشكل رئيسي معتمدة على جودة انتاجها الذي ارتقى لمستوى ممارسة التصنيع الجيد المقرر من قبل منظمة الصحة العالمية ولديها مخابر رقابة ودوائر ابحاث تطبيقية عالية المستوى شديدة الفعالية يقوم كبار المسؤولين الاردنيين وغير الاردنيين بزيارتها بانتظام. لكن كم من شركات الادوية الاجنبية وفروعها التي يستورد منها وعددها ٤٥٨ منتشرة في مختلف انحاء العالم قد تمت زيارتها والتعرف على اقسامها وادائها من قبل مسؤولين اردنيين؟

نشر مدير سابق لمخابر الرقابة حديثا يفيد انه حين تقوم لجنة الاستلام والمخابر بواجبها بنزاهة تجاه اعادة المادة المخالفة تقوم مستودعات وزارة الصحة باستلامها وفرضها على الخزينة والجهات المستهلكة لها. فهل هذه حالة نادرة ام سائدة؟

(٥) عدم توفر الحد الادنى من الرقابة النوعية على الادوية البيطرية والزراعية التي يتناولها المواطن بانتظام من خلال غذائه في حالتي الصحة والمرض وتسيب كامل في موضوع الرقابة النوعية على مواد التجميل.

(٦) عدم التصدي الجاد لمختلف انواع الدعاية المضللة المتعلقة بالتطبيب والتداوي سواء كانت متعلقة بالادوية او الاغذية او مواد التجميل.

(٧) تدني مستوى الرقابة على الاغذية رغم العديد من المخابر المكرسة لهذه الغاية وعدم وضع الضوابط التي تضمن انتظام مثل هذه الرقابة رغم العديد من حالات فساد الاطعمة والمواد الغذائية وقيام لحد الافران بالماضي ببيع خبز يحوي سم الفئران.

(٨) استمرار العمل بقانون مزاولة مهنة الصيدلة رقم ٧٢/٤٣ الذي تجاوزه تطور الاردن العلمي والاقتصادي والصناعي بالاضافة للتطبيق الانتقائي لمواده وعلى سبيل المثال لا الحصر يجري تفعيل المواد التي تعمل في خدمة مستوردي وشركات الادوية الاجنبية مما يسمح باستمرار تداول ادويتها (حتى التي لم تعد هناك حاجة لاستيرادها) باسعار مبالغ فيها. هذا في حين جمدت مواد القانون التي من شانها الحد من الاستغلال المشار اليه حماية للمستهلك والاقتصاد الوطني.

هذا وقد وافقت وزارة الصحة المرة تلو المرة على زيادة اسعار الادوية المستوردة عشوائيا بدلا من النظر لكل دواء بذاته وتثبيت تسجيل الدواء اللازم نوعا او سعرا وشطب الدواء الذي زالت الحاجة له نوعا او سعرا وفيما يلي امثلة تشير الى مدى استغلال الشركات الاجنبية للسياسة العشوائية المشار اليها:

اسم الشركة	ثمن الدواء الاردني	ثمن الدواء المستورد	نسبة سعر المستورد الى الوطني
DICLOFENAC 50	2,000	6,130	حوالي ٣٠٦٪
IBUPROFEN 200	0,480	2,100	حوالي ٤٣٧٪
INDOMENTHACIN SUPP	0,340	6,410	[illegible]
ATENOLOL	2,750	8,150	حوالي ٢٩٦٪
RANITIDINE 150	4,500	17,190	حوالي ٣٨٢٪
CIPROFLOXACIN 250	5,000	13,070	حوالي ٢٦٣٪
FAMOTIDINE 40	4,500	14,590	حوالي ٣٢٤٪

هذا ومن المعلوم ان شركات صناعة الادوية الاردنية تحقق ارباحا جيدة من خلال اسعارها المعتدلة وان كل وحدة نقد اجنبي تحتاجها لصنع دواء محلي يحول مقابلها ما يزيد على عشر وحدات نقد اجنبية لاستيراد دواء اجنبي مثيل.

(٩) عدم مبادرة وزارة الصحة للقيام بمسؤولياتها تجاه التوصيات والقرارات التالية:

(أ) توصيات ندوتي الادوية التي عقدت برعاية معالي وزراء الصحة وبمشاركة كافة الجهات المعنية في الاعوام ١٩٨٦، ١٩٩٢ والتي اقترحت حلولا وضوابط للامور المتعلقة بالادوية تنظيما وتصنيعا واستيرادا وتداولا.

(ب) توصيات لجنة الادوية التي شكلها معالي وزير الصحة بكتابه م ص ٢/٦١/٢٩٩٦ تاريخ ٨٧/٥/١٠، والتي تنص على ايقاف استيراد الادوية الاجنبية التي لها العديد من البدائل الاردنية المؤكدة الجودة والمعتدلة السعر.

(ج) قرار مجلس الوزراء الموقر رقم ٤٠٨ تاريخ ٨٩/٧/١ والذي ينص على وضع برنامج استراتيجي للادوية المستوردة بهدف زيادة نسبة الادوية الاردنية الى ٧٠٪ من السوق ولانشاء سوق دوائية موازية، ولضبط صرف الادوية الغالية الثمن من خلال ترشيد وصف واستعمال الادوية.

(١٠) سلبية وزارة الصحة وسواها من الوزارات المعنية تجاه العديد من الامور ذات الاهمية لحماية المواطنين الاردنيين ولصيانة وجه الاردن المشرق تجاه الوافدين للسياحة او العلاج. وفيما يلي امثلة عليها:

أ - تامين الرقابة الفعالة على الاداء الطبي والمحاسبة الجادة على الاخطاء الطبية سواء في القطاع الحكومي او القطاع الخاص.

ب - تامين الرقابة على المستشفيات الخاصة من حيث تقيدها بتسعيرة الخدمات الطبية والادوية والحد من التجاوز او المطالبات غير المبررة.

ج - المشاركة في وضع قائمة عادلة للاجور الطبية ومراقبة التقيد بها وضبط مخالفات استغفال المرضى (من داخل وخارج الاردن) هذا وحيث لم يسمح لنقابة الصيادلة او جمعية مستوردي الاغذية بتسعير سلعتها منفردة على هواها فلماذا يترك لنقابة الاطباء ان تحدد الاجور الطبية منفردة دون الجهات المسؤولة الاخرى.

د - السلبية تجاه قيام المشعوذين بممارسة التطبيب والمداواة جهارا نهارا باسم الدين او الجن او السحر دون اية مساءلة.

ثانيا: موضوع الادوية

من المعلوم ان مختلف الدول غنيها وفقيرها، على مختلف انظمتها الاقتصادية، تسعى للحد من المغالاة في اسعار الادوية فمنها من تحول للتعامل على اساس الاسماء الدستورية (GENERIC) لكسر الاحتكار المتمثل باستعمال الاسماء التجارية، ومنها ما يسير نحو الاكتفاء الذاتي بالادوية التي تصنع محليا وحصر الاستيراد ضمن الادوية التي لها بدائل محلية الصنع (اندونسيا، تايلاند، ماليزيا، كينيا، سوريا، مصر، تونس، المغرب، وكثير غيرها). كذلك تتعالى النداءات في اوروبا الغربية والولايات المتحدة على اعلى المستويات لاحتواء كلفة الخدمات الطبية بشكل عام وللحد من المغالاة في اسعار الادوية بشكل خاص مما اثار الرعب لدى كبريات شركات صناعة الادوية ودعى بعضها لتسجيل وتداول ادويتها في بلد المنشا باسماء اخرى باسعار معتدلة في حين احتفظت بتسجيل اسمائها واسعارها الاحتكارية بهدف استمرار اسعارها الاحتكارية في البلدان الغافلة او المتغافلة عن مصالح بنيها واقتصادها، ولكن وزارة الصحة الاردنية ولجنتها الفنية لم تتخذ الى الان الخطوات الجادة والفاعلة للحد من احتكار واستغلال شركات صناعة الادوية الاجنبية.

لتصويب موضوع استيراد الادوية حماية للمستهلك وصيانة المصالح الوطنية يقترح ما يلي:

(١) تفعيل مواد قانون مزاولة مهنة الصيدلة الحالي التي طال امد تجميدها خاصة المادة ٣٩ من القانون والمادة ١/٨ من نظام اللجنة الفنية وذلك بهدف اعادة النظر بشركات الادوية الممثلة في الاردن واعادة تسجيل كل دواء مضى او سيمضي خمس سنوات على تسجيله بهدف شطب تسجيل الادوية التي زالت الحاجة لها فنيا او طبيا وكذلك شطب كافة الادوية المرتفعة الثمن لدى توفر بدائلها المقبولة جودة والمعقولة سعرا.

(٢) تفعيل المادة (٥/ب) من النظام وذلك بحصر التسجيل على الادوية التي تدعو لها حاجة السوق الدوائي من حيث فائدة الاستعمال وندرة المثيلات او التي تمثل كسرا للاحتكار وتخفيضا للاسعار.

(٣) تفعيل المادة (١٤٢) من القانون وذلك بالنظر بامر اي دواء تدعو المقتضيات العلمية او الاقتصادية لشطبه ولايقاف استيراده او لاعادة النظر في سعره مضى او لم يمض خمس سنوات على تسجيله.

(٤) الزام المستشفيات الخاصة بالتقيد باسعار الادوية المنصوص عليها بالمادة ٥٦ من القانون وحصر المطالبة ضمن اثمان الادوية التي صرفت فعلا.

(٥) التوجه الجاد لتحقيق قرار مجلس الوزراء الموقر رقم ٤٠٨ تاريخ ٨٩/٧/١ حسب ما يلي:

أ - تشكيل لجنة من المختصين المعنيين من كل من وزارة الصحة وصناعة الادوية الاردنية بهدف وضع خطة العمل التي من شانها تحقيق تغطية ٧٠٪ من السوق بادوية وطنية وضمن مدة زمنية معقولة.

ب - وضع الاسس والضوابط المؤدية لترشيد استعمال الادوية خاصة ما تقتضي طبيعته حصر صرفه بوصفة طبية، او حصر صرفه بعد التثبت من تحسس مسببات المرض، او حصر توفيره وصرفه في المستشفيات.

(٦) التوجه الجاد لانشاء السوق الدوائية الموازية:

ان النجاح الذي حققته سوق المواد التموينية ممثلة بالمؤسسات الاستهلاكية المدنية والعسكرية يؤهلها لتوسيع مجالها لتشمل الادوية والمستهلكات الطبية تحقيقا للقرار الذي ينص على انشاء سوق دوائية موازية لتكون صمام امان للفقراء ومحدودي الدخل للحصول على الادوية باسعار معتدلة ولتكون حافزا لمستوردي ومصنعي الادوية على تخفيض اسعار ادويتهم.

القاعدة والاستثناء في الانحراف والفساد

أحمد حمروش

ماذا حدث في العالم.. ما كل هذا الانحراف والفساد الذي استشرى في عدد كبير من الدول، وتطالعنا به اجهزة الاعلام كل صباح؟

ما هو تفسير هذه الظاهرة التي لم تقتصر على نوعية معينة من الدول.. غنية كانت او فقيرة.. متقدمة او متخلفة.. تؤمن بالاديان السماوية او لا تؤمن؟

وما هو موقفنا في مصر وقد طالتنا هذه الموجة العاتية التي تطيح بالقيم، وتسمم جو المجتمع وتهدد الامن والاستقرار؟

وجولة سريعة قد تجسد لنا صورة الفساد والانحراف الذي يكاد يطبق على صدور المجتمعات يخنقها.. في ايطاليا تكشف فساد الحزب الديمقراطي المسيحي وغيره من الاحزاب التي تربعت على كراسي الحكم بعد الحرب العالمية الثانية ووجهت الاتهامات الى رؤساء وزارات ووزراء سابقين، وتبين ان ثلث اعضاء البرلمان الذي صدر قرار حله - فكان اقصر برلمان في تاريخ الجمهورية - تجري معهم تحقيقات في تهم فساد.. وفي بريطانيا يواجه حزب المحافظين اعتى هجوم على وزارته لاتهامهم بالانحلال والفساد الذي يتنافى مع القيم التي كانت من سمات المجتمع البريطاني، ووقف رئيس الوزراء جون ميجور امام لجنة تحقيق حول بيع الاسلحة للعراق في اول سابقة في تاريخ بريطانيا الحديث.. وفي الولايات المتحدة لا تتورع بعض اجهزة الاعلام عن توجيه اتهامات للرئيس بيل كلينتون تتضمن علاقات جنسية واخفاء لحقيقة الدخل الذاتي قبل لنتخابه عندما كان واليا لولاية اركنسو.. وفي روسيا اصبح كل شيء منهارا ومباعا حتى كرامة الانسان وسيطرت المافيا على الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ولحقت بالمسؤولين السابقين والحاليين أبشع التهم.. وفي اليابان تفجرت قضايا الرشوة فاطاحت برؤساء وزارات وزعماء احزاب.. وفي زائير يستولي رئيس الدولة على أموالها ليصبح من اغنى اغنياء العالم ويصبح شعبه من افقر شعوب العالم.. وفي الجزائر كانت ظاهرة التكالب من بعض القيادات على سرقة الاموال العامة متنافرة تماما مع الطهارة والتضحية التي كان مفروضا ان تنسجم مع نسيج ثورة المليون شهيد والتي دامت ثمانية اعوام.. وفي الكويت بدأت محاكمة وزير النفط ووزير المالية الاسبق الشيخ علي الخليفة الصباح بتهمة اختلاس اموال احدى شركات البترول الكويتية، وتقاضي عمولات غير مشروعة بلغت حوالي مائة مليون دولار وضعت في حسابات سرية في بنوك سويسرية.

هذه الجولة السريعة التي تظهر معالم الانحراف في (بعض) وليس في (كل) دول العالم تظهر ان الفساد ينخر في عظام الانظمة الصناعية المتقدمة، كما ينخر في عظام الدول المتخلفة.. وانه يمكن ان يجد له مكانا في الدول الديمقراطية التي تتاح فيها فرصة كشف الفضائح والمحاسبة عليها، كما يعشش في الانظمة الشمولية دون ان تتوفر فرصة كشف الحقائق باحتواء اجهزة الاعلام.. وانه يوجد في الدول التي تؤمن بالاديان مثل ايطاليا التي يقوم الفاتيكان في قلب عاصمتها والتي حمل الحزب الديمقراطي المسيحي جريمة الانحراف في مجتمعها.. والتي لا تؤمن بالاديان مثل اليابان وغيرها.

القضية اذن ان اغراء الفساد أصبح عاتيا ومنتشرا.. واصبح اكثر وضوحا امام الجماهير.

ولا شك ان الحريات الديمقراطية وتطور اجهزة الاعلام التي اصبحت ذات تاثير خطير في كشف الحقائق وتوجيه الاتهامات هي المحور الرئيسي الذي يظهر لنا العالم في هذه الصورة القاتمة الباعثة على اليأس والاحباط.

ودون جنوح الى التهوين او التهويل من هذه الظاهرة المقلقة نتساءل:

ماذا عن مصر.. وقد لحقت بها هذه الموجة وانتشر الفساد كما لم ينتشر من قبل؟

وما هو تفسير هذه الظاهرة مقترنة بتصاعد الموجات الارهابية التي تجد فيها رصيدا للاثارة والجنوح الى الرفض والتطرف؟

وكيف نخرج من هذه الازمة التي تهدر القيم وتنشر الفساد وتحقق للبعض ارباحا غير مشروعة بمئات الملايين من الجنيهات خلال أعوام قليلة.

لا أريد الادعاء بان الفساد في مصر طارئ، وأن الحالة التي نعيشها الان نبتت من فراغ، وأن مجتمعنا كان خاليا من الشوائب والعيوب خلال تاريخنا الحديث، ولكني ادعي بان مظاهر الفساد في الماضي كانت محدودة ومحاصرة، وربما كانت مجهولة لعدم توفر هذا القدر الذي ننعم به الان من حرية صحفية.

ومن ذلك فان الفساد يمكن ان يتوالد ويتكاثر اذا تولى الامور بعض المسؤولين الذين ماتت ضمائرهم، وانزلقوا الى الحياة الناعمة تحت اغراءات لا تستطيع طبيعتهم مقاومتها، ولم يجدوا من يحاسبهم ويوقع عليهم العقاب.

كم مسؤول قدم للمحاكمة في مصر بتهمة الانحراف والفساد؟

وكم مسؤول لحقت به الاتهامات وخرج من منصبه في امان ليجني ثمار سرقاته غير المشروعة؟

وما هو اثر هذا التقاضي على الذين يتربصون بالنظام ولا يجدون سبيلا للمعارضة الا الارهاب؟

الخطير في الامر.. ليس الفساد في ذاته.. ولكن السكوت على الفساد وعدم مطاردة المفسدين ومحاكمتهم.

واذا كانت بعض الدول المتقدمة تستطيع ان تتحمل سلبيات الفساد وتكشف عنها وتحاكم المسؤولين ولو كانوا من رؤساء الوزارات.. فان الامر في الدول النامية وفي مصر بالذات لا يحتمل التهاون أو السكوت والاكتفاء بالاقوال دون الافعال.. وعلينا تسهيل مهمة التحقيق والقضاء حتى لا تتراكم القضايا وتتعفن مثل الفساد نفسه.

صحيح ان (القابض على نفسه مثل القابض على الجمر).. ولكن الخطير المقلق هو ان يستشري الفساد حتى يصبح قاعدة الحياة في المجتمع.. والاستثناء هو الطهارة والتمسك بالقيم الفاضلة.

الافتتاحية

بيان وزير الصحة نقلة حضارية

جاء بيان الحكومة حول موضوع الصحة والغذاء والدواء الذي ألقاه وزير الصحة الدكتور عبدالرحيم ملحس أمام مجلس النواب أمس بمثابة علامة بارزة على طريق نقلة حضارية جديدة تسجل لهذا البلد حكومة ونوابا وشعبا.

فالحكومة لم تقل بلسان وزير الصحة ان كل شيء على ما يرام وان الغذاء والدواء في الأردن ليس بالامكان أن يكون أفضل مما كان.

لقد وضع الوزير كل ما لديه من نقاط على كل الحروف محددا النواقص والثغرات مؤكدا على حرص الحكومة عمل كل المستطاع لمعالجة الثغرات التي يتسرب منها ضعاف النفوس ومعهم السموم والأمراض.

وحسناً فعل الوزير حيث تحدث عن مشروع قانونين جديدين للدواء والغذاء وعن اعادة نظر في اختصاص كل من جهات الاختصاص لمنع الازدواج والتضارب ومعوقات البيروقراطية والروتين.

إن الوزير الذي سجل للحكومة أنها أول حكومة تبادر بالتصدي لكشف خفايا موضوع دقيق دون ان يكون ذلك استجابة لضغط او رد فعل، سجل للأردنيين ايضا حقهم في أن يجروا مقارنة مشروعة لغذائهم وفقا لأفضل المواصفات العالمية ووفقا للمقاييس المتبعة في اكثر الدول تقدما واهتماما بمسائل الغذاء والدواء.

اما وقد بدأت الحكومة الخطوة الأولى نحو محاربة الفساد عبر اكثر القضايا التصاقا بصحة الانسان الأردني وحياة أبناء هذا الوطن ونوهت الى أهمية تحقيق الاصلاح وتطوير التشريعات للنهوض بمستوى الأداء، فان مسؤولية جميع الأردنيين نوابا وأحزابا ونقابات ومدارس وجامعات وجمعيات ومواطنين في مختلف مواقعنا هي أن ندعم هذا الاتجاه ونشارك في ايصاله الى مبتغاه عبر قنواته المؤسسية وبروح من المسؤولية وبتقديم القدوة في السعي لمحاربة الفساد والمفسدين عبر كل الوسائل المتاحة، والتي تبدأ لدى الحديث عن الغذاء والدواء، بتوعية المستهلك على حقوقه التي يصبح من واجبه أن يمارسها عبر القنوات المؤسسية الواضحة المحددة بكفالة القوانين والتشريعات بلا عقبات ادارية او اجراءات بيروقراطية وهكذا يكون شأن كل القضايا بلا مبالغة في الطرح وبلا سلبية، فالوطن لنا جميعا والمستقبل الزاهر الذي نزرع بذوره الآن هو لأجيالنا.

■ «الاسواق»

حول مؤتمر السلامة العامة

اهتمام القطاعات الرسمية والاهلية بموضوع السلامة العامة، وارتفاع درجة الاهتمام هذه الى مستوى ان يصار الى عقد مؤتمر للسلامة العامة، انما هو امر في غاية الاهمية. فهذه الاهمية لا تنبع في الواقع من مجرد اتخاذ مزيد من الحيطة والحذر ومراعاة شروط السلامة في كل منحى من مناحي حياتنا واتخاذ كل التدابير الوقائية بهذا الخصوص، بل ان الامر ينسحب الى ارتفاع الوعي والى اتخاذ كل ما من شأنه الحفاظ على البيئة هواء وماء وترابا وعلى الانسان صانعا او زارعا او تاجرا او مستهلكا فيكون الانتاج اكثر سلامة للصانع واكثر نفعا للمستهلك واكثر مردودا للوطن والاقتصاد الوطني.

مؤتمر السلامة العامة المنوي عقده الاسبوع المقبل برعاية سمو ولي العهد المحبوب، هو علامة جيدة على طريق الوعي الصحيح لكيفية التعامل مع الآلة ومع المتجر ومع المصنع ومع كل مخلفات وعوادم استخدامات حياتنا اليومية بحيث تنقلب سلبيات كل هذه المخلفات وكل التعامل مع الآلات والتكنولوجيا الى ايجابيات، فتكون نافعة بدل ان تكون ضارة او على الاقل ان يوقف ضررها بدل ان يستفحل ويزيد.

ان انعقاد هذا المؤتمر يعتبر بحق انطلاقة لارساء دعائم مسلكية صحيحة نحو كيفية مراعاة شروط السلامة العامة، فيكون ذلك جزءا من نمط حياتنا وأسلوب تصرفنا. ولكي يكون ذلك ولكي نجذره في كل منحى من مناحي حياتنا فان علينا ان نقتنع بان كلفة التقيد بالسلامة العامة لا تساوي شيئا امام اي طارئ او تجاه اي افراز سالب من افرازات عدم التقيد بها.

فمراعاة شروط السلامة العامة في المصنع، وانفاق بعض الاكلاف المتعلقة بذلك، لا يعني ان المصنع قد تكبد مبالغ اضافية لا طائل منها ولا علاقة لها بجوهر الكلفة الحقيقية للانتاج. فصحيح ان الانتاج لا يتعطل اذا كانت هذه المبالغ غير منفقة، او اذا كانت شروط السلامة العامة غير مرعية، غير ان الكلفة الاقتصادية والاجتماعية الحقيقية وعلى مستوى المجتمع والبيئة، او حتى على مستوى العامل الذي قد يصاب او على مستوى ان يتعرض المصنع مثلا لحريق، فان كل هذه الاكلاف تساوي اضعافا مضاعفة لما يمكن ان ينفق في سبيل درء الخطر والوقاية منه قبل وقوعه.

ان المؤتمر المقبل هو علامة حضارية على ارتفاع سوية مجتمعنا ونظرته الى كيفية التعامل الصحيح مع الآلة، وكذلك الى كيفية التعامل الصحيح مع مخلفات الصناعة ومع كل الوسائل والطرق التي قد تكون لها افرازات سلبية على الصحة والبيئة والممتلكات.

فكلنا امل في ان يجسد هذا المؤتمر بحق مسلكيات سليمة في السلامة العامة وان يرسي خطوات عملية لتكون السلامة العامة هاجس كل صانع وتاجر ومزارع ومواطن.

■ «الاسواق»



■ الغارديان

مـع بـدء موسـم الاجـازات

فوضى في مطار القاهرة والحقائب مفقودة
٨ ساعات انتظار والمعاملة غير لائقة

بدا منذ ايام موسم عودة المدرسين المعارين الى الدول العربية وكل منهم ينتظر هذه الاجازة بفارغ الصبر ليلتقي باهله.. والمفروض ان جميع الاجهزة العاملة بمطار القاهرة الدولي تعلن حالة الطوارىء لخدمة هؤلاء القادمين وتسهيل اجراءاتهم للتخفيف من معاناتهم في الغربة الموحشة التي يضطرون اليها مجبرين. الا ان ما يحدث الآن هو عكس ذلك حيث يسود هرج ومرج عند تسلم الركاب لامتعتهم عند سير الحقائب حيث اللامبالاة من العاملين الذين يدسون الحقائب ولا يهمهم ماذا تحمل وهل بها اشياء قابلة للكسر ام لا.

وبدا الركاب يتصاعدون على السير كل يريد ان يجمع امتعته ليخرج يطمئن اسرته التي تنتظره بالخارج لتحمد الله على سلامته. وفي حوارات مع نماذج مختلفة من القادمين للتعرف على مشاكلهم.. قال حسين حمدون مدرس رياضيات بالكويت اننا منتظرون من اكثر من ٨ ساعات وسط هذه الفوضى ولم نجد حقائبنا، والعاملون يقومون برمي الحقائب مما يعرضها للتلف ولكسر بعض الاشياء الثمينة فيها، لم اجد في مطار القاهرة معاملة ادمية للقادمين من السفر ويضيف المهندس اسامة ونس مهندس بالكويت لا يوجد نظام في المطار وعلى الرغم انه تم انهاء الاجراءات الخاصة بالجوازات على الطائرة الا انه لم يشعر بهذه الراحة بعد وقوفه في المطار ٤ ساعات ينتظر الخروج منه بفارغ الصبر.. ويندهش المهندس اسامة من ان العاملين لم يقوموا الا بتشغيل سير واحد فقط والسيور الاربعة الباقية هل هي معطلة طالما ان هناك هذا الكم من الركاب لماذا لا يتم عمل حساب هذه النقطة حتى لا يحدث تكس وتضيع الاشياء وتفقده حلاوة العودة بعد الفراق.. واذا شاهدنا هذه الالام والماسي قبل ان ندخل بلدنا الحبيب فماذا نجد من مشاكل بعد ذلك.

وتضيف سوزان عبدالفتاح مدرسة بالكويت انه لم وزن امتعتي من ١٠ ساعات ولا اعرف كيف ساتصرف الآن وانا اسكن بالاقاليم وقد اقتربنا من منتصف الليل والوصول الى قريتي يحتاج الى ٤ ساعات سفر واسرتي التي تنتظر بالخارج كيف يكون شعورهم الآن هل تسمون هذه المعاملة احتراما للبشر؟ بل هي مهانة للبشر.

وتكمل عزة عبدالله الزعبي مدرسة انهم افسدوا متعة الرجوع الى مصر وها انا اجلس على الارض منتظرة الانتهاء من هذا التكدس الذي تسبب في ضياع بعض الحقائب لقد سقطنا ولم تعد اقدامنا قادرة على حملنا فرحمة بنا اخرجونا من هنا!

ويقول الدكتور سيد احمد محمد كلية الحقوق جامعة عين شمس ان ما اراه الآن لا يدل الا على الفوضى وعدم قيام الشركة بواجباتها نحو المسافرين خاصة وان الشركة زادت عدد الرحلات دون تنظيم مما ادى الى تعب المسافر وضياع امتعته الشخصية او تلفها قبل الخروج بها من المطار ومثلما ترى الان هذه حقائب بدون اصحاب وهؤلاء ركاب بدون حقائب!!

لقد ضاعت الاجازة في مطار القاهرة قبل ان نصل الى مصر ونرتاح وسوف انتظر حتى اخر رحلة في هذا اليوم لكي اقوم باثبات الحالة ثم اللجوء الى القضاء! ان شركات الطيران تحترم المسافرين وتحافظ على عملائهم فلماذا هذه الاشياء التي لا نرى فيها حضارة مصر المشرقة! وقد بدا الاستياء على وجوه القادمين لقضاء اجازة الربيع مع اهلهم وذويهم ونحن نتساءل من السبب في افساد هذه المتعة على هؤلاء الذين يتجرعون مرارة الغربة في سبيل راحة ابنائهم واسرهم.

يبقى السؤال متى ستختفي هذه الفوضى من مطار القاهرة؟

في هذا الصدد قال السيد حسن الزاهد مدير ادارة الامتعة المفقودة انه عندما يفقد الراكب احدى حقائبه فعليه اولا تحرير محضر بما فقد منه وذلك باللجوء الى الدارة المفقودات التي تراجع ذلك ولحقية الراكب في تسجيل ما فقده وذلك فور وصوله لانه في حالة مغادرة الراكب للدائرة الجمركية تعتبر بطاقات الامتعة غير موجودة ولا تعتبر مستندا قانونيا للمطالبة في حالة خروجه من الجمرك ما لم يكن قد قام بمراجعة فقد حقيبته مع مندوب شركة الطيران وتسجيل ما فقده في محضر رسمي محضر الفقد وهو المستند القانوني الذي بموجبه تقوم الشركة باخطاره خلال ٤٨ ساعة وافادته عن مفقوداته.

ويضيف مدير الامتعة المفقودة ان الشركة الناقلة عادة ما تقوم بالاتصال بالراكب لتسلمه مفقوداته ان وجدت، اما في حالة عدم وصول الحقائب خلال ٣ ايام فان الشركة الناقلة ترسل برقية الى البلد الذي وصل منه الراكب وبرقية اخرى الى شركات التامين العالمية والخاصة بالحقائب المفقودة على مستوى العالم في مقرها باتلانتا حيث تقوم كل شركات الطيران بابلاغ هذه الشركة بالحقائب المفقودة على مستوى العالم لتقوم هي بدورها باعادتها الى مكانها الصحيح.

ولكن كيف يتسبب الراكب في فقد الحقائب؟ ان الغالبية العظمى من الركاب لا يتبعون المعلومات المدونة في تذكرة السفر وتثبيت بطاقات التعارف التي تعطي للركاب مكتوبا عليها الاسم وعدد الحقائب والعناوين.. ويبدا بعض الركاب باخذ الحقائب من على السيور من خلال الشبه ولا يعرف انه يمكن ان يكون على الطائرة اكثر من حقيبة متشابهة وينتج عن ذلك ان ياخذ احد الركاب حقيبة غيره ويكتشف بعد ذلك في المنزل انها ليست حقيبته فيبدا الاتصال ليقول انه فقد احدى حقائبه وتبدا مشكلة فقد الحقائب بدايتها وهنا يتسبب الراكب بشكل او باخر في ضياع حقيبته وحقائب الاخرين ايضا وعلى الركاب القادمين او المسافرين اتباع القواعد المبينة على تذكرة السفر والتاكد من ان الحقيبة التي اخذها هي حقيبته اصلا من خلال الرقم المدون على التذكرة والمدون على الحقيبة وذلك من خلال مراجعتها.

وبعيدا عن الراكب وشركة الطيران هل هناك عوامل تتدخل في فقد الامتعة؟

هناك عوامل خارجة عن ادارة الشركة والركاب في فقد حقائبهم فمثلا عند زيادة حمولة الطائرة من الركاب والامتعة او تغيير طراز الطائرة من كبيرة الى صغيرة تظهر حالات تخلف جماعي بمعرفة مندوب الشركة ومندوب التامين ويخطر بها المسافرون بميعاد وصول حقائبهم وامتعتهم واذا تاخروا يتم تخزين هذه المفقودات لمدة ٣ اشهر في ادارة المفقودات بعدها تسلم الى المتخلف التابع لجمرك مطار القاهرة الذي يقوم بدوره بتسليمها الى ادارة البيوع الجمركية.

ويقول كمال جلال رضوان مندوب شركة التامين على الحقائب المفقودة بالمطار اننا نستخدم الآن اجهزة الكمبيوتر في تخزين المعلومات الخاصة بالحقائب وعليها جميع البيانات الخاصة بها وفي حالة فقد احدى الحقائب للراكب يتم تخزين بيانات الحقيبة ومتابعة ذلك مع الراكب وامين المخزن حيث ان كل الحقائب المفقودة داخل المخزن مسجلة بياناتها على جهاز الكمبيوتر لتسهل اجراءات وصولها الى فاقديها وقد قلت نسبة ضياع الحقائب عن الاعوام الماضية بشكل ملحوظ وفي حالة فقد احدى الحقائب تقوم شركة التامين بدفع ٢٠ دولارا عن كل كيلوغرام اما اذا كانت الحقيبة بها اشياء ثمينة مثل كاميرا الفيديو فيجري تامين خاص عليها خارج نطاق التعويض على قيمة الكاميرا نفسها.

وان السبب في فقد الحقائب يرجع الى السرعة التي يبدو عليها الراكب القادم من الخارج حيث يريد ان يذهب مع اسرته سريعا فياخذ حقيبة قد تكون مشابهة لحقيبته ويكتشف بعد ذلك انها ليست حقيبته عندما يقوم بفتحها ويتصل بنا معلنا ان حقيبته فقدت ولا تسلم له حقيبته الا بعد ان يقوم بعمل محضر ولا تسلم الا مع احضار البديل وهذه المشكلة تتكرر بمعدل مرة كل يومين ونحن نقوم فور تخزين الحقائب المفقودة بالبحث عن اي معلومات يمكن ان نصل بها الى صاحب الحقيبة ونقوم بالاتصال به على الفور اما اذا فشلنا تبقى الحقيبة في المخزن بعد تامينها وبعد ٣ شهور نقوم بتسليم الحقائب الى الجمارك الذين يقومون بسرد محتوياتها وبيعها بالمزاد العلني.


● رحلة للبحث عن الحقائب

● تفتيش وترتيب الحقائب في نهاية المعاناة

امراض الكبد والفشل الكلوي والسرطان سببها المبيدات

برنامج للزراعة بالاسمدة لتوفير غذاء وخضراوات غير ملوثة

في اطار الجهود التي تبذلها الدولة للوصول الى الغذاء الصحي المناسب وتوفيره للانسان المصري في صورة خالية من التلوث تنفذ وزارة الزراعة وبنجاح كبير حاليا برنامجا موسعا لانتاج الخضر والحبوب والمحاصيل الاخرى باسلوب الزراعة البيولوجية الذي لا تستخدم معه اي مواد كيميائية على الاطلاق سواء المبيدات او المخصبات ويعتمد بالكامل على مواد ووسائل طبيعية في مكافحة الافات وتم تنفيذ البرنامج في ١٤٤ الف فدان حتى الان مزروعة بمحاصيل مختلفة، وذلك في محافظات المنوفية والقليوبية والشرقية والغربية وبنى سويف والفيوم والبحيرة وحققت مستويات انتاج مقبولة منها على سبيل المثال ان فدان القطن انتج ما يتراوح بين ٦-٧,٥ قنطار.

ياتي هذا التوجه الهام من جانب وزارة الزراعة بناء على خطة الدكتور يوسف والى وزير الزراعة الرامية للتوسع في الزراعة البيولوجية التي تستبعد الاعتماد على المبيدات والهرمونات والمخصبات الكيميائية التي ثبت علاقتها الوثيقة بارتفاع الاصابة بالفشل الكلوي وامراض الكبد والسرطان والامراض الوراثية وغيرها من الامراض المميتة.

وقال الدكتور ياسين عثمان مدير الارشاد الزراعي القومي والمسؤول عن البرنامج ان التجربة بدات في اماكن متفرقة في عدد من المحافظات ولدى بعض المزارعين وبلغت جملة الاراضي التي تمت بها التجربة حتى الان حوالي ١٤٤ الف فدان شملت محاصيل القطن والخضراوات والحبوب والنباتات الطبية والفلسفة وراء ذلك هي الحد من تلوث الغذاء ببقايا المبيدات والمخصبات والهرمونات والقضاء على تلوث التربة الزراعية حيث ثبت ان كل هذه المواد تصل الى نسيج النبات ومنه الى الانسان.

واضاف رئيس قطاع الارشاد بوزارة الزراعة انه صدرت اليهم التكليفات بنشر فكرة الزراعة البيولوجية والتوسع في تطبيقها بكل المحافظات وتدريب وتعليم المهتمين والفلاحين على هذا الاسلوب، ولتنفيذ ذلك تم انشاء مركز متخصص بالوزارة للزراعة البيولوجية، يقوم بمساعدة المزارعين تحت اشرافه، ووضع اسس وقواعد لهذا الاسلوب الزراعي تناسب الاجواء المصرية والتفتيش على صحة تنفيذه وتدريب الفلاحين والمزارعين على انتاج محصول نقي وصحي ويقوم المركز بمهمته بالاشتراك مع اساتذة الجامعات والعديد من الجهات العلمية الوطنية ويضم ١٧٠ عضوا من مختلف التخصصات بمن فيهم الفلاحون والمزارعون ومصدرو الحاصلات الزراعية كما يمنح شهادة معترفا بها خارجيا تقر بان الانتاج الزراعي قد تم وفقا لاسلوب الزراعة البيولوجية.

ووصف الدكتور احمد عبد الوهاب استاذ علم التلوث البيئي بزراعة مشتهر هذه الخطوة بانها ايجابية للغاية وتساير الاتجاه العالمي الذي يطالب بالعودة الى الزراعة البيولوجية بعد ان دمرت الكيماويات الزراعية صحة بلايين البشر واصبح لا يوجد كائن حي رقيق او راق كالانسان الا توجد في جسمه بقايا من مبيد الـ د-د-ت وخلال السنوات الثلاثين الماضية استخدم في مصر حوالي ٦٩٠ الف طن متري من ١٨٢ نوعا من المبيدات ومن المعروف ان نصف هذه الكمية لا بد وان تحتفظ بها التربة وخلال السنوات العشر الاخيرة انتهجت وزارة الزراعة سياسة تقليل استخدام المبيدات لتنخفض من ٣٨ الفا عام ١٩٧١ الى ١١ الف طن عام ١٩٩٢، ومع التوسع في الزراعة البيولوجية على هذا النحو فان ذلك يعد انجازا زراعيا وبيئيا جيدا للغاية.

وشرح المهندس حلمي ابراهيم الخبير الزراعي بالمركز المزيد من تفاصيل الزراعة البيولوجية بقوله انه لا بد من استخدام المطهرات الكيميائية لبذور القطن يتم استخدام مطهرات فطرية ثم تتم الزراعة على مسافات ٣٠ سم و١١ سم في القصبتين ، ثم تغطى البذور بالرمل حتى لا تتاثر بالجو البارد وتروى بعد ١٥ يوما، وطبقا للعمليات الزراعية العادية يوضع مع الحرث.

وبالنسبة لمقاومة الافات يقول المهندس محمد مصطفى الخبير الزراعي بالمركز ان ذلك تم باستخدام الجاذبات الجنسية «الفرمونات»، ونجح هذا الاسلوب مع النبابة البيضاء التي تصيب الفاكهة والمن المجنح، كذلك تم استخدام المصايد بمعدل مصيدة لكل خمسة افدنة، كما تم مع القطن استخدام انبوبة طولها ١٥سم بها مادة الفورمون لعمل تشويش يشتت الحشرات بمعدل ٣٠٠ انبوبة للفدان لفترة من ٥٥ الى ٦٠ يوما في موسم الزراعة ثم يعاد تعليق نفس المادة من منتصف شهر يوليه لدودة القطن القرنفلي والشوكية حتى لا يحدث اصابة للدودة واذا وجدت حشرات يتم رش الكبريت في المكافحة.

وحول اساليب مكافحة امراض التربة يقول الدكتور توفيق حافظ الاستاذ بمركز البحوث الزراعية ان هناك طريقتين للتخلص من امراض التربة دون كيماويات الاولى استخدام الاعداء الطبيعية في مكافحة الميكروبات والكائنات المسببة لامراض التربة، بان يتم اكثار الاعداء الطبيعية بالمعمل ثم اعادة نشرها بالتربة المصابة والطريقة الثانية استخدام سلالات من كائنات حية دقيقة تم هندستها وراثيا بحيث تمنع وصول الكائنات الممرضة الى المحاصيل.

اول دراسة لتقييم وتحليل الاغذية المحفوظة

لحوم وسمك وسكر فاسد

تفجرت مجددا ازمة المواد الغذائية الفاسدة بعد الشكاوى الكثيرة من المواطنين ونقل مصابين بالتسمم الى المستشفيات واصابة اخرين بامراض فمنذ قضية الفراخ الفاسدة وفضيحة لحم الجوارح والنسور الى لبن الاطفال الفاسد الى البولوبيف المنتهي صلاحيته الى اللحوم غير الصالحة للاستخدام الادمي.

واخر حلقات المسلسل السكر الملوث والذي ضبطته مؤخرا سلطات مراقبة الاغذية ببورسعيد، والتي تورط فيها اكثر من طرف. كانت البداية بتوافر معلومات لدى مكتب مراقبة الاغذية ببورسعيد بوصول شحنة سكر تقدر بـ١٥ طنا ملوثة بمياه البحر، وقد قامت شركة قطاع عام بتفريغ الشحنة في مخازنها لحساب احدى شركات القطاع الخاص الكائن مقرها بمصر الجديدة، وقد تعاقدت الشركة المستوردة مع الشركة العامة لتجارة السلع الغذائية بالجملة على توزيع السكر، وتسلمت الشركة العامة بالفعل كميات من السكر الملوث وطرحتها في السوق.

هناك مجموعة من التشريعات تنظم الرقابة على الاغذية المستوردة الى البلاد، الا ان هذه التشريعات بها قدر من الثغرات سمحت للكثيرين ادخال اغذية فاسدة الى البلاد.

وبخلاف اللجان المعملية بالمعامل الاقليمية للمحافظات ذات الموانىء هناك معامل المراجعة النهائية بوزارة الصحة ولجنة التنظيمات بوزارة الصحة والتي شكلت بموجب قرار وزير الصحة رقم ٣٥١ لسنة ١٩٨٦ كثرة اللجان هذه - كما يقول العاملون في ميدان الرقابة - هي التي تفتح الباب لتسلل الاغذية الفاسدة فضلا عن ان لجنة التظلمات من الممكن ان تقبل تظلم مستورد وتعيد الفحص على المواد المستوردة فان باب اعادة الفحص والتظلم وتسمح بتسرب مواد الشحنة او بعضها والمثال الصارخ على تلك الواقعة المقيدة بالمحضر رقم ٦٢٤ لسنة ١٩٩٣ والتي تثبت فساد رسالة جوز ولوز وعين جمل لفسادها وعدم صلاحيتها للاستهلاك الادمي، فتقدم المستورد بتظلم الى لجنة التظلمات فوافقت له على اعادة الفحص بمعامل الوزارة وجاءت النتيجة مؤيدة للتحليل الاول، في هذه الحالة يلزم اعادة تصدير الرسالة او اعدامها، الا ان المستورد تقدم بطلب للجنة التظلمات لاستبعاد الاجزاء الفاسدة!! ووافقت له اللجنة فاتحة الباب لتلاعب غير مفهوم لولا لطف الله وتدخل الرقابة الادارية ما اعاد المستورد تصدير رسالته.

واقعة ثانية مقيدة بالمحضر رقم ٩٢١ لسنة ١٩٩٣ تثبت وقائع المحضر ان المعامل الاقليمية رفضت رسالة مواد غذائية، واعيد فحصها بمعامل وزارة الصحة المركزية فرفضتها ايضا، هنا ولسبب لا يعلمه احد اصدرت لجنة التظلمات قرارا بفحص الرسالة كلها واستبعاد الفاسد ايضا وابقاء السليم.. المضحك ان الرسالة تتكون من ستة الاف طرد بكل طرد ستون عبوة!! ونتيجة طبيعية لهذا الاجراء تسرب قدر لا باس به من الرسالة الفاسدة الى السوق واكلها الناس!!.

والثابت يقينا ان هذا المسلسل سوف يستمر ولا ضمان لوقفه الا باصدار تشريع صارم وتشديد العقوبة واغلاق باب التظلمات وبوابة الطرق الروتينية التي يتوه فيها الورق وتضيع التقارير وتسمح بتسرب الطعام الفاسد للاسواق.

الضمان الوحيد هو تشديد العقوبة اما الرهان على ضمير المستوردين فهو وهم، والرهان على دقة المعامل وحدها ويقظة موظفي الحكومة محدودي الدخل العاملين بمكاتب المراقبة والتصريح بالمنع وحده لا يكفي، العقوبة الشديدة وحدها هي الضمان.. ويكفي انه في عام واحد مضى تسرب الى السوق رسالة جبن دانمركي مسجلة بالقضية ١٦٣ لسنة ١٩٩٣ وعشرة اطنان لحوم فاسدة في القضية رقم ٧٢٠ لنفس العام و١٢ طن سمك ماكريل في القضية رقم ١٢٤٣ وهي مستوردة للتصنيع بشركة قطاع عام، وعشرة اطنان بن في القضية ١٧٧٣.

هذا وقد انتهى فريق بحثي برئاسة الدكتور مصطفى نوفل استاذ التغذية بكلية الزراعة بجامعة الازهر من اجراء اول دراسة في مصر لتطبيق الطرق الحديثة في تقييم وتحليل الاغذية المحفوظة خاصة المجمدة كاللحوم والاسماك لتحديد صلاحيتها للاستهلاك الادمي في فترة زمنية قصيرة وباستخدام مواد كيميائية خاصة، وصرح الدكتور علي حبيش رئيس اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بان هذه الدراسة جاءت في اطار مشروع قامت الاكاديمية بتمويله واستمر لمدة ثلاث سنوات بهدف الكشف عن بعض البكتيريا التي تصيب المواد الغذائية وتحديد مدى صلاحية المواد الغذائية للاستهلاك الادمي.

للمشـاركة في الـدورة الدوليـة

٢٣ لاعبا لبعثة المنتخب القومي الى الامارات والمباريات تبدأ السبت

التقى الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة مع لاعبي المنتخب القومي الاول لكرة القدم في معسكره المغلق بمدينة الاسماعيلية قبل سفرهم الى الامارات للمشاركة في دورتها الدولية، وطالبهم د. عمارة بنبذ كافة الخلافات والمشاكل في المسابقة المحلية والعمل كاسرة واحدة لرفع اسم مصر، واكد د. عمارة خلال لقائه بالجهاز الفني واللاعبين باننا نخطط منذ فترة طويلة للحصول على كاس الامم الافريقية ومن هنا لا بد من توافر الاسس لكي يصل هذا التخطيط الى تحقيق اهدافه، ومن اهم هذه الاسس توافر الروح القتالية التي يجب ان يتحلى بها جميع اللاعبين والاجهزة المعاونة. وقال ان تخطيطنا بدا من الآن للمشاركة في كاس العالم ٩٨، ويجب ان نعمل جميعا على تحقيق هذا الهدف، وقال ان رحلة المنتخب للامارات ليست ترفيهية او للاحتكاك ولكن يجب ان نركز للحصول على كاس هذه الدورة، حيث ان الحصول عليها سيرفع الروح المعنوية للاعبين. وقال الدكتور عمارة ان الرئيس مبارك يولي اهتماما خاصا بالرياضة بصفة عامة وكرة القدم بصفة خاصة وهذا يضع الجميع امام مسؤولية كبيرة، واضاف انه على اللاعبين التفرغ للاداء في الملعب وترك التحكيم والادارة لاهلها.

وكان الدكتور عمارة قد شهد مران الفريق ومعه د. احمد جويلي محافظة الاسماعيلية والدهشوري حرب رئيس اتحاد الكرة واعضاء مجلس الاتحاد.

من ناحية اخرى ادى الفريق القومي تدريبا خفيفا في معسكره المغلق بالاسماعيلية ثم سافر الى الامارات للمشاركة في دورة الامارات التي تقيمها استعدادا لمباريات كاس الخليج، واعلن طه اسماعيل المدير الفني اسماء اللاعبين المختارين للسفر عقب التدريب الصباحي والذي استمر لمدة ساعتين، واشتمل على تدريبات منفردة لحراس المرمى مع ابراهيم رياض مدرب حراس المرمى وتقسيمة بين فريقين، وتضم البعثة اللاعبين: احمد شوبير وسعفان الصغير وحسين السيد لحراسة المرمى، جمال السيد وهاني رمزي وعمرو الحديدي وسامي الشيشيني وطلعت منصور وابراهيم حسن وفوزي جمال وحمزة الجمل واشرف يوسف ومحمد يوسف لخط الظهر، محمد عبد الجليل وفكري الصغير وعفت نصار واحمد الكاس ومحمد جنيدي لخط الوسط ياسر ريان وخالد الغندور وحسام حسن وبشير عبدالصمد وعبدالعظيم الشورى للهجوم.

واستبعد حسين عبداللطيف وايمن منصور ومحمد صلاح ابو جريشة وتوفيق صقر وهادي خشبة لارتباطهم بامتحانات نصف العام الدراسي.

وصرح د. اشرف الالفي انه تم اعداد برنامج علاجي خاص لاحمد شوبير وهاني رمزي للحاق بالمباريات في الدورة كما اطمان الجهاز الطبي وطه اسماعيل على شفاء فوزي جمال من الاصابة ومشاركته في مباراة الاسماعيلي والاولمبي الاخيرة التي شهدها المدير الفني.

واكد طه اسماعيل عقب المران ان المباريات الثلاث التي سيلعبها الفريق في الامارات مع المغرب وسلوفاكيا والامارات تعد احتكاكا قويا للفريق استعدادا لنهائيات كاس الامم الافريقية، وقال: ان اتحاد الكرة يجري اتصالات مكثفة لاحتمال المشاركة في دورة نيجيريا عقب العودة من الامارات ونجح سمير عدلي المدير الاداري في انهاء كافة مشاكل السفر بالنسبة للاعبين المجندين بعد الحصول على موافقة هيئة التنظيم والادارة على سفرهم.

وقال د. اشرف الالفي طبيب الفريق ان الجهاز سوف يضع برنامجا خاصا لمحمد صلاح ابو جريشة للوصول به الى الفورمة الكاملة لاداء المباريات عقب عودة البعثة من الامارات.

مصر في أسبوع



الشقة بـ ٤٠ الف جنيه والبيع بـ ١٢٠ الفا

بعض مدمني المخالفات في البناء يعللون مخالفتهم بارتفاع اسعار الاراضي التي يجب تعويضها بارتفاع عماراتهم فيقومون ببيع الشقة بـ ١٢٠ الف جنيه مسطح ١٤٠ مترا و١٥٠ مترا بينما في الحقيقة لا تتكلف - طبقا لتقدير مهندس مبان - اكثر من ٤٠ الف جنيه.. فلماذا الجشع اذن؟!

* * *

نفي تلوث صفقة القمح

نفت مديرية التموين بدمياط ما اوردته احدى الصحف وفي صدر صفحتها الاولى عن مصادرة ٥٠ الف طن قمح ملوث بالاشعاع الذري والتي ادعت الصحيفة ان القمح استوردته شركة قطاع خاص لاستخدامه في صناعة المكرونة والحلوى وان احد المطاحن بدمياط اكتشف فساد القمح فابلغ الجهات الرسمية وادعت الصحيفة ان النيابة العامة تقوم بالتحقيق مع المسؤولين الذين تسلموا القمح دون فحص واكد فتحي الشربيني مدير عام التموين بدمياط ان هذه القصة لا اساس لها من الصحة.

* * *

تصديق المعاملات في المحافظات

بدات لجنة خدمة المصريين التابعة لوزارة الخارجية جولتها في المحافظات بزيارة اسوان لتفقد مكاتب التصديقات التابعة للوزارة والتعرف على المشكلات التي تواجه المواطنين في تعاملاتهم معها والعمل على حلها.

وكان السيد عمرو موسى وزير الخارجية قد شكل هذه اللجنة برئاسة السفير محمد عيسى مساعد اول وزير الخارجية وعضوية كل من السفير مصطفى ابو شنيف مساعد وزير الخارجية لشؤون الهجرة والمصريين في الخارج والسفير نور ابراهيم مدير ادارة خدمة المصريين.

* * *

١٤ قتيلا وجريحا بانفجار اطار باص

لقي ٤ اشخاص مصرعهم في حادث تصادم بين اتوبيس نقل عام وسيارتي اجرة ونقل واصيب ١٠ اخرون نتيجة انفجار مفاجىء في اطار الاتوبيس ادى الى انقلابه فوق السيارتين، ونقل المصابون الى المستشفى وباشر محمد يسري وكيل اول النيابة التحقيقات وامر بدفن جثث الضحايا والتحفظ على السيارات الثلاث. وتبين من المعاينة ان الحادث وقع على مسافة ٥٠ مترا من مركز القناطر بسبب انفجار مفاجىء في اطار الاتوبيس رقم ٦٥٦٩ التابع لهيئة النقل العام اثناء قدومه من القاهرة بقيادة سمير شحاتة عطية «٤٠ سنة» فانقلب على الجانب الايسر وهشم سيارة بيجو رقم ٣٤٢٣٤ اجرة منوفية قيادة صابر عبدالنبي عفيفي «٣٩ سنة» من اشمون الذي لقي مصرعه في الحال كما لقي ٣ آخرون مصرعهم من ركاب السيارة وهم: مصباح احمد «٦٥ سنة» فلسطيني الجنسية وما زال هناك جثتان لرجل وامراة لم يتم التعرف عليهما.

لماذا لا يتفق المسلمون على بداية رمضان؟

● اكثر من سائل يسأل لماذا لا يتفق المسلمون على يوم واحد في بدء شهر رمضان ثم يقولون عند رؤية الهلال في اي شهر وهل يجب على من يراه دعاء مخصوص؟ وما هو الدعاء المطلوب في رمضان؟

ان الاختلاف في بداية شهر رمضان يرجع الى ان رؤية الهلال تختلف من قطر الى قطر. ومعلوم ان شهر رمضان يثبت برؤية هلاله لقول الله تعالى (فمن شهد منكم الشهر فليصمه) ولقول رسول الله صلى الله عليه وسلم (صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته ..) والهلال يظهر لاهل المشرق قبل اهل المغرب، فمن رآه ثبت لديه بداية الشهر ووجب عليه الصيام. ومن التمس الهلال ولم تثبت رؤيته لا يبدأ الصيام ويكمل عدة شعبان ثلاثين يوما. والفقهاء في هذا الموضوع لهم بحث طويل، فكثير منهم يرى انه اذا رئي الهلال في بلد وجب الصيام على جميع البلاد الأخرى. لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم (صوموا لرؤيته). وهذا خطاب عام لجميع الامة، فمن رآه منهم في اي مكان يعتبر ذلك رؤية للجميع من أهل الاماكن الأخرى وفريق آخر من العلماء لا يلتزم بهذا ويقول المعتبر لاهل كل بلد رؤيتهم للهلال. ورؤية غيرهم له دونهم لا تلزمهم هذا هو سبب الاختلاف في رؤية الهلال وثبوت شهر رمضان احيانا. وتوجد حاليا محاولات اسلامية لتوحيد بداية الاشهر العربية والاعياد والمواسم الاسلامية. وذلك ببحث ثبوت الرؤية مع الاستئناس بالحساب الفلكي. ويميل كثير من العلماء الى وجوب الصوم على اهل البلد الذين رأوا الهلال وعلى البلاد التي تكون معهم على خط عرض واحد وهذا يتفق مع الواقع لامكان رؤيتهم جميعا له. اما الدعاء عند رؤية الهلال فليس واجبا بل هو مستحب، بمعنى انه يستحب للمسلم اذا رأى الهلال ان يدعو الله بما شاء من خيري الدنيا والآخرة، والافضل الدعاء بما اثر عن النبي صلى الله عليه وسلم، كان اذا رأى الهلال قال «الله اكبر. اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلام والاسلام والتوفيق لما تحب وترضى ربنا وربك الله». ومن لم يحفظ هذا الدعاء يدعو بما فيه خير ويستقبل الشهر الجديد بالتضرع والدعاء، وخاصة شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. اما في رمضان فالصائم يدعو وأمله في الله كبير انه لا يرد دعوته. روى الترمذي بسند صحيح ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال: «ثلاثة لا ترد دعوتهم: الصائم حتى يفطر والامام العادل. والمظلوم»، ويؤيد هذا ما رواه ابن ماجة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: (ان للصائم عند فطره دعوة ما ترد) وكان صلى الله عليه وسلم يقول عند الافطار: «اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت».. هذا الدعاء وغيره فيه شكر لله وثناء عليه واقرار بفضله وعونه.

الربح الفاحش مثل الربا ولا اجماع حول التسعير

● هل هناك حدود للربح في التجارة؟ من المقرر ان الربح الناتج عن التجارة المشروعة حلال وللعلماء في تقدير نسبة الربح المباح أراء فبعضهم يرى انه في حدود الثلث وبعضهم يرى اقل من ذلك والاولى ان يكون الربح في حدود المتعارف عليه بحيث لا يؤدي الى غبن او ظلم او استغلال المشتري خاصة اذا كان يجهل قيمة السلعة وينتهز البائع فرصة جهله بالقيمة فيبيعها له بسعر اعلى من المعتاد والفقهاء يسمون هذا المشتري «المسترسل» والرسول صلى الله عليه وسلم حذر من ذلك بقوله «غبن المسترسل ربا» يعني ان الربح الفاحش يشبه الربا.

● كما ورد سؤال آخر: هل صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التسعير؟ ومتى تصدر قرارات رسمية بالتسعيرة؟

لم يرد في التسعير نص من كتاب الله وانما ورد حديث رواه كثير من اصحاب السنة وصححه الترمذي وابن حبان عن انس قال: غلا السعر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله لو سعرت؟ فقال: «ان الله هو القابض الباسط الرزاق المسعر واني لارجو ان القى الله عز وجل ولا يطالبني احد بمظلمة ظلمتها اياه في دم ولا مال». وبعض العلماء بناء على هذا الحديث منع التسعيرة وجعلها مكروهة على الاقل ولكن جمهور الفقهاء يرى جواز التسعير وروي عن الامام الشافعي رضي الله عنه جواز التسعير في حالة الغلاء. وجاء في الفقه الحنفي بكره التسعير الا اذا تعدى ارباب الطعام في القيمة تعديا فاحشا وذلك بان يبيع بالضعف وعجز الحاكم عن صيانة حقوق الناس الا بالتسعير فلا باس حينئذ بالتسعير بمشورة اهل الخبرة لان فيه صيانة لحقوق المسلمين من الضياع والذين اجازوا التسعير فهموا من الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعتبر الغلاء امرا يقتضي التسعير لانه كان غلاء معتادا، لا احتكار فيه ولا ظلم يلحق بالناس بل ربما رأى ان الناس تريد ان تبخس التجار واصحاب السلع حقهم فلم يوافق على التسعير. وكذلك اسلوب الحديث ليس فيه تحذير بالنهي عنه، هذا من جهة ومن جهة اخرى كان التجار في عهده صلى الله عليه وسلم لا يغلب عليهم الجشع والطمع في مال الناس والوضع الآن يختلف حيث طغت المادة على اغلب التجار فلم يبالوا بالاستغلال الفاحش واصبحت التسعيرة من قبيل دفع الضرر الاكثر بالضرر الادنى ولذلك يقول ابن القيم ان غلو الاسعار والتحكم في حاجات الناس من البغي والفساد فيجب التسعير عليهم.. وعلى هذا اذا كان السعر معتادا بين الناس فلا معنى للتسعير اما اذا غلا السعر وامتنع ارباب السلع عن بيعها مع ضرورة الناس اليها الا بزيادة عن القيمة المعروفة فهنا يجب التسعير.. وولاة الامر كما هو مقرر في الفقه الاسلامي من واجبهم ان يسهروا على مصالح رعيتهم وان يوفروا للناس ما يكفل لهم التعاون والتآلف والتراحم من غير احقاد او بغضاء.

«وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان».

هل يحق للخاطب طلب الهدايا من الخطيبة بعد فسخ الخطبة؟

● قارئ يسأل هو لي الحق في طلب الهدايا التي قدمتها لخطيبتي بعد فسخ الخطبة؟

ما يقدمه الخاطب لخطيبته من هدايا يعتبر منحة منه لخطيبته ومعلوم ان الخطبة من مقدمات الزواج ولكن لا يترتب عليها احكام الزواج، ولكل من الطرفين ان يعدل عن اتمام الزواج ان كان هناك سبب قوي يستوجب العدول، كما ان الرجوع عن الخطبة بغير سبب مقبول يعتبر تصرفا غير انساني وغير كريم بل يوصف بانه من صفات المنافقين لان اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان كما جاء في الحديث الشريف ولما حضرت الوفاة عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال انظروا فلانا ـ لرجل من قريش. فاني قلت له في ابنتي قولا كشبه العدة ـ يعني كوعد بالزواج، وما احب ان القى الله بثلث النفاق واشهدكم اني قد زوجته. ولما كان الخاطب قد يقدم بعض الهدايا انتظارا لاتمام الزواج، والزواج لم يتم بسبب فسخ الخطبة فيرى المذهب الحنفي ان ما اهداه الخاطب لخطيبته له الحق في استرداده ان كان باقيا عندها، مثل الاسوارة او الخاتم او العقد او الساعة كل ذلك يرد للخاطب ما دام موجودا عندها، اما لو باعت هذه الاشياء وتصرفت فيها فلا يستردها لان الهبة عقد تمليك يتم بالقبض وتصرفها بالبيع يعتبر تصرفا نافذا. وقال المالكية ان كان العدول يعني الرجوع من جهة الخاطب فلا يرجع فيما قدمه من هدية وان كان العدول من جهتها فله الرجوع بكل ما اهداه، سواء اكان موجودا ام تصرفت هي فيه، يعني ان الموجود يسترده والمباع ياخذ قيمته الا اذا كان العرف يمنع ذلك او كان هناك شرط بعدم الرجوع.

وذهب الشافعية الى رد الهدية مطلقا موجودة او غير موجودة، كل ذلك في الهدية المقدمة من الخاطب الى خطيبته. اما اذا كان قدم مهرا قبل العقد كما يفعل بعض الناس فله ان يسترد المهر باتفاق العلماء لان الزواج لم يتم فلا حق لها في المهر وعليها ان ترده كاملا. ويراعى ان يكون الانفصال في حدود الستر وعدم تشهير احدهما بالاخر سدا للفتنة وصيانة للاعراض والتزاما بآداب الاسلام.

الانتفاع بصوف الخروف الميت

● سؤال: عن الخروف الميت هل يمكن الانتفاع بصوفه ام لا؟

من المقرر شرعا ان الميتة محرمة وان المحرم منها اللحم، وما عدا اللحم يجوز الانتفاع به فعظم الميتة وقرونها وشعرها ينتفع به وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على شاة ميتة فقال .. «هلا اخذتم اهابها فدبغتموه فانتفعتم به فقالوا انه ميتة فقال انما حرم اكلها». وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قرأ هذه الاية «قل لا اجد في ما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة..) الانعام وقال انما حرم ما يؤكل منها وهو اللحم اما الجلد والسن والعظم والشعر والصوف فهو حلال ومن هذا يعلم ان لحم الميتة حرام وما عداه مباح.

اجرة السمسار مشروعة بشروط

● احد الاخوة يسأل عن اجرة السمسار هل هي حلال ام حرام ثم يقول ان بعض السماسرة يقومون بعملهم من غير اتفاق على الاجر هل هذا جائز؟

السمسار هو الوسيط بين البائع والمشتري يقوم بتسهيل عملية البيع والشراء والناس في حاجة الى هذا النوع لان كثيرا منهم لا يعرف طريقة المساومة في البيع والشراء. وبعض الناس لهم ظروف لا تسمح بالنزول الى الاسواق او عندهم اعمال اخرى لا تمكنهم من عقد الصفقات كذلك كثير من النساء لا يرغبن في النزول الى الاسواق والمشاركة في عملية البيع والشراء.

لذلك كانت السمسرة عملا مشروعا فيه منفعة للناس، غير ان السمسار يجب عليه ان يبتعد عن الغش والغرر وان يكون صادقا امينا فاذا حصل اتفاق على اجرة السمسار تدفع له بعد اتمام الصفقة وان زاول عمله من غير اتفاق فاجرته يخضع تقديرها للعرف وعادة الناس. ويعرف ذلك اهل السوق او البلد الذي تمت فيه الصفقة ـ السمسرة عمل مشروع واخذ الاجرة عليها جائزة مع توفر الصدق والامانة وتجنب الغش والخداع.

لا يجوز لبس الاسود حدادا على الميت

قارئ يقول: زوجتي ماتت امها فالتزمت بلبس الثوب الاسود واصرت على ذلك اعلانا عن حزنها لفقد امها. ارجو بيان الحكم لها ولامثالها.

حرص الاسلام على ابطال تقاليد الجاهلية وعاداتهم، فنهى عن النياحة والصراخ وعن المغالاة في اظهار الحزن والجزع، لان المطلوب من المسلم والمسلمة الرضا بقضاء الله ومواجهة مصيبة الموت بالصبر والايمان، والصورة التي يعرضها القارئ لا يقرها الاسلام ولا يرضاها لاتباعه واذا كانت هذه الظاهرة تشيع في بعض الاوساط الاسلامية على انها حداد، فهذا فهم خاطئ، لان الحداد يكون بالابتعاد عن مظاهر الزينة وله مدة معينة بالنسبة للزوجة التي يتوفى زوجها، هذه المدة مقدرة شرعا باربعة اشهر وعشر ما لم تكن حاملا فالحداد لها ينتهي بوضع الحمل. كما نص على ذلك القرآن الكريم والسنة، والزوجة التي تحد على زوجها لا تلتزم بلبس السواد ولها ان تلبس ما تشاء من الالوان البعيدة في مظهرها عن الزينة وليست من الحرير او بها نقش يلفت النظر. اما غير الزوج فلا يجوز للمراة الحداد عليه مهما كانت درجة قرابته لها كالاب والام والابن والاخ وغير ذلك من اقاربها لا يجوز لها الحداد اكثر من ثلاث ليال.

روى البخاري عن زينب بنت ابي سلمة انها روت عن ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ابوها سفيان بن حربه وعن زينب بنت جحش حين توفي اخوها ان كلا منها دعت بطيب لمست منه ثم قالت : والله مالي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا.

وبهذا فلا يجوز لزوجة تعلن الحداد اياما وشهورا وتعتبر السواد من الثياب التزاما بالحزن وتعبيرا عنه، فهذا لا ينفع الميت في شيء، وليس الوفاء او البر للميت بشارة السواد وانما بالدعاء الصالح، بالصدقة، بالحج عن الميت ان مات من غير ان يؤدي فريضة الحج، في ذلك رحمة ومغفرة للميت. وصدق الله العظيم (وبشر الصابرين، الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون..).

المزاح مباح ام حرام

ما حكم المزاح هل هو حرام ام مباح؟ معنا زميل في العمل ينهانا عن المزاح ويؤكد انه حرام؟

اذا كان المزاح من غير ضجيج وصياح وكان بريئا بمعنى ان كلماته ليست نابية وليس فيه تعريض باحد ولا يشتمل على كذب او اثارة فهو مباح لما ثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يمزح ولا يقول الا حقا وكان الصحابة رضي الله عنهم يمزحون ويضحكون تمكينا للقلوب من حظها في الراحة بلون بريء يذهب عنها الملل ولعل الاخ الذي ينهى عن المزاح قد ضاقت نفسه لخروج المزاح عن حد الاعتدال او لاشتماله على غيبة او نميمة فيكون على حق في انكاره اما ان كان المزاح في الحدود التي ذكرناها فانه مباح وليس محرما.

سيدنا علي كرم الله وجهه كان يقول: ان القلوب تمل كما تمل الابدان فابتغوا لها طرائف الحكمة وكان يقول روحوا القلوب ساعة بعد ساعة.

وعلى هذا يكون الانسان متسددا بما يصادم الفطرة البشرية ويظن ان هذا من الدين وفي الوقت نفسه لا يتجاوز الحد ولا يبلغ في مزاحه حد الاستهتار ولا يمزح في وقت الجد ولا يقضي اكثر اوقاته لاهيا وبغير مبالاة كلا الامرين فيه خروج عن حد الاعتدال ولذا قيل اعط من المزاح ما تعطي الطعام من الملح.

ومن مبادئ الالتزام بحد الاعتدال كما اشار القرآن الكريم الى ذلك بقوله تعالى «والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما» (الفرقان).

حالات جمع الصلاة

اكثر من سائل يقول: في ايام المطر نجد بعض المساجد تجمع بين صلاتين وبعضهما لا يجمع فلماذا لا تقوم المساجد كلها بالجمع او تترك الجمع واحب ان اعرف الحالات التي يجب فيها الجمع؟

الجمع من اجل المطر ليس واجبا وانما هو رخصة يجوز العمل بها ويجوز عدم العمل بها وثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام جمع بين المغرب والعشاء في ليلة مطيرة تخفيفا وتيسيرا على الناس، بعض الفقهاء يبيح للمقيم ان يجمع جمع تقديم بين الظهر والعصر يعني يصلي العصر بعد صلاة الظهر في وقت الظهر وكذلك يقدم صلاة العشاء ويصليها عقب صلاة المغرب ويشترط لذلك نزول المطر وقت الصلاة.

وبعضهم يقتصر في الجمع على المغرب والعشاء فقط تقديما وتاخيرا لو كان فيه وحل او برد شديد او مطر يبلل الثياب او مطر متوقع نزوله.

وهذه الرخصة:

لمن يصلي جماعة في مسجد يسعى الناس اليه من بعيد

اما من يصلي في مسجد امام بيته او يصلي جماعة في بيته او يصل بسيارته الى المسجد ولا يؤذيه البرد او المطر فانه لا يجوز له الجمع.

واجاز الفقهاء الجمع بسبب المرض وهو الذي يسبب لصاحبه مشقة وضررا لو لم يجمع لان المشقة في المرض اشد من المطر فاذا ابيح في المطر يكون مباحا في المرض من باب اولى والحنابلة توسعوا في ذلك اكثر من المذاهب الاخرى فاباحوا الجمع للمرضع التي يشق عليها غسل الثياب في كل صلاة ولاصحاب الاعذار مثل المستحاضة ومن عنده سلس بول ولمن خاف على نفسه او ماله او عرضه عملا بقوله تعالى «يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر».

بيع العربون

● قارئ يسأل: بعت عقارا واخذت جزءا من الثمن على انه عربون واشترطت على المشتري انه اذا تم البيع يحسب العربون من الثمن واذا لم يتم فالعربون من حقي ووافق على ذلك ورجع عن الشراء بعد ذلك فهل العربون من حقي؟

ورد حديث رواه ابن ماجة من ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع العربون واخذ به كثير من الفقهاء وقالوا بعدم صحة بيع العربون. ولكن الإمام احمد ذهب الى ان هذا الحديث ضعيف فلم يأخذ به ولجاز بيع العربون. لما رواه عن نافع بن عبد الحارث انه اشترى لعمر دار السجن من صفوان بن امية باربعة الاف درهم. فان رضي عمر كان البيع نافذا وان لم يرض عمر فلصفوان اربعمائة درهم. واجاز ذلك ايضا ابن عمر. وقال ابن سيرين وابن المسيب: لا باس اذا كره السلعة ان يردها ويرد معها شيئا. فلا حرج على السائل اذا اخذ بالراي الثاني على ان العربون هبة له من المشتري وان راى ان يرده الى المشتري كان ذلك ادعى للتآلف والتراحم عملا بالراي الاول.

حكم الجنين اذا مات

ممرضة في مستشفى الولادة تسأل: احيانا ينزل الجنين من بطن امه في الشهر الخامس او السادس فهل يغسل ويصلى عليه؟ واحيانا ينزل الجنين قطعة لحم عمره شهران تقريبا فهل يغسل ويصلى عليه ام ندفنه بدون ذلك؟

الجنين الذي لم تكامل خلقه وهو ما زاد عمره عن اربعة اشهر فصاعدا ان حصل منه استهلال يعني علامة تدل على ان فيه حياة مثل العطاس او الصراخ او الحركة ثم مات فهذا يغسل ويكفن ويصلى عليه، واذا لم تظهر عليه امارة من امارة الحياة المذكورة فيرى فريق من الائمة انه يغسل ويكفن ولا صلاة عليه وذهب فريق اخر انه يغسل ويكفن ويصلى عليه لان الله نفخ فيه الروح وان كان قد نزل ميتا كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه ينفخ فيه الروح لاربعة اشهر اما السقط الذي لم يبلغ الاربعة اشهر فانه لا يغسل ولا يصلى عليه ويلف في خرقة ويدفن احتراما لخلق الله. فلا يرمى ولا يلقى مع القمامة وانما يدفن كصورة من صور الاحترام.

[وقل رب زدني علما]

الغش في الزواج

● سائل يقول : تقدم شاب لاختي وتزوجها ولم تستمر الحياة الزوجية بينهما مدة طويلة وتبين ان به عيبا وقد نصحه الاطباء بعدم الزواج ولكنه اخفى عنا حالته فهل عليه اثم في ذلك ؟ واختي التي طلبت الطلاق تعتبر اثمة ام ان هذا حقها؟

من المعلوم ان الزوج لا يحل له ان يتورط في زواج يعلم فشله فيه مقدما وما كان له ان يغرر بكم ويخفي عيبه بل كان عليه ان يبين العيب قبل العقد كصاحب السلعة المعيبة يجب عليه ان يبين ما فيها من عيب للمشتري والا يكون غاشا والاسلام ينهى عن الغش بجميع صوره. وما دام الاطباء قد نصحوه بعدم الزواج فلماذا اقدم على زواج ظلم به زوجة بريئة وخيب املها في حياة زوجية سعيدة واحست بالحرمان من المودة والسكن؟ انها ليست اثمة في طلب الطلاق لان ذلك حقها حيث لا ضرر ولا ضرار وما دام لحقها ضرر بهذا العيب فالطلاق للضرر جائز خاصة وانه خدعها وغشها عن عمد واصرار.

كذلك ان كان بالمراة عيب او علة تمنع استمتاع الرجل بها عليها ان تبين ما بها من عيب فاذا غررت به كان من حقه ايضا ان يرد هذا الزواج عند اكتشاف عيب اخفته عنه.

ومن المقرر شرعا انه متى وجد احد الزوجين بصاحبه عيبا لا يحقق الهدف من الزواج له ان يرد هذا الزواج. بالطلاق والتسريح باحسان ولكن بدون تشهير به او فضيحته لان من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة وثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تزوج اسماء بنت النعمان الكندية وجد بها بياضا فلم يدخل بها ومتعها وسرحها سراحا جميلا وردها اهلها مصونة مكرمة.

العدل بين الزوجات

● قارئ يسأل : عن العدل المطلوب بين الزوجات؟

قرر الاسلام وجوب العدل بين الزوجات عند التعدد يعدل الرجل بين زوجاته في الاطعام والكسوة والسكنى والمبيت وسائر الحقوق المادية، ومن غير تفرقة بين الغنية والفقيرة ولا بين الصغيرة والكبيرة، ولا بين الجميلة ومن دونها في الجمال، فان خاف الجور وعدم العدل بينهما حرام عليه التعدد ووجب ان يقتصر على واحدة، قال تعالى «فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى الا تعولوا) يعني اقرب الا تجوروا.

على الزوج اثم كبير اذا ظلم واحدة على حساب الاخرى ونقول للسائل ان كان ميل قلبي لاحدهما فهذا امر لا ارادة لك فيه لان الحب ليس في يدك اما ما عدا ذلك فتكون ظالما واثما لو فضلت احداهما على الأخرى وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم «من كانت له امراتان فمال الى احدهما جاء يوم القيامة وشقه مائل» رواه ابو داود والترمذي والنسائي. قال الفقهاء اذا سافر الزوج فله ان يصطحب من شاء من نسائه وان اجرى قرعه بينهن كان حسنا، عن عائشة رضي الله عنها قالت : «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد السفر اقترع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امراة منهن يومها.

استوصوا خيرا بالنساء

● زوج يستوضح ويقول: : لي زوجة مريضة طال مرضها ومعي في العمل زميلة على جانب من الخلق والجمال ولما عرضت عليها الزواج طلبت ان اطلق زوجتي فهل على ذنب لو نفذت هذا الشرط؟

نعم عليك اثم لو فعلت ذلك وتكون هي اثمة كذلك تفجع زوجتك التي خدمتك واخلصت لك قبل مرضها والمرض ليس عيبا يصرفك عنها. ظروف المرض تستدعي مواساتها والوقوف بجانبها والسعي في علاجها واعلم ان وضعك اللقمة في فم زوجتك السليمة لك عليه اجر فما بالك بها اذا كانت مريضة؟ ان تصرفك هذا يزيدها مرضا على مرضها ويلحق بها ضررا نفسيا اليما. قد ياتيها الشفاء من عند الله وتسترد صحتها من جديد ولا حرج على فضل الله. لا تستسلم لرغبة الزميلة فالنبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يخطب الرجل على خطبة اخيه او يبيع على بيعه وقال في موضوعك هذا قولا صريحا قال : «لا تسال المراة طلاق اختها لتكفئ ما في صفحتها او إنائها فانما رزقها على الله تعالى». واذا كان الاسلام ينهى عن سلب حق لامراة سليمة فما بالك بالمريضة. هذا نص صريح في نهي المراة قبل الزواج بها عن ان تطلب من رجل طلاق زوجته، هي في طلبها اثمة والاخلاق الاصيلة تابى كسر قلب امراة تعاني من المرض، وهي اذا قبلت ان تكون زوجة ثانية مع وجود الزوجة الاولى فلا اثم عليه اما انها تبني سعادتها على شقاء غيرها فهذا لا يجوز شرعا. التعدد في حدود ما شرع الله امر جائز اما الغدر فعاقبته اليمة والله لا يحب المعتدين.

تقسيط الدية

تلقت الصفحة هذا الاسبوع تساؤلا عن مقدار الدية الواجبة على من قتل انسانا بسيارته خطا واذا تصالح مع اهل المجني عليه على ان يدفع مبلغا، فهل يجوز دفعه وتبرا ذمته؟ وهل يجوز تقسيط الدية؟ وهل اذا دفعت شركة التامين المبلغ الذي يحدده القاضي هل تسقط عنه الدية؟ وهل يلزم ان يصوم ٦٠ يوما متتابعة بعد دفع الدية؟ وهل يصح هذا الصيام اذا قطعه صيام رمضان؟ وهل يجوز اطعام ٦٠ مسكينا بدلا من الصوم؟ اجاب عن التساؤلات الدكتور عبد المجيد مطلوب رئيس قسم الشريعة بكلية الحقوق جامعة عين شمس فقال:

الدية هي المال الواجب ان يدفعه الجاني لاهل المجني عليه وهو نظام كان معمولا به عند العرب فابقاه الاسلام واصل ذلك قوله تعالى :«وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله..» النساء (٩٢).

والحكمة منها الزجر والردع وحماية الانفس ومقدار الدية حدده الرسول صلى الله عليه وسلم في قوله الشريف«دية الرجل المسلم بالابل او بالبقر او الضان او الذهب او الفضة» ويقدر في عصرنا الحالي بنحو ثمانين الف جنيه مصري.

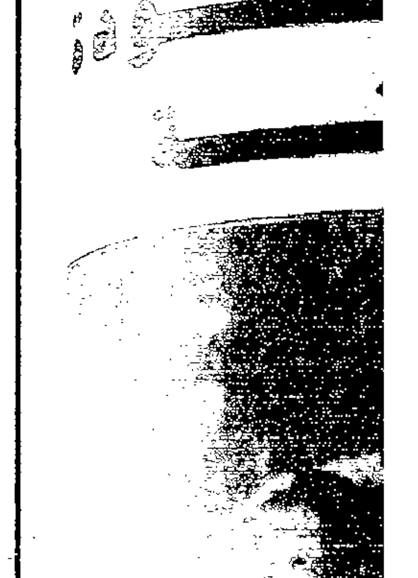
والدية تجب على القاتل «قتل الخطأ» وتتحملها عنه عصبة الرجل اي قرابته الذكور البالغون من قبل الاباء. الموسرون وفي عصرنا الحاضر يتمثل ذلك في النقابة او اهل الحرفة، واصل وجوب الدية عليهم ما ثبت في صحيح البخاري ومسلم «ان امراتين من قبيلة هزيل اقتتلتا فرمت احداهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بدية المراة على عاقلتها» اي على عصبتها تحمل الدية. ويرى جمهور الفقهاء ان تحمل الدية الثلث ومادون الثلث في مال الجاني.

واذا تصالح الجاني مع اهل المجني عليه على دفع مبلغ ورضوا به فيجب عليه دفعه لهم.

كما يجوز تقسيط المبلغ على عدة شهور او سنوات واذا دفعت شركة التامين المبلغ الذي يحدده القاضي ورضي به اهل المجني عليه وتسقط عنه الدية والرضا لهم اجباري بالنسبة لهم مادام هذا بحكم نهائي.

وبعد ان يدفع الجاني الدية الزمه القرآن بصيام شهرين متتابعين ويصح الصيام اذا قطعه صيام رمضان ثم يكمله بعد ذلك.

ولا يجوز اطعام ٦٠ مسكينا بدلا من صوم الكفارة لان ذلك لم تنص عليه الاية الشريفة بل نصت على كفارة صوم الشهرين المتتابعين بعد دفع الدية.



وجهاً لوجه

ثمن الحماية الاميركية

ليست هي المرة الاولى التي تثبت فيها الوقائع والارقام ان ثمن الحماية الاميركية باهظ، مثل كل السلع الاميركية وصولا الى الصداقة الاميركية وهذه المرة جاءت المعلومات من مصدر لا يرقى اليه الشك ولا يصل اليه الطعن، فالمصدر خبير كويتي يعمل مستشارا اقتصاديا في مجلس الامة الكويتي، هو جاسم السعدون.

وكالة الانباء الفرنسية بثت، قبل يومين، تقريرا اقتصاديا من (ابو ظبي) يثبت ان السياسة العربية لا عقل لها ولا عقل فيها. فالحرب التي اشعلها العداء للامة العربية، والتي عرفت باسم (حرب الخليج) لم تكن حتمية لو لم يسيطر فيها العناد ويغيب العقل. واستمرار هذه الحرب (باشكال اخرى) من خلال رفض فكرة المصالحة العربية حتى اليوم يؤكد على هذه الحقيقة، خصوصا ان الاحوال قد تغيرت وظهر للجميع ما يوصل اليه العناد.

واذا كانت دول الخليج هي التي تملك المبادرة لوضع حد لهذا العناء، فانها هي ربما تكون الاكثر تضررا من استمراره. لقد كلفت (حرب الخليج) دول الخليج حوالي (٦٥) مليار دولار، اي اكثر من ٨٠٪ من مجموع دخولها، وادت الى وقوعها في اسوأ عجز وقعت فيه موازناتها في تاريخها كله، حيث بلغ في العام ١٩٩١ حوالي (٥٤.٥) مليار دولار، بينما بلغ في العام الماضي وحده اكثر من (١٣) مليار دولار.

وبعيدا عن ملابسات (حرب الخليج)، فان الوصاية التي فرضتها الولايات المتحدة وحليفاتها على دول الخليج بعد الحرب خلقت وضعا فيه من الاجحاف بحق شعوب هذه الدول ما يجعل من استمرار هذه الوصاية جريمة تمد ظلها على الحاضر والمستقبل كما مدته على الماضي القريب.

فالتقرير المشار اليه ينقل عن جاسم السعدون قوله ان «اسعار النفط الاسمية الحالية تبلغ ثلث ما كانت عليه في الثمانينات، في حين تبلغ اسعاره الحقيقية ثلث اسعاره الاسمية للعام ١٩٧٣» ولقد كان تخفيض سعر النفط العربي - الثروة الوحيدة التي تمتلكها دول الخليج - هدفا ثابتا من اهداف الاستراتيجية الاميركية، ولم يكن ذلك ممكنا بغير شق الصف العربي والايقاع بين الدول العربية، وفرض الوصاية الاميركية. وفي كلام السعدون اشارة ضمنية ولكن واضحة الى هذه الحقيقة، فاسعار النفط العالية للعام ١٩٧٣ انما تحققت عندما كان التضامن العربي احد مكونات السعر العالمي للنفط.

من جهة ثانية، وباسم الدفاع عن دول الخليج تنهب الولايات المتحدة ما ابقته الحرب ولو عن طريق التمويل بالعجز، ففي مقال لجاسم السعدون نشرته جريدة (الخليج) قال: «ان نفقات الامن والدفاع تبتلع بين ثلث ونصف الايرادات النفطية، وربما اكثر مما لا يترك مجالا لتوفير اموال لاستثمار حقيقي يخلق فرص عمل منتجة وجديدة لفائض العمالة القادم».!

في هذا الوقت، يبث التلفزيون الاسرائيلي خبرا ملخصه ان اكثر من دولة خليجية اشترطت على عرفات من اجل استئناف دفع المساعدات المالية لمنظمة التحرير الفلسطينية والتطبيع معها ان لا يزور العراق وان يعترف بالحدود الكويتية الجديدة التي رسمتها الامم المتحدة!

ومرة اخرى نقول: بعيدا عن ملابسات (حرب الخليج) فان ابقاء نار (حرب الخليج) والنفخ في احقادها - وهو ما تسعى اليه الولايات المتحدة - سيبقي الاوضاع العربية على سوئها وسيبقي الولايات المتحدة في موقع الحامي والوصي لتستمر من خلاله عمليات نهبها وسيطرتها وتحكمها في الخليج وكل المنطقة العربية.

والسؤال الآن هو: الم يحن الوقت للخروج من الماضي ووضعيته المأساوية التي لا مصلحة لعربي فيها، وفتح صفحة جديدة تتصالح على اساسها الاطراف العربية وتغني دول الخليج عن حماية الولايات المتحدة والدول الاجنبية.. الم يحن الوقت لتخلص دول الخليج العربية من ثمن الحماية الاميركية الباهظ!

■ عوني صادق

القصة الحقيقية لضحية الاستخبارات اسمهان ٨

ضحية الاستخبارات

اهلها لم يعلموا بزواجها
ربنا يلطف معاهم كان الطلاق سريعا
«بركة يا جامع اللي جت منك ولا جتش مني»

هذه قصة اسمهان الحقيقية التي جمعت بعض فصولها من شقيقها الراحل فريد الاطرش في بيروت والكويت، وجمعت مادة الفصول الاخرى لحياة هذه الفنانة العظيمة التي كانت ملء السمع والبصر من الصحف والمقابلات الشخصية في القاهرة وغيرها.

هذه الحلقات تجيب عن الاسئلة حول اسمهان التي ولدت وماتت في الماء، وهي ترقد الآن في مقبرة الامام الشافعي في القاهرة جنباً الى جنب مع شقيقها الراحل فريد الاطرش الذي أوصى بدفنته الى جانبها. اسمهان التي عاشت كشمعة أضيئت من الطرفين فجاء نورها أبهر للنظر.. وعمرها اقصر لأنها هربت من الموت اليه.

اسمهان هو الاسم الفني للسيدة آمال فهد الاطرش، وهذه الروايات هي محاولة لكشف «لغز» مقتلها وهي في أوج مجدها وعزها الفني، حيث لا يزال الكثيرون يكتبون سنويا في ذكراها، فمنهم من يقول انها كانت فاضلة، ومنهم من يقول انها مستهترة، وغيرهم قال انها مجنونة. اما عن مقتلها فقد قيل الكثير أيضا، الاستخبارات؟ لتسكتها؟ الملك فاروق.. لأنها رفضته؟ الملكة نازلي لأنها كشفتها؟ أم كلثوم.. لأنها نافستها على عرش الغناء؟ شقيقها فؤاد الغيور المرسل من الجبل الاشم لغسل العار الذي الحقته بآل الاطرش الشرفاء؟ زوجها احمد سالم؟.. الخ. اما شقيقها الموسيقار الراحل فريد الاطرش فقد شجعها فنيا لكونه «فنان» ولكنه لم يستطع منعها من التورط في التجسس فوصلت أيضا بفن التجسس الى أعلى الرتب، فوصلت فعلا الى رتبة ضابط في الاستخبارات البريطانية، كما تعاونت مع الاستخبارات الفرنسية في بيروت. وبعد كل ذلك تدهورت بها السيارة في ترعة ماء قرب المنصورة في مصر، وغرقت وغرق معها أهم أسرارها.

اسمهان اللغز المحير الذي ستعرضه هذه الحلقات لأول مرة في العالم العربي بطريقة الفن الروائي الجذاب، ليبقى صوتها الرخيم يتردد صداه في آذان محبيها (عليك صلاة الله وسلامه. شفاعة يا جد الحسنين. دا محملك.. رجعت أيامه).

كانت دجاجة تبيض ذهباً وتزوجت للحصول على جنسية

تأليف: سعيد الجزائري

كان شقيقها فريد اول المشجعين لها في درب الفن، وكان يقف الى جانبها في خصومتها مع الاهل. ويؤمن لها بعض الحفلات العامة بمعرفته. وكانت اسمهان تعلق الامال الكبيرة على نجاح فريد، فقد كانت تحبه وتحترمه وتؤمن انه فنان موهوب، وان الحظ لابد ان يؤاتيه يوم يعترف له الجمهور بانه ملحن ومطرب من الدرجة الاولى.

وتابعت اسمهان عملها في فيلم «انتصار الشباب» وكان مخرج الفيلم المذكور هو احمد بدرخان، وكان طبيعيا ان يلقى بدرخان اسمهان يوميا ويتبادلان الاحاديث وتشكو له ما تتعرض له من حسنين باشا والملك فاروق وغيرهما من المعجبين، وكان الاثنان يتناولان الغداء او العشاء في الاستوديو او في احد المطاعم حسب متطلبات وظروف تصوير الفيلم، وكانا يجتمعان في استوديو لبيب مصور الفيلم الفوتوغرافي في عمارة مجلة «آخر ساعة»، ومع ذلك لم تحدث صديقها الدائم الاستاذ محمد التابعي عن تلك اللقاءات مطلقا رغم وقوع مكتبه في الطابق الاول من العمارة.. وتتساءل عن نفسية اسمهان وجراتها وكيف لم يخطر على بالها ان التابعي قد يراها (كان الاستاذ التابعي قدر راها فعلا تصعد الى المصور لبيبه وتاكد من عم عبده بواب العمارة ان الاستاذ بدرخان يحضر يوميا لملاقاتها عنده)، ولكنها كانت اذا عزمت على امر مشت اليه دون ان تلقي بالا او تابه لاحد، كان بدرخان رقيقا لطيفا معها وكان يحدثها اثناء جلساتهما عن حياته المضطربة القلقة.. وكيف انه لم يسعد لا في بيت الزوجية ولا في البيت الاخر مع اهله، وانه يتمنى لو يرزقه الله بالزوجة التي يسعدها وتسعده (وكان يعنيها بالذات)، اما اسمهان فقد كانت ترغب بالزواج منه للاسباب الاتية:

١ - للخلاص من حكم الاسرة.

٢ - باعتباره من الوسط الفني ومخرج جيد وهي مطربة تعمل الان للسينما، فكل منهما والحالة هذه يكمل الاخر.

٣ - كانت لا تزال تعتبر في القاهرة «اجنبية» وزواجها من عربي مصري يسهل لها الحصول على الجنسية المصرية.

واذا رجعنا الى الفقرة الاولى وهي الخلاص من حكم الاسرة فلها الحق في ذلك لان اغلب مداخيلها من الحفلات والاسطوانات اضافة الى المبلغ الذي قبضته «مقدما» عن فيلم «انتصار الشباب» ذهبت كمصروف للمنزل ومصروف «خرج ناشف» (كما يقولون بالعامية) لشقيقها فؤاد، وانه لو كان الامر بيدها لرفضت زواجها الاول الذي ارغمت عليه لانها كانت دجاجة تبيض ذهبا، واذا كان هذا هو الحال يومئذ اي يوم لم تكن اسمهان بعد شيئا مذكورا في دنيا الغناء، فاحرى بالسيدة والدة اسمهان في عام ١٩٤١ ان ترفض زواجها بعد ان اشتهرت واقبل عليها متعهدو الحفلات وبدات تعمل في السينما وتوشك ان تصبح نجمة سينمائية لامعة.. ودجاجة لا تبيض الذهب فحسب بل تبيض اللؤلؤ والالماس.

اما الفقرة الثانية وهي تتعلق بامور اسمهان الشخصية وقناعتها بالسيد بدرخان.

والفقرة الثالثة كانت الاهم لان اسمهان كانت بحاجة فعلا الى اقامة دائمة في مصر او الجنسية المصرية، وهذا كان شغلها الشاغل، وكانت العلاقات السيئة مع القصر تخيفها الى درجة انها سمعت تهديدا بالطرد من مصر، وهكذا تكونت الاسباب الموجبة لهذا الزواج بين اسمهان وبدرخان ولم تبق سوى اللمسات الاخيرة. وقد وصل خبر عزمها على الزواج الى العائلة، فقام شقيقها فؤاد يوم الجمعة ٧ اذار ١٩٤١ بدخول غرفتها في الصباح، وهددها واغلظ لها القول ونهاها عن التفكير في اتمام الزواج من بدرخان لعدة اسباب اهمها انه ليس من العشيرة. فتاثرت جدا من تهديد فؤاد، واستعارت من الاستاذ التابعي حقيبتين كبيرتين حملهما خادمه الى منزلها، ثم توجهت الى منزل صديقتها امينة البارودي التي رحبت بها. وكان ذلك اليوم ١٩٤١/٣/٧ آخر عهدها بالحياة مع اسرتها.

وبتاريخ ١٩٤١/٣/٨ كانت مرتبطة للغناء في حفلة للمهرجان اللبناني في فندق الكونتيننتال فساعدها التابعي للانتقال الى الفندق حيث غنت وعادت الى منزل السيدة بارودي وبقيت لديها حتى نهار الاثنين في ١٩٤١/٣/١٠ حيث تولى المحامي الشرعي محمد القاضي كتابة عقد زواج «عرفي» اي خارج المحكمة الشرعية بين اسمهان وبدرخان وقد نصحتها بعض صديقاتها بالاكتفاء حاليا بالزواج العرفي والسعي بعدها لدى وزارتي الداخلية والعدل من اجل الحصول على اذن بزواجها من بدرخان باعتبارها اجنبية وكان قانون الاحوال المدنية قد صدر في اوائل الحرب العالمية الثانية ويحرم على اي مأذون شرعي كتابة عقد زواج بين مصري واجنبية الا بعد موافقة وزارتي الداخلية والعدل. وهذا نص طبق الاصل عن الزواج العرفي استحصل عليه احد الصحفيين من مكتب المحامي الشرعي محمد القاضي بعد وفاة اسمهان:

بسم الله الرحمن الرحيم

الزوج: احمد بدرخان - مواليد القاهرة مقيم فيها.

الزوجة: امال فهد الاطرش - مواليد ٢٥ تشرين الثاني ١٩١٢ مقيمة بالقاهرة

العنوان المميز للزوجان: القاهرة - عمارة الايموبيليا.

بتاريخه تم الاتفاق والتراضي فيما بين الزوجين على ما يلي:

١ - اقر الزوجان قبولهما الزواج على سنة الله ورسوله على مهر معجله الف جنيه مقبوض من قبل الزوجة امال، ومؤجله الف جنيه باقية في ذمة الزوج.

٢ - جلبت الزوجة معها الاشياء الجهازية وهي عبارة عن دولاب فورمايكا لون بني «اربعة ابواب» طقم كنبات لويس سبعة قطع، زاوية مع سرير خشب واحد وفرشة صوف عدد اثنتين، فاقر الزوج احمد باستلامهم ووضعهم في المنزل الزوجي.

٣ - تبادل الزوجان الالفاظ الشرعية لعقد الزواج بحضور الشاهدين الموقعين على العقد.

٤ - تتعهد الزوجة امال بمتابعة زوجها ومساكنته في اي منزل ومكان يقيم فيه.

اثباتا لهذا العقد وصحة الزواج شرعا جرى تحرير هذه الوثيقة بحضور الشاهدين الموقعين ادناه والله خير الشاهدين.

القاهرة في ١٠

شاهد/ حسنين عبدو توقيع

شاهد/ جمال الليثي توقيع

الزوجة آمال الاطرش

الزوج احمد بدرخان

حرر ودقق اصولا من قبلي انا المحامي الشرعي محمد القاضي في المحاكم الشرعية بالقاهرة على ان يجري تثبيته اصولا بعد الحصول على موافقة السلطات المسؤولة

(ختم وتوقيع المحامي).

وهكذا بدات اسمهان حياتها الزوجية الثانية مع احمد بدرخان في الشقة التي استاجرتها بنفسها في عمارة الايموبيليا، ووضعت فيها الاثاث الذي ذكر في عقد الزواج العرفي، ثم اكملت تاثيثها مع بدرخان بالضروري من الاثاث. اما اهلها فقد احسوا بان هناك شيئا ما يدبر بعد مبيتها الليلتين السابقتين لزواجها في منزل صديقتها امينة البارودي. فتحرك فؤاد واستقصى المعلومات فعلم انها تنوي الزواج من بدرخان، فقام بتهديدها والتهجم عليها، كما ذكرنا، اما والدتها فارادت التحقق مما يجري من وراء ظهرها، فحاولت دخول غرفة اسمهان فوجدتها مغلقة، ولم تجد المفتاح لان اسمهان اخذته معها زيادة في الاحتياط. استنجدت الوالدة بشقيقها فؤاد الذي خلع باب الغرفة وفوجئ بخزانة ملابسها خالية خاوية، فاسقط من يده وتاكد له ولوالدته ان اسمهان «عملتها» اي تزوجت من دون معرفتهما، فاتصلت والدتها بالاستاذ التابعي ودعته الى زيارتها، وكان سليم زكي باشا قد اعلم التابعي بزواج اسمهان، فتوجه الى منزل عائلة اسمهان في غاردن سيتي، ثم حضر فؤاد الاطرش ومعه صديق يدعى «كامل» وبعد تناول القهوة دار الحديث عن زواج اسمهان، ويظهر ان خطة فؤاد ووالدته كانت تقضي بان ينضم التابعي اليهما لاحباط زواج اسمهان، ولكنه رفض ودافع عنها وعن زواجها ببدرخان واصفا اياه بالمخرج الممتاز الذي تفخر به مصر، خصوصا ان اخلاقه جيدة كريم النفس وفي مقدوره ان يكون زوجا طيبا لاسمهان، وان على «ابنتهم» اسمهان ان تهدأ وتستقر وتستريح، ثم انصرف التابعي، وفي مساء ذلك اليوم قامت اسمهان بدعوته باسم زوجها بدرخان الى عشاء في مطعم الكونتيننتال، ولم تنس ان تعلمه ان شقيقها فريد سيكون موجودا. بدت اسمهان مشرقة فخورة بزوجها من جهة، وبشقيقها فريد من جهة ثانية، حيث التف حولهما المعجبون والمهنئون واولهم الاستاذ التابعي. وانقضى ذلك المساء بوعد من التابعي لاسمهان امام زوجها وشقيقها فريد بالسعي للحصول على موافقة وزارتي الداخلية والعدل بهذا الزواج لاجراء تثبيته حسب الاصول.

وكان التابعي متاثرا في قرارة نفسه من اسمهان لانها لم تذكر له كلمة واحدة عن اجتماعاتها مع بدرخان اثناء عملها مع شقيقها فريد في فيلم «انتصار الشباب» مع انها كانت تروي له كل صغيرة وكبيرة عن الفيلم، وذات يوم شاهدها (للمرة الثانية) وهي تدخل عمارة المجلة ثم تصعد الى استوديو مصور الفيلم لتجتمع مع بدرخان، وشاءت المصادفة ان تكلمه بالتلفون في المساء نفسه وفي ساعة متاخرة، فسالها عن احوالها وعن سير العمل في الفيلم فقالت ان كل شيء على ما يرام، واستدرجها بالحديث او لعله اراد ان يهيئ لها «فرصة» للكلام عن حضورها الى استوديو مصور الفيلم واجتماعها مع بدرخان فلم تتكلم فقال لها:

يظهر ان عملك في الاستوديو كثير هذه الايام؟

قالت: جدا عمل متواصل من الصباح حتى المساء.

فقال لها التابعي: وهل رجعت الان من الاستوديو؟

فاجابت: يا دوبك. رجعت من عشر دقائق بس وغسلت وجهي وطلبتك بالتلفون.

وسكتت وسكت ولم يذكر لها كيف انه راها سابقا وراها اليوم وهي تصعد الى استوديو المصور، ولم يذكر لها شيئا عن معرفته واطلاعه على ترددها هي وبدرخان على مصور الفيلم.



● الملك فاروق

● فريد الاطرش

وادرك التابعي من حينه انه لابد ان يكون هناك شيئا ما بينهما، وتابعت اسمهان كتمانها الامر عن التابعي رغم لقاءاتهما عدة مرات في دار صديقتها للسيدة امينة البارودي. كما انها كلمته عدة مرات بالتلفون دون ان تشير ولو من بعيد او تذكر له شيئا عن الاستاذ بدرخان، حتى مساء ذلك اليوم الذي دعته فيه للعشاء باسم «زوجها» قائلة له:

عندي خبر علشانك.

رد التابعي: خير

قالت: اتفقت مع بدرخان على الزواج وانت مدعو الليلة باسمه.

اجابها: الف مبروك

وارادت اسمهان الاستمرار في الكلام ولكنه طلب منها تاجيل الكلام الى الغد لان الوقت متاخر. وقد تالم التابعي من اسمهان لانها اخفت عنه طوال تلك المدة مشروع زواجها من بدرخان. لماذا اخفت عنه؟ لا احد يعرف؟ انها اسمهان.

وفي الصباح اتصلت به فسالها عن سبب اخفائها. خبر مقابلاتها مع بدرخان حتى تاريخ الاتفاق على الزواج؟ فقالت له: كنت مترددة في الزواج منه كما كنت اعتقد ان الامر لا يهمك في كثير او قليل.

ثم تابعت:

- إني لم اخبر احدا وانت اول من يسمع بالخبر. ما عدا الست امينة، فهي الوحيدة العارفة بكل شيء.

سالها التابعي: وماذا عن موقف اهلك؟

فاجابت: ربنا يلطف معاهم.

ورغم ذلك بدأ التابعي حسب وعده لاسمهان وزوجها سعيه لدى وزارتي الداخلية والعدل وكانت لاسمهان قد منحت قبل زواجها اقامة عادية ابتداء من تاريخ ١ كانون الثاني ١٩٤١ لغاية ٣١ كانون الاول ١٩٤١. كان تاريخ زواجها من احمد بدرخان في ١٠ آذار ١٩٤١، اي اثناء سريان مفعول الاقامة التي حصل التابعي عليها من رئيس الوزراء. وقد بدأ التابعي بالسعي اولا لدى السيد وكيل وزارة الداخلية حمدي محجوب باشا الذي قدم له التسهيلات كافة، كما اتصل بالسيد عمر مجدي باشا وكيل وزارة العدل ورجاه المساعدة ايضا، واخيرا تكلم السيد حمدي محجوب باشا مع السيد المدير العام للهجرة والجوازات للغرض نفسه. وقد تبين للتابعي بعد تلك المراجعات ان معارضي زواج اسمهان من بدرخان كانوا اقوى من التابعي بكثير، وان المساعي والمراجعات التي قاموا بها قد قضت على كل امل في الموافقة الرسمية على هذا الزواج. وقد ذكرنا سابقا ان السيدة زوجة بدرخان هي التي تزعمت المعارضة ومعها والدة اسمهان وشقيقها فؤاد حتى تم لهم الحصول على وعد من المسؤولين في وزارتي العدل والداخلية بعدم منح اي «موافقة» لإتمام هذا الزواج الا بموافقة افراد اسرة اسمهان نفسها، ونستثني منهم «فريد الاطرش» الذي كان يصرح دائما بان كل ما يهمه هو ان تكون اسمهان سعيدة في حياتها، وانه يوافق على زواجها من بدرخان ما دامت هي التي اختارته زوجا لها بحريتها وارادتها. ولكن المعارضة القوية المدعومة بالنفوذ جاءت من ناحية اسرة بدرخان ثم اسرة زوجته. وكان للاسرتين نفوذ واصدقاء في وزارتي الداخلية والعدل.

لم يعمر زواج احمد بدرخان واسمهان طويلا نتيجة المعارضة الشديدة لزواجهما. ففي ١٩٤١/٤/٣٠ وفي الساعة الثانية صباحا رجع احمد بدرخان الى منزله الزوجي ثملا وكانت اسمهان بانتظاره، وقد عز عليها وهي التي يسعى الى صداقتها بل الزواج منها اعاظم الرجال في مصر والبلاد العربية ان تجد نفسها بين ليلة وضحاها زوجة حبيسة جدران المنزل، تنتظر عودة زوجها الذي تعرف ان له اكثر من صديقة في الوسط الفني وخارجه وحصلت مشادة بينهما انتهت بان مزقت عقد الزواج العرفي في وجهه قائلة: خلاص تفضل بره..

وخرج بدرخان من المنزل، ولم تنم اسمهان ليلتها حتى الصباح، فتوجهت في الساعة التاسعة الى مكتب التابعي الذي فوجئ بحضورها المبكر وقالت له وهي تعتذر عن قدومها المفاجئ:

خلاص طلقت بدرخان (قالتها بقوة وكان العصمة بيدها).

وبهت التابعي. ومضت اسمهان تقول: ان بدرخان لم يعد ليلة امس الا الساعة الثانية صباحا وكان سكرانا، وحصلت بيننا مشادة ومزقت عقد الزواج ورميته في وجهه فانصرف غاضبا. ولعله ذهب الى منزل صديقته (جيهان)..

فقال لها التابعي: انت مجنونة ومتسرعة، لقد اسات الى نفسك بهذا العمل الاخرق اكبر اساءة. فماذا سيقول عنك الناس الان وعن هذا الزواج الذي لم يعمر اكثر من بضعة اسابيع، بل سيعرف الناس غدا ان زواجك من بدرخان كان بعقد عرفي..

فهزت اسمهان بكتفيها مستهترة وقالت: يقولوا اللي يقولوه..

وانصرفت بعد ان اصبحت مطلقة للمرة الثانية.

وبعد ذلك نتساءل ونحن نكتب عن حياة اسمهان هل كان سبب الفراق او «الطلاق» هو ما ذكرت اسمهان من اسبابه ام ان الغيرة هي السبب؟ لقد كانت اسمهان تظن ان زوجها لم يكن يقوم باخراج اي لقطة لاي فيلم في ذلك الوقت للتاخر في الليل، ولذلك فان الطلاق بسبب سهر بدرخان هو حجة لحجب الغيرة، لان بدرخان سبق ان سهر اكثر من مرة خلال الفترة التي قضاها زوجا لاسمهان. ولكن من يدري فقد كانت اسمهان مجموعة من المتناقضات. قد يكون انها شعرت اخيرا ان وزارتي الداخلية والعدل لن توافقا على زواجها من بدرخان فرات ان تضع حدا لهذا الزواج الذي لا يتفق مع «كرامتها»، وربما كان للسببين نصيب من الصحة. ولكن الاستاذ التابعي حاول مع بعض الاصدقاء والصديقات ان يصلح الامور بينهما، فقبلت اسمهان اولا لتغطي تسرعها كما اتهمها التابعي ثم قبل بدرخان، وجرى الاتفاق ان يتم الصلح في منزل السيدة امينة البارودي في الزمالك وتعاد المياه الى مجاريها وتستانف معه الحياة الزوجية، لعل وعسى ان يفلح المسعى ويوافق ولاة الامور على عقد الزواج.

ومساء الثالث من ايار حضر بدرخان الى منزل امينة البارودي وكانت اسمهان قد سبقته الى الحضور بصحبة الاستاذ التابعي، وبعد تناول القهوة تطرقت امينة الى حديث الصلح ولكن بدرخان قطع عليها الحديث معتذرا، وقال انه لم يلب دعوتها ويحضر لكي يتكلم في الصلح، وانما جاء ليقول كلمة صريحة كانت تثقل على صدره، ليخفف عن نفسها ما يعانيه. وهو يشكر الاخت امينة على اتاحتها هذه الفرصة في منزلها العامر.. الخ. ودافع عن نفسه بانه لم يكن سكرانا او فاقدا للوعي مثل بعض السكارى كي تستقبله اسمهان ذلك الاستقبال الذي ارادته وحضرت له نتيجة خلفيات هي وحدها تعرفها. كما انه ليس مغفلا كما تعتقد اسمهان، بل انه كان يدرك سبب كل شيء، ولكنه سكت على مضض لانه اراد ان يكون (جنتلمان) معها الى النهاية، ويقف الى جانبها الى ان تصبح زوجته الشرعية، وتكتسب الجنسية المصرية التي يعلم انها تسعى للحصول عليها ثم يطلقها في الحال، ولكن وقد قطعت بمحض اختيارها ما كان بينهما فانه يحمد الله على ذلك، وذكر المثل الذي يقول «بركة يا جامع اللي جت منك ولا جتش مني»، ونهض بدرخان بعد القاء كلمته هذه وحيا الحاضرين بأدب جم وانصرف. وهكذا انتهى زواج اسمهان ببدرخان وعادت اسمهان الى حياتها الاولى حياة الوحدة والابتسامة المصطنعة والدمع المحبوس. حياة الاشاعات والهمس المسموم والاقاويل وكانها الريشة في مهب الريح.

في اليوم التالي لطلاقها من بدرخان زارتها السيدة والدتها وشقيقها فؤاد ومن بعدهما حضر فريد وتمت تسوية الخلافات العائلية، فاشترطت اسمهان ان تبقى في مسكنها الجديد اي شقتها في عمارة الايموبيليا وان لا تعود الى حياتها الاولى في منزل العائلة في غاردن سيتي. فقبلت العائلة ذلك الشرط على مضض لان والدتها كانت مقتنعة بان اسمهان تزوجت صوريا وطلقت بشكل سريع لتصل الى هذه النتيجة وهي انفرادها بالسكن. وكان خبر طلاقها قد ذاع وانتشر في محيط الاصدقاء والاهل فاتصلت بالاستاذ التابعي ورجته ان يتوسط لدى الصحف المصرية، بحكم زمالته، كي لا تنشر خبر الطلاق، وقد قام بالوساطة مع بعض الزملاء فاستجاب بعضهم واصر البعض الاخر على نشر الخبر بكل تفاصيله. فغلبها الحياء والكبرياء ولزمت شقتها اياما لا تغادرها، ولم يكن يزورها يومئذ سوى امينة البارودي وبعض الصديقات من العائلات الكريمة ثم مرضت ولزمت الفراش فارسلت خادمها «عوض» تدعو التابعي الى زيارتها لانه لم يكن لديها تلفون في شقتها، ولكن التابعي رفض الحضور وأعطى خادمها ظرفا وضع فيه مائتي جنيه، وهو مبلغ كبير ويدل على مدى مكانة اسمهان لدى التابعي، ولكن اسمهان اعادت له الظرف بما فيه رغم انها لا تملك ثمن الدواء، وكان التيار الكهربائي قد قطع عن شقتها لعدم قدرتها على دفع فاتورة الكهرباء، وقد سجلت خلف الظرف «كنت اريد فقط ان اراك فلم تتنازل واشكرك».

وبعد ايام شفيت من مرضها وتوجهت الى منزل اهلها وتناولت طعام الغداء معهم. وفي طريق العودة زارت التابعي في مكتبه وطلبت منه الخروج مساء للعشاء في مطعم الكونتيننتال فاجابها بصراحة انه كان يسره قبل زواجها من بدرخان ان يخرج معها ولكن لا يستطيع الان ان يظهر معها في اي مكان عام، لان لبعض الناس السنة طويلة وقاسية، سيقولون انها تزوجت وطلقت بعد اسابيع، ثم خرجت مع صحفي صديق تستند الى ذراعه كان شيئا لم يكن، وكان الزواج والطلاق بعد اسابيع معدودة اصبح شيئا مالوفا، بل وقد يقولون ان هذا الصحفي هو وراء الطلاق، فلم يعجبها كلام التابعي ورفضه العشاء معها فخرجت من مكتبه.

وفي ١٨ ايار ١٩٤١ زارته مرة ثانية في مكتبه وفاجأته بهدية عيد ميلاده وهي عبارة عن زرين من البلاتين المرصع لاكمام القميص فشكرها التابعي لانها لم تنس عيد ميلاده، ولكن طبعه غلب عليه لانه كان يقدرها في قرارة نفسه فسالها عن مصدر المال الذي اشترت به الهدية، فاجابته بان احمد افندي الطيب احد متعهدي الحفلات قد اتفق معها على حفلة غنائية سوف يقيمها في شهر حزيران المقبل، وانه اعطاها اربعين جنيها كعربون عن تلك الحفلة. فعاتبها التابعي على اسرافها.

وقال له: ومن طلب منك ان تنفقي مالك في شراء الهدايا وانت بحاجة الى كل قرش منه، فقط كانت تكفيني باقة من الزهر.

وفي اليوم التالي تواعدا على الغداء في منزله ولما سالها عن سبب تاخرها قالت له انها كانت تشاهد طقم صالون في محل للاثاث، وانها سوف تشتريه لان ثمنه معقول ثمانون جنيها، ولكنها ساومتهم حتى قبلوا البيع بخمسة وخمسين جنيها فدفعت المبلغ. وهنا وقعت في الفخ لان هذا ما كان ينتظره منها التابعي، ولما شعرت ان ذكاءها قد خانها فقد احمر وجهها واطرقت براسها، فذهب التابعي برهة وعاد وهو يحمل ازرار القمصان ورماها قائلا:

- انني ارفض هدية لا اعرف مصدر المال الذي اشتريت به، اللهم الا اذا كان المبلغ هو العربون الذي دفعه لك احمد الطيب متعهد الحفلات ويكفي لدفع ثمن الازرار وثمن طقم الصالون خمسة وخمسين جنيها.

فقالت له اسمهان: اقول لك الحق.

فسالها التابعي ساخرا: متى قلت الحق.

فاجابت اسمهان: معلش. صدقني هذه المرة. لقد اقترضت مائة جنيه من صديقة. فرد التابعي قائلا: كذابة.

ثم تركها تخرج والدموع في عينيها من دون كلمة وداع.

وقد اعترف التابعي فيما بعد انه ظلم اسمهان لانها فعلا اقترضت مائة جنيه من سيدة تدعى رجاء لكي تشتري له هدية بمناسبة عيد ميلاده وهو الذي ظلمها واخرجها من منزله كسيفة البال حزينة باكية، ومع هذا لم تتركه بل اتصلت به بعد ايام وقالت له: هل اقدر ان اراك مساء؟

فرد قائلا: كلا (لا)

قالت: إذا اراك غدا.

فاجاب: كلا لا غدا ولا بعد غد لاني لا اريد ان ارى وجهك (وهذا اقسى ما وجه اليها في حياتها).

فلم تتمالك اعصابها وقالت له غاضبة: في ستين داهية. واقفلت الخط في وجهه.

وفي يوم الاربعاء ٢١ ايار ١٩٤١، زاره الاستاذ سليمان نجيب الممثل المعروف وقال انه رأى اسمهان تتناول الغداء مع صديقتها ليلى فتحي وانها انتحت به جانبا وشكت له من سوء ظن التابعي بها، وانها رغم ذلك متمسكة بصداقته لانه مخلص وطيب القلب، ولكي تثبت له انها غير حاقدة عليه فانه ستزوره هذا المساء ورجته بان يبلغه مقدما خبر زيارتها له كي لا يكون له اي اعتراض على تلك الزيارة. واضاف سليمان نجيب للتابعي: خفف عن اسمهان هذه الفظاظة واترك سوء الظن والشكوك لرجال السياسة.

وانصرف نجيب بعد ان وعده التابعي بان يستقبلها احسن استقبال حين تزوره، وانتظرها في المساء ولكنها لم تحضر، بل ولم تعتذر، ومر اليوم التالي ولم تحضر. وبعد ظهر يوم الجمعة تحدثت معه هاتفيا قائلة: هل استطيع ان اراك الليلة لامر هام؟

رد التابعي بالموافقة، واتفقا على ان تحضر اسمهان الى منزله في الثامنة مساء.

■ يتبع

المطرب احمد رامي

● احمد رامي

الوجـه الاردني الشـاب احـمـد رامي احـد المطربين الشباب الذين يبحـثـون عن طريقـهم في عـالم الغناء، والذي سبق أن طرح شريطه الاول باسم «عديّ» يتـألف من ثمـانيـة اغـاني شـارك بـهـا ملحنون وكتاب كلمة اردنيون وعرب.

المطرب احمد رامي يستعد الان لتوزيع شـريطه الجـديد في السـوق ويحـتـوي ايضـا على ثمـانيـة اغـاني جـديدة، بعضهـا قـام المطرب نفسـه بتلحـينهـا ويقـوم حـاليـا باستكمال العمليات التقنية في مركز الفنون - عمان.

بروس ويليس

انا وعائلتي مهددون بالقتل

● بروس ويليس

نجم السـينمـا الامـيـركـيـة وبطل افـلام العنف والقـوة والاثـارة بـروس ويـلـيـس يمـارس هـذا الـعـنـف وهـذه القوة ليس في السينما فقط، وانما في حـيـاته الخـاصـة ايضا، ولكن ليس بسبب حبه بالـعـنف والقـــوة، وانما لحماية افراد عائلته واسرته. فـهـذا النجـم الالماني المولد وبطل فـيلم القـوة والاثارة «مت ببطء DIE SLOWLY» اخذ يلجأ في الاونة الاخيرة الى كل الوسائل المتاحة بما في ذلك القـوة والعنف من اجل توفير الحـماية لزوجتـه ديمي مـور وطفلتـيـه رومـر وسكاوت من المتطفلين في عالم هوليود. ويقول بروس ويليس البالغ من العمر ٣٨ عاما «انني اشعر دائما بان هناك من يلاحـقني ويلاحق افـراد عـائلتي، كـمـا احـس بالمتطفلين الذين يحـومـون حول منزلي اثناء وجودي في حديقة البيت، ويضيف قائلا: «لقد اعطيت نفسي الحق في اطلاق النار على اي مـستطفل يـسـعى لالحـاق الاذى بي وبعائلتي خاصة وان اسرتي اصـبـحت مـهـددة وان من واجـبي ان ادافع عـنهــا بمختلف الوسائل».

«عيون الشعر» شريط وثائقي عن بيرم التونسي

تـقـيـم وزارة الـثـقـافـة التونسية تظاهرة ثقافية في الذكرى المئوية لولادة الصحافي محـمود بيرم التونسي وذلك تخليدا لما قدمه للصحافة العربية ويقام في دار الثقافة المغاربية (ابن خلدون) معرض وثائقي بعنوان «عيون الشعر» يضم حوارا حول حياته واثاره من اخراج السينمائي التونسي الحبيب المستيري.

كما تعقد اللجنة الثقافية الوطنية ندوة ادبية بمشاركة باحـثين من تونس ومـصـر يفتتحها وزير الثقافة منجي بوسنينه. واصدرت دار الكتب الوطنية في العاصمة تونس كـتـيبـا حـول اعـمـال بيـرم التــونسي الذي ولد في الاسكندرية في ١٨٩٣/٣/٢٣.

وقد اصدر بيرم التونسي العديد من الصحف الانتقادية التي سرعان ما كانت تمنع من الصدور لجراة محتواها وكثيرا ما كـانت تنتـهي به الى النفي سـواء الى تونس اوالى بـلاد الشام، واهتم بشكل خـاص بالقضايا والاحداث اليومية لفترات ما بين الحربين وبعد الحرب العالمية الثانية، كما كانت له كتابات في مجال النقد الاجـتـمـاعي والسـيـاسي الى جانب اهتماماته بالاقتصاد والعمل والعـمال والتـربيـة والتـعليم والمسائل اللغـوية والفنون اضافة الى كـتاباته القصصية والشعرية والنقدية.

الفنـــان سعـــد اردش

المسرح فن الديمقراطية الجماعية الحية يكشـف السلبيات ولا يقدم الحلـول

يقول ان «لقائي بالجمهور الاردني لقاء ثري ومتميز فهو يطرح نوعية خاصة من الاسئلة تؤكد اهتمام الشارع الاردني بالفن عامة، وبالمسرح خاصة.. وتؤكد ايضا على ان الانسان الاردني العربي يعيش حياة اللحظة بكل ما تحمل هذه الافاق من خير وشر».

سعد اردش فنان مخرج، من الاسماء المميزة في مسيرة المسرح العربي المعاصر، يزور الاردن حاليا لتصوير مسلسل «ارض النعام» من اخراج ابراهيم الشقنقيري وكان لنا معه الحوار التالي:

لـم ينتـه زمن الاحلام القوميـة

حوار- وفاء الراميني

■ عندما يفتح التعبير عن الحلم سيولد الابداع

● نحن لا نستطيع ان نفصل بين مسار المجتمع العربي ومسار المسرح العربي فهما في حوار جدلي دائم، فكيف ترى حوارية المجتمع والمسرح في واقعنا الحاضر؟

- المسرح العربي تخلف كثيرا بعد المتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي احاطت به، واصبح جانب كبير من المسرح استهلاكيا يسعى الى اقتناص اموال الطبقات الجديدة عن طريق الضحك الترفيهي او مغازلة الغرائز ، صحيح ان هناك جانبا من المسرح لا يزال يكافح حتى الان ليحافظ على الحد الادنى من القيم المسرحية والفكرية ولكنه جانب ضيق وغير كاف للمحافظة على مستوى الحوار الذي حققه مستوى المسرح في الستينات.

على انني احب ان انكر ان السقوط والتدهور ليس قاصرا على المسرح ولكنه يشمل ايضا كثيرا من الفنون ولكن هذا السقوط ليس لان الامة لا تملك الفكر والمفكرين او الفن والفنانين.. الامر اقرب الى عزل المبدعين عن خطط الدولة، فجاءت مشاركتهم فيها مبتورة وسطحية وسيبقى الساسة عاجزين عن حل المشكلة ومواجهة المستقبل اذا لم يسارعوا الى تفعيل دور هذه الفئة بمشاركتها الفعلية في الخطط والتنظيمات.

● من هنا كيف تقيم دور المسرح في توجيه الجمهور وخلق حالة الرفض او القبول، او حتى طرح الحلول المقترحة للمشاكل؟

- بالتاكيد المسرح ليس وسيلة لطرح الحلول، والا تحول الى طريقة علمية.. فهناك فرق شاسع بين ابداع الفنان والعلم.. فالعلم يطرح المشكلة لتقديم الحلول لانه مطالب الحلول اما الفن فيطرح الحقيقة بكل ما تحمله من انذارات وينبه الجمهور لها وربما يكشف لها عن اسرار المفاسد بحيث تصبح قادرة على مواجهتها..

فالمسرح فن عريق، وهو فن الديمقراطية الجماعية الحية التي تطرح الحوار على ارض الواقع بين الفنانين والجماهير في مختلف القضايا والشؤون .. والمسرح حركة يومية او برلمان حي قائم على الدوام يرى ويحلل وينتقد ويترك الحلول لانفعالات الجمهور ومدى ادراكه لابعاد المواضيع والقضايا.

وهنا قد يصل الحوار للاستفزاز للثورة، والمسرح بهذا الشكل مرفوض من كافة الانظمة العربية ولهذا تعمل دائما على اجهاضه ومن اهم هذه الاشكال انها تستبعده من خريطة البيئة الاساسية وتعتبره نوعا من انواع الترف.. بمعنى آخر فان المواطن العربي قد اتيح له ان ياكل ويلبس وان يجد وسيلة للمواصلات وان يسكن حينها فالابداع الفني لا يقل اهمية عن رغيف الخبز.

● هل نستطيع القول ان مادة الابداع في الخمسينات والستينات كانت الحلم القومي وهو الوحدة، وهي الهدف، اما الان فالوضع مختلف؟

- لم ينته زمن الاحلام القومية، الذي انتهى هو القدرة على الحلم في مواجهة المخاطر التي تقدمها اتفاقيات السلام.. وقد اصل في هذه المخاطر على كل مشخصات الامة العربية، فالحلم القومي يجب ان يتخذ مسارا اخر على سبيل المثال لنتوصل الى مواجهة المخاطر لنوجه اقتصادا نقاوم به سطوة الاقتصاد الصهيوني فالمسرح بالحلم، وبالتعبير عن الحلم.. وعندما يفتح التعبير عن الحلم سيولد الفن.

الكاتب العربي يتحمل جانبا كبيرا من المسؤولية وهو بداية الحلم وعلى الكاتب العربي ان ينشط لدراسة الواقع و المستقبل فاذا رآهما، فهو قادر على ان يعطي دراما متميزة تلتف الجماهير عليها وتقدرها.

● والمادة التي نصنع منها ابداعاتنا.. هل هي الماضي والتراث ام حلم المستقبل، ام تجسيد للواقع؟

- المادة التي يقدمها الكاتب هي فكر جديد، ولا يهم بعد ذلك ان يكون التعبير من خلال التراث او المعاصرة او الخلط بينهما.. المهم ان يصل المبدع العربي الى وسيلة المواجهة التي تحمي مقدرات هذه الامة لكي تواجه ما هو قادم.

● وماذا عن دور المسرحيين (الممثلين) فهل نستطيع ان نقول انهم الصف الاول في المواجهة القادمة؟

- اذا تجمع المسرحيون العرب وهذا يشكل نوعا من المعجزة التي نحلم بها دائما، وقد بذلت جهود كبيرة في هذا المجال، فلا شك ان هذا سيكون بداية لانطلاقة ابداعية عربية تطرح كل امال الوحدة العربية في مواجهة المصير المجهول الذي تتجه له الامة.. ولكن يبدو والله اعلم ان الفنانين العرب لم يبذلوا الجهد الكافي لتخطي العوائق الجغرافية، والفوارق السياسية.. ليست القضية قضية تناقض بين المصالح الشخصية ورسالة القومية، فالمصالح الشخصية يمكن تغييرها من خلال التجمع القومي وهنا سيتحقق ما لم تستطع كل الثورات ان تحققه حتى الان.

كلاكيت

بلدوزر الثقافة

في اللقاء الذي جمع وزير الثقافة الدكتور «امين محمود» والفنانين الاردنيين في رابطة الفنانين والذي طرحت فيه قضايا جوهرية وحساسة تتعلق بالفن والثقافة الاردنية، وهموم وتطلعات ومشاكل ومعوقات الفن الاردني، واجابات وزير الثقافة على هذه التساؤلات. قال الدكتور «امين محمود» : ان بلدوزر الثقافة قد تحرك، وهناك خطط موضوعة، من أجل صندوق التنمية الثقافية، ومعرض الكتاب الدولي هذا العام، ومشروع «شارع الثقافة» الذي يحتوي على فعاليات مختلفة متنقلة في العاصمة والمحافظات. وكذلك دعوة فرق مسرحية للمشاركة في مهرجان المسرح الاردني لهذا العام لتفعيل التنافس.

واذا كان وزير الثقافة قد طلب من الفنانين تقديم الابداع ضمن مشاريع محددة وواضحة، ففي المقابل هناك مطالب كثيرة من وزارة الثقافة، ونأمل ان يتحرك «بلدوزر الثقافة» ويضع استراتيجية شاملة للثقافة والفنون في الاردن، تكون هي الاساس الذي تسير عليه وزارة الثقافة بشكل مؤسسي غير خاضع لاهتمامات محددة، مرة بالمسرح ومرة بالكتاب ومرة بالموسيقى.. الخ. ونأمل ان يصل «البلدوزر» الى مجلس الامة حاملا معه مشروع نقابة الفنانين، وترميم مسرح أسامة المشيني ويعيد الفرقة القومية المسرحية، واعادة احياء قسم السينما، ورفع الميزانية المخصصة للمهرجانات وزيادة مدة التدريب، والاهتمام بمستوى المسرحيات الاردنية المشاركة في المهرجانات العربية، وتنقية القوانين الحالية المعمول بها والتي تسيء للفنان الاردني، وتتعامل مع المسرح بنفس طريق تعاملها مع الملهى، وتنظيم العلاقة ما بين المؤسسات الثقافية هذه المطالب تحتاج الى ميزانية، وقبل ان يتحرك «بلدوزر الثقافة» اليها مطلوب منه ان يتوجه أولا الى ملحق الموازنة الذي سيصدر وانتزاع حصة الثقافة منها وعندها يكون قادرا على العمل بقوة هايدروليكية وبفعالية عالية.

■ رسمي محاسنة

تحت شعار «المسرح العربي خيمة للتضامن ووطن للابداع»

بدء فعاليات المهرجان المسرحي الرابع في بغداد

● كفاح سلامة

افتتحت يوم الثلاثاء فعاليات المهرجان المسرحي الرابع في بغداد بمشاركة فرق تمثل ستة اقطار عربية اضافة الى العراق، وينعقد هذا المهرجان الذي يعتبر اول تظاهرة ثقافية عربية تشهدها بغداد هذا العام رغم ظروف الحصار المفروض على العراق منذ اب ١٩٩٠ تحت شعار «المسرح العربي خيمة للتضامن ووطن للابداع».

المدير العام لدائرة السينما والمسرح «يوسف الصايغ» قال: ان فرقا مسرحية من الجزائر والاردن والمغرب وتونس واليمن والسودان ستقدم عروضها على مسرح بغداد من الاول من شباط وحتى العاشر منه.

وان الفرق المسرحية العراقية ستقدم خلال المهرجان (٣٠) عملا منها (١٧) مسرحية للفرقة القومية للتمثيل وكلية الفنون الجميلة وجامعة بغداد وكلية التربية الفنية في جامعة بابل.

هذا وقد سبق ان وجهت دائرة السينما والمسرح دعوات في نهاية العام الماضي الى (١٤) دولة عربية هي مصر ولبنان والبحرين والسودان وجيبوتي وعمان والجزائر وقطر والصومال وليبيا واليمن والاردن وتونس والمغرب.

الاردن شارك بوفد من رابطة الفنانين الاردنيين، ويشارك بثلاث مسرحيات هي «كلاكيت» و«الوقت الضائع» و«هاملت يصلب من جديد» اما الجزائر فيشارك بمسرحية «عالم البعوش» وتشارك من المغرب فرقة المسرح الفردي بتقديم مسرحية «عود الريح» ومن تونس فرقة مسرح الحلقة بمسرحية «الف لام ميم».

وتمثل اليمن فرقة المسرح الوطني بتقديم مسرحية «ملجا العامرية» ويشارك السودان بمسرحية «ليلة عيد الميلاد» و«وقائع الاحداث الاخيرة».

عماد جابر.. مدير مركز الفنون

لدينــا خامــات نجــوم

متابعة - رسمي محاسنة

عماد جابر «المدير العام لمركز الفنون والانتاج الاردني والذي بدأ عازفا بفرقة اشتهرت وقدمت حفلات ناجحة في خارج العالم العربي، وعاد الى الاردن وافتتح مركز الفنون، في عام ١٩٩١ والمزودة باستوديوهات وتقنيات حديثة جدا، تضاهي تلك الموجودة في القاهرة وفي لبنان، واستقطبت النجوم من العالم العربي ووصلت الى مستوى يؤهلها القيام بتقديم الفنان الاردني وطرح انتاجه في السوق العربي، ضمن شبكة اتصالات واسعة، وبجودة عالية يحاكي فيها ما تقدمه الاستوديوهات المشابهة.

كان الهدف من مقابلة عماد جابر هو التعرف على المركز ونشاطاته وامكانياته ولكنا وجدناه يختزن معاناة هائلة تعبر عن الواقع الصعب الذي يعيشه الفنان الاردني، والظروف التي يعمل بها.

صناعة النجوم

يقول عماد جابر ان الاردن صنع نجوما عربا، وكثير من الفنانين العرب يدينون بشهرتهم ونجوميتهم الى الاردن، والتلفزيون الاردني والمتتبع لمسيرة هؤلاء الفنانين يجد انهم خرجوا من عباءة التلفزيون الاردني من خلال استضافتهم ببرامج وتوزيعها على العالم العربي، بعد ان كانوا مغمورين في بلادهم وغير معروفين على الاطلاق في خارجها، وهم الان يقفون في طليعة المطربين العرب.

خامات النجوم

عن الفنان الاردني يقول عماد جابر ليس لدينا نجوم، وانما خامات نجوم، ولكن للاسف حتى الان لا نعرف كيف نتعامل معهم، ربما لان مفهوم كلمة «فن» ما زال غامضا وغير مفهوم بالشكل الصحيح ولذلك هناك من اساء استخدامه، فالفن عملية راقية فدولة مثل بريطانيا تعتبر فرقة «البيتلز» ثروة قومية والسويد تقايض انتاج فرقة «الآبا» بالنفط ولكن في الاردن ماذا قدمنا للفنان الاردني؟ وما هي حصته في اهتمامنا على العكس فقد ضاع الفنان الاردني بسبب المزاجية، وان ما حصل للجيل الاول من رواد الاغنية الاردنية سوف يحصل مع الجيل الحالي اذا بقيت الامور كما هي.

الفنان .. والاعلام

يقول عماد جابر لا يمكن ان نفرض نمط الاغنية الاردنية الا بوجود نجوم وهؤلاء لا تتم صناعتهم في الخفاء، لا بد من تقديمهم عبر وسائل الاعلام المختلفة (تلفزيون، اذاعة، صحافة) وكما قلت ما زالت حصة الفنان الاردني من هذه الوسائل محدودة جدا وحتى تنتشر الاغنية لا بد أن يتصدى التلفزيون لهذه المهمة عندها تصبح هناك الفة بين المطرب والجمهور، وهذا الجمهور عندها هو القادر على فرز العمل الجيد من غيره، ويجب ان لا نتوقف عند مسالة اللهجة، فنحن قادرون على استيعاب اتجاهات فنية مختلفة، هناك الاغنية السورية والخليجية والمصرية والمغربية، يتقبلها الجمهور الاردني ويتفاعل معها فلماذا لا نعطي الفرصة للفنان الاردني للوقوف بجانب هذه التيارات.

نحن نعشق التراث، ولكن من العبث التمترس وراء هذا المفهوم دون ان يكون هناك مرجع موثق وحقيقي لهذا التراث وما يحصل الان ان هناك معالجات خاطئة في التعامل مع التراث.

اريد ان اصل الى نتيجة وهي ان الفنان الاردني لا يستطيع الوقوف على قدميه لوحده، لا بد من مساندة اجهزة الاعلام له، فالفنان الاردني مؤهل جدا كما ان الاردن يقع في موقع متميز وقادر على ان يكون له دور كبير.

وعندما يتحقق للفنان الاردني دخل ملائم فان هذا سينعكس ايجابيا على مستوى الاغنية والعمل على تطويرها والصرف عليها وحملها خارج الاردن.

بدأنا بسؤال حول مركز الفنون وانتهينا الى الاحساس بالفجيعة من مقارنة وضع المطرب الاردني مع المطرب العربي!!

المطرب والملحن وائل الشرقاوي

يغادر عمان الى القاهرة المطرب والملحن وائل الشرقاوي لاستكمال الرتوش الاخيرة على شريطه الجديد «فرصة سعيدة» الذي يحتوي على مجموعة من الاغاني الجديدة جميعها من كلماته والحانه.

ومن المعروف ان الفنانين الشباب الاردنيين يتعاونون مع الملحن «الشرقاوي» وياخذون الحانا منه.

هذا وقد سبق ان قام بتوزيع شريط بعنوان «مهرجان عيون المها» وقد لاقى نجاحا كبيرا وصدى طيبا.

«دانتيلا» يجمع رغدة ويسرا




● يسرا

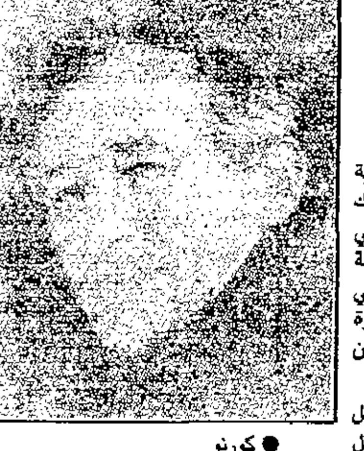
تشترك النجمة رغدة مع يسرا في بطولة فيلم «دانتيلا» في اول لقاء سينمائي يجمع بين النجمتين والفيلم كتبه الدكتور رفيق الصبان وتخرجه «ايناس الدغيدي». وسيبدا التصوير بعد ان تنتهي المخرجة من فيلم «لحم رخيص».

افلام رسوم متحركة مصرية

في اطار خطة لانتاج وتطوير افلام الرسوم المتحركة وافق الدكتور (مدكور ثابت) مدير المركز القومي للسينما في مصر على خطة للبدء بتصوير عشرة افلام بدفعة واحدة، ويخرجها عدد من كبار فناني الكاريكاتير في مصر، وهي «الطريق» اخراج ايهاب شاكر، و الهدية» اخراج اسامة ابو زيد ودانا وهو» اخراج خيوليت فهمي وأيا خسارة» اخراج عبد العظيم عبدالحليم وعطية خيري والمرايا» اخراج السيد الشحري والبطل» اخراج ليلى مكين وشغل عفاريت» اخراج سهير ميره وازعاج» اخراج احمد سعد.

ومن المقرر ان تكون هذه الافلام جاهزة للعرض خلال هذا الشهر

جوائز السينما الفرنسية

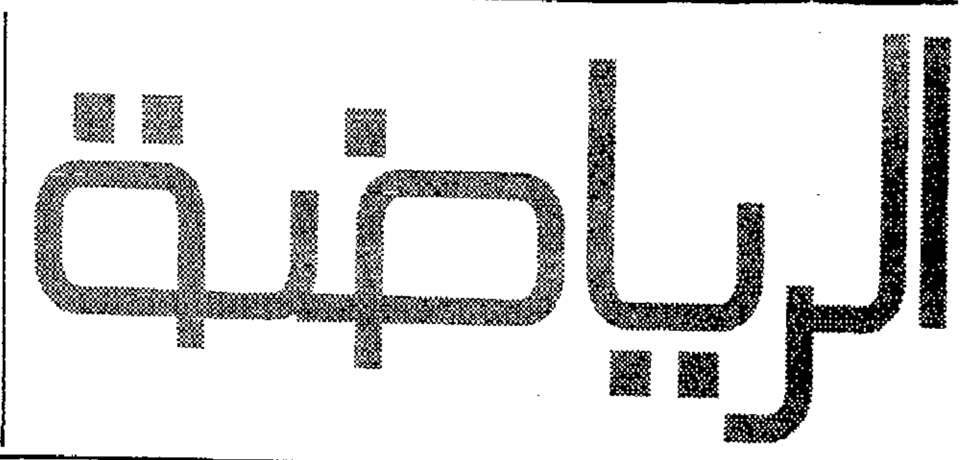


● كورنو

اعلن وزير الثقافة الفرنسية ووزير الفرانكوفونية «جاك توبون» عن الفائزين في مختلف المجالات الثقافية بالجائزة الوطنية الكبرى ففي مجال السينما فاز بالجائزة اثنان هما المخرجان «الان كورنو» و«كلود لولوش».

«كورنو» فاز عن فيلمه «كل صباحات العالم» الذي احتل المراتب الاولى في الـ(Box-office) وكذلك حقق نجاحا في جوائز سيزار السينمائية «كورنو» المولود عام ١٩٤٣ بدا كمخرج لافلام الخيال السياسي قبل ان يتحول الى عالم الافلام السوداء.

اما المخرج «كلود ليلوش» فقد نال الجائزة لمجمل اعماله، وهو مولود عام ١٩٣٧، بدا الاخراج في عام ١٩٦٠، واخرج حتى الان (٣٣) فيلما مميزا، واصبح احد المخرجين المشهورين عالميا منذ العام ١٩٦٦ عندما قدم فيلم «رجل وامراة».



الرأي الرياضي

«الأسواق» واستضافة اللجنة الاعلامية للاتحاد العربي لكرة القدم

● مشكورة رحبت الأمانة العامة واللجنة الاعلامية في الاتحاد العربي لكرة القدم ببادرة صحيفة «الأسواق» وزميلنا العزيز محمد جميل عبدالقادر مقرر اللجنة الاعلامية في الاتحاد العربي مشرف عام الرياضة في «الأسواق» بأن يعقد الاجتماع الثالث عشر للجنة الاعلامية للاتحاد العربي لكرة القدم في العاصمة الأردنية عمان باستضافة من قبل «الأسواق».

لقد استقبلت قرار الموافقة على مبادرة «الأسواق» الليلة الماضية هنا في الدوحة بارتياح بالغ وبسعادة غامرة لأن نخبة من القيادات الاعلامية الرياضية العربية البارزة من البحرين والسعودية والسودان ومصر وتونس وسوريا والكويت سوف تسعد بوجودها معنا صيف هذا العام.

ان مبادرة «الأسواق» تدخل في نطاق مبادراتنا التي تؤكد على ضرورة ان تقوم الصحافة بدورها في صناعة الحدث دون الاكتفاء بنقل اخباره، وتفاصيله .

وأهلا سلفاً بالاعلاميين الرياضيين العرب وتحية من هنا في الدوحة الى زميلنا محمد جميل عبدالقادر الذي نعتز كثيراً بالثقة العربية الكبيرة بشخصه الكريم ومكانته اللائقة.

عمار فهد .. مبروك

● تابعت باعتزاز الانجاز المشرف لبطلنا الذهبي عمار فهد الحائز على الميدالية الفضية لوزن ٧٦ - ٨٣ كغم في بطولة اسيا للتايكواندو التي اختتمت في مانيلا بمشاركة اسيوية واسعة.

● ان هذا الانجاز الذي نثمنه بافتخار جاء ليضاف الى سلسلة الانجازات المشرفة السابقة التي حققها ابطالنا للتايكواندو عبر سنوات طويلة تتوج عطاء اتحاد اللعبة وجهوده المتواصلة بتوجيهات مباشرة ورعاية كريمة من سمو الأمير الحسن امير الشباب رئيس المجلس الأعلى لاتحادات الدفاع عن النفس التايكواندو والكراتيه والجودو.

● ونحن نبارك لبطلنا عمار فهد انجازه الاسيوي الكبير وفي الوقت الذي نتمنى فيه التوفيق لأبطالنا المغادرين الى ايران للمشاركة في بطولتها الدولية للتايكواندو نأمل ان يكون انجازنا الاسيوي حافزا كبيرا لأبطالنا لمضاعفة استعدادهم الجاد لتشريفنا في دورة الألعاب الاسيوية الثانية عشرة خلال تشرين الأول المقبل كما شرفونا في الكثير من البطولات والدورات.

● وتحية لكم من الدوحة التي سعدت بزيارتها والى اللقاء في عمان التي أعود اليها صباح غد حاملا أطيب الذكريات وأعمق مشاعر التقدير للأشقاء في قطر.

● محمد قدري حسن - الدوحة

كأس الطاولة ينطلق اليوم

خمسة كبار يتنافسون على اللقب وعمان والارثوذكسي الاوفر حظا

● عبدالعزيز رضا - الجزيرة ● عدنان العوفي - الارثوذكسي ● وائل محفوظ - الوحدات ● جعفر غانم - عمان

تنطلق اليوم في الساعة الثالثة والنصف عصرا على صالة كلية التربية الرياضية (خلف قصر الشهيد) بطولة كاس الاردن لكرة الطاولة لموسم (٩٣) والتي تعذر اقامتها في كانون اول الماضي، بمشاركة (١٨) فريق يمثلون اندية الدرجة الاولي والثانية وتقام مبارياتها بطريقة خروج المغلوب من مرةواحدة ويتوقع ان تشهد البطولة وجوها واعدة ومستويات جيدة لا سيما وان هذه البطولة ستقام وفق التعديلات الجديدة المطروحة من الاتحاد الدولي.

اللقب بين هؤلاء!!

ان المتتبع لكرة الطاولة الاردنية، العالم باحوالها واحوال انديتها لن يخفى عليه بان اللقب سيكون من نصيب احدى الفرق الكبيرة التالية: الجزيرة بطل الكاس، الارثونكسي بطل دوري العام الماضي اضافة لاندية الوحدات وعمان والمدينة، فهذه الفرق هي افضل الفرق من حيث المستوى الفني والمهاري اضافة لكونها افضل الفرق استعدادا تضم هذه الفرق في صفوفها نخبة جيدة من الاشبال والناشئين اضافة للرجال، وبما ان هذه البطولة تعتمد على الفئات العمرية المختلفة فمن هنا كانت هذه الاندية هي المرشحة للتنافس على اللقب.

ابرز نجوم الفرق

- الجزيرة: عمرو السيد، ايمن يدج، اياد يدج، مصطفى رضا وعبدالعزيز رضا.

- الارثونكسي: زيد كمال، ستيف عرنكي، انس العوري، هارون الشلتوني، عدنان العوضي، ويوسف اسعد.

- الوحدات: الاشقاء عمر وسلامة وفريد وائل محفوظ وهيمن غنيم.

- عمان: سلطان بسيوني، سمير العيسوي، سامر مزيد، جعفر غانم، وبشارة الكردي.

- المدينة: رمزي الصناع، يحيي مجدلاوي، ممدوح شريتح ووسام باكير.

تعلميات خاصة بالبطولة

- سيكون عدد اشواط اللقاء الواحد ٣ اشواط من خمسة بدلا من اثنين من ثلاثة، ويفوز بالشوط من يحصل على (١١) نقطة بدلا من (٢١) نقطة.

- لا يسمح باستخدام جلد مختلفة النوع اوالسماكة بل يجب ان تكون المضارب من نفس النوع وبنفس السماكة لوجهي المضرب.

- يلعب الارسال بالتناوب ما بين اللاعبين.

مباريات اليوم الخميس:

الساعة ٣,٣٠ عصرا: المفرق مع الاقصى. عمان مع الشبيبة، ماحص مع الكرك، والعروبة مع السلط ويديرها الحكام احمد الفاعوري، محمد العدوان، امين ابوغنمي، نياب خليفة محمد خريسات، خميس عبدالفتاح وعصام الفقير.

- الساعة (٥) مساء يلتقي الارثونكسي مع بيت ياقا، اليرموك مع الوحدات، جبل العبوس مع قسيم والقلعة مع الاتحاد، ويديرها الحكام فاروق هارون، خميس عبدالفتاح، رغدة زوايدة، عبدالرحمن مساندة، برهان ابوزاغة، احمد الفاعوري، احمد المصري، وامين ابوغنمي والحكم اسامة القار حكما عاما للبطولة.

الجزيرة بدلا من الوحدات لملاقاة النجم الساحلي

فشلت المحاولات الاولية لاقامة مباراة وديه كبرى يوم السبت المقبل بين نادي النجم الساحلي التونسي ونادي الوحدات الذي اعترض على خوض المباراة... وكان الزميل محمد قدري حسن موفد اتحاد الاعلام في قطر قد نسق المباراة.. الا ان اعتذار الوحدات جاء ليحبط المحاولة التي لم تتضح جدواها حتى الان خاصة ان النادي الاهلي اعتذر هو الاخر عن لعب المباراة.. وعلمت «الاسواق» ان العرض لا يزال قائما امام الجزيرة للعب المباراة..!!

ثلاثية تاريخية للاولمبيك البيضاوي المغربي

بشرف.. القادسية السعودي خسر كأس العرب واستحق كأس الامير فيصل للعب النظيف

الدوحة - محمد قدري حسن - موفد اتحاد الاعلام الرياضي

حقق فريق نادي الاولمبيك البيضاوي المغربي انجازا فذا باحتفاظه ببطولة كاس الكؤوس العربية لكرة القدم للمرة الثالثة على التوالي من اصل ٤ مرات اقيمت خلالها المسابقة.

فقد توج الاولمبيك بطلا لبطولة كاس الكؤوس العربية الرابعة بفوزه المثير والشاق الذي حققه على فريق نادي القادسية السعودي وبهدف وحيد سجله توفيق بلاغه في الدقيقة ٣٦ من الشوط الاول لمباراتهما النهائية التي استمرت حتى ساعة متاخرة من الليلة الماضية - الاربعاء - على ستاد حمد بن خليفة بالنادي الاهلي القطري وبرعاية الشيخ محمد بن عيد رئيس الهيئة العامة لرعاية الشباب والرياضة القطري وحضور الشيخ محمد بن فهد رئيس اللجنة الاولمبية القطري والشيخ جاسم بن حمد نجل امير دولة قطر وحضور عدد من كبار الشخصيات الرياضية القطرية والعربية.

مراسم التتويج

وعقب المباراة النهائية جرت مراسم التتويج حيث استحق فريق نادي القادسية السعودي كاس اللعب النظيف الذي قدم باسم صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم وتسلمه د. عبد العزيز المهيزعي نائب رئيس وفد نادي القادسية. فيما نال ابو الروائن حسن نجم الاولمبيك المغربي كاس احسن لاعب ونال عبد الرحمن محمد غلام حارس مرمى النادي الاهلي القطري كاس احسن حارس مرمى في البطولة واقتسم السوداني احمد محمد بريس نجم الموردة والزامبي مابين موكيوا كاس هداف البطولة بـ (٤) اهداف لكل منهما.

تميز تحكيمي

وتميز الحكم الدولي السوري جمال الشريف الذي ادار المباراة

باقتدار مع معاونيه الدوليين يوسف قطان من البحرين وجابر مرسي من مصر وفتحي بوسنة من تونس، واستخدم الشريف الذي سيكون مع قطان من بين الحكام العرب الستة الذين سيشاركون في نهائيات كاس العالم استخدم البطاقة الصفراء (الانذار) ٤ مرات في وجه كابتن الاولمبيك العترميري محمد وبلاغه توفيق نجم الاولمبيك وعبدالله الدوسري وعبدالله ضبعان من القادسية.

احسن لاعب

وكان بلاغه توفيق نال كاس احسن لاعب في المباراة وجائزة مالية مقدارها الف ريال قطري وكذلك جائزة مالية مقدارها (٣) الاف ريال لتسجيله هدف المباراة قدمت من بيبسي كولا ومنه الى الجمعية القطرية لرعاية المعوقين

بوظو تسلم علم البطولة

ومن جهة ثانية شارك العميد فاروق بوظو عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العربي لكرة القدم في مراسم التتويج وتسلم مع السيد وليد الكردي الامين العام المساعد علم البطولة تمهيدا لاقامتها للمرة الخامسة بعد عام من الان في دولة لم تعرف حتى الان.

ثلاثية تاريخية للاولمبي البيضاوي المغربي

وبذلك اضاف الاولمبي البيضاوي لقبا عربيا جديدا لسجله الخاص واخر للكرة المغربية التي ستكون ممثلة في كاس العالم ١٩٩٤ بالولايات المتحدة الاميركية وذلك في ضوء فوزه على نادي القادسية السعودي الذي ادرك للمرة الاولى في تاريخه هذه المرحلة.

وجاءت مباراة الاولمبي والقادسية بالدوحة للحصول على كاس الكؤوس العربية الرابعة خير مقدمة للمباراة التي ستجمع منتخبي المملكة العربية السعودية ونظيره المغربي يوم الخامس والعشرين من شهر حزيران يونيو القادم بنيويورك.

حيث اكد الاولمبي المغربي تفوق الكرة في دول شمال افريقيا باحتكاره هذا اللقب للمرة الثالثة على التوالي وكان اللقب الاول من نصيب الملعب التونسي في جدة عام ١٩٨٩.

اما القادسية السعودي فان وصوله للمباراة النهائية يعتبر انجاز في حد ذاته حيث انه من الاندية الجديدة على البطولات في المملكة العربية السعودية وقد وقف بثبات امام بعبع الكرة المغربية وكاد يجبره على اللجوء الى الوقت الاضافي.

تميزت المباراة بوجهين مختلفين ففي الشوط الاول مال القادسية الى الاسلوب الدفاعي والانكماش الهجومي لدرجة ان المدرب لعب باسلوب (٧-٢-١) بهدف امتصاص الفاعلية الهجومية التي يتميز بها الفريق المغربي.. وافرط القادسية في هذا الاسلوب وترك زمام المباراة الهجومية للاولمبي الذي لعب بطريقة ٣/٣/٤ ونوع من خططه الهجومية معتمدا على مفتاحي اللعب في خطوطه حسن ابو راويف وتوفيق بلاغة.

ولم يثمر الضغط المغربي طوال الفترة الاولى سوى هدف واحد احرزه اللاعب توفيق بلاغة في الدقيقة (٣٦) والذي استغل ربكة دفاعية في صفوف القادسية ليخترق ويتقدم ويراوغ الحارس.

واتيحت فرص عديدة للاولمبي في الدقائق ٢٥ و٢٨ و ٣٢ لكن بلاغة ونادر عبد الكريم ومابين اضاعوا هذه الفرص مقابل ذلك لم ينظم القادسية سوى هجمة واحدة في نهاية الشوط الاول لكن عبد الرحمن بورشيد تصرف برعونة.

الشوط الثاني

اما الشوط الثاني فجاء مغايرا حيث بدل القادسية جلدته وتخلى عن الاداء الدفاعي واصبح يبادل البيضاوي الهجمات بندية، وكاد جوزيه كارلوس البرازيلي ان يعيد الامور الى نصابها من ضربة حرة تخصصية لكن الكرة جانبت القائم ولم يقف الاولمبي البيضاوي مكتوفي الايدي بل كان يقوم من حين لآخر بهجمات منظمة بواسطة حسن ابو رواسين ونادر عبدالكريم ومابين الزامبي. وتتاح فرصة العمر للاعب القادسية بندر الخالدي في الدقيقة (٣٥) لكنه سدد برعونة وتصدى حارس مرمى البيضاوي سعيد ادغاي والذي نجح في الخروج بشباكه نظيفة كامل البطولة فعادل الرقم الذي حققه حارس مرمى الترجي شكري الواعد في البطولة التاسعة ابطال الدوري.

ضغط قدساوي

ومارس القادسية ضغطا بلا هوادة خلال الدقائق الـ ١٥ الاخيرة للمباراة حيث عادت الروح الى خط هجومه الذي شعر بمرور الوقت.

ونجح الحارس المغربي بفضل مهارته العالية في ابطال مفعول كل الهجمات التي كانت كلها تنذر بالخطر.. وجاءت صافرة الحكم السوري جمال الشريف لكي تتوج الاولمبي بطلا للمرة الثالثة وهو انجاز تاريخي لم يسبقه اليه اي فريق من قبل.

المدربان يتحدثان

وعقب المباراة اعرب بلاتشي المدرب الروماني لفريق الاولمبيك عن اعتزازه بالفوز للمرة الثالثة وعن بالغ اعجابه بفريق القادسية وقال انهما قدما اجمل مباريات البطولة فيما قال السلوفاكي بافارنيك مدرب القادسية ان فريقه خسر المباراة وكسب خبرة دولية ستنفعه كثيرا وهو يستعد لخوض نهائي كاس اندية اسيا امام بطل هونغ كونغ ونوه الى انه اضطر للدفاع في الشوط الاول والهجوم في الشوط الثاني.

اخر مفاجآت البطولة دحام عقيدات يبقى بالدوحة لادارة مباراة السد والعربي المؤجلة

علمت امس ان حكمنا الدولي الاردني دحام عقيدات سيبقى بالدوحة وذلك لادارة مباراة السد والعربي المؤجلة التي تقام اليوم.

هذا وقد وقع اختيار لجنة الحكام على دحام لتالقه في البطولة العربية.

من جهته ابدى دحام عقيدات ترحيبا كبيرا بهذا الاقتراح وقال انني اعتز بهذه الثقة الغالية واتمنى أن اكون عند حسن الظن.

هذا ويبدو ان دحام عقيدات مرشح ايضا لادارة مباراة اخرى ضمن الدوري العام الكروي.

وكان من المقرر ان يغادر عقيدات الدوحة يوم غد الجمعة.

وهذه اخر مفاجاة تطل براسها في البطولة العربية وكانت الاولى وصول الموردة السوداني فجاة قبل الموعد وبدون اشعار.

كاس السوبر العربية بين الاولمبيك البيضاوي والترجي التونسي

كشف النقاب هنا في الدوحة عن ان فريقي نادي الاولمبيك البيضاوي المغربي ونادي الترجي التونسي اتفقا على اقامة مباراة كاس السوبر العربية لكرة القدم والتي استحدثها الاتحاد العربي لكرة القدم مؤخرا كما اكد لي السيد وليد الكردي الامين العام المساعد للاتحاد العربي لكرة القدم الذي اضاف ان مباراة كاس السوبر العربية ستقام بين الاولمبيك المغربي والترجي التونسي على اعتبار ان الاولمبيك هو حامل لقب بطولة كاس الكؤوس العربية الثالثة في جدة فيما ظفر الترجي بلقب بطولة الاندية العربية التاسعة ابطال الدوري التي جرت في تونس اواخر العام الماضي.

بيليه والجمعيان ودائي وحسام حسن وخالد اسماعيل في مهرجان اعتزال بدر بلال

اعلن هنا في الدوحة عن ان مهرجان اعتزال بدر بلال هداف قطر ونادي السد القطري لكرة القدم سيقام ثالث ايام عيد الاضحى المبارك في الدوحة بمشاركة فريق نادي الهلال السوداني وان مجموعة من نجوم الكرة العرب والافارقة سيشاركون في المهرجان وهم.. محيسن الجمعان هداف نادي النصر السعودي، حسام حسن هداف مصر والنادي الاهلي، خالد اسماعيل هداف نادي النصر الاماراتي، علي دائي هداف ايران وعبيدي بيليه هداف مرسليا الفرنسي واحسن لاعب افريقي.

وتجري على قدم وساق التحضيرات لاقامة هذا المهرجان الكبير الذي ينتظر ان يحظى باقبال جماهيري ضخم.



● الاولمبيك البيضاوي احتفظ باللقب

خليل قطافطة يركض بالكرة لفتح محاور لعب جديدة!!

فاز على الفحيص بهدفين

الاهلي يبدأ العد التنازلي للحاق بالفيصلي !

بدا الاهلي رحلة العد التنازلي لمطاردة الفيصلي حين نجح في تحقيق الفوز على الفحيص بهدفين نظيفين سجلهما له حسام هماش ليعقد بذلك صلحا مع مرحلة الاياب التي بداها بفوز.. ليكون الصلح معاكسا لبداية مرحلة الذهاب حين خسر الفريق صفر/١ من نفس الفريق، لكن كيف كانت المباراة.. وكيف ستاتي مباريات اليوم، وغدا.. نتابع!

وضع مشجعو النادي الاهلي ايديهم على قلوبهم حين شهدوا العرض السيء الذي بدا به فريقهم المباراة.. ولعل ما زاد في قلقهم خروج «جوكر» لعبهم موسى شتيان مصابا اصابة بالغة بعد ان طار عليه النسر ناصر توفيق واخرجه لخارج الملعب مصابا ليحل محله احمد خليل غير المندمج مع حيثيات الخطة ٤:٥:١ التي جعلت خليل قطافطه يلعب في اكثر من جهة دون ان تسنح له ولغيره فرصة طرق المرمى من بوابته الامامية بعد ان اكثر هماش، ايليا انطوان، وعماد قطافطه من رفع الكرات العرضية العالية التي تكفل بها ناصر توفيق وجريس سماوي والحارس مسمار الذي تصدى على دفعتين لكرة نارت يدج الذي كان في برج نحسه والذي واجه المرمى اكثر من مرة.. لكنه اعطى احساسا عاما للجميع بانه تناول على ما يبدو من محلول منوم اصابه بالغثيان فضل طريق المرمى غير مرة.. حتى انه تزحلق بعد ان تاثر بمراوغة مسمار وهما يتواجهان وجها لوجه دون حواجز.. فراحت كل فرص التسجيل هباء ولولا تطوع حسام هماش للتسجيل بدلا منه ومن زملائه لخرج الاهلي بنقطة على الاكثر.. لكنه سدد الكرة الراسية التي تباطا الدفاع عن ابعادها لخارج قوس الجزاء لياخذها «دبل كيك» عالطاير في المرمى.. غير المحروس من المدافعين الذين كانوا متفرجين ايضا لحظة «نومه» على الارض لاستقبال كورنر خليل قطافه وسباحته عليه لغرسه بشباك معن مسمار الذي تحسن اداء زملائه رامي، وعد، كمال نياب وغيرهم فاكثروا من تمرير الكرات وتدويرها باتقان لكنهم عجزوا عن طرق مرمى ابو داوود نظرا للتالق المدافعان ابو هنطش وعامر منيب اللذان لم يسمحا لشاردة او واردة تفلت منهما.. كما قام زميلاهما سمير وايليا انطوان باحباط كافة المحاولات المنطلقة من جانبي الملعب.. ليعض بذلك الاهلي على كامل النقاط التي رفعت رصيده الى ٢٧ نقطة...!!

العراقة

يلتقي في الثالثة عصر اليوم الوحدات والجزيرة في مباراة كان يفترض ان تكون على ملعب السلط لكنها ستكون على ملعب البتراء الذي علمت «الاسواق» ان ادارة الوحدات لا تنوي اللعب عليه نهائيا نظرا للمشاكل التي خلفتها مباراتاه السابقتان امام يرموك عمان والفحيص عليه واللتان خرج منهما الوحدات بنقطة واحدة بدلا من ست..

وعموما على فرض ان المباراة قائمة فان الذكرى تعود لنفس الوحدات الذي سجل ثلاثة اهداف في مباراة الذهاب كما سجل في سابق لقاءاته السابقة مع الجزيرة سلسلة إنتصارات مدويه.. ويلعب الوحدات بطريقة ٤ : ٤ : ٢ ويفرد لجهاد عبدالمنعم ولمروان الشمالي او فراس فوزي مساحة واسعة لتهديد مرمى الريشة الذي يفترض بزميليه البنا والتلي ان يساعداه كثيرا لتنظيف الكرات الساقطة امامه.. لتحقيق نتيجة معقولة تثبت تطور اداء الفريق طبقا لما اظهره في الاسابيع الاخيرة...!!

ديربي اربد

سيسعى الحسين اربد الذي يلعب المباراة بدون نجمه عارف حسين الذي علمت «الاسواق» انه سيغيب عن الاسابيع الاولى نظرا لتفاقم حدة الخلاف بينه وبين ادارة ناديه التي ضحكت عليه ووعدته بوعود تافهة لم تحققها، والذي يلاقي الرمثا صاحب السطوة عليه في اكثر من مناسبة..!! المباراة ستقام في الثالثة عصرا على ستاد اربد.. اما على ستاد المفرق فيلتقي سحاب الجريح مع البقعة بدون جمهور على الاقل من جانب سحاب.. وهاتان المباراتان ستقامان يوم الجمعة.. الذي يلتقي فيه بنفس التوقيت ايضا فريقا الفيصلي العائد من تجربة محبطة في قطر مع العربي الذي ودع مرحلة الذهاب بخسارة تاريخية من الحسين اربد..!

عين كارم عاتب على ادارة الوحدات

طلب ينفي خبر انتقال ياسر محمد للقافلة الخضراء

ابدى السيد محمد طلب رئيس جمعية عين كارم استياءه لـ «الاسواق» مما قراه في الصحافة المحلية حول نية الوحدات شراء هداف الفريق ياسر محمد الذي نال لقب هداف الدرجة الثانية بتسجيله (١٨) هدفا في دوري المظاليم وقال طلب في معرض رده على تساؤلات «الاسواق» لقد قرات الخبر في الصحف.. ولم تقم ادارة الوحدات بالاتصال بنا عبر القنوات الرسمية التي يتم بموجبها التعامل وفق البروتوكول الرياضي بين الاندية ذات العلاقة الوطيدة بالرياضة..

واضاف انه يستغرب سكوت ادارة الوحدات على هذا الامر.. «اعتقدنا ان الامر مجرد خطا غير مقصود من شخص غير مسؤول بالنادي ولما اعادت الصحف نشر الخبر ولم يصدر اعتذار او نفي بحقنا فاننا كناد عريق تاسس سنة ١٩٣٤ نود ان نذكر الوحدات ان هناك اسسا اكثر حضارية يمكن الاتصال من خلالها بدلا من اللعب بحقل اللاعبين الذين عادة ما يركضون وراء الاندية الاخرى طمعا في المادة او الشهرة..!

وبالنسبة لياسر - يؤكد طلب - انه لم يقم باعلامنا باي شيء حول هذه الصفقة المزعومة التي يرى طلب انها مجرد فرقعه اعلامية هدفها النيل من ناديه وغرس الغرور في نفسه وبالتالي تحطيمه..! ويرفض طلب مسالة البيع من اساسها على اعتبار ان لاعبي لنادي ليسوا ملكا لناطق اعلامي او ادارة بل هم ملك ٣٠ الف نسمه مسجلون بالجمعية من حقهم رؤية فريقهم في الصفوف الاولى كما كانت عادته... ونظرا لأن نظرة ناديه ليست ماديه اصلا ينفي طلب مجرد التفكير في امور الصفقة على اعتبار ان المبلغ المعروض ان كان هناك ما يؤكد ذلك ليس مهما بقدر اهمية سلك الخطوات الصحيحة في التعامل مع ادارة ناد عريق، ولهذا فانه يتساءل عن امكانية محاسبة الشخص الذي صرح للصاحفة بمثل هذه الترهات العارية عن الصحة.. ويتساءل عن امكانية معاقبته على اعتبار انه عمل فردي طالما انه لم يصدر عن

الادارة فانه يفترض عدم علمها بذلك والعمل من وراء الكواليس ضد ادارة الوحدات نفسها.. ولم ينس طلب ان يبدي كامل اسفه وتاثر ناديه لما حصل نظرا للروابط القوية بين ادارته وباقي اندية المملكة لكنه يؤكد اخيرا فخره واعتزازه بناديه على اعتبار انه كان - كعادته - مصنعا هاما «لتفريخ» النجوم الذين تحتاجهم الاندية... كما يفخر باعتزاز لاعبيه بناديه ومبادلة نفس الحب لتاكده من عدم تقصير ناديه تجاه اي لاعب في الفريق مها كان حجمه!!

منتخب التايكواندو يعود غدا ومكافآت لعمار فهد

مانيلا - عوني فريح - موفد اتحاد الاعلام الرياضي

تغادر بعثة منتخبنا الوطني للتايكواندو.. العاصمة الفلبينية «مانيلا» صباح اليوم الخميس في طريقها الى عمان.. بعد ان شاركت في البطولة الآسيوية الحادية عشرة والتي اقيمت في الفترة من ٢٨ - ٣٠ الشهر الماضي وحقق الاردن المركز الخامس من بين (٢٠) دولة مشاركة في البطولة بفضل الميدالية الفضية التي احرزها لاعبنا عمار فهد..

ومن المنتظر ان يتوقف الوفد في مطار المنامة عصر اليوم قبل ان يغادرها الى عمان في الساعة العاشرة والنصف صباح غد الجمعة على ان تصل الطائرة الى مطار الملكة علياء الدولي في الثانية عشر والنصف ظهرا باذن الله... ويامل الجميع هنا ومن خلال الاتصالات العديدة التي اجراها الدكتور محمد شيمان المستشار الثقافي الاردني في مانيلا والسادة ماجد منصور رئيس الوفد والاداري احمد جسمي غنيم مع مسؤولي الشركة الناقلة بان يتم تامين اقامة في فنادق البحرين حتى لا يتكرر ما حدث معنا في مطار الدوحة قبل وصولنا الى مانيلا عندما انتظرنا في قاعة الترانزيت لاكثر من (٨) ساعات دون ان يسمح لنا بالخروج من القاعة..!

حفاوة.. وتكريم

ابناء الجالية الاردنية في مانيلا وعلى راسهم المستشار الثقافي د.شيمان والملحق الثقافي السيد فريد فاخوري و المغتربون الاردنيون السادة زياد الشهابي ومحمد الخرابشة، خليل درويش، فيصل الشهاب، ماهر الدعاس، د. علي حسين وزياد عوض وغيرهم كانوا معنا في كل الاوقات وقدموا كل التسهيلات الممكنة وكان كل افراد الوفد موضع حفاوة وتكريم منذ اليوم الأول لوصولنا وحتى لحظة المغادرة.. حيث لبى اعضاء الوفد اول امس دعوة رجل الاعمال الاردني السيد ماهر الدعاس على حفلة عشاء،

وحصل اللاعب عمار فهد صاحب الميدالية الفضية على مكافاة نقدية قدمها السيد ماجد منصور رئيس الوفد.. ومكافاة اخرى قدمها الاداري احمد غنيم، واخرى من المدرب السيد تشن.

الرياضة

بمشاركة وفد من العراق الشقيق

د. عويدات يفتتح الندوة الصحفية لاتحاد الاعلام الرياضي اليوم

اللجنة الاعلامية: عدنان الطوباسي وخالد حرب

تبدأ في العاشرة من صباح اليوم في قاعة الندوة في فندق كراون الندوة الصحفية التي ينظمها اتحاد الاعلام الرياضي بالتعاون مع فندق كراون.

ويرعى فعاليات الندوة الدكتور عبدالله عويدات وزير الشباب، وفيما يلي برنامج الندوة:

الساعة ١٠ - الافتتاح، كلمة وزير الشباب د. عبدالله عويدات، كلمة رئيس اتحاد الاعلام الرياضي الزميل نظمي السعيد.

١٠,٣٠ استراحة شاي.

١١ - محاضرة الصحافة والقانون يلقيها الدكتور كامل السعيد ويرأس الجلسة الزميل محمد المعيدي.

١,٣٠ - غداء للمشاركين.

٢,٣٠ - محاضرة مسؤولية وسائل الاعلام في التوجيه والتثقيف الرياضي يلقيها الاستاذ مروان دودين، ويرأس الجلسة الزميل سليم حمدان.

٤,٣٠ - حفل الختام وتوزيع الشهادات على المشاركين.

هذا وذكر الزميل عدنان الطوباسي مدير الندوات والمطبوعات في اتحاد الاعلام الرياضي، ان كافة الترتيبات لانجاح هذه الندوة قد تمت، حيث قام المسؤولون في فندق كراون باجراء كافة الامور المتعلقة بتنظيم الندوة وتسهيل امور المشاركين.

وقال ان المشاركة من كافة الجهات كانت مميزة حيث تم تنسيب الزملاء والزميلات على النحو التالي:

● جريدة الرأي: منعم فاخوري، سميح ابوهينة، مفيد حسونة، عمر بشتاوي، عبدالمنعم ابوطوق، عبدالحافظ الهروط، زهير الشقيري، غازي القصاص، حسين صالح، حسن يخلف.

● جريدة الشعب: امتثال دعاس، حسن محاسنة، محمود ابوداري، محمود اللوباني.

● جريدة «الاسواق»: خالد منيزل، رافت سارة، حسام العكش، زكي سعيد، محمد مطاوع، ركاد الحديد، مهند السرطاوي، محمود الداوود.

● جريدة اخر خبر: عوض النقم، هنادي سقف الحيط، سندس القيسي.

● جريدة شيحان: صالح اسعد، يوسف البستنجي، جهاد ابوبيدر، صبري محادين، زكي كراسنة، ميساء غيث، فاتن ابونجم.

● جريدة الميدان: عوني فريج، د. كاظم العبادي، علي النمرات، بهاء الدين الحوراني، منير سميكه، د.شاكر الفارس.

● التلفزيون: محمد المعيدي، بسام ابوحماد، لطفي الزغبي، عثمان القريني، ابراهيم حدادين.

● الاذاعة: كنعان عزت، صالح العبداللات، محمد غنيم.

● مجلة الشريعة: محمد الفرواتي

● جريدة الفرصة: عبدالحكيم احمد، سوزان عبيدات.

● مجلة القدس: فايز العملة، د. حبيب بدر، هارون محمد، رزق العورتاني، احمد ابوالشيخ.

● جامعة اليرموك: رندة سهيل القبطي.

● جامعة فيلادلفيا: محمد عبده، باسم حماد، فادي قمر، هالة بنك، غريس عطاالله، تمارة الصباغ.

● مدرسة اليوبيل: منال بازادوغ،

● اعضاء مجلس الادارة: الاستاذ نظمي السعيد، محمد سعيد الشنطي، محمد قدري حسن، سيف دواغرة، محمد المعيدي، عدنان الطوباسي، سليم حمدان، حمود خريسات، خالد حرب، زياد بطاينة.

الوفد العراقي:

هذا ويشارك في الندوة وفد من العراق الشقيق وصل امس ويراس الوفد الزميل جليل العبودي رئيس لجنة المحررين الرياضيين ويضم الاعضاء عدنان الجبوري، عبدالقادر القرنموكي، هادي عبدالله، سامي عبدالامام.

وقد اقام الاتحاد الاردني للاعلام الرياضي حفل عشاء على شرف الوفد مساء امس.

● د. عويدات

● الزميل خالد منيزل

بقرار وزاري

علاج مجاني للاعبي الاندية والمنتخبات

وافق مجلس الوزراء على اعفاء لاعبي المنتخبات الوطنية والاندية الرياضية من رسوم المعالجة في مركز الطب الرياضي بمدينة الحسين للشباب، وتاتي هذه البادرة الخيرة لتدعم مسيرة الرياضة الاردنية وتساهم في تشجيع الرياضيين على الممارسة الرياضية بثقة واطمئنان.

ومما يذكر ان وزارتي الشباب والصحة قد رفعتا مذكرات لرئاسة الوزراء بشان ذلك الى جانب جهود رابطة اللاعبين الدوليين.

قرارات اتحاد الطائرة

التنسيق مع الاتحاد العسكري بشأن البطولات

مخاطبة الاتحاد العسكري للتنسيق حول تضارب موعد مشاركة المنتخب الوطني ببطولة غزير اللبناني وبطولات الاتحاد العسكري كانت من ابرز قرارات اتحاد الكرة الطائرة في جلسته الاسبوعية التي عقدت برئاسة العميد سلمان المعايطة رئيس الاتحاد وتاليا بقية القرارات التي افادنا بها السيد راكان محمود الناطق الاعلامي للاتحاد.

● دعوة اللجنة الفنية للاتحاد لحضور الاجتماع المقرر عقده يوم السبت المقبل لدراسة استبيان تسجيل اللاعبين وتوزيعها على الجهات المعنية والاندية المختلفة.

● تكليف السيد ماجد الملاح عضو الاتحاد بحضور اجتماع اللجنة العليا للرياضة السياحية الذي يعقد في الساعة الثالثة من مساء اليوم في مقر سلطة اقليم العقبة.

● توجيه كتاب شكر للسيد زياد مطيع مدير المدارس النظامية الاهلية لتبرعه السخي للجنة الزرقاء.

قرارات رفع الاثقال

اقامة دراسة الحكام بآذار

قرر اتحاد رفع الاثقال في جلسته التي عقدها امس الاول برئاسة المحامي ابراهيم حرب رئيس الاتحاد تاجيل دراسة الحكام لتقام في شهر اذار القادم.

وذكر الزميل غازي القصاص نائب رئيس اتحاد رفع الاثقال والناطق الاعلامي له ان سبب التاجيل يعود الى الاستفادة من خبرة المحاضر العراقي السيد صباح عبادي رئيس الاتحاد العراقي لرفع الاثقال الذي سيحضر الى عمان خلال اذار القادم ليحاضر ايضا في دورة مدربي الاثقال.

وعمم الاتحاد استبيان وزارة الشباب حول قضية تحرير اللاعبين على الاندية المنتسبة له للحصول على آراء اللاعبين والاداريين والمدربين في هذه القضية.

واطلع الاتحاد على كتاب صحيفة «الراي» بشان تكريم الرباعين احمد العبادي، احمد فخري وعايد الخوالدة.

للمشاركة ببطولتها الدولية

منتخبنا للتايكواندو الى ايران اليوم

يغادرنا الى ايران اليوم وفد منتخبنا الوطني للتايكواندو «ب» للمشاركة ببطولتها الدولية التي تنطلق غدا الجمعة وتستمر حتى التاسع من الشهر الجاري ويراس الوفد السيد محمد الهزايمة ويضم المدرب طارق اللبابيدي واللاعبين صالح عبداللطيف لوزن تحت ٥٠ كغم ومحمد نعيم لوزن ٥٠ - ٥٤ وعزالدين الشريف لوزن ٥٤ - ٥٨ وامجد يعقوب لوزن ٥٨ - ٦٤ ومحمد ابو الراغب لوزن ٦٤ - ٧٠ وعبدالرحيم الرخ لوزن ٧٦ - ٨٣ وعلي الفاعوري لوزن ٨٣ فما فوق.

هذا وطالب السيد عيسى الريموني رئيس اتحاد التايكواندو الوفد خلال لقائه به باعطاء الوجه المشرق عن الأردن في البطولة مطالبا اللاعبين ببذل كافة الطاقات للحصول على مراكز متقدمة ترفع العلم الاردني عاليا في هذه البطولة واكد على اهتمام الاتحاد بالمنتخبات الوطنية وعلى المشاركة بكافة البطولات المختلفة ليصل منتخبنا الوطني الى المستوى المطلوب قبيل مشاركته بالدورة الاسيوية التي تقام في هيروشيما خلال شهر تشرين الأول المقبل.

● محمد امين الهزايمة

الاميرة عالية تترأس اجتماع هواة الخيل الاصيلة

اقامة اول سباق للخيل في الاردن خلال نيسان

■ تشجيع السياحة واستقطاب المهتمين في العالم

● الاميرة عالية ... تعشق الخيل

تراست سمو الاميرة عالية بنت الحسين رئيسة الجمعية الاردنية لهواة الخيل العربية الاصيلة امس الاول في مكاتب الاصطبلات الملكية بالحمر الاجتماع الاول للأعداد لسباق التحمل للخيل.

واكدت سموها ان الفكرة جاءت لتثبت ان الخيول العربية هي القادرة على تحمل مثل هذه السباقات وقطع المسافات الطويلة دون غيرها مشيرة الى ان سباق التحمل هو من اكثر النشاطات الرياضية التي تترك للجواد حرية المشاركة بطبيعته بعيدا عن التكرار المجهد لحركات محددة ولغايات استعراضية.

واشارت سموها الى ان العالم بدأ منذ فترة بالعودة الى هذا النشاط الرياضي الاجتماعي وتم وضع القوانين الخاصة به من قبل العديد من المنظمات الدولية واشتهر عدد من هذه السباقات عالميا كسباق كاس (تيفز) الذي يقام سنويا في اميركا ليقطع مسافة ١٠٠ ميل في يوم واحد.

وناقش المشاركون في الاجتماع الترتيبات الادارية والفنية لهذا السباق الذي سيقطع مسافة ٥٥/٦٠ كيلومترا من البادودة قصر المشتى وانتهاء بقصر الحرانة في الخامس عشر من نيسان المقبل.. والمتعلقة باعداد المخططات ووضع الشارات للدلالة حسب المواصفات الدولية على ارض المسار.

كما ناقشوا ترتيبات نقل الخيل والتعليمات البيطرية التي تتعلق بصحة الجواد المشارك في السباق حيث اكدوا ضرورة ان يخضع الجواد لفحصين بيطريين، الاول قبل المشاركة ويتعلق بلياقة الجواد ونبضه ودرجة حرارته والتاكد من عدم وجود اي اصابة به، والثاني عبارة عن محطات فحص وكشف على الجواد كلما اجتاز مسافة عشرين كيلومترا لمعرفة مدى تعرضه للاجهاد او الاصابة حيث يستبعد من السباق اذا ما ظهرت عليه علامات الاجهاد او الاصابة.

واكد المشاركون اهمية عقد السباقات لما تمثله من تشجيع للسياحة الاردنية وتشجيع لتربية الجواد العربي اضافة الى ادخال الاردن ضمن هذا النشاط الرياضي الذي يستقطب العديد من المهتمين من جميع انحاء العالم ويفتح افاق اوسع مع شعوب العالم.

وسيتم الاعلان عن شروط الاشتراك في السباق والتعليمات الخاصة به في حينه.

احتفال الزميلة «الرأي» بنجوم الرياضة لعام ٩٣

دعوة الشخصيات الرسمية والاهلية واستكمال اللمسات الاخيرة

وضعت اسرة الزميله «الراي» اللمسات الاخيرة لحفلها الذي سيقام في الساعة السابعة من مساء بعد غد السبت لتكريم نجوم الرياضة الاردنية لعام (٩٣) والفائزين بالاستفتاء الشامل الذي كانت «الراي» اعلنت نتائجه الشهر الماضي.

وسيقام الحفل بقاعة عمان الكبرى بمدينة الحسين للشباب وبرعاية الاستاذ محمود الكايد رئيس تحرير «الراي» وبحضور اكثر من ٣٠٠ شخص بدات اللجنة المشرفة على الاستفتاء بتوجيه الدعوة لهم اعتبارا من يوم امس وفي مقدمتهم عدد من الوزراء والنواب ورؤوساء الاتحادات والاندية الرياضية ورؤساء تحرير الصحف المحلية ورؤساء الاقسام الرياضية فيها..

وتتضمن فقرات حفل العشاء الساهر توزيع الهدايا والجوائز المالية والعينية والمقدمة من شركة كوكاكولا ومؤسسة زهير البيروتي واخوانه التجارية وسيفوي ومحلات بابا هيو لتجهيزات الرياضية اضافة لشهادات التقدير والتي ستمنح للفائزين بالمراكز العشرة الاولى في الاستفتاء وهم: مصطفى حسنين، عاليه المطري، هاني بشارات، فهد نوفل، سهاد حداد، جريس تادرس، منير عبدالفتاح، بهجت الريماوي، مروان الصعيدي، طارق ابو سيبتان كذلك فقد اعلنت غالبية الاتحادات الرياضية عن تقديم جوائز مالية لنجومها الفائزين بالمراكز العشرة الاولى بينما سينال الفائزون بالمراكز الثلاثة الاولى لكافة الالعاب الرياضية درع «الراي».

● محمود الكايد.

فقرات فنيه

ويشارك في هذا الحفل عدد من الفنانين الاردنيين في مقدمتهم فرقة الكناري من خلال المطربة سميره العسلي والمطرب ضرغام بشناق اضافة لفرقة موسيقى الاذاعة مثلما يشدو الشاعر سليمان عويس بعدد من قصائده.

وصول حسنين

ينتظر ان يصل الى عمان اليوم بطلنا مصطفى حسنين بطل العرب لبناء الاجسام قادما من النمسا مقر اقامته وذلك لحضور حفل «الراي» والذي سيكون فيه نجم النجوم باعتباره الفائز بالمركز الاول في الاستفتاء الرياضي لعام (٩٣).

دعوة الوفد الصحفي العراقي

وجهت اللجنة المشرفة على الحفل الدعوة لوفد لجنة المحررين الرياضيين العراقيين والذي وصل صباح امس بدعوة من اتحاد الاعلام الرياضي والشبابي..

وقد رحب الزميل جليل العبودي رئيس اللجنة - رئيس الوفد بدعوة «الراي» ووجه دعوة مماثلة للاسرة الاعلامية الرياضية في الاردن بحضور حفل لجنة المحررين الرياضيين العراقيين لتكريم نجوم الرياضة العراقية لعام (٩٣) والذي سيقام خلال النصف الثاني من الشهر الجاري.

رسالة الزرقاء الرياضية

العباسي والزرقاء بافتتاح بطولة المحافظة الكروية

الزرقاء - من باسم نصار

تراس السيد سلامة الغويري رئيس لجنة الزرقاء الكروية اجتماع اللجنة الذي عقد مؤخرا في قاعة الاجتماعات في الملعب البلدي بحضور رؤساء اندية الزرقاء حيث تم اجراء قرعة البطولة الرمضانية لكرة القدم لاندية المحافظة التي ستنطلق يوم الاحد القادم الثالث من شهر رمضان على استاد الزرقاء. بمشاركة ثمانية اندية من المحافظة حيث يلتقي في المباراة الافتتاحية فريقا النادي العباسي ونادي الزرقاء حيث تم تقسيم الفرق الى مجموعتين المجموعة الاولى وتضم اندية الزرقاء، العباسي، حطين، القوقازي، والمجموعة الثانية تضم اندية العودة، الهاشمية، الرصيفة، والسخنة. هذا وتم تشكيل لجنة فنية للاشراف على البطولة من السادة محمد طاهر الخوالدة، الدكتور عزام المدني، عبدالمجيد الشيشاني، عدنان زعرور، حمود الزيود، والحكم الدولي بدر ابو ميالة، وقررت اللجنة ايضا تشكيل منتخب كرة القدم للمحافظة وذلك من خلال البطولة.

حطين يعيد تشكيل اللجنة الرياضية

قررت الهيئة الادارية في نادي شباب مخيم حطين اعادة تشكيل اللجنة الرياضية في النادي من السادة حسن الدرباشي رئيسا وعضوية كل من رياض الدسوقي، فايز ابو عابد، ناصر عادي، خالد الدرباشي، صلاح الأسمر.

● اتخذت اللجنة الرياضية لمنطقة الزرقاء التعليمية في اجتماعها الذي عقد امس في مدرسة ماركا الاعدادية عدة قرارات من ابرزها اقامة بطولة كرة الطاولة لمناطق الوكالة يوم الاحد الموافق السادس من الشهر الحالي في مدرسة الرصيفة الاعدادية الأولى.

● اقامة بطولة في الكرة الطائرة للمرحلة الاعدادية صباح يوم الاثنين الرابع عشر من الشهر الحالي على ملعب الزرقاء.

المجتمع الرياضي

● رزق السيد حسن الدرباشي رئيس اللجنة الرياضية في نادي حطين بمولود ذكر اسماه زيد.. مبروك.

● ابراهيم العرباتي مدافع نادي حطين انتظم بالتدريب مع فريقه بعد شفائه من الاصابة.

● حسن الدرباشي

شباب مدربا لمنتخب ناشئي الملاكمة

قرر اتحاد الملاكمة اسناد مهمة تدريب المنتخب الوطني للناشئين المزمع تشكيله فور انتهاء بطولة المملكة المفتوحة لمواليد / ٧٧ المقرر ان تنطلق امس الى الملاكم المخضرم عبدالناصر شباب مدرب نادي البقعة السابق.

بسبب اعتزاله

مارادونا لن يلعب بكأس العالم

ترك كابتن الارجنتين دييغو مارادونا نادي نيويلز اولد بويز بعد اربعة اشهر فقط من الانضمام اليه وقال وكيل اعماله ان وقت اعتزال مارادونا لكرة القدم يقترب.

وقال الوكيل دييغو فرانتشي ان «الاعتزال سياتي يوما ما وعلى الانسان ان يواجه ذلك.. لا اعرف ما اذا كان ذلك سياتي اليوم او غدا او في وقت آخر».

وعلى الرغم من ان مسؤولي النادي قالوا ان رحيل مارادونا كان قرارا مشتركا فقد قالت اجهزة اعلام محلية ان مارادونا طرد في حقيقة الأمر لغيابه المتكرر عن التدريب.

وقال معلق اذاعي «اتضح الآن ان مارادونا لن يشارك في كاس العالم».

واصيب مارادونا (٣٣ عاما) بعدة اصابات منذ عودته الى كرة القدم في الارجنتين في تشرين الاول الماضي.

وقال وولتر كاتانيو مدير النادي في مؤتمر صحفي نقله على الهواء راديو بوينس ايرس من مدينة مار ديل بلاتا الساحلية «لقد اتفق على انهاء العلاقة بين نيويلز اولد بويز ودييغو مارادونا».

وقال ان هذه العلاقة انهيت «بسبب عدم قدرة مارادونا الواضحة على مواصلة اللعب مع نيويلز اولد بويز».

وبعد عودته الى كرة القدم المحلية في تشرين الأول بعد ايقاف استمر ثمانية اشهر قال مارادونا انه يريد ان يلعب للأرجنتين حتى عام ١٩٩٥.

ووصف الفيو باسيل مدرب الأرجنتين في العام الماضي عودة مارادونا بانها دفعة لفريق مني باحدى اصعب الهزائم في التاريخ عندما هزمته كولومبيا ٥/صفر في مباراة للتاهل لنهائيات كاس العالم لكرة القدم. ولم يتسن الوصول لمارادونا للتعليق على هذا النبأ.



● مارادونا.. وداعا لكاس العالم

برعاية عصام عريضة

سباحة المدينة تنطلق الثلاثاء المقبل

يرعى السيد عصام عريضة مدير مدينة الحسين للشباب يوم الاثنين المقبل البطولة التصنيفية لنادي مدينة الحسين بالسباحة والتي تستمر حتى يوم الثلاثاء المقبل والتي تقام على المسبح الشتوي بالمدينة. وذكر السيد ابراهيم الحليق بان البطولة سوف تكون للفئات التالية تحت ١٠ سنوات، ١٢، ١٤، ١٦سنة وعمومي.

ومما يذكر ان لجنة نادي مدينة للسباحة هي التي تشرف على هذه البطولة والتي تشكلت برئاسة السيد سليم زوايدة وعضوية السادة عادل الوزني ولانا اندرياس وهيثم ابو نوار وفوزي غياضه وسيطان قعوار ومها حباشنة.

وتاتي هذه البطولة لاختيار فرق المدينة للمشاركات الداخلية والخارجية القادمة.


● ابراهيم الحليق

الفواز يرعى تخريج حكام الريشة اليوم

يرعى د. موفق الفواز امين عام اللجنة الاولمبية في الساعة (٣,٣٠) من عصر اليوم الخميس في قاعة الاجتماعات بقصر الرياضة حفل تخريج حكام الريشة الطائرة المستجدين الذين كانوا قد اجتازوا فحوصات الدورة التحكيمية التي عقدها الاتحاد مؤخرا وقد وجه الاتحاد الذي يراسه السيد حمزة الشنقيطي الدعوة لجميع الحكام الذين اجتازوا الدورة بنجاح لحضور هذا الحفل الذي سيتم خلاله توزيع الشهادات عليهم هذا ما افاد به السيد محمد الجبور

قبضات الناشئين تلتحم اليوم في البطولة المفتوحة

تنطلق في الساعة الثانية والنصف من عصر اليوم على حلبة صالة رم بمدينة الحسين للشباب بطولة المملكة المفتوحة للناشئين بالملاكمة والتي يشارك فيها (٦٣) ملاكما، وقد حدد الاتحاد الساعة الثانية والنصف من صباح اليوم موعدا لاجراء الفحص الطبي والميزان وقرعة البطولة للاعبين الذين يرغبون بالمشاركة في هذه البطولة.

نادي الطالبية يوزع المهام

قررت الهيئة الادارية لنادي الطالبية في اجتماعها الاسبوعي الذي عقد برئاسة السيد ماجد المشارقة رئيس النادي اجراء التشكيلات التالية في النادي:

تعيين السيد سعدي عطايا مديرا للنشاطات الرياضية في النادي والسيد علي البهنسي ويونس العزة مساعدين للشؤون الادارية والمالية.

وتعيين ناجح العزة مديرا لفريق كرة القدم الاول.

اللوباني وغريب ابطال طاولة الشمال

رسالة الشمال الرياضية

اربد - من زياد البطاينة

اقيمت المباريات النهائية لبطولة الشمال بكرة الطاولة برعاية الاستاذ الدكتور مروان كمال رئيس جامعة اليرموك.

واسفرت نتيجة المباراة عن فوز اللاعبة ريندا غريب من جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية على اللاعبة نيفين تادرس من جامعة اليرموك، وفوز اللاعب فلاح اللوباني من جامعة اليرمرك على اللاعب خضر ابو صوانة من القوات المسلحة الاردنية، وبذلك تكون اللاعبة ريندا غريب واللاعب صلاح اللوباني قد توجا بطلين لفردي الاناث والذكور في لعبة كرة الطاولة في محافظة اربد لعام ١٩٩٤.

وفي نهاية المباراة التي حضرها الدكتور زياد الكردي نائب عميد كلية التربية الرياضية - رئيس لجنة اربد لكرة الطاولة، وعدد من رؤساء الاقسام في الكلية والنائب نادر ظهيرات، والسيد فهد قاقيش مدير دائرة النشاط الرياضي، وعدد من المسؤولين في الجامعة، سلم الدكتور كمال الكؤوس للفائزين ووزع الميداليات على عدد من اللاعبين واللاعبات المثاليين، وصغار الناشئين والناشئات.

● طاولة اليرموك

رعى الدكتور عاطف عضيبات عميد شؤون الطلبة في جامعة اليرموك المباراة الاستعراضية في ختام بطولة كرة الطاولة التي نظمتها دائرة النشاط الرياضي في العمادة للعاملين في مختلف كليات ودوائر الجامعة.

واسفرت المباراة عن فوز السيد ابراهيم سلامة من دائرة النشاط الرياضي على السيد فيصل الدرور من الدائرة المالية.

فوز الحكمة بالدوري والبرج بالكأس في لبنان

فاز فريق الحكمة على فريق الصفاء ٢/صفر الثلاثاء الماضي في مباراة كانت قد تاجلت بسبب سوء الأحوال الجوية وذلك في اطار المرحلة الرابعة عشرة للدوري اللبناني لكرة القدم.

شهد الشوط الاول من المباراة التي جرت على ملعب برج حمود هجمات متبادلة من الفريقين. واستطاع لاعب الحكمة الغاني عبد الوهاب سليمان «فرانكي» تسجيل الهدف الاول في الدقيقة ٢٥ بضربة راسية بعدما تلقي الكرة من الجهة الشمالية للملعب رفعها زميله ايلي نجار.

وفي الدقيقة ٤٧ اضاف فرانكي الهدف الثاني بعد ان استغل خطا من حارس مرمى الصفاء فاودع الكرة راسية في مرمى فريقه السابق وفي الدقيقة ٨٩ حرمت العارضة الصفاوية فريق الحكمة من هدف ثالث محتمل.

مساحة الأمل

التنجيم

المستقبل مجهول، وكل انسان يتمنى معرفة ما يخبئه له هذا المجهول والرغبة في هذه المعرفة راودت نفس الانسان منذ الازل، وكان الكهنة في الماضي يلبون هذه الرغبة ولم يكن الناس يقدمون على عمل ما دون الاستعانة بالكهان، وقد جاء بعدهم الفلكيون الذين تعاملوا مع الابراج الفلكية والنجوم لغايات السفر برا وبحرا ثم ربطوا حياة الناس واقدارهم بموضوع دراستهم، وبذلك عرف الناس التنجيم بالاضافة الى الكهانة.. واتسعت الدائرة فصار هنالك من يدعون معرفة المستقبل بوسائل اخرى مثل قراءة الفنجان والكف وضرب الرمل والمندل وغير ذلك من وسائل التنجيم والمنجمين.

وبالرغم مما وصل اليه الانسان من علم وبالرغم من ادراكه بان معرفة المستقبل تقع ضمن علم الغيب الذي لا يعرفه الا الله سبحانه، فان الكثيرين ما زالوا يبحثون عما يخبئه لهم المستقبل لدى المنجمين..

والكثيرون لا يجدون غضاضة في ذلك فهم يبحثون عن المنجمين ليقراوا لهم حظهم، بطريقة او باخرى دون اعتبار لمكانتهم العلمية او الثقافية او الاجتماعية، وقد نجد بين هؤلاء رؤساء دول والاثرياء ومثقفين.. كلهم يفعلون ذلك وهم يدركون ان ما يجدونه لدى المنجمين لايخرج عن الشعوذة، ومع ذلك فانهم يستعينون بالمنجمين ليسالوهم المشورة والنصح.

من هؤلاء ان المثقف الذي ذهب الى احد المنجمين فدق بابه، فسمع المنجم يتساءل: من بالباب؟ فقال المثقف: اذا كان هذا المنجم لا يعرف من وراء الباب فكيف يعرف ما وراء حجب المستقبل...

● موسى الحواش

بعد عقود من السلب والنهب الغابات تختفي في الفيلبين

مانيلا ـ تسببت ازالة الغابات في الفيليبين في السيول المدمرة التي اجتاحت البلاد مؤخرا وقد اثارت صحوة ضمير متاخرة بعد عقود من السلب والنهب بفضل الحماية السياسية والفساد.

وقد كانت مساحة الاحراج في الفيليبين ١٧ مليون هكتار سنة ١٩٣٤ وهبطت الى ستة ملايين هكتار سنة ١٩٩١ (٢٠ في المائة من مساحة البلاد) من ضمنها حوالي مليون هكتار من الغابات الاستوائية.

وقد تحدث الخبراء عن زوال في الغابات في اقاليم باكملها وتاكل التربة نتيجة لذلك ابان سيول اورموك التي وقعت في وسط الفيليبين في تشرين الثاني ١٩٩١ واسفرت عن وقوع قرابة خمسة الاف قتيل ثم السيول التي اجتاحت منطقتي ميندورو وبيكول في نهاية ١٩٩٣.

وقد بدا قطع الاشجار في عهد الاستعمار وبلغت هذه الظاهرة ذروتها في عهد الديكتاتور فرديناند ماركوس الذي منح عديدا من تراخيص استغلال الغابات الى اقاربه واصدقائه من رجال السياسة.

وتفيد الارقام الرسمية ان معدل قطع الاشجار هبط من ٣٠٠ الف هكتار سنويا في نهاية الستينات الى اقل من مائة الف اليوم بسبب نقص الغابات الاستوائية.

وفي سنة ١٩٨٧ حظرت ادارة كورازون اكينو تماما قطع الغابات في ٥٥ اقليما من ٧٢ ولم يمنح اي ترخيص جديد منذ ذلك الحين ولكن لم يتوقف القطع والاستغلال غير الشرعيين اللذين تحدثت عنهما الصحف يوميا تقريبا.

وقال النائب ريناتو ياب رئيس لجنة الموارد الطبيعية بمجلس النواب ان نصف الاستهلاك المحلي ياتي من قطع الغابات بصورة غير شرعية. واكد ان الصادرات غير الشرعية التي تبلغ قيمتها ملايين الدولارات تستمر بتواطؤ موظفين ورجال شرطة وعسكريين.

وفي سنة ١٩٩٣ وحدها قدمت ١٨٠٠ شكوى ضد موظفين اتهموا بالفساد وشركائهم في مجال تصنيع الاخشاب وقوات الامن. وقد قتل عشرة من حراس الغابات بيد حطابين مسلحين ضبطوا متلبسين بمخالفات.

وقد كتب الصحفي ماريتيس فيتوغ اول كتاب مستفيض عن تخريب هذا التراث بعنوان «القوة تاتي من الغابة» اوضح فيه ان هذا التخريب تم بفضل تامر واسع النطاق بين مستغلي الغابات ورجال السياسة والبيروقراطية الفاسدة. وحتى رجال حرب العصابات الشيوعيين استفادوا من النهب والسلب «بفرض اتاوات» على عقود الامتياز مقابل ترك المستغلين يعملون في اطمئنان.

وقد اتسع النقاش في هذا الشان بعد يقظة الراي العام التي صاحبت ارساء الديمقراطية سنة ١٩٨٦ وتجدد سنة ١٩٩٣ عندما اقترح مجلس الشيوخ حظر قطع الاشجار لاغراض تجارية لمدة ثلاثين سنة.

الا ان المراقبين يستبعدون احتمال تبني هذا المشروع الجذري في مجلس النواب الذي لا يتعجل النظر فيه والذي لا يزال يدعم اللوبي الذي يستغل الغابات.

بل ان المدافعين عن البيئة انفسهم منقسمون في الراي فبعضهم يعتقد ان الحظر التام لا يتمشى مع الواقع لانهم يعرفون ان السلطات ليس لديها امكانيات لفرض هذا الحظر. وتعتقد شركات استغلال الغابات انه اذا انسحبت فستفسح المجال نهائيا للحطابين السريين والفلاحين الذين لا يملكون ارضا.

وفي انتظار ان يقول البرلمان كلمته تعلق حكومة مانيلا املا على برنامجها لاعادة زرع الغابات وقد تم زراعة ٨٤ الف هكتار فقط سنويا منذ ١٩٨٧ وهي مساحة تكاد تعوض الاشجار التي قطعت. وتندد الصحف بمجاوزات جديدة ترتبط هذه المرة بمنح شركات خاصة عقودا للتحريج.

تعزيزات جديدة لحملة انقاذ مدينة البندقية

البندقية ـ يقول سكان مدينة البندقية بعدم اكتراث انهم سمعوا كل هذه الوعود من قبل ولكن حكامهم السياسيين يعدون باتخاذ خطوات فعالة لانقاذ المدينة الجميلة التي تحاصرها المشاكل.

فعدد السائحين الذي يفوق استيعاب المدينة والرائحة الكريهة للقنوات الملوثة وخطر الفيضان القائم دائما ليست الا بعض الافات التي تعكر صفو الهدوء النادر لهذه المدينة التي اطلق عليها اسم «لاسيرينيسيما» او المدينة الوادعة.

ووعد سياسيون باتخاذ اجراءات لانقاذ البندقية عام ١٩٦٦ بعد ان اثارت صور ميدان سان مارك وهو غارق في مياه بلغ ارتفاعها اكثر من متر قلق العالم.

ولكن سلسلة من الاجراءات الخاصة على مدى السنتين لم تسفر عن نتيجة ذات قيمة مع تعطل المشروعات بسبب البيروقراطية.

وفي الوقت نفسه يهاجر سكان مدينة الجندول وجسر التاوهات بحثا عن مساكن ارخص وعمل.

واقرت الحكومة للحد من البيروقراطية مرسوما يسمح بتكوين شركة ذات تمويل عام للاشراف على اجراءات تامين بحيرة البندقية.

وقال رئيس مجلس المدينة ماسينو كاتشياري لرويتر «القانون الخاص بتكوين هذه الوكالة الجديدة للبندقية خطوة كبيرة للامام لانه يعني ان كل شيء اصبح تحت سيطرة مركزية».

وستمثل الحكومة المركزية والمحلية في الوكالة التي تبلغ راس مالها مبدئيا حوالي ٥٠ مليون دولار وستضطلع بكل المسؤوليات وعمليات التمويل التي كانت في يد كونسورتيوم فينيسيا الجديدة.

ويضم هذا الاتحاد الذي تكون منذ عشر سنوات ٢٨ شركة خاصة وعامة. ولايزال ميدان سان مارك يعاني من مشكلة ارتفاع مستوى المياه لانه اكثر المواقع انخفاضا في المدينة وتغمره المياه باستمرار نحو خمسين مرة في العام.



● البندقية

وقال كاتشياري وهو من جيل رؤساء المجالس المحلية الجديدة الذي انتخب بشكل مباشر في ايطاليا «يجب ان نقاوم التلوث ونركز العمل على تركيب البحيرة نفسها وان نؤمن الساحل».

غير ان كثيرا من مشاكل المدينة نابعة من اسباب داخلية. فقد ادى حفر قنوات عميقة لتمكين السفن الكبيرة من الوصول الى منطقة بورتو مارجيرا الصناعية في الداخل الى تغيير معالم البحيرة وسمح لموجات المد بالاقتراب من المدينة وكنوزها المعمارية.

وعوامل التلوث الناجمة عن الزراعة والصناعة مسؤولة ايضا عن الطحالب ذات الرائحة الكريهة والتاثير المدمر التي تشكل جانبا سلبيا غير مرغوب فيه بالقياس الى مباهج المدينة التي يزورها مليون سائح في الصيف.

وتوجد الان خطط لتنظيف عقود من تراكم النفايات في شبكة القنوات وذلك لمنع الركود وتوسيع البحيرة.

غير ان كثيرا من سكان البندقية يخشون ان تكون المدينة نفسها تواجه موتا بطيئا حتى بعد انقاذ البحيرة.

فقد انخفض عدد السكان بمقدار حوالي ١٠٠,٠٠٠ نسمة الى ٧٣,٠٠٠ نسمة فقط منذ الخمسينات كما ان نصف السكان المتبقين تقريبا تصل اعمارهم الى الخمسين واكثر.

وقد يزداد عدد السكان انخفاضا اذا اختار سكان منطقة ميتسري المجاورة التي يبلغ عدد سكانها ٢٠٠,٠٠٠ نسمة في استفتاء سيجري في السادس من شباط تكوين مجلس خاص بها وقطع الروابط التي ترجع الى حكم الدكتاتور الفاشي بنيتو موسوليني.

ويشكو السكان من تخلف التخطيط الاقتصادي الذي يجعل البندقية تعتمد على دخل السائحين الذين يحجمون بشكل متزايد عن الانفاق ببذخ ويزحمون شوارعها الضيقة وجسورها.

وقال ايميليو بالدروكو الذي يملك متجرا للخضروات بالقرب من ميدان سان مارك «كل ما تبقى لدينا هو السياحة والدخل الذي يتحقق من هذا المصدر يقل باستمرار».

وقال فالفيو سكاريا رئيس اتحاد ملاك زوارق البندقية «الجندول» ان البندقية ستكون دائما مركز جذب لكثير من السائحين نظرا لكثرة المعجبين بها في العالم.

ولكنه يضيف قوله «نوعية السياحة في انحدار... السياح ياتون في الصباح ويغادرون في مساء نفس اليوم».

الدخان يهدد استانبول بالاختناق

استانبول ـ في الايام الباردة التي تسكن فيها الريح تخيم سحابة من الدخان على اكبر مدينة في تركيا.. ويلجا بعض سكان استانبول البالغ عددهم عشرة ملايين نسمة الى ارتداء اقنعة الغازات.

وتتجمع الادخنة السامة المتصاعدة من المصانع والسيارات والمباني التي تستخدم الفحم في التدفئة فوق المدينة فتختفي قمم مساجدها الاثرية وقصورها ومتاجرها.

وقالت سلمى مانيزاد مصممة الفنون التخطيطية «اشتريت قناعا واقيا من الغازات وانوي استخدامه اثناء وجودي في الشارع.. وليس هذا مزاحا».

وقال كمال سوزر رئيس قسم امراض الصدر في كلية طب جامعة جراح باشا في استانبول «كلما ارتفعت نسب تلوث الهواء يتدفق الناس الذين يعانون من مشكلات في التنفس على عيادتنا».

وفرض حاكم منطقة استانبول خيري كوزاكي اوغلو قيودا على عدد ساعات التدفئة في المدينة لمدة اربعة ايام في وقت سابق من هذا الشهر عندما ارتفع تركيز الادخنة الى سبعة امثال المستويات التي تعتبرها منظمة الصحة العالمية خطيرة. وتجاوزت مستويات ثاني اوكسيد الكبريت ١,٠٠٠ ميكروجرام في المتر المكعب في بعض الاماكن وتقول منظمة الصحة العالمية ان هذه المستويات لا يجب ان تتعدى ١٥٠ ميكروجراما في المتر المكعب لاكثر من سبعة ايام في السنة.

وحث الناس الذين يعانون من امراض في الجهاز التنفسي والمسنين والاطفال على البقاء في منازلهم صباحا ومساء.

وتبددت الادخنة بعد ذلك بسبب ريح قوية جنوبية ولكن مستويات التلوث لاتزال مرتفعة عن الحدود التي تسمح بها منظمة الصحة العالمية وفقا لما يقوله مسؤولون في معهد الصحة العامة.

ويقول المسؤولون ان اساليب قياس التلوث الحالية قديمة ولا يعتد بها ولا تصور المشكلة في حجمها الحقيقي على الارجح.

وقال سيفدا زيتين اوغلو احد الباحثين في المعهد لرويتر «يستغرق قياس مستويات تلوث الهواء في منطقة معينة ٢٤ ساعة ولا نحصل على النتائج حتى اليوم التالي».

ويشير خبراء الى ان احتراق فحم الليجنيت الحجري هو السبب الرئيسي لتلوث استانبول. ويوجد في هذا الفحم تركيز عال من الكبريت وهو متوفر ورخيص ويستخدم على نطاق واسع كوقود تدفئة في الشتاء.

ويوجه مسؤولون اللوم ايضا من التلوث الى انبعاث قدر كبير من اول اوكسيد الكربون والهيدروكربونات واوكسيد النتروجين من السيارات والمصانع.

وتقول شرطة المرور ان ٧٠٠ مركبة جديدة في اليوم تنزل الى شوارع استانبول المزدحمة. ويبلغ عدد المركبات المسجلة بالمدينة ١,٢ مليون تقريبا منها ٨٧٢,٠٠٠ سيارة.

ويقع ٤٠ في المائة من الصناعات التركية بما في ذلك مصانع الصلب والمواد الكيماوية والاسمنت في منطقة استانبول التي بدات بعض الجهود تبذل فيها لمعالجة التلوث الصناعي.

ومددت الحكومة خط انابيب بطول ١,٨٠٠ كيلومتر لامداد المدينة بالغاز الطبيعي الروسي الذي يعد وقود تدفئة اكثر نظافة نسبيا. وهي تبني ايضا مشروع مترو لتشجيع النقل العام.

وقال تنكيز جليك رئيس قسم حماية البيئة في مجلس المدينة ان «الغاز الطبيعي هو انظف انواع الوقود. فعلنا ما فعلته مدن اخرى مثل لندن لكي يصبح هواؤها اكثر نقاء».



أوقات الصلاة

الفجر	٥,٠٥
الشروق	٦,٢٤
الظهر	١١,٤٩
العصر	٢,٤٨
المغرب	٥,١٤
العشاء	٦,٣٤

هواتف ضرورية

عمليات السير	١٩٠
مقسم المطار	٠٨/٥٣٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير	٩٨٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق	٦٤٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
خدمة الجمهور	
ضريبة الدخل	٦٨٥٦١٣
شكاوى مؤسسة	٦٦٦١٨٦/
النقل العام	٦٦٦١٧٢
شرطة العاصمة	١٩٢
شرطة النجدة	٦٣١١١١/١٩١
دوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
شكاوى المياه	٨٩٧٤٦٨
تموين عمان	٦٦١١٧٦
تموين اربد	٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك	٣٥١١٣٢
جمعية حماية للمستهلك	٦٩٢٢١١
دائرة الاحوال المدنية والجوازات ـ العلاقات العامة	٦٤٤٤٩٤
طوارىء الكهرباء	٧٥٠٩٨١
مديرية الامن العام	١٩٦
طوارىء ادارة الدفاع المدني ـ عمان	٦١٧١٠١
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٢
ملاحظات الطوارىء	١٩٥
مديرية الدفاع المدني العامة	١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع المدني الفوري	١٩١
دفاع مدني محافظة العاصمة	١٩١
خدمات الدفاع المدني المركزية (الجويدة)	٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء	٩٨٤٤٤١/١٩٩
دفاع مدني محافظة المفرق	١٩٩/١٩٨
دفاع مدني محافظة اربد	١٩٩/١٩٣/ ٢٤٣٣٣٣
دفاع مدني البلقاء	١٩٨/١٩٣
دفاع مدني محافظة الكرك	١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة	١١٨

الاطباء المناوبون
الخميس ١٩٩٤/٢/٣

الطبيب	الهاتف	الموقع
د. شبانه العزه	٧٥٣٧٧٤	عمان
د. فايز الدباس	٧٥٩١٥٥	عمان
د. يوسف راشد	٨٩٦٣٠١	عمان
د. مصطفى حرز الله	٨٣٦٠٢٤	عمان
د. هشام كنعان	٧٩٠٢٨٦	عمان
د. وليد المصري	٦٧٥٤٨٥	عمان
د. حسام سلايطه	٥٤٠٣٩٠	مادبا
د. حسين محمود الحاج	٩٨٤٣٤٤	الزرقاء
د. احمد محمد حنيحن	ـ	الرصيفة
د. عبد العزيز ابو جميل	٨٨٣٩٤٤	مخيم حطين
د. عبد الرزاق النسور	ـ	السلط
د. عبد الرحيم الفاعوري	٨٤٩٦٥٥	البقعة
د. محمد صايل الزعبي	٤٣١١٥٠	المفرق
د. علي محمد العمري	٢٧٢٠٣٢	اربد
د. راحت زعيتر	٢٨٣٤٧٦	الرمثا
د. حمزة شحرور	ـ	الاغوار الشمالية
د. مصطفى علاوي	٣٥٢٨١١	الكرك
د. حامد علاوي	٣٧١١٠٥	مؤتة ـ الكرك

اطباء الاسنان المناوبون
الخميس ١٩٩٤/٢/٣

الطبيب	الهاتف	الموقع
د. محمد الدرباشي	٧٧٥١١٩	عمان ـ قبنة
د. محمد ابو زيدان	٧٨٧١٤٤	عمان ـ الاشرفية
د. عمر الخطيب	٦٤١٤٩٣	عمان ـ جبل عمان
د. معتصم القسوس	٩٨٦٩٣٥	الزرقاء
د. عبد الفتاح الهريب	٢٧٨٨٢١	اربد
د. خالد عبد الفتاح	٩٥٣٤١١	الرصيفة
د. علي النوفان	٥٥٦٣٦٥	السلط
د. بسيم العوران	٣١٦٣٨٩	العقبة
د. سعد القفرا	٣٥٣٩٢٩	الكرك
د. عوني العلم	٥٤٣٦٨٠	مادبا
د. علي مسيب	٤٣٠٤٠٨	المفرق
د. طارق الشريف	٤٥١٨٣٩	جرش

الدنيا حظوظ

● الحمل ٣/٢١ ـ ٤/٢٠
اقم قنوات لاتصال مع اشخاص لم تتعامل معهم من قبل.

● الثور ٤/٢١ ـ ٥/٢٠
لا تستعجل الوصل الى المبتغى بل تعلم لعبة الصبر والانتظار.

● الجوزاء ٥/٢١ ـ ٦/٢٠
ابق متمسكا بموقفك مهما كثرت المغريات لان الغلبة في النهاية ستكون لصاحب الحق.

● السرطان ٦/٢١ ـ ٧/٢٢
ما يلائمك ليس متاحا الان وعليك بالتالي القبول بالموجود.

● الاسد ٧/٢٣ ـ ٨/٢٢
ثمة شخص يقف في طريقك ويحاول جاهدا منعك من التقدم.

● العذراء ٨/٢٣ ـ ٩/٢٢
كن في الواجهة والصدارة ولا تنسحب الى الظل حيث بريقك خصومك.

● الميزان ٩/٢٣ ـ ١٠/٢٢
قد تفهم اليوم حقيقة اشكال حصل بين اصدقاء ولم تنته ذيوله حتى الان.

● العقرب ١٠/٢٣ ـ ١١/٢١
يجب ان يكون لك حصة اكبر من قالب الحلوى لانك كنت صاحب دور اساسي في المشروع.

● القوس ١١/٢٢ ـ ١٢/٢١
لن يكون في وسعك الوصول الى كل ما تريد قريبا وما عليك الا بالصبر والانتظار.

● الجدي ١٢/٢٢ ـ ١/١٩
عزز اتصالاتك ووسع دائرة علاقاتك الاجتماعية لتزيد فرص العمل المفتوحة امامك.

● الدلو ١/٢٠ ـ ٢/١٩
لعلك اليوم تحتاج الى سماع كلام مديح لتستعيد ثقتك في نفسك وفي جانبيتك.

● الحوت ٢/٢٠ ـ ٣/٢١
الغيرة والحسد نقيصتان يجب ان تكون بعيدا عنهما قدر الامكان.

حركة طائرات الملكية الاردنية
الخميس ٣ ٢ ١٩٩٤

■ القادمة

عدن	٠٤,٣٠
سنغافورة وكوالالمبور	٠٥,٢٥
صنعاء	٠٧,١٠
دلهي	٠٩,٢٥
العقبة	٠٩,٢٥
الرياض	٠٩,٣٠
بيروت	١٠,٠٠
كولمبو	١٠,٢٠
نيويورك امستردام	١٦,٤٥
لارنكا	١٧,٠٠
الرياض	١٨,١٥
لندن برلين	١٨,٣٠
اثينا	١٨,٣٥
الدار البيضاء وتونس	١٩,٠٠
بانكوك وكلكتا	١٩,٠٠
روما	٢٠٠٠
القاهرة	٢٣٠٠

■ المغادرة

بيروت	٠٦,٣٠
العقبة	٠٧,٠٠
روما	١١,٠٠
امستردام شيكاغو	١١,٠٠
ابو ظبي	١١,٠٥
مونتريال وتورنتو	١١,١٥
باريس	١١,٥٠
اثينا	١٢,٠٠
لارنكا	١٢,٣٠
القاهرة	١٩,٠٠
جدة	٢٠,٣٠
البحرين الدوحة	٢٠,٤٥
دبي ومسقط	٢١,٣٠
كوالالمبور وجاكرتا	٢٢,٠٥

الشركات الاخرى

■ القادمة

السعودية	الرياض	١٣,٠٠
الامارات	دبي	١٦,٤٥
الايطاليه	روما	١٧,٣٥
المصرية	القاهرة	٢٠,٠٥
التركية	اسطنبول	٢٢,٢٥
الهولندية	امستردام	٢٣,١٥

■ المغادرة

الفرنسية	دمشق وباريس	٥,٤٥
السعودية	الرياض	١٤,٣٠
الامارات	دبي	١٧,٤٥
الايطاليه	دمشق	١٨,٣٥
المصرية	القاهرة	٢٠,٥٥
الهولندية	امستردام	٠٠,٢٥

الصيدليات المناوبة

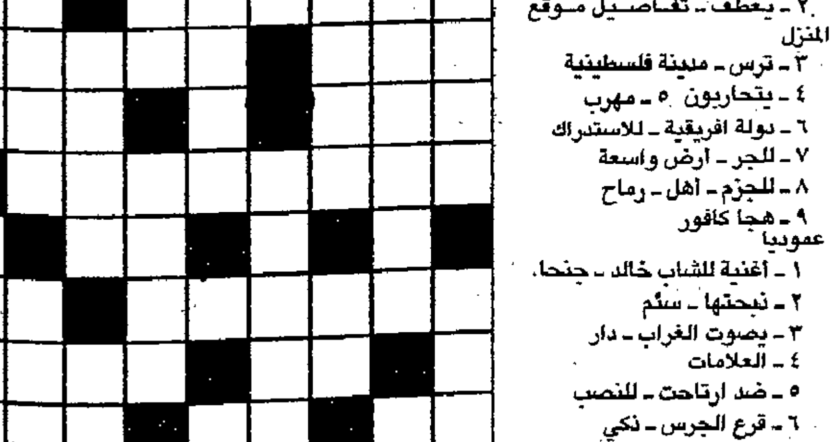
التي تداوم (٢٤) ساعة

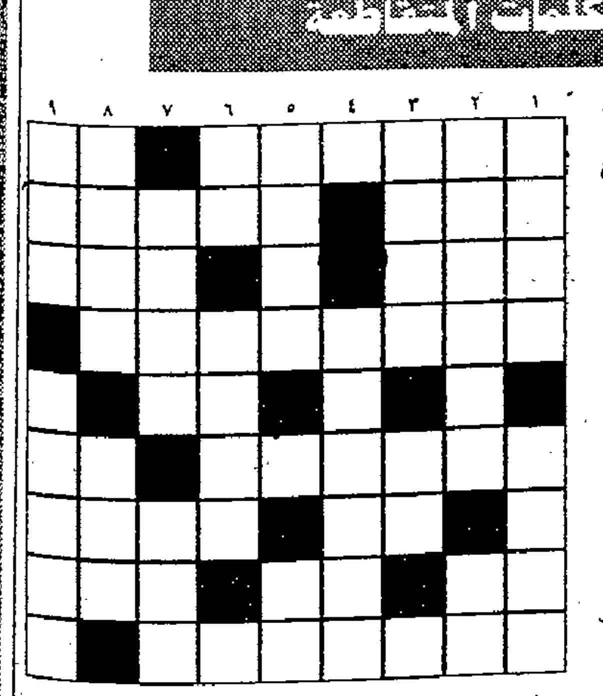
اسم الصيدلية	الهاتف	الموقع
٠١ اياد	٧٧٤٨٢٢	الاشرفية
٠٢ الفردوس	٧٨٧٣٣٦	الاشرفية
٠٣ السلام	٦٣٦٧٣٠	وسط البلد
٠٤ نيروخ	٦١٤٧٢٤	وسط البلد
٠٥ شوكت	٦٧٧٦٦٦	جبل الحسين
٠٦ فراس	٦٦١٩١٢	جبل الحسين
٠٧ عين جالوت	٦١٦١٥٢	مخيم الحسين
٠٨ ابن النفيس	٧٤٥ ١٠٥	الوحدات
٠٩ ديما	٧٨٧٠٤٠	الوحدات
١٠ ابو نصير	٨٤٠٦٢٦	ابو نصير
١١ عقل	٦٨٧٥٨٥	المدينة الرياضية
١٢ الروابدة	٦٦٦٠٣٣	المدينة الرياضية
١٣ فداء	٨٨١١٩٨	ماركا
١٤ سلامة	٨٩٤٧٧٩	ماركا
١٥ معدي	٦٠٥٥١١	جبل النزهة
١٦ الميدان	٧٣١٨٦٩	ابو علندا
١٧ نجيب	٨٤٧٦٣٣	صويلح
١٨ الكريم	٩٩٣٥٤٦	الزرقاء
١٩ رمزي	٩٩٥١١٩	الزرقاء
٢٠ خليقة	٩٨٥٤١٧	الزرقاء
٢١ العليمات	٩١١٣٨٨	الهاشمية
٢٢ الصمادي	٩١١٠٩١	الهاشمية
٢٣ نوبين	٩٥٢٧٠٦	الرصيفة
٢٤ الشرع	٢٧٥٨٢٥	اربد
٢٥ وهران	٢٧٣٣١٧	اربد
٢٦ الفلاح	٥٤٤١٨٠	مادبا
٢٧ مؤاب	٣٥٢١٧٠	الكرك
٢٨ طيبلة	٣١٥٠٥٠	العقبة
٢٩ المخيم الجديدة	ـ	العقبة
٣٠ ابو شريف	٧٧٠٥٩٥	الاشرفية
٣١ البريق	٧٨٩١٣٧	الاشرفية

التي تداوم لغاية الساعة (١٢) ليلا

اسم الصيدلية	الهاتف	الموقع
٠١ الصفا	٧٧٤٠٥٤	جبل التاج
٠٢ دعاء	٨١٠٤٣٠	وادي السير
٠٣ سعد	٨١٩٨٣٧	وادي السير
٠٤ وسام	٨١٦٩١١	وادي السير
٠٥ العمد	٦٠٣٤٤٠	جبل الحسين
٠٦ خالد بن الوليد	٦٧٤٧٠٥	جبل الحسين
٠٧ آسيا	٦٩١٣٣٧	جبل الحسين
٠٨ سمير	٦٦١٨٩٨	جبل الحسين
٠٩ صنوبر	٦٨٥٢٠٤	الشميساني
١٠ المثنى	٦٦٧٢٠٠	الشميساني
١١ الخولي	٨١٢٤٦٧	جبل عمان
١٢ يعقوب	٦٤٤٩٤٥	جبل عمان
١٣ الدوار الخامس	٨١٣١٤١	جبل عمان
١٤ الحياة	٦٢٤٦٣٦	وسط البلد
١٥ الاديب	٧٤٨١٩٤	الوحدات
١٦ البر	٧٥٣٩٦٧	الوحدات
١٧ خليل الرحمن	٦٤٨٨٥٥	جبل النزهة
١٨ سخاء	٦٩٥٥٧٥	تلاع العلي
١٩ رؤى	٦٩٢٦٢٤	تلاع العلي
٢٠ ورود	٨٩٠٧٧٧	ماركا
٢١ الجبل الاخضر	٧٩٥٩٢٦	الجبل الاخضر
٢٢ الشدفان	٦٩٣٤٦٨	المدينة الرياضية
٢٣ راس العين	٧٨٦٣٣٦	راس العين
٢٤ الصديق	٨٩٥٢٦٦	الهاشمي الشمالي
٢٥ نبهاني	ـ	الهاشمي الشمالي
٢٦ صابرين	٦٨٣٦٢١	ضاحية الحسين
٢٧ اليرموك	٦٧٥٣٣٧	جبل النزهة
٢٨ المرج الدولية	٧١٤٣٨٣	مرج الحمام
٢٩ راتب	ص.ب(١٧٢)	ابو علندا
٣٠ يونس	٩٥١٠٦٤	الرصيفة
٣١ البتول	٩٥٠١٣٤	الرصيفة
٣٢ طبيشات	٢٧٣١٤١	اربد
٣٣ فؤاد	٢٧٥٣٦٠	اربد
٣٤ عفانة	٩٠٦٣٤٤	الزرقاء
٣٥ الانفال	٩٠٠٩١٢	الزرقاء

الكلمات المتقاطعة





افقيا

١ ـ نهر يصب في البحر الاسود ـ مادة قاتلة
٢ ـ يعطف ـ تفاصيل موقع المنزل
٣ ـ ترس ـ مدينة فلسطينية
٤ ـ يتحاربون ٥ ـ مهرب
٦ ـ دولة افريقية ـ للاستدراك
٧ ـ للجر ـ ارض واسعة
٨ ـ للجزم ـ اهل ـ رماح
٩ ـ هجا كافور

عموديا

١ ـ اغنية للشاب خالد ـ جنحا.
٢ ـ نبحتها ـ سئم
٣ ـ يصوت الغراب ـ دار
٤ ـ العلامات
٥ ـ ضد ارتاحت ـ للنصب
٦ ـ قرع الجرس ـ ذكي
٧ ـ «هي دين على الحر» ـ سمو
٨ ـ هادئ ـ بعد
٩ ـ نصف مناطيد ـ انغام

تحت رعاية جلالة الملكة نور الحسين
بدء أعمال المجمع العربي للموسيقى

«الأسواق»

تحت رعاية جلالة الملكة نور الحسين تبدا في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم اعمال الدورة العادية الثالثة عشرة للمجلس التنفيذي للمجمع العربي للموسيقى (جامعة الدول العربية) حيث تناقش اوراق العمل خلال ثلاثة ايام.

وبهذه المناسبة وبالتعاون فيما بين وزارة الثقافة والمجمع العربي للموسيقى (جامعة الدول العربية) والمعهد الوطني للموسيقى. مؤسسة نور الحسين ستقدم على هامش الدورة حفلات موسيقية للفرقة العربية للمعهد الوطني للموسيقى وللفرقة العربية لمدرسة الموسيقى والباليه في بغداد وحفلة للمطرب التونسي لطفي بوشناق. كما ستقام ندوات متخصصة في الموسيقى البدوية واساليب تعليم الموسيقى العربية.



● مدير المركز الثقافي الملكي يفتتح للعرض

● الونداوي في استقبال مدير المركز الملكي

٢٥ لوحة تعكس حساً فنياً
معرض للونداوي في المركز الملكي

كتبت - ركاد الحديد

برعاية السيد اياد قطان مدير المركز الثقافي الملكي افتتح في قاعة المعارض بالمركز الثقافي الملكي معرض اللوحات الفنية للفنان التشكيلي محمد الونداوي. والفنان الونداوي من مواليد مدينة كركوك في العراق عام خمسة واربعين وكان قد تنقل كثيرا بعد ان انهى دراسته في دول اوروبا بين السويد وايطاليا احيانا وباقي الدول الاوروبية احيانا اخرى. وهو يعيش الآن في ايطاليا وقد ساهم مساهمة فعالة في رفع الفن التشكيلي في السويد وايطاليا من خلال اعماله التي قدمها هناك.

ويحتوي معرض الفنان الونداوي على ثلاث وعشرين لوحة من نتاج الفنان بمختلف الاحجام والعناوين والتي تعكس حسا فنيا صادقا.



● الفنان محمد الونداوي



● من اعمال الفنان الونداوي

وزير الثقافة يفتتح معرضا مشتركا للعيسوي وبداوي وقطناني

«الأسواق»

افتتح الدكتور امين محمود وزير الثقافة مساء الثلاثاء الماضي في المركز الثقافي الملكي المعرض الفني المشترك للفنانين التشكيليين اكرم عيسوي وجمال بداوي وسحر قطناني.

واشتمل المعرض الذي يستمر عشرة ايام على ست واربعين لوحة فنية. ست منها زيتية للفنانة قطناني مثلت الهروب من الواقع حيث يعتبر هذا معرضها الأول اما الفنان بداوي فقد شارك بخمس عشرة لوحة مثلت الطبيعة والبيئة التي عاشها. ويعتبر هذا معرضه الاول كما شارك الفنان عيسوي بخمس وعشرين لوحة زيتية وهي لوحات موضوعية تمثل الحالة النفسية للفنان.

ويذكر ان الفنانين قد شاركوا في الدورات الفنية التي نظمها معهد الفنون التابع لوزارة الثقافة ولهم مجموعة من المشاركات في معارض جماعية.

● د. امين محمود في حفل الافتتاح

سلسلة معارض وسوق خيري في القاهرة



● د. امال عثمان في حفل افتتاح السوق الخيري

● حرم اللواء عبد الحي جمعة مع بعض الحاضرين

«الأسواق» - القاهرة

اقيم بفندق شيراتون - القاهرة حفل كبير لمناسبة اقامة سلسلة معارض لمجموعة شركات مصرية. وقد افتتح الحفل محافظ الجيزة بحضور مجموعة من وجوه المجتمع في القاهرة.

وفي فندق هيلتون النيل افتتحت وزيرة التامينات الاجتماعية د. امال عثمان سوقاً خيريا لنادي سيدات القاهرة حضره عدد كبير من المدعوين.



● محافظ الجيزة وجانب من الحضور

● سوسن السيد ريحان من الحضور

كلمة ونص

المرأة.. جوهر أم مظهر؟!

● الخبر :

- هل يتعامل المجتمع مع المرأة.. كجوهر أم كمظهر؟!

● نكشة :

- في المحلات التجارية (البائعة - المرأة) مقدمة «بمواهبها» على (البائع - الرجل)!

- مطلوب (سكرتيرة) وليس (سكرتير)!

- في الاعلانات التلفزيونية «فتش عن المرأة»!

- حتى على أغلفة المجلات والصحف.. المرأة هي الاجمل!

● الزبدة :

- الموضوع اكبر من أن يُبحث في (كلمة ونص) ولكن المرأة وحدها الأقدر على أن تفرض نفسها كجوهر أو كمظهر، وما أروع أن يجتمع المظهر والجوهر في امرأة!!

● عوني الداوود

سياحة علاجية في حمامات ماعين

مع بدايات عام ١٩٩٤ بدا منتجع حمامات ماعين السياحية يشهد نشاطا متميزا وملحوظا، ومن الجدير بالذكر ان النشاط السياحي العلاجي لهذا المنتجع قد امتد ليشمل استضافة وفود سياحية للعلاج والاستجمام من الضفة الغربية حيث تم استقبال الوفد الثاني يوم الاثنين الموافق ١٩٩٤/١/٣١ بعد ان اثبتت اقامة الوفد الاول والذي غادر المنتجع في الاسبوع الاول من شهر كانون الثاني ١٩٩٤ نجاحا متميزا مما يدل على اهتمام ادارة المنتجع بتطوير برامجها وخدماتها خاصة العلاجية منها.

«الحياة على ذمة الموت» في شومان

يستضيف منتدى شومان الثقافي الروائي الاردني «جمال ناجي» حيث يناقش مع جمهور المنتدى روايته الاخيرة «الحياة على ذمة الموت».

ومن المعروف ان الروائي جمال ناجي صدرت له رواية «الطريق الى بلحارث» عام ١٩٨٢ ورواية «وقت» عام ١٩٨٤ ورواية «مخلفات الزوابع الاخيرة» عام ١٩٨٨ ومجموعة قصصية بعنوان «رجل خالي الذهن» عام ١٩٨٩.

وقد صدرت روايته الاخيرة «الحياة على ذمة الموت» عام ١٩٩٣ ولاقت اهتماما وصدى كبيرا لدى اوساط المثقفين.

تقام الندوة اليوم الخميس الساعة السادسة مساء في قاعة المنتدى/ جبل عمان - الدوار الاول - والدعوة عامة.

دراسة تحليلية نقدية

اصدر الباحث غسان عبدالخالق دراسته التحليلية النقدية الجديدة حول اتجاهات الرواية العربية المعاصرة في الاردن بين ١٩٨٠/ ١٩٩٠.

وتضمنت الدراسة التي تقع في ١٥٢ صفحة من القطع المتوسط تحليلا نقديا لثلاثة اطياف رئيسية للرواية في الاردن.

الأسواق
جريدة يومية سياسية إقتصادية شاملة

رئيس التحرير المسؤول
مصطفى ابو لبدة

رئيس التحرير - يحيى محمود
مدير التحرير - مروان حزين
مساعد مدير التحرير - عوني الداوود
المحرر السياسي - فيصل الشبول

رؤساء الأقسام

سلام الشوا - المال والشركات
عزام يونس - العربي والدولي
مروان الشريدة - التامين
محمد حلمي - البحوث والترجمة
محمد جميل عبد القادر - مشرف عام الرياضة
محمد قدري حسن - الرياضة
فردوس المصري - شؤون المرأة

مستشار التحرير
علي يوسف
سكرتارية التحرير
موسى الحواش
شاهر نمورة
مستشار التسويق
فاضل طبيلة
المدير الفني
خالد الشيخ

مكاتب الاسواق
واشنطن - نيويورك - مدريد - القاهرة - دبي - الدار البيضاء

تصدر عن شركة الاستثمار الاعلامي
اردنية مساهمة محدودة
رئيس هيئة المديرين - سفيان السرطاوي

المستشارون القانونيون
مكتب القانون

طريق الجامعة الاردنية - بعد جسر المدينة الرياضية مباشرة
ص. ب : ١١١١٧
تلفون : ٦٨٧٦٩٠ - ٦٨٧٦٩١ - ٦٦٢٩٢٢ - ٦٨٣٧٥٥

● أفراح



● احتفل الشاب احمد بلاً سعود الحياري بخطوبته على الآنسة وفاء ياسين الدباس في حفل بهيج ضم العديد من الاهل والاصدقاء، وعقبال الفرحة الكبرى.



● تمت خطوبة السيد عبدالسلام عثمان الفارس عضو جمعية الاعلاميين الأردنيين على الآنسة سلمى الكيلاني من موظفي ضريبة الدخل في حفل بهيج ضم الأهل والاسر القريبة.



● السيد محمود شعبان عبدالفتاح والآنسة منى جمال عبده تم زفافهما في حفل بهيج حضره الأهل ومجموعة من الأسر القريبة والصديقة.

حفل ساهر في جمعية الزرقاء

تقيم جمعية الزرقاء للتراث الشعبي عشاء ساهرا في مطعم قصر البتراء وذلك ما بين ٧,٣٠ - ٩,٣٠ مساء اليوم الخميس وسيرصد ريع هذا الحفل لدعم مشاريع الجمعية.



● سميحه العكور رئيسة الجمعية.



● الطفل ريف جمعة هملان اطفا الشمعة الأولى في حفلة اقيمت لمناسبة عيد ميلاده الأول، وحضرها الأهل والأصدقاء الذين قدموا الهدايا والتهاني بالمناسبة.

● الطفل بدر رشدي الكخن اطفا ثلاث شمعات في حفلة اقيمت لمناسبة عيد ميلاده وضمت الأهل ومجموعة من الأسر القريبة والصديقة.

● تم زفاف السيد مجدي ابو جلود مدير العلاقات العامة في مستشفى البشير والآنسة سوزان يوسف ابو قرع في حفل بهيج ضم الأهل ومجموعة من الأسر القريبة والصديقة.

PEOPLE
FEBRUARY 1994 ISSUE NO





السبت.. اقرأ في ملحق:
المستهلك
● كيف استعد اصحاب المحلات التجارية والمواطنون لاستقبال شهر رمضان
● الحلويات الشامية تنافس بشهرتها الآثار والاسواق التاريخية
● شركات الاحذية العالمية تعيد تدوير انتاجها القديم
● الكساد يهدد سوق الفضة المصري

٤٠ صفحة

الأسواق
يومية سياسية اقتصادية شاملة

١٥٠ فلسا

على طريقة بوبيت

انقرة - رويتر - اعتقلت الشرطة التركية امراة بتهمة قطع عضو عشيقها ولكنها افرجت عنها في وقت لاحق في حادث يماثل قضية نظرتها المحاكم الاميركية وبرات فيها لورينا بوبيت من تهمة احداث اصابة جسيمة بزوجها لارتكابها نفس الفعل.

وقال ضابط شرطة تركي تتبعنا المراة الى منزل باحد المناطق العشوائية في انقرة.

وقال الضابط ان المراة قطعت عضو عشيقها عبدالله كافاك لانه كان يجبرها علي «ممارسات شاذة» وقد اسكرته باربع زجاجات نبيذ وقيدته وقطعت عضوه بسكين خبز. وفرت هاربة لكن اعيد تثبيت العضو في المستشفى.

الخميس - الجمعة ٢٢ - ٢٣ شعبان ١٤١٤ هـ - الموافق ٣ - ٤ شباط ١٩٩٤م - العدد (١٨١) - السنة الثانية ، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - THURSDAY - FRIDAY FEBRUARY 3-4-1994 NO (181) vol.2 AMMAN - JORDAN

استراحة الخميس

يكتبها: المحامي سليم الصويص



■ الفرق بين ديمقراطيتنا في الاردن وديمقراطية يلتسين!

■ هل صحيح ان خبز الدولة لا يشبع؟!

■ حوار بين محام ومحامية عن السجن والميلاد!

احمد لطفي السيد طالب بأن يصبح حق المرأة ان تتزوج اربعة رجال.. فسقط في الانتخابات المصرية !

رأي الملك عبدالله برؤساء وزرائه

يروى عن الملك عبدالله انه قال: بليت وبلي الاردن بثلاثة: فيلسوف أهبل، وسياسي أرعن واداري لئيم. وقد تولى كل من هؤلاء الثلاثة رئاسة الوزارة عدة مرات. وحين سئل الملك: لماذا يتمسك بهم؟ أجاب: «لأنهم رجال».

بين الاردن وروسيا

ذكرت اذاعة مونت كارلو ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين كان قد هدد من يعارضه من المرشحين للمجلس النيابي الذي انتخب اعضاؤه مؤخرا بحرمانه من الظهور على التلفزيون!

ليت يلتسين يزور الاردن قبل هذا التاريخ ليطلع على الديمقراطية في الاردن، ويلتقي بنواب معروف تاريخهم بالمعارضة.. ومع ذلك فقلب النظام يتسع لهم ويحترم انتخاب الشعب لهم.

وسيدرك يلتسين ان الفرق بين ديمقراطيتنا وديمقراطيته هو ان ديمقراطيته عزيزة على قلب واشنطن.

حوار بين محام ومحامية

التقى المحامي الاستاذ مجلي نصراوين في مكتبي بالمحامية المتدربة الانسة الهام المدني ودار بينهما الحديث التالي:

مجلي: متى ولدت يا آنسة؟

الهام: ولدت عام ١٩٧١

مجلي: وأنا دخلت السجن عام ١٩٧١

...ومتى تخرجت من الجامعة؟

الهام: عام ١٩٩٣

مجلي: وانا خرجت من السجن عام ١٩٩٣ أيضا

خبز الدولة لا يشبع

قال لي صديقي: حين تخرجت من الجامعة عينت في وزارة الخارجية. وحين علم شقيقي الاكبر احتد وقال لي بغضب: لماذا قبلت الوظيفة؟ خبز الدولة لا يشبع.

ومضت الايام.. ووصلت الى رتبة سفير لبلدي.. وتشاء الصدف انه يزور اخي البلد الذي امثل وطني فيه كسفير فتعرض لمتاعب لم يستطع التغلب عليها.

فاتصل بي وابلغني متاعبه، فاتصلت بوزير الخارجية واطلعته على وضع شقيقي فاجرى اتصالاته.. ولم تمض ساعة حتى كان شقيقي عندي في السفارة.

استقبلت شقيقي وهناته ثم قلت له: صحيح.. ان خبز الدولة لا يشبع.. ولكنه يعطيك مركزا تستطيع به ان تعين من يملك المال والعقار ولكن ينقصه الجاه السياسي والمركز الدبلوماسي.

فقال اخي: صدقت.. انعم بخبز الدولة.

مسكين هالفقير!

هلّ رمضان.. وكان صديقي لا يصوم.. والتقى ذات مرة بقاضي القضاة فسأله: الا يحل للمريض ان يفطر.. طالما صحته لا تسمح له بذلك وان الصيام يضره؟

فأجاب قاضي القضاة: نعم.. يحل له الافطار.. ولكن عليه اطعام أربعين مسكينا.

فسأله صديقي: أي طعام تقصد؟

أجاب قاضي القضاة: من الطعام الذي تأكله (وكان القاضي يظن ان طعام صديقي دسم بحكم ثرائه)

سكت صديقي لحظة ثم قال: مسكين هذا المسكين! هل يقبل ان يتناول معي بطاطا مسلوقة وجزرا مسلوقا وكوسا مسلوقة؟ أم سيشفق هو عليّ لأنني محروم من أطايب الطعام!!

بين اتلي ومولوتوف

حين زار خروشوف لندن عام ١٩٥٥ كان مولوتوف وزيرا لخارجية الاتحاد السوفياتي وكان رئيس وزراء بريطانيا اللورد اتلي زعيم حزب العمال ودار الحديث التالي بينهما.

مولوتوف: اتعرف يا لورد اتلي ان كلانا خائن لطبقته؟

فسأله اتلي: ماذا تعني؟

اجابه مولوتوف: انا من طبقة برجوازية خنت طبقتي وصرت عضوا في الحزب الشيوعي البلشفي (حزب العمال والبروليتاريا). وانت من الطبقة العاملة خنت طبقتك وصرت من طبقة النبلاء وحملت لقب «لورد».

ضحك اتلي وقال: نعم كلانا خائن لطبقته.

الطريف في حياة مولوتوف انه طرد من الحزب الشيوعي بعد مرور ثلاثة وخمسين عاما على انتمائه للحزب الشيوعي. والتهمة هي «الافكار والميول البرجوازية».

ذكاء معاوية

تشبب شاعر بابنة معاوية ووصف كيف التقى بها وحضنها وقبلها. سمع يزيد بن معاوية فاشتاط غضبا وهدد بقتل الشاعر. ولكن معاوية طلب اليه التريث.

وابلغ معاوية اصدقاء له بانه استحسن قصيدة الشاعر في ابنته وانه يرغب في رؤيته.

وحضر الشاعر فابلغه معاوية: ان ابنته الثانية ساخطة عليه. وهي تريد منه أنه ينظم قصيدة ثانية في ابنته الثانية وان يتوسع في وصف علاقته معها. وأعطى الشاعر صرة من المال. ففرح الشاعر ونظم قصيدة تشبيب بابنة معاوية الثانية.

وحين سمعها الناس ادركوا ان الشاعر كاذب. لانه ليس لمعاوية الا ابنة واحدة. استدعى معاوية ولده يزيد وقال له: لو قتلت الشاعر لصدق الناس انه كان له علاقة باختك. اما الان فالجميع يعرفون انه كاذب وان أختك بريئة.

هذه هي شعرة معاوية الداهية. ليته اورثها للزعامات العربية!!

وزارة الداخلية.. خطوة الى الوراء

اعرف الطريق الى وزارة الداخلية.. وارتاح الى هذه الطريق.. حيث لا تجد اثرا للبيروقراطية.. جميع الموظفين جاهزون لخدمة المواطن.

كانت كافة الابواب مشرعة من باب الوزير حتى باب الاستعلامات. اما الان فنصف الطريق مفتوح امامك باستثناء الطريق الموصل الى مكتب الوزير والامين العام.. انت بحاجة الى تصريح والى اتصال مسبق مع المسؤول المراد مقابلته.. والا.. عد ادراجك.

لا اعرف سبب هذا الاجراء.. ولكنه يستحق انه يستفسر عن سببه. وان تجد سببا مقنعا لهذه الخطوة الى الوراء.

أحمد لطفي السيد.. يسقط في الانتخابات

أحمد لطفي السيد الاديب المصري الشهير الذي يلقب بمربي الاجيال لسعة ثقافته ودوره الكبير في النهضة الادبية المصرية الحديثة.

أحمد لطفي السيد هذا.. كان نائبا لدائرته الانتخابية باستمرار وما كان احد ينافسه على هذا المقعد.

والدوائر الانتخابية في مصر انذاك كانت مقسمة على عدد النواب.. لكل دائرة نائب واحد.

بهذه الطريقة يكون النائب أكثر التصاقا بناخبيه وأكثر معرفة بحاجاتهم وأوسع صلات معهم وادرى بمشاكلهم.

وكان الاعتقاد السائد في هذه الدائرة الانتخابية ان لا أحد يستطيع منافسة السيد.. ولهذا فالمركز النيابي حكر عليه.

ذات مرة، اجتمع بعض الناس في هذه الدائرة الانتخابية وقرروا ترشيح شخص آخر لمنافسة أحمد لطفي السيد.. وكان هذا المرشح مغمورا يفتقر الى ثقافة السيد والى وعيه والى صلاته بالجهاز الحكومي.

وكان هذا المرشح متهيبا جدا ويرى أن منافسته للسيد نكتة غير مهضومة.. ومع ذلك خاض معركة الانتخابات ضد السيد.. وكانت المفاجأة الكبرى سقوط السيد ونجاح هذا المغمور.

أراد السيد أن يعرف اين قصر في حق ناخبيه حتى تخلوا عنه بهذه الصورة الجارحة. فتقدم منه شخص كان معارضا لأحمد لطفي السيد وقال له: تريد أن تعرف السبب؟ اليك. وأعطاه مجلة فيها مقال لأحمد لطفي السيد يتحدث فيه عن مساواة المرأة بالرجل.

فسأله السيد: وماذا في هذا المقال؟ «اجابه ذلك شخص: لقد اخترنا مقالك ووزعناه وقلنا للناخبين: ان أحمد لطفي السيد خرف ويطالب بمساواة المرأة مع الرجل. أي أن يصبح من حق المرأة ان تتزوج أربعة رجال تماما كما يحق للرجل أن يتزوج أربع نساء.

وصدق الناخبون فتخلوا عنك وصوتوا لخصمك لانه لا يريد للمرأة المصرية ان تتزوج أربعة رجال.

سكت السيد لحظات ثم قال: ان أسقط خير الف مرة من أن أكون نائبا مع هذه النوعية من النواب أو لهؤلاء الناخبين ..معك حق يا أديبنا الكبير.

انتخابات نيابية سورية!

سياسة التفرقة سياسة طبقها المستعمرون عبر كل العصور ليتمكنوا من الاستمرار في استعمار الشعوب الضعيفة. ولم يشذ عن هذه القاعدة أحد.

وفي أعقاب الحرب العالمية الاولى فرض الانتداب على سوريا. وأوكلت هذه المهمة الى فرنسا بغية تمكين الشعب السوري من الارتقاء مدنيا حتى يتمكن من حكم نفسه بنفسه.

ولكن الشعب السوري ثار على هذا الانتداب الذي هو شكل من اشكال الاستعمار فكانت ثورة ١٩٢٥ التي استمرت حوالي سنتين وقمعها الفرنسيون بوحشية.

وحين وجد الاستعمار الفرنسي ان التنكيل والاعتقال والابعاد لم يفلح عمد الى سياسة اللين فرفع الاحكام العرفية ورفع الرقابة على الصحف وافرج عن المعتقلين والمساجين السياسيين وقرر اجراء انتخابات نيابية سنة ١٩٢٨ لانشاء جمعية تاسيسية تضع الدستور.

ولكن الانتداب أراد من وراء هذا الهدف النبيل تحقيق تفتيت الوحدة الشعبية وذلك بغرس بذور التفرقة عبر قانون انتخابي رجعي.

وحيث ان الانتخاب يحتاج الى وجود قانون انتخاب ينظم عمليات الانتخاب وتقسيم الدوائر وشروط المرشح والناخب فقد وضعت فرنسا قانونا للانتخاب قسمت فيه الدوائر حسب التكوين الطائفي فهناك مقاعد للمسلمين واخرى للارثوذكس وثالثة للكاثوليك ورابعة لليهود. وأجبروا كل ناخب ان يقترع في الدائرة التي يتبع لها حسب دينه.

ولم يتضمن هذا القانون تخصيص مقعد للمسيحيين والبروتستانت وذلك لأن زعيم المسيحيين في دمشق هو فارس الخوري رجل القانون والسياسة والادب. وهو بروتستانتي ولذلك لا يحق له أن يكون ناخبا او مرشحا لانه ليس هناك دائرة لمرشح مسيحي بروتستانتي.

وهنا تجلت وحدة الشعب السوري واهل دمشق بالذات فالقانون أعطى المسلمين عشرة مقاعد في دمشق فقرر المسلمون التنازل عن مقعد من مقاعدهم والاكتفاء بتسعة مقاعد. أما المقعد العاشر فتنازلوا عنه للمسيحيين البروتستانت.

وهذا معناه ان يكون فارس الخوري عضوا في الجمعية التشريعية ولكن فرنسا المتمنة رفضت هذا العرض. واصرت على أن تظل مقاعد المسلمين عشرة ولا مقعد للمسيحي البروتستانتي.

لقد ادرك أهل دمشق أهمية وجود فارس الخوري في المجلس النيابي ونظروا الى كفاءته واخلاصه ووطنيته ولم ينظروا الى هويته الطائفية.

فهل نرقى الى هذا المستوى في الاردن. أم نتقوقع داخل اطار العشيرة الضيق واطار الطائفة الضيق ايضا؟!





الأسواق
جريدة يومية سياسية اقتصادية شاملة تصدر عن شركة الاستثمار الاعلامي اردنية مساهمة محدودة

رئيس التحرير المسؤول
مصطفى ابو لبدة

رئيس التحرير
يحيى محمود

مدير التحرير
مروان حزين

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الاردنية
ص ب: ١١١١٧
الرمز البريدي: ١١١٢٣
عمان - الاردن

هاتف - مقسم ٤ خطوط
تلفون: ٦٨٧٦٩٠ - ٦٨٧٦٩١ - ٦٦٢٩٢٢ - ٦٨٣٧٥٥
فاكس: ٦٨٧٦٩٢
هاتف الاعلان: ٦٠٤٣٩٠

الاشتراكات
٥٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج

الإعلانات
يراجع بشانها وكالات الإعلان المعتمدة أو مقر جريدة الأسواق شارع الجامعة الاردنية - بعد جسر المدينة الرياضية مباشرة

طبعت في مطابع صوت الشعب